طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Friday, 29 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4231
الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٦/٢٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٢٣١

الشرق الأوسط في غرب افريقيا

اللبنانيون يفرون من حرب إلى أخرى

بوجيلا (ليبيريا): من موفد «الشرق الاوسط» طلحة جبريل

يتجمع يومياً مئات اللاجئين في بلدة بوجيلا الصغيرة التي تبعد ٧٣ ميلاً عن منروفيا (عاصمة ليبيريا)، وحلمهم الانتقال وبكل وسائل النقل المتاحة الى مدينة كنما داخل اراضي سيراليون.

وعبر هذه البلدة عدد كبير من اللبنانيين الذين كانوا يعيشون في منروفيا وذلك عقب اندلاع الحرب الاهلية هناك بين القوات الحكومية والثوار بقيادة تشارلز تايلور. وكان قدر اللبنانيين الهاربين من حرب بلادهم ان يهربوا مجدداً من حرب لاخرى.

ولم يكن الوصول الى بوجيلا سهلاً، فقد انتقلنا من فريتاون (عاصمة سيراليون) بسيارة صغيرة في اتجاه الحدود. وكانت الاوحال تغطي الطريق، بسبب الامطار الغزيرة حيث تقع سيراليون على خط الاستواء حيث تهطل الامطار صيفاً.

وعلى جانبي الطريق، الذي شيده البريطانيون في الخمسينات ولم يعرف اية اصلاحات منذ ذلك الوقت، تمتد الاحراش على مد البصر.. واشجار جوز الهند الباسقة، التي تتساقط فروعها على الطريق فتجعل السير اكثر صعوبة.

وكنا نصادف احياناً بعض القرى الصغيرة التي تتكون من بيوت من اللبن واغصان الاشجار، يغطي سقوفها «زنك صدىء»، وقد انتقل بعض الليبيريين الى هذه القرى هرباً من الحرب، وكان رجال شرطة الحدود السيراليونيون يطلبون منا التوقف عند نقاط تفتيش من الحبال وجذوع الاشجار لكنهم لم يعرقلوا سيرنا، بل كانوا يكتفون باستفسار سائق السيارة وهو من غينيا عن وجهتنا، ويتبادلون معه حديثاً باللغة المحلية التي تسمى «كريوا» وهي خليط من مفردات افريقية مع لغة انجليزية ركيكة لا يسهل فهمها.

وفي بعض الاحيان كنا نلتقي قرويين نصف عراة يبيعون «المانجو» والاناناس، لكننا لم نجد ما نأكل طوال الرحلة سوى السنجاب الذي يصطاده القرويون ويعرضون لحمه للبيع، فاكتفينا بالبسكويت والمياه التي حملناها معناً من فريتاون.

حين وصلنا بلدة فايلو على الحدود، لم نكن ندرك اننا دخلنا ليبيريا اذ لم نصادف رجال الشرطة على الجانبين، فقد اكتفى السيراليونيون بحاجز يبعد ٤٠ ميلاً عن نقطة العبور الى ليبيريا وهي عبارة عن جسر متهالك اقيم فوق نهر صغير يمر بين البلدين. اما رجال شرطة الحدود في ليبيريا فقد تركوا نقاط الحدود منذ ان بدأت الحرب وانتقل معظمهم الى سيراليون كلاجئين.

وطبقاً لما قاله لنا بعض الذين التقيناهم في بوجيلا، فان المنطقة تخضع نظرياً لسيطرة القوات الموالية للرئيس صموئيل دو، ولكن لا وجود عملياً لاي قوات، اذ انتقل الجنود الموالون لـ «دو» الى منروفيا لمواجهة زحف الثوار الذين يتقدمون.

وخلال عبورنا حدود سيراليون الى ليبيريا صادفنا بعض الشاحنات المقلوبة، بسبب تكدس الحركة على الطريق والهلع الذي اصاب السكان في محاولتهم الانتقال باقصى سرعة الى حدود سيراليون فراراً من الحرب كما صادفنا بعض السيارات القادمة من

التتمة .... ص ٢

تجار سوق قرية بوجيلا في ليبيريا يعرضون القليل الذي تبقى للاكل بسبب الحرب
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»: تصوير عبداللطيف الصيباري

مسؤول كويتي لـ «الشرق الأوسط»:

لا علم لنا باعتقال فلسطيني متورط في اختطاف الشيخ سلمان

الكويت: «الشرق الاوسط»

نفى مسؤول كويتي امس ان تكون بلاده قد القت القبض على اي مواطن فلسطيني بتهمة التورط في عملية اختطاف احد افراد الاسرة الحاكمة وابنه في الفلبين العام الماضي.

وقال المسؤول الكويتي لـ «الشرق الاوسط»: ان الحكومة الكويتية لا علم لها بهذا الامر وليست لدى احد معلومات حول هذا الموضوع.

واشار الى ان الجهات العليا في الدولة طلبت معلومات مستعجلة من وزارة الخارجية حول ما يقال عن هذا الموضوع.

وكانت وكالة «رويتر» للانباء قد نقلت يوم الاثنين الماضي عن دبلوماسيين في مانيلا قولهم، ان الكويت طلبت من وزارة الشؤون الخارجية الفلبينية مساعدتها في البحث عن الشيخ سلمان الصباح وابنه البالغ من العمر عشر سنوات اللذين اختفيا في الفلبين في يوليو (تموز) من العام الماضي، ويعتقد انهما اختطفا.

وقالت الوكالة ان السيد جاسم عبد الرحمن مدير الإدارة القنصلية الكويتية طلب من وزير الشؤون الخارجية الفلبيني المساعدة في البحث عن الشيخ سلمان الصباح وابنه، خصوصاً بعد التقارير التي قالت ان الشرطة الفلبينية التي تحقق في الحادث المحت الى انهما اختطفا.

وتقول معلومات صحافية وردت الى «الشرق الاوسط» من مانيلا ان الشيخ سلمان الصباح كان ونجله في رحلة سياحة وعمل عندما اختفيا. اما الجانب الذي يرجح أنه تولى الخطف فهو ينتمي الى بعض المجموعات المتطرفة التي ربما يكون لها علاقة بالمساجين في الكويت الذين اتهموا بقضايا التفجيرات ومحاولة الاغتيال التي تمت عامي ٨٣/١٩٨٥م على التوالي.

ويطالب الخاطفون بالافراج عن هؤلاء المجرمين الذين صدر قرار باداناتهم والحكم على بعضهم بالاعدام. فيما تراوحت عقوبات الباقين ما بين السجن المؤبد والسجن ١٥ عاماً. كما يطالبون بتسليم المعتقلين المدانين الى دولة عربية اخرى او ابعادهم الى احدى العواصم الآسيوية.

ورفضت الحكومة الكويتية مطالب الخاطفين واعتبرتها نوعاً من الارهاب والابتزاز الذي رفضته عدة مرات وتحت مختلف الضغوط وخاصة التي ربطت بين سلامة الرهائن الامريكيين والاوروبيين الغربيين في بيروت واطلاق سراح مجرمي المتفجرات في الكويت من قبل.

التعيينات شملت رجال أعمال وأساتذة ورياضيا

توقع اختيار وزير الداخلية رئيساً للمجلس الوطني الكويتي

الكويت: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج من هشام الديوان

اصدر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امس مرسوما باسماء الاعضاء المعينين في المجلس الوطني الجديد وذلك لاتاحة الفرصة للاعضاء المعينين والمنتخبين للتشاور خلال عطلة عيد الاضحى المبارك استعدادا للجلسة الاولى التي سيعقدها المجلس يوم ١٠ يوليو (تموز) المقبل لانتخاب رئيس له ونائب للرئيس.

ومن ضمن الاعضاء الخمسة والعشرين المعينين خمسة وزراء بينهم الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الذي بات من المرشحين البارزين لشغل منصب رئيس المجلس الوطني ما لم يكن ذلك يتعارض مع نصوص الأمر الاميري الخاص بانشاء المجلس، او ما لم يكن الشيخ سالم عازفا عن ذلك بسبب المهام الكبيرة الملقاة على عاتقه.

واذا ما تأكد عدم رغبة الشيخ سالم في الترشيح لرئاسة المجلس فان اثنين آخرين من الاعضاء ابديا رغبتهما في التنافس على الرئاسة وهما جاسر الجاسر ومنيزل جاسر العنيزي وعضو ثالث معين هو الدكتور عبد الرحمن احمد الاحمد.

ونص المرسوم الاميري على تسمية ٤ وزراء آخرين الى جانب وزير الداخلية لعضوية المجلس وهم وزير شؤون المجلس الوطني الدكتور بدر جاسم اليعقوب، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبد الرحمن العوضي، ووزير الصحة العامة الدكتور عبد الوهاب الفوزان، ووزير البلدية المهندس فهد الحساوي.

وبذلك ارتفع عدد الاعضاء من المعينين والمنتخبين الحاصلين على شهادات عليا الى ١٠ اعضاء بينهم ٤ اساتذة جامعيين و٣ من خارج الجامعة و٣ اطباء، كما ارتفع عدد المهندسين الى ٥ وعدد رجال الاعمال الى نحو ١١.

اما الاعضاء، من غير الوزراء الذين جرى تعيينهم امس في المجلس وفقا للأمر الاميري فهم:

ـ ابراهيم محمود مبارك بورسلي، وهو رجل اعمال ولم يسبق أن عمل في المجال البرلماني من قبل.

ـ جاسم احمد جاسم النصف، وهو رجل اعمال ايضا ورئيس التحرير السابق لصحيفة «القبس» وعضو مجلس محافظة العاصمة.

ـ جاسم محمد احمد البحر، وهو

التتمة .... ص ٢

مجلس الأمن يقر تقرير دي كويلار حول الصحراء

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

اقر مجلس الامن الدولي تقرير الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول مشروع إجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية والذي تضمن مقترحات التسوية الكاملة كما وافق عليها المغرب وجبهة البوليساريو، إضافة الى الخطوط العامة للخطة التنفيذية التي اقترحها الامين العام لتنفيذ الاستفتاء.

واعرب المجلس في قراره الذي تبناه بالاجماع عن تأييده الكامل للامين العام في مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها بالاشتراك مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس المصري حسني مبارك.

ودعا المجلس الطرفين الى التعاون الكامل مع الامين العام ورئيس المنظمة الافريقية في جهودهما التي ترمي الى

التتمة .... ص ٢

وصول أول طائرة مغربية الى دمشق

دمشق ـ وكالات الانباء: هبطت احدى طائرات الخطوط الملكية المغربية الليلة قبل الماضية في دمشق للمرة الاولى منذ وقف الرحلات الجوية بين دمشق والرباط قبل اربع سنوات على اثر قطع العلاقات بين البلدين.

واقلت الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» اربعة وثلاثين راكبا بينهم المدير الاقليمي للشركة محمد ملال.

وكانت طائرة سورية قد حطت في الثالث من يونيو (حزيران) الحالي للمرة الاولى في الرباط وعلى متنها ٢٣ راكباً.

يذكر ان المغرب وسورية اعادا العلاقات بينهما في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ بعد ان ظلت هذه العلاقات مقطوعة منذ عام ١٩٨٦.

فريج يكشف لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل اللقاء:

أبلغنا ارينز أن إيجاد بديل للمنظمة ضرب من الخيال

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

كشف السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم لـ «الشرق الاوسط» تفاصيل ما جرى خلال اللقاء الذي عقده مع موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي وقال انه ابلغه فيه ان اعتقاد بعض المسؤولين في اسرائيل بامكان ايجاد قيادة بديلة عن منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة هو اعتقاد خاطىء.

وقال السيد فريج لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الذي عقد في دار بلدية بيت لحم واستمر لمدة ساعة وربع الساعة قد دار باللغة الانجليزية بحضور اعضاء المجلس البلدي ورئيسي بلديتي بيت جالا وبيت ساحور السيد فرح الاعرج والسيد حنا الاطرش، بينما كان الجانب الاسرائيلي يضم بالاضافة الى ارينز وكبار مساعديه، منسق شؤون للناطق المحتلة شموئيل جورين.

واضاف فريج انه بدأ اللقاء بالحديث عن معاناة الشعب الفلسطيني على مدى

التتمة .... ص ٢

هزة جديدة في مناطق الزلزال في ايران

تضامن العالم يدعم مركز رفسنجاني ضد المتشددين

لندن ـ طهران: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اعلن في طهران امس عن وقوع هزة قوية نتجت عنها انهيارات ارضية في المناطق التي ضربها الزلزال المدمر قبل اسبوع في شمال غرب ايران.

واشارت الانباء الرسمية الى ان الهزة الجديدة التي وقعت فجر امس بلغت قوتها ٤,٨ درجة على مقياس ريختر، وادت الى انهيارات ارضية اغلقت الطريق الرئيسية المؤدية من رشت الى مدينة رودبار التي دمرت تماماً في زلزال الاسبوع الماضي الذي ادى لمقتل أكثر من ٤٠ الف شخص.

ويذكر ان مركز دراسات الزلازل بجامعة طهران سجل اكثر من ٣٠٠ هزة ارضية منذ زلزال الخميس الماضي الذي بلغت قوته ٧,٣ درجة على مقياس ريختر.

وعلى صعيد آخر قالت وكالة الانباء الايرانية ان عضو البرلمان الايراني محمد حسين افتخاري قتل في تحطم طائرة الهليكوبتر العسكرية التي كانت تقل عمال انقاذ لمناطق الكارثة امس الاول.

وعلى صعيد آخر نقلت وكالة «رويتر» للانباء عن صحافي ايراني قوله، معقباً على وصول طائرة عراقية محملة بمواد الاغاثة لضحايا الزلزال الى طهران: «ان آخر مرة رأينا فيها طائرات عراقية في طهران، هي تلك التي كانت تقوم فيها بقصف المدينة».

ونقلت الوكالة عن دبلوماسيين غربيين في طهران ان التضامن الدولي مع ايران في مواجهتها لكارثة الزلزال عزز مركز الرئيس هاشمي رفسنجاني في مواجهة معارضة المتشددين لانهاء العزلة التي تعيشها ايران منذ عام ١٩٧٩.

ويصر المتشددون على ان العلاقات مع الغرب لن تتحسن على الرغم من ارسال دوله معونة الى طهران.

التتمة .... ص ٢

ارتياح لبناني لنتائج جولة الهراوي

انفجارات في بيروت الغربية وصيدا تسفر عن قتيلين وثمانية جرحى

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قتل شخصان وأصيب ثمانية بجروح في ثلاثة انفجارات في بيروت الغربية وصيدا اثارت مخاوف السكان من احتمال عودة مسلسل التفجير.

فقد انفجرت سيارة ملغومة صباح امس في محلة تلة الخياط ببيروت الغربية وعلى مسافة ٥٠ مترا من حاجز مشترك للقوات السورية وقوى الامن اللبنانية مما ادى الى سقوط ستة جرحى والحاق اضرار بالغة بثلاثة مبان وعدد من السيارات. وضربت القوات السورية طوقا امنيا حول مكان الحادث.

وذكرت «وكالة الانباء الالمانية» ان عبوة ناسفة انفجرت ليل الاربعاء ـ الخميس قرب نقطة تفتيش سورية بين شطري بيروت وان الانفجار ادى الى مصرع ضابط في المخابرات السورية.

وفي مدينة صيدا في جنوب لبنان افادت مصادر امنية ان طفلة في السابعة من عمرها

التتمة .... ص ٢

وزير النفط الايراني لـ «اوبيكنا»

السعودية أكدت رغبة حقيقية في تحقيق الاستقرار لسوق النفط

لندن ـ ر: قال وزير البترول الايراني غلام رضا اغا زادة في تصريح لوكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للنفط «ان ما بدر من المملكة العربية السعودية في الآونة الاخيرة يشير الى ان لديها رغبة حقيقية في تحقيق الاستقرار في سوق النفط على المدى الطويل».

وقال محللون نفطيون ان اي تعاون بين السعودية وايران يعتبر عاملاً مهما في الجهود التي تبذلها «اوبك» للحد من التجاوزات في الانتاج خلال المحادثات التي ستجريها المنظمة في جنيف في ٢٥ يوليو (تموز) المقبل.

ودعا اغا زادة دول «اوبك» الى الحد من الانتاج في الوقت الحاضر وقال «ان زيادة الطلب تعني انه لن تكون هناك حاجة لتحديد حصص للانتاج بعد عام ١٩٩٢».

واضاف «يجب ان نكون من الحكمة في هذه المرحلة بحيث نضع حدا اقصى للانتاج وحصصا انتاجية يمكن الالتزام بها».

وقال ان ايران تكفيها قدرة انتاجية تبلغ ٤,٥ مليون برميل في اليوم لغاية عام ١٩٩٥.

وفي ما يتعلق بدعم القدرة الانتاجية لايران التي تقدر في الوقت الحالي بنحو ٣,٢ مليون برميل يوميا قال اغا زادة «اننا نحتاج الى اجراء عمليات حفر في مناطق

التتمة .... ص ٢

ثمن النسخة
السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٠ مليم ● المغرب ٧,٠٠ درهم ● الجزائر ٧,٠٠ دينار ● السودان ٢,٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس
Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 M *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxembourg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

سعي مصري لتكريس مفهوم جديد لاعادته
مبارك يكشف تفاصيل قرار واشنطن بتعليق الحوار مع المنظمة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

كشف الرئيس المصري حسني مبارك النقاب عن تفاصيل تطورات الاوضاع الاخيرة الخاصة بالقرار الامريكي بشأن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وذكر الرئيس مبارك في تصريحات صحافية له امس عقب افتتاحه للمجمع الدولي انه اجرى اتصالات منذ اللحظات الاولى مع الادارة الامريكية عندما شعر بأن هناك ضغوطا على الادارة الامريكية لقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قطعا نهائيا. واضاف في الحقيقة وقبل الحديث عن الاتصالات الجارية الآن مع الادارة الامريكية اود ان اتحدث عن الموقف عموماً. وقال «بعد العملية التي حدثت على الساحل الاسرائيلي فأننا خشينا من ان يكون نتائجها غير طيبة، وقد اجريت اتصالات مع جهات مختلفة حيث اتصلت بالرئيس الامريكي بوش بعد هذا مباشرة وبعثت اليه برسالة لكي اوضح له وجهة نظرنا وما قد يترتب على قطع الحوار قطعا نهائيا من اضعاف المعتدلين في المنطقة وتقوية التطرف».

وقال الرئيس مبارك في الحقيقة فان الرئيس الامريكي وعى هذه الرسالة ومكث فترة مترددا من اجل ان يأخذ قرارا لا اريد ان ادخل في تفاصيله لكن القرار الذي توصل اليه هو تعليق الحوار.

واضاف اننا في الحقيقة لم نكن نتمنى تعليق الحوار او خلافه وكنا نتمنى ان يستمر الحوار لاننا بدأنا موضوع الحوار مع الولايات المتحدة الامريكية في فترة الرئيس الامريكي السابق ريجان وكان شولتز وزير الخارجية في هذا الوقت، وحدثت مناقشات حامية في هذا الموضوع في عام ١٩٨٦ مع الرئيس ريجان ووزير خارجيته شولتز. وكان هناك رفض كامل لاجراء حوار مع المنظمة ولكننا تمكنا في آخر عام ١٩٨٨ من ان يحدث الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. وبالطبع كان هذا الحوار لا يرضي الاسرائيليين.

وقال الرئيس مبارك: اننا نبذل جهودنا من اجل ايجاد طريق او قناة للشعب الفلسطيني يستطيع من خلاله ان يعبر عن رأيه للولايات المتحدة الامريكية ويحدث تفهم من كلا الجانبين لموقف الآخر. واشار الرئيس المصري الى ان تعليق الحوار في الحقيقة احدث نوعا من تجميد الموقف وحدث اتصال بيني وبين الرئيس بوش في هذا الصدد. واكد الرئيس مبارك ان الادارة الامريكية الحالية هي من افضل الادارات بصرف النظر عمن قد ينتقد هذا الكلام، ولكني اقول شيئا احقاقا للحق لو كان هناك شيء غير جيد في الادارة الامريكية لكنت سوف اقوله وانني لا اقول غير الحق.

واضاف ان الادارة الامريكية الحالية ادارة متفهمة، وان الرئيس الامريكي الحالي متفهم لقضية الشرق الاوسط وانه كان قبل ذلك يشغل مناصب كثيرة تجعله يعرف مجريات الامور.

كما ان وزير الخارجية الامريكي بيكر رجل ممتاز جدا وله رؤية واسعة بالنسبة لمختلف القضايا الخاصة في منطقتنا ولا بد ان نستفيد من هذا الموقف لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال الرئيس مبارك انني بعد الاتصال الاخير مع الرئيس الامريكي وعدته ان نبحث عن طريق من اجل الغاء تعليق الحوار وطرحنا عدة افكار واتفقت مع الرئيس الامريكي خلال الاتصال الاخير بيني وبينه على ان يقوم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بزيارة لواشنطن ليناقشه في الموضوع الخاص باساليب عبور كلمة «تعليق الحوار».

وقال ان الدكتور عصمت عبد المجيد مكث وقتا طويلا في جلسة مع الرئيس الامريكي كما انه اجتمع امس الاول مع وزير الخارجية الامريكي. واعرب الرئيس مبارك عن امله في «ان نصل الى مفهوم طيب بالنسبة لاعادة الحوار لانه في عملية الحوار تكون الاطراف متصلة ببعضها من اجل ان يتفهم كل طرف الآخر» وقال الرئيس متسائلا «اذا لم استطع ان افهمك وان تفهمني فكيف اساعدك».

وقال الرئيس انه لكي تفهم موقفي والضغوط التي اعاني منها وانا افهم موقفك والضغوط التي تعاني منها لابد ان نكون متصلين ببعض لكي نساعد بعضنا الآخر.

عبد المجيد في لقاء مع المندوبين العرب لدى الامم المتحدة
استعداد ورغبة شديدان لدى واشنطن في معاودة الحوار

نيويورك: «الشرق الاوسط»

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد انه لمس لدى المسؤولين الامريكيين الذين قابلهم في واشنطن «استعدادا ورغبة شديدين لمعاودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية» شريطة الموافقة على طرد ابو العباس من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الانطباعات التي لمسها في واشنطن «بعضها نوافق عليه وبعضها مرفوض.. لكن الاستعداد موجود».

وكان الدكتور عبد المجيد يتحدث امام المجموعة العربية في الامم المتحدة بعد لقائه بالامين العام للامم المتحدة خلال مروره بنيويورك متوجها الى ايطاليا للقاء رئيس وزرائها جوليو اندريوتي. وقال بعد اللقاء في تصريحات للصحافيين انه اطلع الامين العام على اتصالاته بالمسؤولين في واشنطن مؤكدا على ضرورة استئناف الحوار ومواصلة الجهود الرامية الى تحقيق تسوية شاملة ودائمة للشرق الاوسط.

وفي حديثه الخاص الى المجموعة العربية تساءل الوزير المصري حول فائدة الرفض الفلسطيني في معاقبة ابو العباس بسبب «الغارة» على الشاطىء الاسرائيلي، وقال: لماذا يعاقب؟ فالعملية لم تستفد منها الا اسرائيل.

ثم تحدث الدكتور عبد المجيد حول بقية المواضيع التي اثارها مع المسؤولين الامريكيين فقال انه بحث في مهمة مبعوث الامين العام للامم المتحدة، جان كلود ايميه الى المنطقة وكشف ان مصر والاردن رفضتا استقبال ايميه من منطلق رفضهما لمنطق «زيارة دول المنطقة». فمهمته يجب ان تنحصر في البحث في الممارسات الاسرائيلية ويجب ان تقتصر زيارته على اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة.

موسكو تؤكد وضوح موقف المنظمة
بيكر وشيفارنادزه يبحثان في باريس قرار واشنطن بتعليق الحوار



موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

يبحث ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الامريكي جيمس بيكر خلال اجتماعهما في باريس يومي ١٥ و١٦ يوليو (تموز) المقبل قضية الشرق الاوسط ومسألة تعليق الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكشف مسؤول سوفياتي هو سيرجي شوخين المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في ادارة الولايات المتحدة وكندا في الخارجية السوفياتية ان خبراء من الجانبين يقومون حاليا باعادة دراسة القضية لبحث امكانية اخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه وذلك تنفيذا لاتفاق توصل اليه شيفارنادزه وبيكر خلال اجتماعهما اخيرا في برلين على هامش اجتماع الدول الست الخاص بموضوع توحيد المانيا.

واعتبر شوخين الذي كان يتحدث خلال ندوة اقامتها وكالة «نوفوستي» حول وجهة النظر السوفياتية ازاء قرار الادارة الامريكية تعليق الحوار مع المنظمة ان ذلك القرار يعد اكبر فشل يلحق بالسياسة الامريكية خلال الثمانية عشر شهرا الماضية لا سيما وان الادارة الامريكية كانت قد حققت نجاحا ملموسا على صعيد القضايا الاقليمية مثلما حدث بشأن امريكا الوسطى وجنوب افريقيا وكمبوديا. واشار الى ان بيان الادارة الامريكية جاء مفعما بالاسى الواضح مما يعكس اضطرارها الى تعليق الحوار تحت ضغط الكونجرس الامريكي الذي يملك الديمقراطيون فيه الاغلبية.

وقال شوخين ان الادارة الامريكية تفقد بهذه الخطوة تلك «الهدية الثمينة» التي تلقتها من الادارة السابقة حيث كان رونالد ريجان قد تحمل عبء قرار بدء الحوار مع الفلسطينيين وتلقى وحده رد فعل الاوساط الامريكية التي لا ينكر احد انها تخضع الى حد كبير لتأثير اللوبي الصهيوني.

وعن الموقف السوفياتي بهذا الصدد فقد ذكر شوخين انه يظل في اطار ما اعلنته القيادة السوفياتية في برنامج شيفارنادزه، مع مراعاة ما اسفرت عنه المشاورات التي جرت في واشنطن على مستوى القمة خلال زيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، حيث تبينت بوادر اقتناع امريكي بضرورة بذل الجهود الدولية الجماعية. واهمية ايفاد ممثل الامين العام للامم المتحدة الى المنطقة.

فقال المسؤول السوفياتي ان بلاده ستواصل العمل مع الادارة الامريكية على ضوء مواقفة البلدان الاخرى الدائمة العضوية بمجلس الامن على المشاركة في الجهود الرامية الى اقرار تسوية سلمية عادلة شاملة في الشرق الاوسط.

وتحدث شوخين عن خيبة الامل العميقة التي اصابت الجانب السوفياتي بسبب قرار قطع الحوار نظرا للوضوح التام الذي يتسم به موقف منظمة التحرير الفلسطينية من عملية ٣٠ مايو (ايار) وتأكيداتها المستمرة حول نبذ نهج الارهاب، واعرب عن امله في ان تسفر الجهود الجماعية والثنائية عن مخرج من الازمة التي وصلت اليها المشاورات حول هذه القضية.

واكد المسؤول السوفياتي استمرار اتصالات بلاده بكل الاطراف المعنية بما فيها الاردن والقاهرة ومنظمة التحرير، والتي ترمي الى ايجاد السبل من اجل انقاذ الموقف في المنطقة التي تبدو على شفا الانفجار وهو ما يتطلب من كل الاطراف بذل اقصى الجهود لنزع الفتيل وتخفيف حدة التوتر. من جانب آخر ذكر البروفيسور ايجور بيلياييف المعلق السياسي للجريدة الامريكية ان قرار الادارة الامريكية تعليق الحوار مع الفلسطينيين يعقد مشكلة الشرق الاوسط ويجعل جهود السلام مسألة محفوفة بالمخاطر فيما يضع المشاركة الكاملة للاتحاد السوفياتي في عملية التسوية في مأزق.

ولدان يتفقدان ما بقي من سيارة والدهما بعد انفجار امس في بيروت الغربية.

بوادر أزمة بين اسرائيل وأمريكا
رسالة شامير الجوابية لبوش تعكس معارضته لمقترحات بيكر

القدس المحتلة - وكالات الانباء: توقع مراقبون في القدس المحتلة ان تشهد علاقات اسرائيل والولايات المتحدة ازمة كبيرة خلال الفترة المقبلة بسبب رفض اسحق شامير رئيس الوزراء امس لنقطتين من مقترحات جيمس بيكر الخاصة بدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان شامير قد بعث امس برسالة جوابية الى الرئيس الامريكي جورج بوش اصر فيها على رفض الدولة العبرية اشراك المبعدين او عرب القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني المرشح للحوار مع وفد اسرائيلي في القاهرة وفقا للمقترحات الامريكية.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان بيكر حذر السفير الاسرائيلي في واشنطن موشي اراد من انه مالم توافق اسرائيل على اقتراحاته فان واشنطن ستدرس مسألة تبني خيارات اخرى لتحقيق تقدم في عملية السلام. بما في ذلك تأييد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام التي رفضها شامير باصرار.

وتمت صياغة خطاب شامير الذي بعث به الى بوش على مدى اسابيع عدة وركز على ثلاث نقاط هي: التزام اسرائيل بعدم تحويل المهاجرين السوفيات القادمين اليها الى الاراضي المحتلة وايمان الحكومة بان جوهر الصراع في الشرق الاوسط يتمثل في علاقات اسرائيل مع جاراتها العربيات وليس مع الفلسطينيين وموافقة اسرائيل على اجراء حوار سلام مع وفد فلسطيني يتم اختياره بالاسم.

وقال مسؤولون اسرائيليون في وقت لاحق ان شامير ابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش ان حكومته الجديدة تؤيد اقامة مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ولن تعطي لمنظمة التحرير الفلسطينية اي دور على الاطلاق في محادثات السلام. كما طلب من الادارة الامريكية المساعدة على اعداد قائمة بالمحاورين الفلسطينيين.

شارون يقترح «خطة طوارىء» لاستيعاب اليهود السوفيات

القدس المحتلة - فيينا - وكالات الانباء: جدد الويس موك وزير خارجية النمسا انتقاد بلاده الشديد لاسرائيل بسبب سياستها في الشرق الاوسط وحملها مسؤولية تردي الاوضاع السياسية والامنية في المنطقة.

واشاد الوزير موك وفي كلمة له امس خلال حفل تكريم اقيم للسيد داوود بركات ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى النمسا بعد انتهاء فترة عمله بمواقف وتوجهات المنظمة نحو السلم معربا عن الاسف لعدم رد اسرائيل والولايات المتحدة على هذه المواقف بشكل ايجابي. وانتقد المسؤول النمساوي قرار الادارة الامريكية بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصف القرار بانه لا يخدم جهود السلام في المنطقة. واعرب عن استيائه لممارسات السلطات الاسرائيلية اللاانسانية في الاراضي المحتلة وقال «ان اتساع دائرة العنف والاضطهاد ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ينذر بالخطر».

واكد الويس موك ان بلاده كررت نداءاتها للحكومة الاسرائيلية بوجوب احترام مبادىء حقوق الانسان وادانت في الوقت نفسه عمليات الخرق التي تقوم بها سلطات الاحتلال لمبادىء اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بحسن معاملة المدنيين طيلة فترة الاحتلال.

وفي القدس المحتلة علم من مصدر قريب من وزارة الاسكان امس ان وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون اقترح «خطة طوارىء» لبناء مساكن للمهاجرين الجدد الى اسرائيل.

وطلب الوزير من الحكومة استخدام قوانين الطوارىء والعائدة الى مرحلة الانتداب البريطاني لتسريع عملية بناء آلاف عدة من الوحدات السكنية.

وتعطي هذه القوانين الدولة الحق بمصادرة الاراضي واقامة الابنية على الاراضي الزراعية وخفض القيود التي تفرضها البلديات والادارات المختلفة والمسؤولون عن حماية البيئة على المقاولين الى ادنى حد ممكن.

لكن المشروع يصطدم بمعارضة وزارة الداخلية والبلديات ويتوقع ان يطرح على المناقشة في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء يوم الاحد المقبل واقر المشروع في اللجنة الوزارية المشتركة التي يرأسها شارون.

اسلحة جزائرية للجيش اللبناني

بيروت - ر: تسلم لبنان امس مساعدات عسكرية جزائرية للجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان باخرة محملة بعربات واعتدة عسكرية جزائرية وصلت قبل ظهر امس الى مرفأ مدينة طرابلس في شمال لبنان وتسلمها ممثل عن الجيش اللبناني.

وذكرت مصادر عسكرية ان المساعدات الجزائرية تشمل ٢٠٠ سيارة شحن وعشر سيارات جيب و ٣٠ جهازا لاسلكيا مع عربة كاسحة للالغام و ١٥٠٠ بزة عسكرية.

وكانت الجزائر قد تعهدت للرئيس اللبناني الياس الهراوي عندما زارها في مارس (اذار) خلال جولة عربية بتقديم مساعدات عسكرية للجيش.

معرض «السعودية بين الامس واليوم»
مسؤولان محليان امريكيان يأملان تعميم جولته الى ولايات ومدن اخرى

لوس انجيليس - واس:

قام اثنان من المسؤولين في الحكومة المحلية لمدينة هانتنجتون بيش القريبة من لوس انجيليس بزيارة لمعرض «السعودية بين الامس واليوم» اعربا خلالها عن سرورهما لزيارة المعرض.

وقالت السيدة جايل هاتون المدعية العامة للمدينة: لقد تكون لدي انطباع قوي عن بلادكم بعدما شاهدت المعرض. واضافت تقول: لقد سرني ما عرض عن العلاقات التي ارتبطت بها السعودية والولايات المتحدة عبر السنين والتي نأمل ان تستمر وتنمو. واوضحت ان المعرض سيزيد من تفهم الزوار من الجمهور الامريكي للإسلام والمملكة العربية السعودية.

وقالت انه ينبغي ان تعم جولة المعرض اكبر عدد من المدن الامريكية لتتاح الفرصة للمزيد من الامريكيين خارج المدن التي زارها المعرض للاطلاع على ما شاهدناه هنا.

وعبر جيم سيلفا عضو مجلس مدينة هانتنجتون بيش عن اعجابه بما وصلت اليه السعودية من تقدم في جميع المجالات.

وقال «ان لدي اصدقاء من مدينة جدة مما اتاح لي متابعة تطور المملكة منذ فترة طويلة».

واضاف قائلا «انكم شعب ذو تاريخ عريق وينتظركم مستقبل جيد» وعن انطباعه عن المعرض قال انه خرج بانطباع قوي عن طريقة الحياة في السعودية والرعاية التي تقدمها الدولة لمواطنيها.

وبين ان المعرض يساعد على فهم الشعب الامريكي للشعب السعودي وقال انه يأمل ان يقوم المزيد من الامريكيين بزيارة السعودية لانه يعتقد ان الزيارات والاجتماعات واللقاءات المشتركة تدعم نمو العلاقات بين البلدين.

واشار في ختام تصريحه ان هناك اشياء مشتركة بين السعودية ومدينة هانتنجتون التي توجد بها صناعات بترولية.

وعلى صعيد آخر بلغ عدد زوار المعرض يوم امس الاول ١١٠٠٥ زائرين.

اعتبرتها مدخلا لتنفيذ «مخطط عدائي»
ليبيا تنفي مزاعم امريكية حول انتاج المزيد من الاسلحة الكيماوية

طرابلس - وكالات الانباء: نفت ليبيا امس مزاعم امريكية بشأن انتاجها اسلحة كيماوية واعتبرتها مقدمة لتنفيذ ما اسمته مخططا عدائيا ضدها وضد دول عربية اخرى واكدت على حقها في الدفاع عن النفس.

جاء ذلك في تعقيب الناطق باسم وزارة الخارجية الليبية حول ما ورد في تعليق سياسي لاذاعة صوت امريكا امس الاول والذي قال الناطق انه يعبر عن وجهة نظر الحكومة الامريكية.

ونسبت وكالة الانباء الليبية الى الناطق قوله «اننا اذ نؤكد بان الادعاء بصناعة الاسلحة الكيماوية هو مجرد مدخل لتنفيذ مخطط عدائي ضد ليبيا والوطن العربي نشير الى حقيقة يعرفها العالم وهي ان ليبيا هي احدى الدول الموقعة على اتفاقية عام ١٩٦٢ بشأن حظر انتشار الاسلحة الكيماوية».

واضاف الناطق يقول «كما ان ليبيا بين البلدان التي شاركت بفاعلية في مؤتمر باريس الذي عقد لهذا الغرض في بداية العام الماضي».

وقال الناطق «اننا في الوقت الذي نلفت فيه انتظار الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية والاقليمية والقوى المحبة للسلام الى هذه النوايا العدوانية التي تعرض السلم والامن الدوليين للخطر الشديد في هذه المنطقة من العالم ونهيب بها ان تتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا المسلك الخطير في العلاقات الدولية نؤكد على حق ليبيا الكامل في الدفاع عن نفسها ضد اي عدوان».

وكانت الوكالة قد قالت امس الاول ان الانباء التي نشرتها صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن تايمز» في الاسبوع الماضي عن نية ليبيا اقامة مصنع كيماوي آخر «لا تستند الى واقع او حقيقة».

وسبق لليبيا ان اكدت مرارا انها لا تنتج اسلحة كيماوية وان مصنع الرابطة قرب طرابلس مخصص فقط لانتاج الادوية.

بعد الكويت
الامارات تلغي احتفالات العيد تعاطفا مع ضحايا زلزال ايران

ابو ظبي - وكالات الانباء: الغت الامارات العربية المتحدة الغاء احتفالات عيد الاضحى هذا العام تعاطفا مع ضحايا زلزال ايران.

غير ان وكالة انباء الامارات قالت امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات سيستقبل المهنئين بالمناسبة.

وقرر الشيخ زايد ايضا الغاء السباق التقليدي للمراكب الشراعية الذي كان مقررا اجراؤه في ٥ و٦ يوليو (تموز) المقبل.

وكانت الامارات قد قدمت الى ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب ايران مساعدة مهمة تمثلت خصوصا في كميات من الادوية والمواد الطبية والملابس والاغذية والمؤن.

وفي الاجمال فان تسع طائرات تنقل هذه المساعدات غادرت حتى يوم امس الامارات الى ايران. وارسلت الى ايران شحنة من خمسين طنا على متن طائرتين من ابو ظبي بينما انطلقت اربع طائرات من مطار دبي امس الاول.

ويذكر ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد اعلن انه لن يستقبل المهنئين بالعيد تضامنا مع ضحايا زلزال ايران.

وولد جريف يستقبل شخصية وطنية فلسطينية

لندن: «الشرق الاوسط»

استقبل ويليام وولد جريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بعد ظهر امس الدكتور احمد الطيبي احد الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وناقش الطرفان تطورات الوضع في الاراضي المحتلة والاوضاع الصعبة التي يعانيها السكان العرب في ظل الاحتلال. وتناول وولد جريف والطيبي بحث سبل دفع جهود السلام في المنطقة والمواقف الواجب اتخاذها لدفع الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي يرأسها شامير نحو سلوك المنحى الايجابي لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

تتمات

اللبنانيون يفرون

منروفيا، وهي مكتسة باللاجئين. وكان آخرون، من بينهم بعض اللبنانيين، يفضلون العبور وسط احراش كثيفة من بوجيلا الى فايلو داخل حدود سيراليون، وذلك لتفادي متاعب السير في الطريق الوحيد الذي يربط بين البلدين.

وبعد ان امضينا ساعات عدة في بوجيلا حيث يتجمع اللاجئون الليبيريون، عدنا ادراجنا الى مدينة كنما التي انتقل اليها عشرات اللبنانيين في انتظار ان يحسم امر الصراع على السلطة في منروفيا.

زلزال ايران

غير انه لا يبدو ان تصريحات المتشددين قد تركت اثراً يذكر في الصحف الايرانية ولم يرد لها اي ذكر في الاذاعة والتلفزيون اللذين نقلا انباء المعونات الخارجية بالتفصيل. ويتولى شقيق الرئيس رفسنجاني مسؤولية الاشراف على الاذاعة والتلفزيون.

وقد ظل رفسنجاني صامتاً منذ قام بجولة في المنطقة المنكوبة قرب بحر قزوين بينما نشرت معظم وسائل الاعلام الايرانية رسالته الداعية الى علاقات ودية تقوم على اسس عملية مع البلدان الاخرى.

وبدا الايرانيون ايضاً اكثر وداً للاجانب حتى القادمين منهم من الولايات المتحدة التي ظلت طهران على مدى عقد تصفها بانها «الشيطان الاكبر».

ولقي الصحافيون الاجانب وخاصة الامريكيين الذين يغطون انباء الزلزال في ايران ترحيباً دونما اشارة الى الكراهية للغرب التي يدعو لها المتشددون.

فريج يكشف

السنوات السبعين الماضية ووقوعه ضحية لقرارات ومؤتمرات لا علاقة له بها. ووصف هذه المعاناة بانها اقسى معاناة يتعرض لها شعب في العالم ولايزال، وان كل السكان الفلسطينيين يطمحون الى تحقيق سلام عادل وشامل يضمن الامن والحرية والسلام لكافة شعوب المنطقة وخصوصا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال رئيس بلدية بيت لحم «لقد كتب على الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي العيش سوية في هذه الديار المقدسة، ولذلك علينا واجب التحلي بالحكمة والشجاعة لايجاد حل عادل وشامل لهذا الصراع الطويل والمرير».

وابلغ فريج الوزير الاسرائيلي ومساعديه «ان اعتقاد البعض في اسرائيل انه بالامكان ايجاد قيادة بديلة للتفاوض معها بالنيابة عن المنظمة امر بعيد عن الواقع وهو ضرب من الخيال. فمثلما تمثل الحكومة الاسرائيلية الشعب الاسرائيلي في اية مفاوضات ممكنة، فان ممثل الشعب الفلسطيني في اي نشاط سياسي هو منظمة التحرير الفلسطينية ومن تنتدبه».

واردف قائلا «نحن نؤيد اجراء حوار في القاهرة بمشاركة الولايات المتحدة ومصر لبدء عملية التقارب. واعيد واؤكد ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد وصاحبة الحق المطلق في انتداب من تشاء باسم الشعب الفلسطيني».

وقد رد عليه ارينز بالقول «انا اتألم للضحايا الذين يسقطون وللصعوبات والعنف، وانا اتفق مع السيد فريج في اشياء واختلف معه في اشياء اخرى، لكن نحن كحكومة سنواصل السعي الحثيث لايجاد سلام مع الدول العربية والتوصل الى اتفاقية مع الشعب الفلسطيني تستند الى خطة شامير التي تمنح للفلسطينيين حق الانتخاب».

واجاب فريج قائلا «نحن كفلسطينيين نؤيد اجراء انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية، ونرغب في التوصل الى سلام يضمن ازالة الكراهية والبغضاء». ثم طلب منه اعادة فتح الجامعات الفلسطينية المغلقة واطلاق سراح الاف المعتقلين في السجون الاسرائيلية. فاعلن وزير الدفاع انه سيطلق سراح عدة مئات بمناسبة عيد الاضحى المبارك ووافق على فتح جامعة ابوديس واحدى كليات نابلس كمرحلة اولى، وعلى ضوء ذلك سيراجع الموقف بالنسبة للجامعات والمعاهد الاخرى.

وقد اخذ السيد حنا الاطرش الكلمة فقال انه يتفق مع ما طرحه السيد فريج. واضاف «ان المنظمة هي التي تمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج».

واثار السيد فريج مسألة فتح فرع لبنك القاهرة - عمان في مدينة بيت لحم على غرار ما هو معمول به في نابلس وجنين ورام الله والخليل، فوافق الوزير الاسرائيلي على الفور. ثم طرح الحاضرون مشكلة اجراءات السفر المعقدة في الاراضي المحتلة، وعدم السماح لعابري جسر الملك حسين من الاردن بادخال اموال اكثر من ٢٠٠ دينار فوعد ارينز بدراستها.

وشرح احد الحاضرين معاناة السكان العرب على ايدي قوات الجيش الاسرائيلي والقتل اليومي للابرياء، كما طلبوا منه تدخله لوقف هدم ٣٤ منزلا خارج حدود بلدية بيت لحم صدرت اوامر بهدمها فوعد بتجميد ذلك.

وذكر ارينز امام المجتمعين انه التقى في الاسبوع الماضي بشخصيات فلسطينية في غزة لم يذكر اسماءهم.

وقال السيد فريج لـ«الشرق الاوسط» انه حرص على اعطاء الجلسة طابع الحديث عن مسائل بلدية، لان الحديث في السياسة امر متروك لقيادة المنظمة للخوض فيه مع من تشاء.

وقال ان المسؤولين الاسرائيليين يهدفون من اللقاءات محاولة شق الصف الفلسطيني واثارة الفتنة. واضاف قائلا: وقد اردنا من هذا اللقاء الواسع افهام القيادة الاسرائيلية ان كل السكان في الاراضي المحتلة يجمعون على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لهم.

انفجارات

قتلت وجرح والدها بانفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون في مبنى قيد الانشاء.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارات في بيروت وصيدا لكن منظمات مجهولة كانت تعلن في السابق عن زرع عبوات قرب حواجز القوات السورية في العاصمة اللبنانية.

ولاحظت مصادر مطلعة ان الانفجارات جاءت في وقت تشهد فيه الساحة اللبنانية نوعا من التفاؤل بامكان تحريك عملية سياسية تؤدي الى تعزيز وضع الشرعية وتوسيع الحكومة الحالية.

وقالت المصادر: لم تسفر تحركات فرنسا والفاتيكان عن نتائج ملموسة لكن الانطباع السائد هو ان مختلف الاطراف يبدون استعدادا لابداء قدر من المرونة بغية الخروج من الوضع الحالي.

على صعيد آخر عبرت مصادر حكومية لبنانية عن ارتياحها لنتائج الجولة التي قام بها الرئيس الياس الهراوي وشملت كلا من الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات.

واكدت المصادر ان الدول المذكورة جددت دعمها للشرعية اللبنانية وبرنامجها الوفاقي وعبرت عن استعدادها للمساهمة في الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

وكان الرئيس الهراوي قد عاد امس الاول الى بيروت. وعلى الصعيد الفلسطيني انفجرت ليل الاربعاء - الخميس عبوة في مقر لحركة «فتح» في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان والذي كان قد شهد في ١٦ و ١٧ من الشهر الحالي صدامات بين اجنحة متنافسة في جماعة «فتح - المجلس الثوري» انتهت بتجريد عناصر هذه الجماعة من اسلحتهم.

وزير النفط الايراني

الانتاج البرية ولذلك نحتاج لبعض الوقت».

واضاف «اما في المناطق البحرية فالامر مختلف لان بعض المنصات اصيبت بتلف، ولكن من المتوقع في حوالي عامين ونصف العام ان نصل الى قدرة انتاجية اضافية تبلغ ٦٠٠٠٠٠ برميل يوميا بالمقارنة مع ٢٤٠٠٠٠ برميل في الوقت الحالي».

المجلس الوطني الكويتي

شخصية اقتصادية لها دورها في الاقتصاد الكويتي وسبق ان تولى عضوية مجلس ادارة البنك التجاري ويعمل حاليا رئيسا لمجلس ادارة احدى شركات الاستثمار.

- الدكتور حبيب ابراهيم شعبان، وهو استاذ في جامعة الكويت وعضو سابق في لجنة البلدية والمجلس البلدي.

- سعود محمد الفارس، الذي يعمل مراقبا للشؤون الثقافية في تلفزيون الكويت.

- عبد اللطيف احمد البحر، وهو شخصية اقتصادية لها دورها المالي والتجاري في السوق الكويتية، وهو غير عبد اللطيف البحر وكيل ديوان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

- الدكتور عبد الرحمن احمد الاحمد الاستاذ في جامعة الكويت وعميد كلية التربية واحد المسؤولين في الجهاز الاستشاري للشباب في الديوان الاميري وهو احد ابرز المرشحين لرئاسة المجلس في ظل تشكيله الجديد.

- الدكتور عبد الله جاسم الهاجري، وهو استاذ جامعي كان يعتزم خوض الانتخابات ثم تراجع عن ذلك وهو شخصية اجتماعية وثقافية معروفة.

- عبد العزيز حمد العسعوسي، وهو شخصية اقتصادية واجتماعية ايضا وله مشاركات مالية في اكثر من مجال.

- الدكتور عبد الله عمر العمر، وهو استاذ جامعي ومؤيد قوي للامر الاميري بانشاء المجلس الوطني وسبق ان دخل في حوار ونقاش معارضي قيام المجلس عبر صفحات الصحف الكويتية.

- عبد الفتاح محمد رفيع معرفي، وهو شخصية اقتصادية معروفة، وكان مرشحا لشغل حقيبة وزارية في التشكيل الاخير.

- عيسى عبد المحسن سيد عيسى الرفاعي، نائب المدير العام السابق للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتقاعد قبل عدة اشهر فقط بعدما عين مستشارا لمدير عام الهيئة، وهو مهندس في مجال الكهرباء.

- محمد احمد العبد الجليل، وهو خريج جامعي ويعمل في مجال التجارة.

- محمد برجس البرجس، خريج جامعة الكويت عام ١٩٧٧ في مجال التسويق وحاصل على دبلوم من الولايات المتحدة في التسويق والعلاقات العامة، وهو صحافي يكتب زاوية يومية في صحيفة «السياسة».

- محمد خالد الشعلان، وهو شخصية اجتماعية وموظف في الدولة.

- الدكتور محمد سليمان ابراهيم الحداد، وهو استاذ في الجامعة ورئيس قسم الاجتماع في كلية الآداب وعضو في الهيئة العامة لمكافحة المخدرات والمسكرات.

- مشعل عبد اللطيف الحمضي، وهو تاجر ورجل اعمال ولم يسبق له ان خاض المعترك السياسي او البرلماني.

- وليد خالد احمد المطلق، نجل الوزير السابق خالد المطلق وهو رجل اعمال وتاجر يعمل في السوق الكويتية.

- يعقوب صالح الشرهان وهو رجل اعمال وصاحب شركات مقاولات وصناعة محلية.

- يوسف سلطان الماجد، وهو شخصية رياضية لم يدخل المعترك البرلماني من قبل.

تقرير دي كويلار

تسوية المشكلة، كما رحب برغبة الامين العام في إرسال بعثة تقنية الى الصحراء والدول المجاورة بهدف تحديد حجم وتكاليف الخطة التي تقترحها الامم المتحدة لتنفيذ الاستفتاء. ومن اجل الحصول على المعلومات الضرورية لتحضير تقرير آخر يرفع الى مجلس الامن.

وكان دي كويلار قد قدم تقريراً مفصلا الى مجلس الامن قبل اسبوعين اعلن فيه موافقة المغرب والبوليساريو ورئيس منظمة الوحدة الافريقية على مقترحاته، واستعرض خطته لتنفيذ الاستفتاء، مؤكداً رغبته في المضي قدماً في التحضير لاجراء الاستفتاء. ويتوقع دبلوماسيون معنيون بمشكلة الصحراء الغربية ان يشكل الامين العام البعثة التقنية خلال ايام لتبدأ بعد اسبوعين مهمتها في الصحراء الغربية والتي تركز اساساً على وضع مختلف التفاصيل التنفيذية في صيغة رسمية وبحيث يتمكن مجلس الامن من النظر فيها في إطار اكثر تحديداً ليتبناها ويعطي الامين العام الضوء الاخضر النهائي للبدء بتنظيم الاستفتاء، خاصة وانها ستتطلب تعيين عدد من المراقبين العسكريين والمدنيين لتنظيم الاستفتاء.

كما يتوقع هؤلاء الدبلوماسيون ان لا تتجاوز فترة إقامة البعثة التقنية في الصحراء اكثر من عشرة ايام تعود بعدها الى نيويورك وتقدم تقريرها الى الامين العام الذي يقوم بدوره بتقديم تقرير الى مجلس الامن في مطلع شهر اغسطس (آب) المقبل ليطلب فيه تشكيل قوة المراقبين ومجموعة المدنيين المطلوبين لتنفيذ المهمة بحيث تبدأ عملها اواسط شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويكون تنفيذ الاستفتاء في مارس (آذار) المقبل.

سفير سوفياتي جديد في القاهرة

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

علمت «الشرق الاوسط» في موسكو ان فلاديمير بولياكوف الرئيس الحالي لادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفياتية سوف يخلف جينادي جورافليوف في منصبه كسفير للاتحاد السوفياتي في القاهرة. وقالت المصادر السوفياتية لـ«الشرق الاوسط» ان ترشيح فلاديمير بولياكوف لهذا المنصب جاء استجابة لطلب الرئيس حسني مبارك. واكدت نفس المصادر ان هذا الترشيح يأتي في سياق المحاولات الدبلوماسية السوفياتية لتنشيط جهودها في منطقة الشرق الاوسط التي تعتبر القاهرة اليوم العقدة الرئيسية فيها. ويذكر ان فلاديمير بولياكوف كان سفيرا للاتحاد السوفياتي في القاهرة في نهاية السبعينات واضطر الى مغادرة العاصمة المصرية بناء على طلب من الرئيس المصري الاسبق انور السادات.

اجتماع الصندوق العربي لمعونة الدول الافريقية

تونس - وكالات الانباء - بدأت في العاصمة التونسية امس اجتماعات مجلس ادارة الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية بمشاركة بعض الدول الاعضاء بالجامعة العربية. ويبحث المشاركون في الاجتماع على مدى يومين عددا من الموضوعات المتصلة بنشاط الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الافريقية وترشيحات بعض الدول لعضوية مجلس الادارة. واكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لاعمال المجلس دور هذا الصندوق في تعزيز التضامن العربي الافريقي ومواجهة التغلغل الصهيوني في افريقيا.

السلطات تتعهد بتنفيذ المقررات

مؤتمر قريب لتحديد صيغة النظام السياسي في السودان

سيدعو السودان خلال الأسابيع القليلة المقبلة الى مؤتمر شامل جامع ليناقش الأفكار والمقترحات المطروحة لبناء عمل سياسي جديد.

اعلن ذلك لـ «الشرق الأوسط» العقيد اركان حرب حسن حمدين مقرر اللجنة السياسية بمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني.

وأوضح حمدين ان اللجنة السياسية دعت منذ نهاية العام الماضي لحوار بين كل السودانيين لمناقشة الأفكار السياسية التي تقود لنظام حكم مقبول يراعي ضرورات المتغيرات السياسية في السودان والعالم، ويؤدي لمشاركة الجماهير في صنع الاحداث بعد أن فشلت التجارب السابقة في تحقيق مشاركة جماهيرية حقيقية.

وعن أبرز الأفكار المطروحة قال العقيد حمدين «لا أظن ان السودانيين يرغبون في عودة الحزبية بشكلها القديم وقد لاحظنا ان معظم الذين عملوا حتى في قيادة الاحزاب نفسها كانوا يعبرون عن استيائهم من تلك الصيغة وعدم جدواها في تحقيق طموحات السودان بالاضافة الى مساهمتها المباشرة في تأجيج الصراع بين فئات المجتمع.

ونفى مقرر اللجنة السياسية ان يكون دخول بعض السياسيين المعروفين سابقا في العمل السياسي في ظل ثورة الانقاذ الوطني بداية أو خطوة نحو العودة للنظام الحزبي وقال «ان كل الذين تعاونوا مع الحكومة كان اختيارهم على الاساس الشخصي لا الحزبي وحسب الكفاءة والخبرة والرغبة في خدمة الوطن».

وفي تقييمه للمرحلة السياسية السابقة بعد مرور سنة على حكم الفريق عمر حسن البشير قال العقيد حمدين «لقد كانت المرحلة السابقة للتعريف بالثورة وترسيخ بعض القيم مثل التوسع في المشاركة بالراي عن طريق مؤتمرات الحوار وبداية تجربة اللجان الشعبية للانقاذ للمساهمة في حل للمشاكل الحياتية للناس وبداية تنظيم عمل نقابي على أسس جديدة وبوعي خاص يبعد الصورة البغيضة للعمل النقابي التي ساهمت في تقليل الانتاج وزيادة الصراع والتحرك في مجالات جديدة لتنظيم العمل في مجالات للمرأة والشباب».

وأكد حمدين رضاه عما تحقق في السنة المنتهية وأوضح أن المرحلة الاخرى في العام الثاني للثورة ستكون لبلورة الافكار السابقة ووضعها في حيز التنفيذ والوصول لصيغة التنظيم السياسي المرتقب.

وختم مقرر اللجنة السياسية بمجلس قيادة ثورة الانقاذ كلامه بالاعلام ان الحكومة واللجنة السياسية ليست لهما أي قوالب محددة لشكل التنظيم السياسي المرتقب وكل الامر متروك ومفتوح للناس للتحاور الذي بدأ في كل أجهزة الاعلام بكل حرية وحتى موعد عقد المؤتمر السياسي الشامل والذي بدوره سيقرر الصيغة المناسبة لحكم السودان سياسياً وجماهيرياً. وأكد ان الثورة ستنفذ كل توصيات المؤتمر المرتقب كما حدث وتقيدت بكل توصيات المؤتمرات السابقة.

الخرطوم - من كمال حامد

التضامن هو الرادع لمحاولة استفراد احدى الدول

الترسانات تنهي عهد الحروب الخاطفة في الشرق الأوسط والاقتصاد الإسرائيلي لا يتحمل أعباء مواجهة طويلة

الحرب السادسة لن تكون خاطفة.

هذا ما تؤكده دراسات معظم المحللين العسكريين والاستراتيجيين. وعندما لا تكون الحرب خاطفة تتضاءل قدرة اسرائيل على كسبها. ألم تكن اسرائيل على وشك خسارة حرب ١٩٧٣ لأنها طالت نسبياً؟ ألم تكن اطالة أمد الحرب المذكورة أحد أبرز أسباب جنوح للدولة الصهيونية الى قبول تسوية توفر لها، من بين أمور أخرى، تفادي انهيار اقتصادي؟

الأمر نفسه تقريباً حدث في حرب ١٩٨٢. فقد طالت الحرب وغطست اسرائيل في فخ الرمال المتحركة اللبنانية، فكان أن استعجلت الخروج من دون تحقيق مكاسب كبيرة.

ثم إن للحرب الخاطفة شروطاً يقتضي توافرها، بعضها عند اسرائيل وبعضها الآخر عند العرب، لجعلها ممكنة. فالدولة الصهيونية يلزمها ان تكون متفوقة تكنولوجيا وعسكريا كي يكون في وسعها، مع وجود شروط اخرى، حسم الصراع بسرعة. اما على صعيد العرب فهناك شرطان تأمل اسرائيل توفرهما لجعل حربها الخاطفة ممكنة: الفرصة لاستفراد الدول العربية المستهدفة، الواحدة تلو الاخرى، وتأمين عدم تجنيد كل الطاقة العربية أو جلها في الحرب المندلعة أو التي ستندلع.

أبعاد الاستراتيجية الاسرائيلية

التفوق التكنولوجي ضاقت فجوته بين العرب واسرائيل مؤخراً، ومثله التفوق في القدرة العسكرية، ثم ان هناك حداً أدنى من التضامن بين دول الطوق العربية تجعل من استفراد اسرائيل لواحدة منها مع سكوت الآخرين امراً ضعيف الاحتمال. لذلك بات محكوماً على اسرائيل، في المدى القصير على الاقل، أن تفتش عن آلية أخرى، غير الحرب الخاطفة، لمواجهة العرب وضمان تحقيقها لاغراضها. فماذا تراها تكون؟

القمر الصناعي الاسرائيلي «افق ٢»

يتصدى اللواء الركن حسان سويلم، المدير السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجيش المصري، للاجابة عن هذا السؤال من خلال تقرير قيم نشرته «الشرق الأوسط» مؤخراً. ويتضح من دراسة هذا التقرير ان لدى اسرائيل استراتيجية متكاملة وضعتها في اطار التحسب لاحتمال امتلاك الدول العربية اسلحة تدمير شامل. كما يتضح من التقرير ايضاً ان شن الحرب ليس بالضرورة الخطوة الاولى للمواجهة الاسرائيلية المتوقعة.

يتحدث اللواء سويلم عن خمسة أبعاد للاستراتيجية الاسرائيلية على النحو الآتي:

شن حملة سياسية واعلامية عالمية بغية فرض حظر على تصدير التكنولوجيا للتقدمة الى الدول العربية.

استخدام اساليب المخابرات التحتية، والعمليات الخاصة لاجهاض البرامج والمشروعات العربية مبكراً.

دعم القدرات العسكرية الاسرائيلية لانتاج وسائل واسلحة مضادة للصواريخ العربية أرض - أرض.

دعم سبل الوقاية للجيش والشعب في اسرائيل ضد هجمات اسلحة التدمير الشامل.

شن عمليات تعرضية مركزة ضد المنشآت والاهداف العربية العاملة في مجال اسلحة التدمير الشامل (رؤوس نووية واسلحة كيماوية وبيولوجية).

سلاح النفط والاغتيالات

الحقيقة ان اسرائيل باشرت فعلاً، بالتعاون مع الغرب، استخدام الآليات والاساليب التي تنطوي عليها النقاط المنوه بها اعلاه. وقد لا ينقضي وقت طويل قبل ان تقوم بشن عمليات تعرضية مركزة ضد اهداف عربية عاملة في مجال اسلحة التدمير الشامل. ومع ذلك يبقى هناك اسلوبان قد تلجأ اليهما اسرائيل اشار اللواء سويلم الى احدهما بصورة عابرة وفاتته الاشارة الى الآخر.

الاسلوب الاول هو التركيز على الحاق اكبر اضرار ممكنة باقتصاد الدولة العربية المستهدفة. ومما يساعد اسرائيل، في هذا المجال، ان اثنتين من الدول المستهدفة - العراق وليبيا - تعتمدان في دخلهما الوطني العام على صناعة النفط. فالعراق، مثلاً، الذي يضمن دخلاً من النفط يقدر بـ ١٤ الف مليون دولار سنوياً، تعتمد صادراته بنسبة ٩٨ بالمائة على النفط، والأمر لا يختلف عن ذلك كثيراً في ليبيا. من هنا فانه يخشى ان تحاول اسرائيل تدمير اكبر «كمية» ممكنة من المنشآت النفطية العراقية لحرمان العراق من القسم الاعظم من دخله الوطني. وغني عن البيان ان القدرة العسكرية العراقية ما كانت لتكون على ما هي عليه لولا الوفر المالي الذي مكن الحكومة العراقية من القيام بتوظيفات كبيرة جدا في حقل التصنيع العسكري. واذا قيض - لا سمح الله - لاسرائيل ان تنال من منشآت النفط العراقية فان المال اللازم للصناعة العسكرية ولشراء المعدات والاسلحة التي لا يجري تصنيعها محليا يصبح مخفوضاً والاتجار محدوداً.

ويزيد من خطورة الوضع ان مجموع الديون العراقية للدول الشرقية والغربية تناهز الاربعين بليون (مليار) دولار، وقدرت خدمة هذه الديون سنة ١٩٨٨ بمبلغ يتراوح بين خمسة لسبعة بلايين دولار أي حوالي نصف الدخل العراقي من النفط يذهب لخدمة الديون. لذلك فستحدث انعكاسات كبرى على اقتصاديات العراق اذا تمكن العدو الاسرائيلي من انزال ضربة قوية بمنشآته النفطية.

غير ان السؤال الذي يثور في هذا المجال هو: هل في وسع اسرائيل النجاح في تعطيل القسم الأكبر من المنشآت النفطية العراقية؟. الحقيقة ان المهمة ليست سهلة على الإطلاق لأن المنشآت النفطية العراقية منشورة على رقعة واسعة داخل البلاد بحيث تجد اسرائيل صعوبة فنية في الوصول اليها جميعا. هذا من جهة. ومن جهة ثانية فانه يفترض ان يكون العراق قد استخلص العبرة اللازمة من قصف مفاعله النووي عام ١٩٨١ وان يكون قد اتخذ الخطوات اللازمة لحماية جميع المنشآت الحيوية سواء كانت صناعية أو عسكرية.

والاسلوب الثاني الذي قد يلجأ اليه العدو هو الاغتيال، خاصة اغتيال القيادات العليا. فالدول العربية، شأنها في ذلك شأن سائر انظمة العالم الثالث، انما يشكل رئيسها قوام نظامها. فاذا سقط رأس النظام بصورة فجائية تضعضع النظام وارتبك اداؤه. لهذا السبب كان الرئيس العراقي صريحاً وحاسماً عندما كشف للوفد الامريكي برئاسة السناتور روبرت دول الذي زاره قبل زهاء شهرين في الموصل أن القيادة العراقية قد احتاطت لكل الاحتمالات بان فوضت قيادات دنيا، على مستوى قادة فرق والوية، بان تضغط على زناد اسلحة التدمير الشامل اذا حدث أي فراغ في القيادة العليا ناجم عن هجمة خارجية (اسرائيلية بالدرجة الاولى) صاعقة.

ان هذا القرار يوفر للعراق الفرصة الكافية لتأمين رد ردعي بجميع انواع الاسلحة اذا حدث واحد من امرين أو كلاهما معاً:

ضربة اسرائيلية بالاسلحة النووية، أو اغتيال لرأس النظام بقصد شل فعالية الدولة في سياق الحرب.

ويقول اللواء سويلم في دراسته انه لا يمكن للضربة النووية الاسرائيلية، مهما كانت واسعة ومكثفة، ان تنال من جميع بطاريات وقواعد القوة الصاروخية العراقية المزودة برؤوس كيماوية من النوع المزدوج التركيب، خاصة وان بعض منصات الاطلاق هي من النوع المتحرك الذي لا يمكن رصده أو اصابته. لذلك فانه سيبقى لدى العراق من هذه المنصات ومن اسلحة التدمير الشامل ومن الوقت ما يكفي لتسديد ضربة ثأرية مؤذية جداً لاسرائيل.

سلاح اسرائيل وسلاح العرب

ولكن، هل يعقل ان تلجأ اسرائيل الى استخدام هذا السلاح الاخير؟

فريق كبير من الخبراء الاستراتيجيين، بينهم اللواء سويلم، يستبعدون ذلك. فالدولة الصهيونية تقوم اساساً على رقعة جغرافية محدودة بالمقارنة مع سائر الدول العربية. وفي مساحة ضيقة داخل هذه الرقعة يحتشد القسم الاعظم من السكان والصناعات والمرافق وتتوفر الاراضي الصالحة للزراعة. انها الشريط الساحلي الضيق الممتد من حيفا الى يافا ومن تل أبيب الى القدس المحتلة. واذا ما تعرض هذا الشريط الضيق لضرب مكثف بأسلحة التدمير الشامل، فان اسرائيل تصبح مرشحة لخسارة أو تعطيل القسم الأكبر من شعبها وتدمير جزء كبير وحساس من مرافقها الحساسة.

لذلك يستبعد الخبراء الاستراتيجيون ان يلجأ الاسرائيليون الى السلاح النووي في الضربة الاولى ويرجحون ان يكون سلاح اسرائيل الأول هو سلاحها الدائم في جميع الحروب التي خاضتها وهو استغلال تفوقها التكنولوجي، خاصة في الطيران والصواريخ، للاستفراد بالدولة العربية المستهدفة ومحاولة الحاق أكبر الاضرار بها. ولا شك في ان مجرد الاستفراد بدولة معينة يضمن لاسرائيل قدراً كبيراً من التفوق أو هو يزيد من فعالية هذا التفوق ازاء حياد أو تحييد سائر الدول العربية عن الصراع.

واذا كان هذا هو سلاح اسرائيل الاول فان سلاح العرب الأول والاخير، في الظروف الراهنة على الاقل، هو منع اسرائيل من استفراد دولة بعينها دون سائر الدول وذلك عن طريق مواجهتها باكبر عدد ممكن من اسلحة الدول العربية بصورة متزامنة وتطويل امد الحرب الى اقصى حد ممكن. فالمعروف ان اقتصاد اسرائيل يتضرر كثيرا من تطويل امد الحرب بسبب تجنيد معظم الأيدي العاملة في القوات المسلحة. واذا طال أمد خدمة الايدي العاملة في القوات المسلحة فان ذلك سوف ينعكس بصورة كارثية على جميع حقول الاقتصاد ويضرب الانتاج ويزيد من فرصة تعرض اسرائيل لخسائر بشرية لا يتحملها تعدادها الصغير بالمقارنة مع الدول العربية.

الحرب السادسة، اذن، لن تكون خاطفة وان كان احد لا يستطيع ان يجزم كيف ستكون وكم من الوقت ستستغرق في عصر الاسلحة الصاروخية واسلحة التدمير الشامل.

لندن - «الشرق الأوسط»

فكرة

حل مجلس الشعب يجب أن يكون بداية طريق جديد تسير فيه مصر بكل هيئاتها وأحزابها، يجب ان يكون نهاية العبث بالدستور والاعتداء على القوانين والحريات فيتوقف ترزية القوانين عن وضع ملابس مبهدلة لهذا الشعب إما بدلة تخنقنا لضيقها واما بنطلون يتسع لعدة اشخاص بدلا من شخص واحد، لعل ما حدث لمجلس الشعب يقنع ترزية القوانين أن مهمة وضع قانون في دولة هو مهمة بالغة الدقة. فلا يجوز كلما خطرت ببال الحكومة فكرة سخيفة ان تحولها الى قانون ولا يجوز كلما أخطأت الحكومة وارتكبت حماقة ان تغطيها بقانون فالقوانين تصدر لمصلحة الشعب لا لإخفاء الجرائم التي ترتكب في حق هذا الشعب فأغلب القوانين التي شرعناها في الثمانية والثلاثين عاما الماضية انما هي قوانين مطبوخة ملفقة بحجة أنها تحرر الشعب بينما هي تستعبده ولاسعاد الجماهير بينما هي تشقيها وتعذبها وتنكد عليها الحياة. اننا نطالب نادي القضاة ان يعقد مؤتمرا يضم اكبر تجمع قانوني ليراجع جميع القوانين التي صدرت مخالفة للدستور ولارادة الامة. هذه القوانين البهلوانية التي لا مثيل لها في أي بلد متمدن. هي دليل على التأخر الدستوري وعلى اننا جعلنا من القوانين اسلحة تبرر التزييف والتلفيق والعبث بارادة الامة.

قانون الانتخابات وحده لا يكفي في وجود قانون الطوارئ، وتعدد الاحزاب لا يكفي لحماية الشعب في وجود عدد من القوانين سيئة السمعة والتي ولدت سفاحا بلا أب ولا أم ولا خطوبة. المفروض أن يشرع واضع القانون من أجل الشعب لا ان يكون اشبه بسيارة تاكسي يركبها من يدفع الاجرة، ومهمة تصفية القوانين الرجعية والقوانين الهيمايونية والقوانين الشخصية مهمة شبه مستحيلة في ظل الدستور القائم ولهذا فيحسن ان تكون مهمة مؤتمر القضاة الدعوة الى انتخاب جمعية وطنية لوضع دستور جديد يصحح الأخطاء ويمنع الجرائم ويعيد للبلد الحقوق التي سلبت منه.

مصطفى أمين

الشيخ عبد الحميد السايح لـ «الشرق الأوسط»

المنظمة مستعدة للتفاوض مع اسرائيل كمقدمة لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام

بات في حكم المؤكد ان القيادة الفلسطينية بدأت باعادة حساباتها بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير والتي وصفت بانها «حكومة حرب».

وترى هذه القيادة ان فرص السلام بدأت تتضاءل ان لم تكن انعدمت لحل مشكلة الشرق الاوسط بعد تصريحات وممارسات اسحق شامير واعضاء حكومته الرامية الى زيادة عمليات البطش والقمع والتلويح باستخدام الوسائل العسكرية للقضاء على الانتفاضة، الى جانب توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

«الشرق الاوسط» التقت الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي قال ان الاحداث التي تجري في المنطقة بشكل عام وفي فلسطين المحتلة بشكل خاص توحي بعدم امكانية التوصل الى سلام دائم وشامل، خصوصا في ظل حكومة شامير التي تنذر بالحرب ولا تريد للسلام والأمن أن يخيما على المنطقة.

واضاف: ان تهديدات قادة اسرائيل مؤشر خطير لا يمكن تجاهله سيقود المنطقة الى توتر وقلق جديدين، مما يهدد الاستقرار، ويلوح باخطار قادمة.

ولكد أن الشعب الفلسطيني الذي يرغب في السلام لن يستسلم للاطماع والمخططات الاسرائيلية، ولن يقبل في المقابل بالمقترحات والافكار الامريكية التي تتعارض مع الثوابت الفلسطينية، المتمثلة باقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وان تكون القدس عاصمة لهذه الدولة.

ودعا الشيخ السائح من جانبه الولايات المتحدة الى اتخاذ الوسائل والسبل التي تلزم اسرائيل بقبول السلام والانصياع لقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، ووضع حد للاعمال الوحشية واللاإنسانية التي تمارسها ضد الفلسطينيين العزل من السلاح، مؤكدا ان هذه الممارسات تهدد الامن والاستقرار وتضيع فرص السلام.

وقال ان المنظمة لم تتخل عن الكفاح المسلح من جهة، ومن حقها استخدام كل الوسائل النضالية التي تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. ومن جهة اخرى فان الانتفاضة المباركة ستستمر ويتواصل معها النضال الفلسطيني، ولن تتمكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي مهما زعمت القضاء عليها أو تحجيمها، لانها حركة نضالية شعبية انفجرت من جراء القهر والاضطهاد الاسرائيلي والممارسات الوحشية التي لحقت بالشعب الفلسطيني.

واكد ان الانتفاضة لن تتوقف الا اذا حققت اهدافها باذن الله، وحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه.

اما على صعيد العملية الفدائية التي قامت بها جماعة «أبو العباس» ومطالبة الولايات المتحدة منظمة التحرير بادانتها وطرد «ابو العباس» من صفوف المنظمة قال ان الاعمال العسكرية التي تقوم بها المجموعات الفلسطينية ضد اسرائيل مشروعة، ولا يستطيع احد ان يمنعها، خصوصا وان هيئة الامم المتحدة اجازت واباحت ذلك، اضافة الى ان الاعمال العسكرية تستهدف اصلا ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة، وانهاء للممارسات البشعة ضد الشعب الفلسطيني.

ونوه السايح في المقابل برفض المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الاعمال الارهابية التي تستهدف ارواح وحياة المدنيين الابرياء، وتنشر الرعب والخوف بين الناس.

وفي ما يتعلق بالحوار الامريكي - الفلسطيني قال انه لم يحقق النتائج المتوقعة، خصوصا وان الولايات المتحدة رفضت رفع مستوى المتحاورين، الامر الذي جعل قنوات الحوار شبه مغلقة بين الطرفين، وهذا بالطبع يحدث في الوقت الذي ابدى فيه الفلسطينيون استعدادهم للتحاور مع الولايات المتحدة وحتى مع اسرائيل اذا توفرت النوايا الطيبة من قبل اطراف النزاع.

وردا على سؤال حول طبيعة هذا الحوار مع اسرائيل قال ان المنظمة مستعدة للتفاوض مع اسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية، شريطة ان يعقب ذلك عقد المؤتمر الدولي الفاعل الذي يمكنه اتخاذ القرارات الملزمة لجميع الاطراف المتنازعة حفظا للسلام ومنعا للعدوان.

الخلافات مع «حماس»

من جانب آخر نفى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وجود خلافات مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، مشيرا الى انه اجرى عدة لقاءات ومشاورات مع احد قادتها لاقناعه بضرورة مشاركة «حماس» في اللجنة التحضيرية المكلفة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، لكن طلب حماس بتخصيص (٤٠) مقعدا لها في المجلس حال دون وصولهما الى اتفاق مشترك، خصوصا وان اللجنة التحضيرية ليست صاحبة الاختصاص في تخصيص هذه المقاعد لـ «حماس»، اضافة الى ان النية تتجه اصلا لخفض اعداد ممثلي التنظيمات العاملة في المجلس.

وقال انه نصح قادة «حماس» بضرورة المشاركة في المجلس ولجنته التحضيرية بغض النظر عن اعداد ممثليهم، وهذه الخطوة تجعل «حماس» تمارس واجبها ومسؤولياتها الى جانب باقي التنظيمات الفلسطينية.

وعن تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني بعد انتهاء دورته العادية قال السايح ان الظروف لم تساعد حتى الآن على تشكيل المجلس لاسباب عديدة اهمها ان اللجنة اوصت بخفض عدد اعضاء المجلس الى (٤٠٠) عضو، والتركيز على اصحاب الكفاءات والعقول والخبرات وذوي التاريخ النضالي، وهذا بالتالي يحتم عقد لقاء بين رئاسة المجلس واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للنظر في تشكيل المجلس الجديد.

وحتى موعد تشكيل المجلس اوضح السايح ان النية تتجه لعقد دورة استثنائية للمجلس بتركيبته الحالية او عقد اجتماع للمجلس المركزي لمنظمة التحرير للنظر في المستجدات على الساحة الفلسطينية، وسيجري التشاور مع بعض الدول العربية بشأن استضافة احد هذين الاجتماعين.

ولجاب على استفسار حول اعتراض بعض الفلسطينيين على تركيبة المجلس الحالية ومطالبتهم باجراء انتخابات قال ان بعض الفلسطينيين العاملين في دولة الكويت قدموا مذكرة للمجلس طالبوا فيها باجراء انتخابات شاملة لضمان الديمقراطية والعدالة في اختيار اعضاء المجلس، مؤكدا ان اللجنة التحضيرية درست المذكرة بدقة، لكن الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الشتات، وتعدد اماكن اقامتهم يحول دون اجراء الانتخابات العامة.

وقال ان هذا لا يمنع بعض التجمعات الفلسطينية من اجراء انتخابات خاصة بها لفرز ممثليها في المجلس، اذا توفرت الظروف والامكانيات لها.

الشيخ عبد الحميد السايح

عمان - محمد الملكاوي



المفكرة

اقناع مَن واقتناع بماذا؟

يقوم الرئيس اللبناني الياس الهراوي بمرحلة جديدة من جولته العربية تحت شعار «الاقناع والاقتناع».

والشعار يبدو جذابا من حيث الشكل، خصوصا وان الرئيس اللبناني محاط هذه الايام باعلاميين من طراز النقيب محمد البعلبكي. لكن من حيث الواقع فهو شعار يدعو الى التساؤل: من هم الذين يريد الرئيس الهراوي اقناعهم ومن هم الذين لم يقتنعوا؟ والاقناع بماذا؟ والاقتناع بماذا؟

هل يريد لبنان اقناع العالم العربي بان الوقت قد حان من اجل سلامه؟ ومن هي الدولة العربية التي لم تقتنع بعد بان خمسة عشر عاما من الحرب كافية لأن تدمر شعبا ووطنا... واكثر؟

ليس من شك ببراعة الشعار، شعار الجولة.

لكن الاكثار من الشعارات في هذه المرحلة يفقد الشرعية اللبنانية تلك الراية الاساسية التي من اجلها وبسببها جاءت الى الحكم. وهذه الراية تحمل كلمة واحدة هي «اتفاق الطائف»، خصوصا في المضمون العربي وخصوصا ايضا في الشكل العربي.

فالشرعية اللبنانية، شرعية الرئيس الهراوي، هي قبل اي شيء شرعية عربية. اي شرعية ارتضاها العرب واختارها العرب ورحب بها العرب قبل ان يكتمل شكلها وجوهرها في لبنان.

وشرعية الرئيس الهراوي لا تزال، مع الأسف، موضع اخذ ورد في لبنان، حيث يعارضها فريق ويتحفظ عليها آخر ويطالب ثالث بتعديلها، اما في العالم العربي فهي شرعية كاملة غير منقوصة... تملك من التمنيات اكثر مما تملك من التحفظ وتملك من التأييد اكثر مما تملك من المعارضة.

انها شرعية القمة العربية اولا، اي قمة الدار البيضاء.

ثم هي شرعية اللجنة الثلاثية العليا التي هي خادم الحرمين الشريفين وعاهل المغرب والرئيس الجزائري.

وبالتالي فان الاقناع لم يعد ضروريا في العواصم العربية والاقتناع هو عبارة عن صك رسمي اعطي في الطائف ولا عودة عنه.

اما ان يكون الشعار جذابا وشاعريا فهذا امر لا شك فيه ولا جدل حوله. لكن مشكلة الاعلاميين اللبنانيين خصوصا والعرب عموما انهم لم يعرفوا السياسيين العرب معرفة تامة.

فالذي يرضي اهل الشعر قد لا يرضي بالضرورة اهل الواقع.

والواقع يقول، ان الرئيس الهراوي ليس في حاجة لأن يقنع احدا.

الجميع مقتنعون.

خصوصا بشرعيته.

سمير عطاالله

ردا على تقرير منظمة العفو الدولية

وزير الداخلية السوداني ينفي تعرض معتقلين سياسيين للتعذيب

لندن: «الشرق الاوسط»

اكد اللواء فيصل علي ابو صالح عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية مجددا التزام السودان بالقوانين والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

ونفى تعرض اي من المعتقلين السياسيين لاي نوع من التعذيب مشيرا الى ان ما بثته وكالات الانباء بان هناك تعذيب للمعتقلين السياسيين بالسودان لا اساس له من الصحة.

وذكر ان الحكومة افرجت عن معظم المعتقلين السياسيين الذين اتهموا في الاحداث الاخيرة.

وكانت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها قد اتهمت الحكومة السودانية بتعذيب العديد من السجناء السياسيين، وقالت في بيان لها صدر امس «انه خلال ٦ شهور الاخيرة اقدمت اجهزة الاستخبارات السودانية على تعذيب ٦٠ سجين رأي، توفي احدهم متأثرا بجراحه» واضاف البيان «ان عشرات السجناء السياسيين اعتقلوا بعد تسلم السلطة الجديدة فعالية الحكم وقد وجهت لقلة قليلة منهم تهم مدنية امام محاكم سودانية، ورغم اعلان الحكومة بان الجميع سيقدم الى محاكمات عادلة».

وقال البيان «ان الخرطوم ادعت اطلاق جميع من لم تثبت ادانته الا انها لم تفرج الا عن ٩٠ سجينا سياسيا فيما بقي اكثر من ٢٠٠ آخرين رهن الاعتقال ودون محاكمات ومن ضمن هؤلاء قادة سياسيون وقادة نقابيون واكاديميون ومحامون ونشيطو منظمات حقوق الانسان».

تقرير خاص - الشرق الاوسط

الدوائر السياسية في موسكو لا تستبعد اندلاع الحرب قريبا في الشرق الأوسط

لندن: «الشرق الاوسط»
موسكو - خاص من خدمة ساب - نوفوستي

لا تستبعد الدوائر السياسية السوفياتية ان تندلع الحرب مجددا في الشرق الاوسط. كانت هذه الدوائر تتساءل، قبل تشكيل حكومة اسحق شامير الجديدة في اسرائيل، الى اين تتجه المنطقة، هل تسير في طريق الحرب، ام ستتمكن من مواصلة مسيرتها في طريق السلام.. واليوم بعد ان تأكد ما كانت تخشاه الجهات المعنية باستمرار جهود السلام على النحو الذي جاء به تشكيل الحكومة الاسرائيلية فقد بات قطاع كبير من المحللين السوفيات يعبر عن الاسف قائلا ان خطر حدوث تصعيد مفاجىء في حدة التوتر وارد تماما. ولذلك تحديدا لم يتراجع نزاع الشرق الاوسط الى الهامش في مباحثات القمة الامريكية السوفياتية الاخيرة في واشنطن بل حظيت مسائل التسوية ومشكلة اسكان المهاجرين اليهود في اسرائيل باهتمام جدي للغاية في المحادثات التي جرت، سواء في قمة الرئيسين، او على مستوى الوزراء للبلدين.

تصف الاوساط السوفياتية حكومة شامير بانها حكومة لا مثيل لها في تاريخ اسرائيل من حيث تطرفها اليميني، ويقولون: ولا يصعب علينا ان نتوقع ان مسؤولي اسرائيل الجدد الذين يمثلون اعتى جناح متطرف في القوى الدينية القومية سيكونون اقل ميلا من اسلافهم من اعضاء الائتلاف المنحل في مارس (آذار) الماضي الى الاصغاء الى الانتقادات المعتدلة اللهجة التي توجهها اليهم الادارة الامريكية. الامر الذي سيعني تقرير مصير «خطة بيكر». ومن الواضح ان وزارة شامير لن تقدم على الحوار مع الفلسطينيين خاصة وان الولايات المتحدة على ما يبدو لا تبدي سعيا خاصا نحو مواصلة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

فعرقلة الطريق في وجه التسوية السياسية لا بد وان تؤدي الى نمو الميول الراديكالية في العالم العربي. وستجد مصر نفسها في وضع محرج بعد ان بذلت جهودا كثيرة من اجل عقد الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين. وفي هذا الوضع المتفجر يمكن ان تبرز الى مركز الصدارة تلك البلدان التي يحتل زعماؤها مواقف متشددة في مسائل التسوية في الشرق الاوسط.

وتمضي الدوائر السوفياتية قائلة ان مدير معهد سياسة الشرق الاوسط في واشنطن، مارتين انديك، يشبه الوضع بركوب الدراجة «اذا لم تواصل دفع العملية السلمية الى الامام فسوف تقع من فوق الدراجة». علما بان سرعة حركة الدراجة قد انخفضت بحدة وبات الحفاظ على التوازن في هذا الطريق الذي اصبح زلقا يتطلب مهارة غير عادية.

مباحثات واشنطن

ولحسن الحظ في مباحثات القمة الامريكية - السوفياتية الاخيرة في واشنطن فان المخاوف التي قالت ان النزاعات الاقليمية بما فيها نزاع الشرق الاوسط ستبقى على هامش القضايا العالمية لم تتحقق، حسب قول دوائر موسكو.

ولقد حظيت مسائل التسوية في الشرق الاوسط واسكان المهاجرين اليهود في اسرائيل باهتمام جدي للغاية في المحادثات سواء التي جرت بين الرئيسين او على مستوى الوزراء. وتجدر الاشارة في المقام الاول الى التأييد الذي اعرب عنه الجانب السوفياتي لخط منظمة التحرير الفلسطينية البناء ولسياستها الواقعية. وليس من قبيل المصادفة تصريح ميخائيل جورباتشوف بذلك في اللقاء مع البرلمانيين الامريكيين بالذات. فالكونجرس الامريكي بالذات، اذ يتعرض لضغوط كبيرة من اللوبي الموالي لاسرائيل، كثيرا ما يلجأ الى الضغط السافر على الادارة الامريكية لصالح اسرائيل.

اما بخصوص الادارة الامريكية فيتشكل انطباع بانها وان لم تكن قد صرفت اهتمامها تماما عن مشكلة الشرق الاوسط لا تبدي على اي حال حماسا لمناقشة هذه المشكلة وطرق تنفيذ خطتها هي. التي طرحتها لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي. ولقد كان ذلك ملحوظا في المفاوضات مع جيمس بيكر في موسكو ثم غدا واضحا تماما في لقاء القمة في واشنطن. ويمكن تفسير بعض الخمول في هذا المجال بفشل محاولة تنظيم الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي. وفي ظروف الضغط الشديد من جانب الكونجرس وجدت الادارة الامريكية نفسها عاجزة عن صياغة خطط بديلة لعملية السلام وعزفت عن الجهود النشيطة مفضلة موقف التريث.

ويتشكل انطباع بان الزعيم السوفياتي حاول اقناع سيد البيت الابيض بمواصلة البحث عن حل لعقدة الشرق الاوسط. وجرى التأكيد مرة اخرى ان الاتحاد السوفياتي لا يرفض من حيث المبدأ خطة بيكر وعلى استعداد للمساعدة في تنفيذها ان كان ذلك لا يتعارض مع مصالح العرب. وهنا وحسب رأي موسكو يمكن للتعاون الامريكي الاوثق مع منظمة التحرير الفلسطينية ان يكتسب اهمية خاصة كقوة حقيقية حصلت على اعتراف دولي. وتجاهل هذه القوة او الاستخفاف بها في السياسة ازاء الشرق الاوسط غير ممكن ببساطة فضلا عن انه عمل هدام.

بيد انه لم تظهر في الافق بعد اية نتائج حقيقية بصدد اجراء مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية مباشرة. ولذا جرى لفت انتباه الجانب الامريكي الى ضرورة فسح الطريق امام الاقتراحات السوفياتية المعروفة التي تقضي بتحويل عملية التسوية في الشرق الاوسط من مفهوم اشراك مجلس الامن الدولي في حل هذه الازمة وتعيين ممثل خاص للامين العام لهيئة الامم المتحدة لمزاولة شؤون الشرق الاوسط والمأزق التي ظهرت في قضايا الشرق الاوسط تطرح بكل جدة حسب رأي الجانب السوفياتي مسألة تنشيط الجهود العملية من اجل الاعداد للمؤتمر الدولي عن طريق التنسيق المرن بين الجهود الثنائية والجهود المتعددة الاطراف.

رد متحفظ

ولقد اثار هذا الموقف رد فعل متحفظا لدى الجانب الامريكي. ولم يوافق مرة اخرى على اصدار بلاغ مشترك حول التسوية في الشرق الاوسط. وكانت مسألة قيام حكومة اسرائيل باسكان المهاجرين اليهود وبينهم المهاجرون من الاتحاد السوفياتي في الاراضي الفلسطينية المحتلة اشد المسائل حدة في المباحثات السوفياتية - الامريكية. وموقف الاتحاد السوفياتي من هذه المسألة معروف. وطبقا للالتزامات الدولية التي التزم بها الاتحاد السوفياتي فانه يسر كثيرا من اجراءات الخروج من البلد ودخوله بما يطابق قواعد القانون الدولي المعترف بها من الجميع. وطبقا لأحكام هذا القانون سيحتفظ اي من المهاجرين من البلد بالجنسية السوفياتية. وهكذا فبامكان اي منهم العودة الى البلد متى شاء وفي اي لحظة.

في الوقت نفسه يبذل الاتحاد السوفياتي جهودا نشيطة من اجل ان يضمن للمهاجرين حرية لاختيار مكان الاقامة. ولقد احرزت بعض النتائج بهذا الصدد، وقبل فترة قصيرة تم الحصول على موافقة الولايات المتحدة بزيادة حصتها من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي. ولقد اثيرت هذه المسألة في قمة واشنطن.

والاتحاد السوفياتي ينطلق هنا من ان البلدان التي طالبت سابقا بشدة بضمان حرية الخروج من الاتحاد السوفياتي ملزمة الآن بفتح ابوابها امام اليهود السوفياتي الراغبين في الهجرة.

والاجراءات المتطرفة ليست مستبعدة بصدد هذه المسألة، وذلك ما اشار اليه جورباتشوف في مؤتمره الصحافي الختامي في واشنطن. وفي حال عدم وجود ضمانات اكيدة من تل ابيب بعدم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة يمكن ان يضطر الاتحاد السوفياتي الى وقف السماح بالهجرة الى اسرائيل مؤقتا. ولو بلغ الامر حد هذه الاجراءات فان الادارة الامريكية ستتحمل جزءا ملموسا من المسؤولية عن ذلك بسبب تغاضيها عن ممارسات اسرائيل الامر الذي اوضحه مجددا حق النقض «الفيتو» الذي استخدمته الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي اثناء مناقشة مسألة ارسال مراقبين دوليين لدراسة الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

من هذا يتضح، ورغم انه لم تتم في واشنطن صياغة حلول فعلية واتفاقات حول تسوية ازمة الشرق الاوسط انه قد جرى تبادل كثيف للآراء حول كافة المسائل، وسعى كل من الجانبين الى الالمام بعمق بمواقف الجانب الآخر ومواقف كافة الاطراف المعنية. فبدون ذلك لا يمكن تصور اي تقدم لاحق في البحث عن السلام واحلاله في المنطقة.

مناورات بحرية اسرائيلية

لبنان يطلب مساعدة المغرب لحماية مغتربيه في افريقيا

بيروت - الرباط - وكالات الانباء: اوفدت الحكومة اللبنانية وزير المالية علي الخليل الى الرباط لطلب تدخل السلطات المغربية لدى بلدان غرب افريقيا حيث تجد الجالية اللبنانية نفسها احيانا ضحية الاضطرابات الاجتماعية التي تندلع في تلك المنطقة.

وافادت وكالة الانباء المغربية ان الوزير اللبناني صرح لدى وصوله الى الرباط بانه سيبحث مع السلطات المغربية ظروف اقامة المغتربين اللبنانيين في بعض بلدان غرب افريقيا معربا عن امله في ان يسهم المغرب بتقديم مساعدته نظرا للعلاقات الجيدة التي تقيمها الرباط مع هذه البلدان.

واشار الخليل من ناحية ثانية الى انه كلف من قبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي بتقديم الشكر للمغرب على كل الجهود التي يبذلها لدعم لبنان والشرعية اللبنانية من خلال الدعم الذي يقدمه لاتفاق الطائف.

يذكر ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عضو في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بايجاد حل للأزمة اللبنانية والتي تضم ايضا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

● على صعيد آخر في بيروت بدأت قوات الشرطة والقوات السورية حملة صارمة ضخمة على جميع الباعة غير الشرعيين في شارع الحمراء وطهرته من المتسولين وحظرت القاء النفايات في اركان الطريق.

وقال عمدة بيروت شفيق ساردوق ان الاجراء يهدف الى غسل وجه عاصمتنا والحفاظ على صورتها الحضارية.

وفي الوقت الذي يسود فيه شارع الحمراء انيقا مرة اخرى لم تعد الناصور الرقمية تختفي وراء اكشاك بيع الصحف. ويمكن لمرتادي المقاهي ان يتناولوا القهوة في سلام ويقرأوا الصحف دون ان يعوقهم اولئك الذين يستجدونهم طلبا للمال.

وتملأ السيارات الفاخرة ساحات الانتظار المحلية واصبح في وسع السكان الاستمتاع بمشاهدة واجهات العرض اكثر من اي وقت مضى.

وصرح متحدث باسم الشرطة بان تطهير شارع الحمراء يعتبر جزءا من خطة امنية جديدة تهدف الى استعادة القانون والنظام في العاصمة اللبنانية ويتمركز ضباط الشرطة الآن بشكل دائم على طول الشارع بفاصل بضع امتار بين كل منهم.

وتجوب شاحنات القطر المنطقة في حين يقوم رجال الامن المرتدون بدلة وسدائم رشاشة ثقيلة بحراسة المدخل الغربي للشارع.

وقال ابراهيم حامد صاحب احد المتاجر في الشارع كان الامر صعبا في اليوم الاول فقد اطلق النار على اطارات السيارات وضرب الباعة الذين تجاهلوا الاوامر. واليوم يبدو ان كل شخص قد وعى الدرس.

ويقف شارع الحمراء الآن كرسالة تذكير بمدينة كانت تعتبر قبل سنوات الحرب الجوهرة المتألقة للشرق الاوسط ومنيا السائحين ورجال الاعمال. وتساءل حامد ولكن هل تستمر هذه الخطة الامنية.. لقد فعلوا ذلك من قبل ونجحوا لمدة ثلاثة اسابيع فقط واتمنى ان يكونوا اكثر جدية هذه المرة.

خاص - الشرق الاوسط

ازمة المديونية والنزاعات بين دول القارة قضايا ساخنة تبحثها القمة الافريقية في أديس أبابا

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

تعقد خلال الاسبوع الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل القمة الافريقية السادسة والعشرين في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا وهي القمة التي تكتسب اهميتها من اهمية الموضوعات المعروضة للمناقشة في اجتماعات المجلس الوزاري التي ستبدأ من يوم ٣ يوليو (تموز) وتنتهي في السابع منه لتعرض توصياتها على الرؤساء الافارقة لمناقشتها واقرارها في اجتماعاتهم التي ستعقد بين ٩ و١٢ من الشهر نفسه.

يشارك السودان بوفد كبير استعدادا للمشاورات الجانبية التي ستعقد على هامش القمة او القمة المصغرة التي تضم الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس المصري محمد حسني مبارك رئيس الدورة الحالية للمنظمة ورئيسي زائير واثيوبيا لوضع اطار جديد لتحقيق السلام في المنطقة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وفدا من حركة التمرد التي يقودها العقيد جون قرنق سيتواجد في العاصمة الاثيوبية للتحرك مع الوفود الافريقية التي ستحضر القمة.

ومن المتوقع ان يضم الوفد السوداني للقمة الافريقية العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس مؤتمر الحوار الوطني وهو المسؤول المكلف بالاعداد والمتابعة لجهود تحقيق السلام في جنوب السودان كما يضم الوفد الرسمي وزير الخارجية علي سحلول ومستشار الفريق البشير للشؤون السياسية يوسف سعيد، ومستشاره للشؤون الاعلامية الصادق بخيت والعقيد عبد الرحيم محمد حسين امين عام مجلس قيادة الثورة.. وسيشارك في اجتماعات المجلس الوزاري وفد فني يشارك فيه السفير الامين عبد اللطيف مدير الشؤون السياسية.. والسفير جلال عتباني مدير الشؤون الافريقية والسفير محمود تميم الدار مدير الشؤون الاقتصادية والمستشار عبد المحمود عبد الحليم من الادارة الافريقية والمنقول حديثا لسفارة السودان في اديس ابابا.

ورقتا عمل

والمعروف ان السودان يشارك في القمة بورقتي عمل حول تكوين الجماعة الاقتصادية الافريقية وحالة المديونية في افريقيا وهما من ابرز الموضوعات المطروحة على القمة. اضافة الى قضايا النزاعات الافريقية وهجرة اليهود السوفيات وانتخاب رئيس جديد للدورة المقبلة للمنظمة، اضافة الى جملة من التقارير من بينها تقرير حول نشاط المنظمة الافريقية في عام، وتقرير حول التحولات الخارجية في العالم واثرها على افريقيا، وتقرير عن التعاون العربي الافريقي على ضوء الاجتماعات التي عقدها امين عام المنظمة الافريقية مع السيد الشاذلي القليبي لامين عام جامعة الدول العربية في شهر مارس (آذار) الماضي.

ولايزال في الافق الافريقي عدد من القضايا المعلقة والتي تحتاج لقرارات مباشرة من القادة الافارقة ومنها الموقف في الجنوب الافريقي وسيقدم الرئيس مبارك تقريرا عن جهوده ورئاسته للجنة التي ضمت الى جانبه بعض الرؤساء الافارقة واجتمعت في عاصمتي زيمبابوي وزامبيا.

ويعتبر المراقبون ان القمة الافريقية لن تتجاهل القرارات الخطيرة التي اتخذتها القمة الاوروبية هذا الاسبوع في دبلن حول رفع العقوبات الاقتصادية بالتدريج على النظام العنصري في بريتوريا.

هجرة اليهود

على الصعيد العربي فان موضوع هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل مدرج في جدول اعمال القمة الافريقية وكذلك ابرز تطورات النزاع العربي الاسرائيلي ومن المتوقع ان تصدر القمة الافريقية قرارات خاصة في هذا الصدد.

واخيرا يبدو انه لا توجد مشكلة ستواجه المنظمة هذه الدورة بشأن انتخاب رئيسها للدورة المقبلة حيث يلاحظ وجود شبه اجماع لاختيار الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ولكن قد تظهر مشكلة مالية في اداء المنظمة بسبب عدم تسديد بعض الدول لمخصصاتها والتي تبلغ العشرين مليون دولار.


اجتماع سابق للقمة الافريقية في اديس ابابا



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

اضراب عام بالأرض المحتلة في ذكرى اعلان ضم القدس

بوش يرفض فكرة الضغط على اسرائيل ويدعو الأطراف المعنية لتبني مبادرة شامير

فلسطين المحتلة والعواصم - وكالات الانباء: رفض الرئيس الامريكي جورج بوش ممارسة اي ضغوط على اسرائيل في عملية السلام بالشرق الاوسط ولكنه اكد استمرار الجهود الامريكية لدفع هذه العملية.

ووصف الرئيس الامريكي في حديث لصحيفة «ليفجارو» الفرنسية الفكرة القائلة بأن ممارسة الضغط على اسرائيل ستدفع مسيرة السلام نحو الافضل بأنها فكرة غير واقعية، وقال انني غير متأكد من أن الحل يأتي عن هذا الطريق.

وقال انه بعث مؤخرا برسالة لاسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية تتضمن اسئلة عن نواياه ازاء عملية السلام «الذي لا يأتي في اطار اوامر توجهها واشنطن لاسرائيل احد حلفاء الولايات المتحدة الاكثر اهمية» على حد قوله.

واعرب بوش عن اعتقاده بأن افضل وسيلة لتحقيق السلام هي احراز تقدم في خطة شامير التي صارت مبادرة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.

وقال ان علينا ان نبقى متفائلين بشأن تغيرات في الوضع في الشرق الاوسط «اذ انني ألمح بعض الامل من تصريح اريل شارون وزير المستوطنات الاسرائيلي الذي اعلن فيه التنحي عن توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة».

وفي الوقت الذي ادلى بوش فيه بهذه التصريحات صدرت عن الاذاعة الاسرائيلية تلميحات تشكو من ان واشنطن بدأت تمارس ضغطا على اسرائيل لقبول خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت في هذا الصدد ان بيكر حمل موشيه أراد سفير اسرائيل في واشنطن رسالتين لرئيس الوزراء اسحق شامير وديفيد ليفي وزير الخارجية بخصوص رد ايجابي على المبادرة الامريكية وقال فيهما «انه اذا لم تتلق واشنطن ردا ايجابيا ستبحث عن بدائل مثل عقد المؤتمر الدولي» حسبما اشار الراديو.

واضاف راديو اسرائيل ان شامير اعد ردا على الرسالة الامريكية اكد فيه تمسكه بمبادرته التي طرحها في ١٤ مايو (أيار) من العام الماضي والتي تستند الى اتفاقات كامب ديفيد.

ومن ناحية ثانية ذكر الراديو ان شامير بعث برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبه فيها بفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين مدعيا حرص حكومته على عدم تعقيد الامور وازالة العوائق امام مسيرة السلام.

وفي واشنطن وعد ديفيد اوباي رئيس اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية بمجلس النواب الامريكي بأنه سيؤيد في السنة المقبلة خفض المساعدة الامريكية لاسرائيل اذا ما استمرت في زيادة عدد المستوطنات في الاراضي المحتلة فقد صرح اوباي «ديمقراطي من ولاية ويسكونسين» بأنه «اذا بنت اسرائيل مستوطنات اخرى بأي شكل من الاشكال او حتى اضافت مستوطنة واحدة الى المستوطنات القائمة حاليا فإنني اتعهد بتأييد اي طلب من الحكومة الامريكية بخفض المساعدة لاسرائيل في مشروع القانون الذي سيطرح في السنة المقبلة».

وقال عن ذلك «انه تحذير ودي للغاية يهدف الى منع وقوع مأساة ستمتد آثارها فترة طويلة وعدد ضخم من الموتى». وقد ادلى اوباي بهذا التصريح خلال مناقشة مجلس النواب للمساعدة الامريكية الخارجية التي تبلغ ١٥,٨ مليار دولار (منها ثلاثة مليارات لاسرائيل) للسنة المالية التي تبدأ في اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل».

واوضح اوباي ان وعد وزير الاسكان الاسرائيلي الجديد اريل شارون بعدم توطين المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفياتي في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين ليس كافيا، وان مقدار خفض المساعدة الامريكية في المستقبل سيرتهن بالمبالغ التي تخصص لزيادة عدد المستوطنات.

وصرح ايضا «بأن اسرائيل دولة ذات سيادة ومن حقها ان تفعل ما تشاء. ولكن الحكومة الامريكية ليست ملزمة على الاطلاق بالتمويل المباشر او غير المباشر لمنشآت ترى انها تعوق عملية السلام».

على صعيد آخر ساد الاراضي العربية المحتلة امس اضراب شامل بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لصدور قرار بمنح وزير الداخلية الاسرائيلي صلاحية بضم القدس والمناطق المحيطة بها للكيان الصهيوني.

وتفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان حركة النقل والمواصلات توقفت فيما امتنع العمال عن التوجه لاعمالهم ولم تفتح المحال التجارية ابوابها.

كما عززت قوات الاحتلال تواجدها في المدينة ودورياتها الراجلة والآلية المدعومة بطائرات مروحية واقامت حواجز على الطرق وواصلت حملات التمشيط والاعتقال في اعقاب تزايد عمليات رشق الحجارة والزجاجات الحارقة ضد السيارات والدوريات العسكرية وتزايد حوادث زرع عبوات ناسفة ضد اهداف اسرائيلية في القدس.

وتفيد الانباء ان المواجهات التي تواصلت ليلة وصباح امس بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة (٣٠) مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق من جراء القاء قنابل الغاز.

كذلك تواصل السلطات الاسرائيلية حصارها لبلدة ابو ديس في القدس وحملات التمشيط واقتلعت الجرافات الاسرائيلية اشجارا مثمرة في اراضي الظاهرية في الخليل واراضي أخرى في قضاء جنين بالضفة الغربية بحجة رشق حجارة على سيارات اسرائيلية.

وتواصل قوات العدو لليوم العاشر فرض حظر التجول على بلدتي الخضر قضاء بيت لحم وعلى مخيم طولكرم، كما اغلقت مداخل قرب بيت لحم وواصلت قطع الكهرباء في نطاق العقوبات الجماعية.

من ناحية اخرى ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا تعرى فوق سطح منزل في قرية ابو ديس الفلسطينية القريبة من القدس حكم عليه بالسجن لمدة ٢٨ يوما.

وافاد المصدر ان عسكريين إثنين آخرين كانا يتجولان عاريين «وبخا بعنف» امام محكمة عسكرية.

وكان النائب العربي الاسرائيلي محمد ميعاري (القائمة التقدمية للسلام مقعد واحد) هو الذي كشف القضية داعما اقواله بالصور في رسالة احتجاج بعث بها الى وزير الدفاع موشي ارينز.

وأفاد سكان المنزل ان الجنود كانوا «عدا سلوكهم الفاحش» يستحمون في خزانات مياه الشرب الموجودة على السطح. واضافوا قائلين «كنا مجبرين على شراء المياه المعدنية للاستهلاك اليومي».

ويقيم الجيش الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة نقاط مراقبة بشكل عام فوق سطوح المنازل الاكثر ارتفاعا في القرى.

والى جانب هذه العقوبة التافهة ذكر مصدر قضائي ان محكمة تل ابيب امرت امس برفع الحجز الاداري المفروض على الاسرائيلي يوئيل ادلر (٤٦ سنة) المشتبه بقيادة منظمة «حملة الحراب اليهودية السرية المتطرفة».

وسيوضع المشتبه به قيد الاقامة الجبرية في منزله حتى انتهاء التحقيق كما سيدفع غرامة تبلغ ٢٠ الف دولار.

وكانت الشرطة قد اوقفت ادلر وهو عضو ناشط في اليمين المتطرف منذ اكثر من عشرين عاما في الثالث من يونيو (حزيران) الجاري. وعثرت في منزله على عناوين مختلف الشخصيات اليسارية ومناشير تحرض على العنف ووثيقة بعنوان «قسم حملة الحراب».

وتستمد هذه المجموعة تسميتها من «حملة الحراب» الذين كانوا يقومون في القرن الاول الميلادي بقتل اليهود الذين كانوا يتهمونهم بالتعاون مع الرومان بواسطة خنجر معقوف.

وتشتبه الشرطة بأن يوئيل ادلر قام

وزير الخارجية المصري يستكمل جولته لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط

نيويورك - روما الوكالات: بدأ وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس محادثات مع المسؤولين الايطاليين في روما حول الوضع في الشرق الاوسط ونتائج المحادثات التي اجراها في الولايات المتحدة قبيل حضوره الى روما

وكان عصمت عبد المجيد قد تباحث امس الاول مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن الوضع في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ووقف الحوار الامريكي الفلسطيني.

وذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان عبد المجيد ودي كويلار تناقشا في المهمة التي يقوم بها حاليا جان كلود ايميه المستشار الرئيسي لدى كويلار لشؤون الشرق الاوسط في اسرائيل والاراضي المحتلة. ومما يذكر ان مصر تتولى رئاسة الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقد بدأ ايميه زيارته الرسمية لاسرائيل يوم الاثنين الماضي ويقوم حاليا بزيارة لقطاع غزة تستغرق يومين.

وفي القدس المحتلة قابل وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ديفيد ليفي ووزير الدفاع موشي ارينز.

وفي ما يتعلق بالحوار الامريكي الفلسطيني اعرب عصمت عبد المجيد من جديد عن امل مصر في ان تواصل الولايات المتحدة جهودها لتحقيق السلام في المنطقة. وكان قد اجتمع في واشنطن مع الرئيس الامريكي جورج بوش.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة اوقفت مؤخراً حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عقب رفض المنظمة إدانة محاولة الانزال التي قامت بها مجموعة مسلحة من جبهة التحرير الفلسطينية (احد فصائل منظمة التحرير) عند سواحل تل ابيب.

وقد توجه وزير الخارجية المصري الى روما مساء الاربعاء للاجتماع مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي. وجدير بالذكر ان ايطاليا ستتولى اعتبارا من اول يوليو (تموز) المقبل الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وزير الدولة للشؤون الخارجية في ألمانيا الغربية يحذر:

السياسة الالمانية المنحازة لاسرائيل لا تخدم السلام

بون - د. ب. أ: في اعقاب التحول الى الاتجاه اليميني في اسرائيل وتعليق الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية تمارس الحكومات العربية ضغوطا على بون وسائر الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية من اجل ان تلتزم بالاضطلاع بدور جديد في الشرق الاوسط

وفي الوقت نفسه تتزايد العلامات التي تنذر بوقوع صراع مسلح جديد في المنطقة.

وقال هيلموت شايفر وزير الدولة بوزارة الخارجية الالمانية الغربية في حديث لوكالة الانباء الالمانية الغربية (د. ب.أ) «يمكن القول على نحو دقيق ان الدول العربية المعتدلة هي التي تخشى من اندلاع صراع جديد مع اسرائيل».

ومضى الوزير الالماني يقول «ان المؤشر الذي يقيس درجة التوتر المتزايدة في الوضع هو تنامي مشاعر القلق لدى مصر، حيث شعر الساسة في القاهرة بالحنق والغضب حيال لهجة الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل كما انهم يشعرون بالقلق تجاه عدم وجود مبادرات من جانب الاوروبيين».

ويبدي الدبلوماسيون العرب في بون عدم فهمهم لتصرفات ريتا سويسموث وسابين بيرجمان بول رئيستي البرلمانين الالمانيين واللتين انتهزتا فرصة زيارة قامتا بها لاسرائيل لتتعهدان بصداقة بلديهما للدولة اليهودية وان كانتا لم تتفوهان بكلمة انتقاد واحدة لاجراءات القمع الدامية التي يتعرض لها الفلسطينيون.

ويرى العرب ان اجراء محادثات بشأن تسديد المانيا الشرقية لتعويضات تبلغ ١٨ مليار مارك الى اسرائيل يعد بمثابة اهانة وتحد لهم.

ومنذ بدء عملية توحيد دولتي المانيا لم تخط حكومة المستشار هيلموت كول من تلقاء نفسها سوى بعض الخطوات القليلة والمحدودة على طريق القيام بانشطة تتعلق بالوضع في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت آخر خطوة بارزة قامت بها في هذا الصدد هي استقبال يورجن سوبهوف وزير الدولة بوزارة الخارجية خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في بون لبسام أبو شريف وهو احد معاوني ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

غير انه سرعان ما تبددت الامال من اجراء حوار الماني فلسطيني حيث لعبت الانتقادات الحادة التي وجهتها اسرائيل دورا في ذلك.

وقال سفير عربي في بون «لقد رحبنا بالوحدة الالمانية وأيدناها وسعدنا بها من كل قلوبنا غير اننا لم نحظ بأي شكر أو امتنان مقابل ذلك».

ومضى السفير العربي يقول «بل على النقيض من ذلك يبدو ان الحكومة الالمانية الغربية نسيت العالم العربي حيث ان علاقاتها مع اسرائيل اصبحت هي الأمر الوحيد الذي تعبأ به الآن في ما يبدو».

ولمواجهة ذلك دأب شايفر على الاشارة الى البيان الذي صدر عن آخر لقاء قمة عقدته المجموعة الأوروبية وهو البيان الذي وصف الوضع في الارض المحتلة بانه غير مقبول ووصف سياسة الاستيطان الاسرائيلية بانها «عامل معوق بصورة متزايدة لتحقيق السلام».

ويقول شايفر ان الزعماء السياسيين الالمان اعربوا عن هذه المواقف للزوار القادمين من اسرائيل.

ويضيف «ينبغي على المرء ان يضع الوضع برمته في اعتباره، ويتمثل ذلك في رفض العنف من كلا الجانبين والاعراب عن تفهم واضح للوضع المروع الذي يعاني منه الفلسطينيون».

ويقول شايفر ان دولة المانيا الموحدة تتحمل مسؤولية ازاء ضمان بقاء اسرائيل انطلاقا من جرائم النازي ضد اليهود.

ويضيف ان ذلك يتضمن ايضا اتخاذ موقف ضد الارهاب والمواقف المتطرفة بما في ذلك تلك التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ويقول شايفر الذي شبه دعوة وجهها وزير الهجرة الاسرائيلي ايريل شارون لتصفية عرفات بالدعوة الايرانية لقتل المؤلف سلمان رشدي «يتعين علينا نحن الالمان ألا نؤيد المواقف المتطرفة في أي جزء من العالم».

ويرى شايفر ان تعليق الحوار الامريكي الفلسطيني ربما كان يقدم المساعدة للمتطرفين في كلا المعسكرين.

ويفسر ذلك بقوله «في الوقت الذي يستمر فيه قمع الانتفاضة والادانة العالمية لسياسة الاستيطان غير المشروعة في الاراضي العربية المحتلة يتعرض عرفات والجناح المعتدل داخل منظمة التحرير الفلسطينية لضغوط من داخل معسكرهم».

وأضاف ان الالمان وشركاءهم في المجموعة الاوروبية يجب ان يخصصوا طاقات جديدة لجميع الاطراف المعنية وليس لتعكير صفو المياه بصورة اكبر.

وردا على سؤال عما اذا كان يؤيد توجيه دعوة لعرفات اجاب وزير الدولة «ليس لدي أي اعتراض على هذا السلام».

واضاف ان الوقت قد يكون «ملائما الآن لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية لدعم القوى المؤيدة للسلام».

ويقول شايفر ان المخاوف من نشوب حرب جديدة في الشرق الأوسط حقيقية تماما.

ويحذر من «ان نشوب مثل هذه الحرب على اعتابنا سيكون له آثار أسوأ من كل الصراعات السابقة نتيجة تكنولوجيا الاسلحة التي اصبحت اكثر تطورا بشكل ينذر بالخطر» وتمثل الاسلحة الموجودة في الشرق الأوسط والقادرة على تحقيق دمار واسع النطاق خطرا متفاقما على أوروبا بأكملها.

ومضى شايفر يقول «ولن يفيد كثيرا ان ندين حيازة العرب لاسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة الكيماوية وان نلتزم الصمت تجاه ما يعتقده جميع الخبراء من حيازة اسرائيل للاسلحة النووية».

اتحاد العمال الجزائري يختتم مؤتمره

الجزائر - الوكالات: قال قادة عماليون امام مؤتمر اتحاد نقابات العمال الجزائري ان القيادة الحالية للاتحاد من رجال الحرس القديم الذين يسيطرون عليه منذ الاستقلال عام ١٩٦٢ سيسلمون الاتحاد الى قيادة جديدة.

جاء ذلك بمناسبة انتهاء المؤتمر العام للاتحاد الذي استغرق ثلاثة ايام. ويذكر ان هذا المؤتمر هو الاول بعد قرار الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بانهاء احتكار حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم للسلطة عقب مظاهرات اكتوبر ١٩٨٨ الدموية.

وقال الطيب بلخضر السكرتير العام للاتحاد «نحن مستعدون لتسليم الشعلة الى قيادة نقابية جديدة تمثل كل الاتجاهات».

والاتحاد من آخر معاقل حزب جبهة التحرير الذي يحكم البلاد وفق نظام الحزب الواحد منذ الاستقلال عن فرنسا.

وقد هاجم النقابيون الذين يفضلون اتحادا اكثر ديموقراطية للقيادة القديمة بعنف خلال المؤتمر.

وقال متحدث باسم القيادة ان ١٠٣ من اصل ١٬٦٣٨ مندوبا الى المؤتمر تغيبوا.

وتبلغ نسبة الاعضاء في الاتحاد الذين ينتمون الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي كسبت الانتخابات المحلية والبلدية في أوائل الشهر الحالي من ١٠ الى ٣٠٪.

واوضحت الجبهة التي تطالب بحل البرلمان انها تريد اتحادا جديدا لنقابات العمال.

وجدير بالذكر انه قد اعلن يوم الاربعاء عن تكوين اتحاد اسلامي للعمال في مدينة تلمسان في غرب الجزائر. ويقول مؤسسوه انه اتحاد سيعمل على المستوى القومي مسترشدا بالشريعة الاسلامية.

على صعيد آخر نفذ التجار والحرفيون في العاصمة الجزائرية حوالي (ثلاثة ملايين نسمة) امس اضرابا شاملا للاحتجاج خصوصا على قانون جديد ينظم الاسعار والمطالبة بـ «تموين عادل».

وينفذ هذا الاضراب استجابة لنداء الاتحاد العام للعمال والحرفيين الجزائريين ولوحظ ان المشاركة فيه كانت كثيفة صباح امس في وسط العاصمة حيث لم تفتح سوى بعض المخابز والصيدليات بينما تجمع مئات من الاشخاص امام البرلمان دعما لمطالبهم.

واصدر نشر الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بيانا اعلن فيه ان يوم الاحتجاج هذا هو «النتيجة المنطقية لسخط جميع التجار والحرفيين في كل مناطق البلاد». واضاف ان هؤلاء يطالبون في المقام الاول بتعديل القانون الجديد المنظم للاسعار والذي لا يمكن حسب قولهم تطبيقه الا في «اقتصاد مزدهر» واعتبر البيان ان ٦٠٠ الف تاجر جزائري سيدخلون السجن اذا تمسك وزير التجارة بتطبيق هذا القانون» الذي يجعل عمليات التموين وفق الفواتير أمرا الزاميا.

ويطالب التجار ايضا بتنظيم افضل للتموين خصوصا وان السوق الموازية (٦٠٪ من التجارة) تضررت كثيرا من حملات مكافحة السوق السوداء التي تشهدها البلاد منذ بضعة اشهر.

سيدتان ايرانيتان تبكيان ابناءهما الذين راحوا ضمن ضحايا الزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية لايران.

خلال ندوتهم بالقاهرة

القضاة المصريون يجمعون على ضرورة اشرافهم على العملية الانتخابية

القاهرة مكتب «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان القضاة المصريين اجمعوا خلال الندوة المغلقة التي عقدت الليلة قبل الماضية على ضرورة وضع اجراءات العملية الانتخابية وادارتها تحت اشراف ولاختصاص السلطة القضائية.

وذكرت تلك «المصادر» ان القضاة ناقشوا خلال الندوة التي بحثت التعديلات والضمانات الواجب توافرها في قانون الانتخاب الجديد اشراف القضاء على تقسيم الدوائر وتنظيم الجداول وعمليات الاقتراع واعلان النتائج ورئاسة رجال القضاء للجان.

كما تم بحث تقرير حق المتضرر في الجرائم الانتخابية في تحريك الدعوى الجنائية عنها في جميع الاحوال مع عدم الاخلال بالعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات أو أي قانون آخر والغاء النص عند سقوط الدعوى الجنائية والمدنية عنها بمضي المدة.

وتم ايضا بحث تأمين اجراء العملية الانتخابية منذ فتح باب الترشيح حتى اعلان نتائجها في ظل القانون العام وحدة القضاء العادي بالاجراءات المتبعة أمامها.

كما علمت «الشرق الأوسط» أن مقترحات القضاء بشأن نظام الانتخاب ستتم بلورتها في اطار مشروع قانون وعرضه على الرئيس المصري حسني مبارك تمهيدا لاصداره.

وقد صرح مصدر حكومي مسؤول تعليقا على توصيات ندوة نادي القضاة بأن الحكومة لا تمانع في الأشراف الكامل للقضاة على لجان الانتخابات، وان قانون مباشرة الحقوق السياسية ينص على ان يتولى القضاة واعضاء الهيئات القضائية رئاسة اللجان العامة والرئيسية ويتم انتداب عدد من موظفي الحكومة وتكون الاولوية من موظفي الادارات القانونية للاشراف على اللجان الفرعية نظرا لان عدد القضاة اقل من عدد اللجان الانتخابية العامة والرئيسية والفرعية.

واكد المصدر انه في حالة تطبيق نظام الانتخابات بالدوائر الفردية للانتخابات البرلمانية المقبلة فان القضاة من رؤساء اللجان العامة سوف يتولون اعلان النتيجة النهائية لكل دائرة انتخابية على حدة بدلا من ابلاغ اللجنة المشكلة في وزارة الداخلية لاعلان النتائج طبقاً لنظام القوائم الحزبية.

أما على صعيد احزاب المعارضة فقد صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي تعليقاً على توصيات ندوة نادي القضاة بأنه سبق له كرئيس لحزب العمل وعضو بالبرلمان في التقدم باقتراح بمشروع قانون خلال الدورات البرلمانية السابقة لتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية خاصة بالنسبة لتوقيع الناخب امام اسمه في كشوف الناخبين واشراف القضاة على كل اللجان بدلا من موظفي الحكومة والقطاع العام.

مبارك يطالب دول حوض النيل بتكثيف التعاون للنهوض بالتنمية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اكد الرئيس المصري حسني مبارك على أهمية التعاون الواسع بين سائر دول حوض نهر النيل من أجل تنشيط وتعميق العلاقات بينها في كل مجالات الحياة.

واضاف في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور بطرس غالي في مؤتمر وزراء الطاقة لمجموعة دول حوض النيل الذي يبحث مشروعا رائدا وطموحا يستهدف الربط بين شبكة كهرباء سد انجا في زائير مع شبكة كهرباء سد اسوان وكذلك الربط بين شبكات الكهرباء في بقية دول حوض النيل.

وطالب الدول الافريقية بالتركيز اساسا على تعزيز أوجه التعاون في المجالات التقنية وفي اقامة هياكل البنية الاساسية والخروج بهذا التعاون الى حيز التنفيذ العلمي الذي يتبلور في مشروعات اقليمية وشبه اقليمية تعطي الاولوية للنهوض بوسائل المواصلات البرية والجوية والنهرية وتنمية الطاقة والموارد المائية جنبا الى جنب مع زيادة التبادل التجاري وتحقيق السوق الافريقية المشتركة كهدف تسعى اليه افريقيا بموجب خطة عمل لاجوس التي تستهدف التنمية الاقتصادية الشاملة للقارة الافريقية.

الدول العربية ترحب بالانتقادات الاوروبية لاسرائيل

القاهرة - عمان - الكويت الوكالات: رحبت مصر ببيان اصدرته المجموعة الاوروبية في وقت سابق من هذا الاسبوع وصف سجل اسرائيل بشأن حقوق الانسان بأنه مؤسف وتعهد بتقديم مزيد من المساعدات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مصدر في وزارة الخارجية المصرية في القاهرة امس «ان مصر ترحب بمواقف المجموعة الاوروبية التي تشكل اهم نتائج المتغيرات الايجابية للتفاعل بين حركة الانتفاضة الفلسطينية في الداخل وتوجهات السلام الفلسطيني تحت رايات الاعتدال والواقعية في الخارج».

واضاف المصدر قوله: «ان مواقف المجموعة الاوروبية المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني تقدم نموذجا للقدرة على الفهم الصحيح والموضوعي للقضايا العاجلة والانحياز للمبادىء والانتصار للقيم الحضارية».

وفي عمان اعرب الاردن عن ترحيبه ببيان قمة دبلن الاوروبية بشأن أزمة الشرق الاوسط.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم في تصريح بثه التلفزيون الليلة قبل الماضية ان البيان يشكل استمراراً للموقف الاوروبي الايجابي حيال الوضع في المنطقة.

وأضاف يقول: ان الموقف الاوروبي يختلف عن الموقف الامريكي منذ قمة البندقية حتى يومنا هذا.

وقال: ان البيان طالب بتوفير حماية دولية للمواطنين في ظل الاحتلال الاسرائيلي وأدان إقامة المستوطنات وانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ونبه اسرائيل بأن اوروبا لا يمكنها ان تقبل استمرار السياسة الاسرائيلية.

وأعرب القاسم عن امله في ان تعيد الولايات المتحدة النظر في موقفها من تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار الى ان الحوار ليس هدفاً بحد ذاته، انما يجب ان يؤدي الى عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وفي دمشق رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالمواقف التي عبر عنها قادة دول المجموعة الاوروبية في قمتهم الاخيرة التي عقدوها في دبلن والتي نددت بانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

ودعت الجبهة في بيان اصدرته امس دول المجموعة الاوروبية لاتخاذ اجراءات عقاب ملموسة بحق اسرائيل اسوة بما فعلته مع نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا.

وناشدت الجبهة في بيانها قادة الدول الاوروبية ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على حكومة شامير وكذلك ممارسة ضغوط جدية على الادارة الامريكية مشيرة الى انها كشفت بتعليقها الحوار مع منظمة التحرير وباستخدام الفيتو في مجلس الأمن انها غير جادة في البحث عن السلام وانها منحازة الى جانب اسرائيل.

كذلك اشادت الكويت بموقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية المتمثل في رفض المخططات الاسرائيلية الرامية الى توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان بلاده تابعت بارتياح البيان الذي صدر عن زعماء المجموعة الاوروبية التي عقدت اجتماعها في دبلن مؤخرا ولاسيما ما يتصل منه بتأكيد المجموعة مجددا لموقفها المعارض لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ودعا الشيخ صباح الأحمد في تصريح اذاعه راديو الكويت امس المجموعة الاوروبية الى تنفيذ ما جاء في البيان الذي صدر عن اجتماع قادتها.

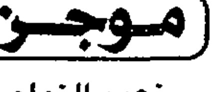
برنامج لاغاثة اطفال لبنان

بيروت - وكالات الانباء: اعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة ان بين انشطتها في لبنان مشروعا للشهر المقبل يشمل ٥٠ الف طفل من مختلف المناطق اللبنانية.

وقال السيد اندريه روبيرفروا ممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة في لبنان في بيان وزع خلال مؤتمر صحافي عقده امس في بيروت «ان الف طفل في مختلف مناطق لبنان سيفيدون من هذا الحشد الفذ لاشد الصغار اللبنانيين ديناميكية. وسيتوفر لهم مجال الاكتشاف بلادهم والتعرف بعضهم الى البعض وتقدير الواحد منهم للاخر وتجربة طرق التعامل السلمية البعيدة عن العنف».

وقال ان هذه الانشطة الصيفية التي تقوم بها المنظمة ستعقبها جهود مكثفة تهدف الى ان يفرض في المدارس تشديد دائم على التربية من اجل السلام».

وتشير تقديرات منظمة الامم المتحدة للطفولة الى ان حوالي ٤٠ الف طفل قتلوا في الحرب المستمرة في لبنان منذ سنة ١٩٧٥.



موجز

زعيم الزولو ينتقد تأييد مانديلا لعرفات

جوهانسبرج - وكالات الانباء: تعرض الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا للهجوم من جانب اقوى خصومه من السود في جنوب افريقيا بسبب تأييده لياسر عرفات ومعمر القذافي وفيدل كاسترو.

وقال مانجوسوثو بوتليزي رئيس وزراء كولزولو وهي واحدة من عشرة مواطن قبلية مخصصة للسود كمعازل عنصرية ان الحركة المناهضة للفصل العنصري تستورد افكارا ضارة من رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا وكوبا.

وقال بوتليزي الذي كان يتحدث يوم الاربعاء لوفد من زعماء اليهود الامريكيين «اننا في جنوب افريقيا لا نعتقد ان بالامكان الحصول على الحرية من خلال السلاح بينما يعتقد هؤلاء ان ذلك ممكن».

ويرأس بوتليزي حركة اينكاثا التي تدور بينها وبين اتباع مانديلا في اقليم الناتال حرب على السلطة منذ ثلاث سنوات.

سجن يساري اسرائيلي نشر بيانا فلسطينيا

القدس: ذكر مصدر قضائي ان حكما بالسجن لمدة ثمانية اشهر مع التنفيذ واثني عشر شهرا مع وقف التنفيذ صدر بحق الصحافي ميشال وارشوفسكي من اليسار الاسرائيلي المتطرف عن محكمة الاستئناف في القدس.

وقد صدر في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ بحق وارشوفسكي وهو مدير مركز «البديل» للاعلام حكم بالسجن لمدة عشرين شهرا مع التنفيذ و ١٠ اشهر مع وقف التنفيذ.

وادين الصحافي بـ «غض النظر» عن كون احد المنشورات التي صممها هذا المركز موجه الى نشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش).

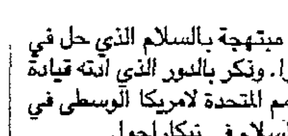
والمنشور المكتوب بالعربية تحت عنوان «كيف تقاوم التعذيب» يحتوي على شهادات فلسطينيين استجوبهم جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت).

واخذت محكمة القدس التي اصدرت الحكم على المتهم رفضه كشف اتصالاته الفلسطينية.

واعتبرت المحكمة الاسرائيلية العليا التي استأنف الدفاع الحكم امامها أن العقوبة غير مناسبة للجرم المرتكب نظرا للمحاكمات السابقة.

ويعمل وارشوفسكي (٤١ عاما) وهو ابن كبير حاخامي ستراسبورج السابق مراسلا في اسرائيل لمجلتي «بوليتيس» و «روج». ويشجع في اسرائيل تنظيم «ماتسبن» الصغير المعادي للصهيونية. وكانت عدة شخصيات فرنسية قد طلبت وقف الملاحقة القضائية بحقه وخصوصا هارلم ديزير وهو رئيس منظمة معادية للعنصرية وايف جوفا رئيس رابطة حقوق الانسان وبيار جيدوني سكرتير الحزب الاشتراكي للشؤون الدولية ولوران شوارتز عضو الاكاديمية الفرنسية.

وبدأ وارشوفسكي تنفيذ عقوبته اعتبارا من الاحد الماضي.



في احتفال بحضور الرئيسة: "الكونترا" تكمل تسليم اسلحتها رسميا

سان بدرو دي لوفاجو (نيكاراجوا) وكالات الانباء: اكملت القيادة العامة للمقاومة النيكاراجوية (الكونترا) تسليم اسلحتها فانهت بذلك رسميا صراعا دار في نيكاراجوا خلال السنوات التسع الماضية.

وقد اوقع هذا الصراع اكثر من ٥٠ الف ضحية من عدد السكان البالغ ثلاثة ملايين نسمة وتسبب في خسائر مادية تقدر بحوالي ١٥ مليار دولار.

وجرى الاحتفال بتسليم الاسلحة امس الاول في ساحة كنيسة سان بدرو دي لوفاجو على بعد ٢٥٠ كلم جنوب شرق العاصمة ماناجوا بحضور الرئيسة فيليتا تشامورو والكاردينال ميجويل اوباندو مطران ماناجوا والجنرال الاسباني اوجوستين كويسادا قائد قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في امريكا الوسطى.

وقال اكبر زعماء الكونترا وهو ازرايل جاليانو المعروف باسم الكومندان فرانكلين وهو يسلم سلاحه للرئيسة في لفتة رمزية: «لقد انتهت مهمتنا مع انتخاب حكومة ديمقراطية».

واعلنت رئيسة نيكاراجوا انها «فخورة» بتسليم الاسلحة ودافعت من جديد عن المصالحة الوطنية وقالت: «يجب على كل منا ان يغفر للآخر».

الا انها طلبت من الكونترا ان يبلغوا السلطات بالاماكن التي يمكن ان تكون خبئت فيها اسلحة ليتسنى تدميرها.

وقد حضرت الرئيسة تشامورو وازرايل جاليانو والجنرال كويسادا وعدد من الوزراء قداسا اقامه الكاردينال ميجويل اوباندو تحت امطار كانت تهطل بغزارة.

وقال جاليانو، الفلاح القديم بانفعال ظاهر: «نحن نترك وراءنا وطنا جديدا لا مكان فيه للخوف. واولئك الذين كانوا على استعداد لأن يموتوا من اجله هم اليوم مستعدون لأن يعيشوا من اجله».

وقال الجنرال كويسادا ان جميع الشعوب مبتهجة بالسلام الذي حل في نيكاراجوا. وذكر بالدور الذي ادته قيادة قوات الامم المتحدة لامريكا الوسطى في مسيرة السلام في نيكاراجوا.

واضاف الجنرال الاسباني الذي تراس الاحتفال بتسليم اسلحة اكثر من ١٨ الفا من ثوار الكونترا وهو يخاطبهم: «اليوم تتركون البندقية والريبة والكراهية».

وشدد سانتياجو موراي ممثل لجنة المساندة والتحقق من تنفيذ اتفاقيات السلام في امريكا الوسطى على الدور البالغ الاهمية الذي ينبغي ان يؤديه رجال الكونترا في تنمية الاقتصاد وارساء الديمقراطية في البلاد.

من جهة اخرى اكدت المصادر الطبية على ان ٣٤ شخصا اصيبوا في حادث اصطدام طائرتي هليكوبتر تابعتين للجيش النيكاراجوي في سان بدرو دي لوفاجو التي تم فيها تسليم سلاح الكونترا.

وقال شهود الحادث ان الطائرتين اصطدمتا عند الاقلاع ثم سقطتا على الارض. وكانتا تحملان موظفين في وزارة الاعلام وعددا من الصحفيين النيكاراجويين والاجانب الذين حضروا الاحتفال بتسليم اسلحة القيادة العامة للمقاومة النيكاراجوية في حضور الرئيسة فيوليتا تشامورو.

واكد خوان مانويل جوتييريز مدير المستشفى العسكري في ماناجوا الذي نقل اليه المصابون على ان الصحفيين المصابين ليسوا في حالة خطرة وان كان بعضهم مصاب بكسور.

وقال الشهود ان الطائرتين صناعة سوفياتية من طراز «ام. اي. ١٧» اقلعتا في وقت واحد. وحدث الاصطدام على ارتفاع بضعة امتار من الارض ففقد القائدان السيطرة عليهما في الحال وارتطمت الطائرتان بالارض. وقد انفجرت احدى الطائرتين على الارض بعد لحظات من نقل الركاب منها.

زعيم قوات «الكونترا» ازرايل جاليانو يلوح ببندقيته امام الرئيسة تشامورو في احتفال امس

فظائع الحياة في معسكر اعتقال ستاليني في الاتحاد السوفياتي

بيفيك (الاتحاد السوفياتي) - ر: تحكي عبارة محفورة على ملعقة فضية صغيرة قصة معاناة الاف المعتقلين في معسكر عمل أقيم في عهد جوزيف ستالين في الشرق الاقصى للاتحاد السوفياتي.

الملعقة الموقعة باسم فولكوف وجدت وسط كومة من الطوب الاحمر والصلبان الخشبية فوق قبر بمدافن المعسكر، وقد نقشت عليها عبارة «هذه هي كل حياتي».

وفي أول زيارة لصحفيين لجانب المعسكر امكن التعرف على نوع الحياة التي عاشها نزلاء المعسكر والتي تفوق في بشاعتها ما كتبه فارلام شالموف ويوجينيا جينزبرج، وكلاهما كانا من نزلاء معسكر اعتقال آخر في سيبيريا.

ويقع المعسكر الذي زاره الصحفيون الاجانب على بعد ٨٠ كيلومتراً من بيفيك ويسمى بالروسية «سيفيرني» اي الشمال. ومعظم سجنائه الذين استطاعوا البقاء على قيد الحياة بتناول الخبز والماء فقط ماتوا من تعرضهم لبرد كانت تصل درجته الى اقل من ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر.

ويقع المعسكر الذي يطل على المحيط المتجمد الشمالي شاهداً مخيفاً على سلطة غاشمة وكيف كان سجناء اعتراهم الهزال يعملون في منجم يورانيوم قريب ويجبرون على صعود طريق مدرج طويل يؤدي اليه.

وكان السجناء يتأمون في مخيم عال على ارتفاع ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر.

وقال نيكولاي فاسيليف وهو جيولوجي يقوم بدراسات في منطقة المعسكر: «حتى لو كان منطقياً ان سلطات المعسكر قد خصصت مكاناً قريباً من المنجم لينام فيه المعتقلون إلا ان اختياره على هذا الارتفاع يدل على ان سلطات المعسكر كانت تخشى ان يهربوا». ومن المعتقد ان معسكر سيفيرني كان يضم في الفترة من ١٩٥٠ حتى ١٩٦٠ حوالي ٢٠٠٠٠ معتقل سياسي ومجرم. ومعظمهم لم يستطع البقاء حياً اكثر من سنتين الى اربع سنوات في المتوسط.

ويعتبر معسكر سيفيرني مثالا حياً للارهاب والبطش في عصر ستالين الذي اتسم بعمليات تطهير كبرى ومحاكمات صورية ومؤامرات مزعومة وإعدام وعمليات نفي جماعية. وقد مات ستالين عام ١٩٥٣.

ولا توجد احصائية دقيقة لعدد الذين هلكوا في معسكرات العمل في مختلف انحاء الاتحاد السوفياتي. ولكن المؤرخ الغربي روبرت كونكست يقول، ان الرقم قد يتراوح بين ٢٠ و٤٠ مليون شخص ماتوا في الفترة بين الثلاثينات والخمسينات.

وقد اثارت الجهود الرامية الى تدمير تراث ستالين حملة شعبية معادية له في سيبيريا بدأت عام ١٩٨٦ عندما اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سياسة الانفتاح (جلاسنوست) ورفعت السرية التي احاطت بالدكتاتور الراحل المكروه.

وتقوم الآن حملة في ماجادان وهي مدينة بناها سجناء، وكانت بمثابة «مستودع» للسجناء الذين يرسلون شمالا تهدف الى التعرف على نزلاء معسكر سيفيرني السابقين الذين مازالوا احياء ودراسة تاريخ المعسكر.

ويتزعم الحملة عدد من النزلاء السابقين الذين يعيشون في ماجادان. ومن هؤلاء مسير ساتلر (٧٢ عاماً) السجين السابق الذي عمل عشر سنوات في نقل آلاف السجناء بالقطار الى معسكرات في اذربيجان وجبال الاورال وسيبيريا.

وقال ساتلر: انه حاول الحياة في موسكو بعد خروجه من المعتقل لكنه لم يستطع فعاد الى ماجادان. وقال ساتلر الذي حكم عليه بالاعدام ثم قدم التماساً بالرأفة فخفف الحكم الى عشر سنوات في معسكر للعمل: «حياتي تكيفت تماماً مع المعسكرات لدرجة قررت العودة الى ماجادان».

ويعتزم القائمون بحملة ماجادان إقامة نصب تذكاري على قمة جبل بيفيك إحياء لذكرى نزلاء المعسكر. ومن المنتظر إقامة نصب أكبر في ماجادان حيث لا يوجد فيها سوى شاهد صغير في ميدان المدينة الرئيسي.

ويعتقد بعض الاحياء من نزلاء المعسكرات ومنهم الكسندرا بوبوفا (٤٩ عاماً) التي ولدت في احد المعسكرات ان ما قامت به الدولة لتعويض ضحايا ستالين ليس كافياً.

وقالت: «العدالة الاجتماعية لم تصل الى هنا بعد. اننا لا نتمتع بالحقوق التي اعطيت للباقين على قيد الحياة من معسكرات الاعتقال في المانيا».

اضراب عام واعمال شغب في بنجلاديش

داكا - وكالات الانباء: ذكرت الشرطة ومصادر للمعارضة ان اكثر من مائة شخص اصيبوا امس في الوقت الذي اوقف اضراب عام دعت احزاب المعارضة الى تنظيمه مظاهر الحياة في داكا وسبعة مدن اخرى.

وقد اندلعت مصادمات في الصباح الباكر بين قوات شرطة مكافحة الشغب والمتظاهرين المنتمين للمعارضة في وسط داكا ومناطق الضواحي الصناعية بالعاصمة.

وذكر شهود عيان ان زعماء الاضراب اقاموا متاريس على الطرق كما رشقوا المباني الحكومية في الحي التجاري للعاصمة بالحجارة.

وقد نظم هذا الاضراب تلبية لدعوة رابطة عوامي والحزب القومي البنجلاديشي و ٢١ حزبا آخر تطالب بالغاء الضرائب الجديدة المنصوص عليها في الميزانية الجديدة.

وذكر متحدث باسم المعارضة انه تم القاء القبض على اكثر من ٧٠ شخصا خلال مظاهرات نظمت في الايام القليلة الماضية. وقد ادى هذا الاضراب الى توقف حركة النقل والنشاط التجاري واغلاق المصانع والمدارس.

كما تطالب احزاب المعارضة الرئيس حسين محمد ارشاد بالتنحي والسماح باجراء انتخابات عامة في ظل حكومة محايدة.

يذكر ان ارشاد، وهو قائد سابق للجيش، يتولى زمام السلطة منذ انقلاب قام به في مارس (آذار) عام ١٩٨٢ كما انه اجرى انتخابات برلمانية في عام ١٩٨٨، غير ان احزاب المعارضة الرئيسية قاطعتها.

وقد غادر ارشاد العاصمة داكا امس متوجها الى بكين في زيارة رسمية للصين تستغرق خمسة ايام.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية انه من المتوقع ان يجري الرئيس ارشاد محادثات مع الزعيم الصيني البارز دنج زياوبينج ولي بنج رئيس الوزراء وجياو زيمين سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني.

ومن المتوقع ان تسعى بنجلاديش للحصول على مساعدة صينية اكبر في مجال الدفاع والتنمية الصناعية.

وتعتبر بكين المورد الرئيسي للمعدات العسكرية لبنجلاديش، وكانت قد امدتها بطائرات ميج صينية الصنع لدعم القوات الجوية.

في عصر السلام: الامريكيون يطالبون بالحد من التسلح

واشنطن - ر: من المدينة الى المزرعة ومن الفندق الى المصنع ومن الشارع الى البيت يريد امريكيون انهاء انفاق عسكري هائل استمر عشر سنوات حتى يمكنهم جني ثمار السلام.

وبانهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية وانحسار خطر نشوب صراعات محلية وتحسن العلاقات الامريكية السوفياتية، يعتقد امريكيون كثيرون ان دعوة الرئيس الامريكي جورج بوش لخفض ميزانية البنتاجون (وزارة الدفاع) التي تبلغ ٣٠٤ مليارات دولار بنسبة اثنين في المائة سنويا حتى ١٩٩٥ ليست كافية.

وقام مراسلو «رويتر» في مختلف انحاء الولايات المتحدة باستطلاع للرأي وسط عينات مختلفة من الشعب الامريكي من شباب وعمال ومثقفين ومسؤولين مدنيين وعسكريين ومحاربين قدماء واصحاب اعمال.

ومعظمهم يتفقون على ان انفاق الولايات المتحدة لحوالي ٢.٥ تريليون دولار في المجالات العسكرية خلال ثماني سنوات في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان وعامين من رئاسة بوش امر جدير بالتقدير لان بناء ترسانة من الاسلحة المتطورة جدا قد اجبر موسكو على الاعتراف بالواقع والتوجه الى اصلاح اقتصادها المريض.

لكن جريج سبارو رئيس بلدية ديكلاب بولاية الينوي يقول: «يمكن خفض ميزانية الدفاع الى النصف خلال الخمس او العشر سنوات المقبلة».

وقال سبارو وهو استاذ في التمويل ان الزمن قد تغير ولم تعد الولايات المتحدة في حاجة لان تكون «الاخ الاكبر والدثار الامني للعالم».

وقال: «بدلا من انتاج دبابات، دعونا نصنع عربات لمترو الانفاق وحافلات».

واشار جوني هويتلي احد اصحاب المزارع في بلفالو، تكساس، الى ان ثلث الميزانية الاتحادية يخصص للانفاق العسكري منذ ١٩٨٠.

وقال ان السلطات بررت الانفاق العسكري بان الاتحاد السوفياتي «قد يهاجمنا وفرضوا ضرائب عالية».

وقال فريد كانون نائب رئيس «بانك اوف امريكا» ان كاليفورنيا مثلها في ذلك مثل ولايات اخرى ستستفيد من خفض العجز في الميزانية الاتحادية وانها مقابل كل ثلاثة دولارات تخسرها في عقود عسكرية تستطيع استعادة دولارين من انفاقات اتحادية غير عسكرية.

وفي ان اربور في متشيجان وهي ولاية اضيرت اقتصاديا نتيجة لهبوط مبيعات السيارات في جميع انحاء الولايات المتحدة قال برانكو وينيك (٧٩ سنة) انه يجب اجراء تخفيض كبير على انفاق البنتاجون وسحب معظم القوات الامريكية في اوروبا الغربية وعددها ٣٠٠٠٠٠ جندي.

وقال وينيك الاستاذ الجامعي السابق ان اكثر القواعد العسكرية الامريكية في اوروبا اصبحت مجرد اماكن لقضاء الاجازات.

وقال روبرت فيلدمان من بيتسبرج وهو استشاري في مجال الاتصالات: اعتقد اننا نستطيع الاعتماد على حلفائنا البريطانيين والفرنسيين والالمان كحاجز امام اي طموحات قد تراود الروس. ولماذا يتعين على دافع الضرائب في الولايات المتحدة ان يقوم بهذا بينما اقتصاديات المانيا وفرنسا وايطاليا تحقق انجازات كبيرة».

وقال تيموثي ميريل وهو رئيس شركة لتسويق الغاز الطبيعي ومن اهالي بيتسبرج ايضا ان ثمار السلام يجب ان تخصص لمساعدة الفقراء في البلاد وليس لتخفيض العجز في الميزانية الاتحادية.

وبالرغم من ان ولاية نيوانجلند تعتمد على الصناعات الحربية مثل كاليفورنيا فان سكانها يقولون ان الوقت قد حان لتوجيه الاتفاقات العسكرية الى مجالات اخرى.

وفي ستراثام بولاية نيوهامبشاير قال جيمس ستيوارت وزوجته لورين وهما يمتلكان مزرعة لمنتجات الالبان انهما يدعوان الى خفض الانفاق العسكري.

وقالت لورين: «اريد للدول الاخرى ان تتولى مسؤولية الدفاع عن انفسها».

موجز

السجن لجندي امريكي

واشنطن - وكالات الانباء: حكمت محكمة عسكرية في فورد اورد بولاية كاليفورنيا بالسجن سبع سنوات على جندي امريكي اطلق عيارا ناريا قاتلا على سيدة اثناء الغزو الامريكي لبنما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وتم فصل مارك موناجل من الجيش بعد تجريده من رتبته. ويذكر انه ينتمي للفوج السابع للمشاة الخفيفة وقد ادين بارتكاب القتل اول امس الثلاثاء.

وقال ممثلو الادعاء امام المحكمة العسكرية امس الاول ان موناجل قتل ليلي دياز دي باناي (٥٠ عاما) في تبادل زائف للنيران مع بعض القناصة المزعومين.

وتفيد مصادر امريكية رسمية ان ما اجماله ٢٠٢ مدني لقوا حتفهم خلال الغزو الامريكي الذي بدأ في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

مقتل ضابط في اسبانيا

مدريد - وكالات الأنباء: لقي ضابط متقاعد بالجيش حتفه بالرصاص أمس في هجوم نسب الى الانفصاليين التابعين لمنظمة «الباسك».

ولقي الكابتن اجناشيوبيروتيا البالغ من العمر أربعة وسبعين عاما حتفه من رصاصة اطلقت على سيارته عن قرب في مدينة سان سباستيان باقليم الباسك.

ويعد هذا الضابط ثاني ضابط متقاعد يقتل في هجوم ارهابي في هذه المدينة خلال الاسبوعين الماضيين.

والقت الشرطة بمسؤولية حادث القتل على عاتق جماعة «ايتا» لحرب العصابات التي اعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ عشر عمليات اغتيالات سياسية خلال العام الحالي.

جولة افريقية للبابا

روما - وكالات الانباء: اعلن الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور تنزانيا وبوروندي ورواندا وساحل العاج خلال جولة افريقية في الفترة من الاول حتى العاشر من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وستكون هذه هي سابع زيارة يقوم بها البابا لافريقيا منذ ان اصبح رئيسا للكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

وفي ساحل العاج سيحضر البابا مراسم افتتاح كاتدرائية ياموسوكرو التي ستكون اكبر الكنائس في افريقيا.

وقف النار في جامو وكشمير

نيودلهي - وكالات الانباء: اعلنت «جبهة تحرير جامو وكشمير» وهي المجموعة الرئيسية التي تناضل ضد سيطرة الهند على ولاية جامو وكشمير في شمال البلاد امس وقفاً لإطلاق النار من جانب واحد ولفترة محدودة.

وافادت وكالة الانباء الهندية ومصادر اخرى تم الاتصال بها هاتفياً من نيودلهي ان إعلان الجبهة الذي سلم صباح امس الى الصحافة المحلية يتوجه ايضاً الى المجموعات الاخرى ذات المفاهيم المماثلة لمفاهيم الجبهة ويطالبها بوقف هجماتها ضد قوات الامن الهندية.

ولم يحدد نداء الجبهة مدة وقف إطلاق النار مكتفياً بالتوضيح ان تطبيقه يقتصر على بعض مناطق سريناجار، العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير بؤرة الاضطرابات المناهضة للهند.

بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات
الهدوء يعود الى العاصمة الزامبية لوساكا

لوساكا - وكالات الانباء: خفضت السلطات الزامبية امس ساعات حظر التجول الذي فرض على العاصمة الزامبية عقب اضطرابات المواد الغذائية التي اسفرت عن مقتل ٢٤ شخصا في لوساكا والمدن الاخرى.

وصرح متحدث رسمي بأن الحكومة رفعت حظر التجول المستمر الذي ظل مفروضا طوال الساعات الست والثلاثين الماضية وابدلته بحظر تجول من الغروب حتى الفجر يبدأ تطبيقه في السادسة مساء وسيظل ساريا حتى اشعار آخر.

وعادت الحياة في العاصمة الى طبيعتها حيث انتقل المواطنون من منازلهم الى مراكز المدينة لمباشرة اعمالهم اليومية. ومازالت الاجراءات الامنية الصارمة سارية في البنوك ومحطات البنزين.

وذكرت الانباء ان عدد القتلى بسبب الاضطرابات التي استمرت ثلاثة ايام ارتفع الى ٢٤ قتيلا سقطوا في لوساكا وكابوي وهي مدينة تقع على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال العاصمة.

وقد اصيب اكثر من مائة وثلاثين شخصا والقي القبض على عدد يقدر بخمسمائة شخص خلال الاضطرابات التي فجرها رفع سعر دقيق الذرة وهو الغذاء الاساسي في البلاد.

واعلن الرئيس كينيث كاوندا في خطاب اذاعته الاذاعة والتلفزيون على الامة ان الزيادة جزء ضروري من برنامج تحقيق الانتعاش الاقتصادي في زامبيا.

واتهم «الاعداء الذين يصطادون في الماء العكر» بأنهم المسؤولون عن الاضطرابات وقال ان حكومته ستتعامل بشدة مع اولئك الذين يفسدون صفو السلام في المجتمع.

وقد التزم سكان لوساكا بحظر التجول مما ادى الى الهدوء في المدينة باستثناء الضواحي التي انتقلت اليها الاضطرابات حسب بعض المعلومات. كما انتقلت الاضطرابات الى مدينة كافو (٥٠ كلم جنوب لوساكا).

متمردو التاميل يواصلون هجماتهم

كولومبو - وكالات الانباء: قالت مصادر عسكرية امس ان متمردي التاميل الانفصاليين واصلوا لليوم السابع عشر على التوالي قصف قلعة قديمة يحتمي بها ٢٢٥ شرطيا وجنديا محاصرين وذلك بمدافع الهاون (المورتر) والقذائف الصاروخية.

وقال المصدر ان طائرات الهليكوبتر التابعة للسلاح الجوي تمكنت من القاء امدادات غذائية للمحاصرين الليلة قبل الماضية.

ولم يتمكن الجيش من ارسال تعزيزات او اغذية وادوية كافية الى القلعة منذ ان بدأ متمردو «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» معركتهم للسيطرة على الشمال والشرق.

وقال رانجان ويجراتني نائب وزير الدفاع ان حصار قلعة جافنا مستمر منذ اسبوعين.

وكان بيان حكومي قد قال يوم الاربعاء انه لا يمكن نقل الجرحى من القلعة.

واضاف قوله ان الثوار واصلوا ايضا شن هجمات على معسكر الجيش في كانكسانثوراي والمنشآت التابعة للبحرية ومنطقة الميناء في شبه جزيرة جافنا بمدافع المورتر.

وقد قصفت طائرات السلاح الجوي الحكومي مواقع الثوار حول الميناء بعد ان القت منشورات تحث السكان على مغادرة المنطقة.

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش واصل هجومه على الثوار في الشرق وقتل ١٦ منهم في عمليات تمشيط.

استفتاء على انتخاب الرئيس في المجر

بودابست - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء المجرية نقلا عن اربانجونش رئيس جمهورية المجر بالانابة ان الاستفتاء على اسلوب انتخاب رئيس الجمهورية سيجري في ٢٩ يوليو (تموز) المقبل.

وقد كان اسلوب انتخاب رئيس الدولة وموعد الاستفتاء محل جدل وخلاف في المجر.

ومما يذكر ان الائتلاف الحكومي وتحالف الديموقراطيين الاحرار (اكبر حزب معارض) ابرما اتفاقا يقضي بقيام البرلمان بانتخاب رئيس الجمهورية وذلك خلافا لما اعلن خلال الحملة التي سبقت الانتخابات التشريعية في مارس (آذار) وابريل (نيسان) الماضيين.

إلا انه تم تقديم مذكرات صادرة عن الشيوعيين السابقين تطالب بانتخاب الرئيس بالاقتراع العام ووقع عليها حوالي ٢٠٠ الف شخص، اي ضعف العدد الادنى المطلوب لاجراء هذا الانتخاب.

ووافق تحالف الديموقراطيين الاحرار والمنتدى الديموقراطي (اكبر احزاب الائتلاف) على مبدأ الاستفتاء في نهاية المطاف.

وطالب رئيس الوزراء جوزيف انتال باجراء الانتخاب في ديسمبر (كانون الاول) المقبل بينما طالب تحالف الديموقراطيين الاحرار باجرائه في اقرب وقت ممكن.

ومن جانب آخر اعلن جونش الذي ينتمي الى تحالف الديموقراطيين الاحرار أمس الاول اجراء انتخابات بلدية في ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

[illegible]

نيقوسيا - وكالات الانباء: افاد مصدر رسمي امس ان الرئيس القبرصي الهارب نيكوس سامسون الذي تولى الرئاسة اثر الانقلاب ضد الاسقف مكاريوس في يوليو (تموز) ١٩٧٤ عاد الى الجزيرة الليلة قبل الماضية واقتيد مباشرة الى السجن.

وكان يرافق سامسون القادم من باريس على متن طائرة تابعة للخطوط الفرنسية زوجته وولداه.

وسامسون (٥٥ عاماً) صحافي محترف وعضو ناشط في حركة «ايوكا» التي قاتلت ضد البريطانيين من اجل نيل استقلال قبرص. وعين سامسون رئيساً للجمهورية من قبل انقلابيي يوليو (تموز) ١٩٧٤. وكان هذا الانقلاب الذي نظمه العسكريون الحاكمون في اليونان في ذلك الوقت ذريعة لتركيا لاجتياح شمال الجزيرة في صيف ١٩٧٤ وظل سامسون رئيساً لمدة اسبوع قبل ان يعود مكاريوس الى تولي منصب الرئاسة في نهاية ١٩٧٤.

وقد حكم على سامسون بالسجن المؤبد عام ١٩٧٦ واذن له بمغادرة بلاده للعلاج في المانيا الغربية عام ١٩٧٨. بعدها استقر في فرنسا حيث امضى ١٢ عاماً بفضل تبرعات كان يتلقاها من انصاره حسب بعض المقربين من عائلته.

ويعود سامسون الى بلاده على امل ان تسمح عودته ببحث ملفه من جديد.

اعتداء على رئيس البرلمان السلفادوري

سان سلفادور - وكالات الانباء: علم من مصدر رسمي ان رئيس البرلمان السلفادوري ريكاردو الفارنجا كان هدفا لاعتداء وقع حوالي السابعة والنصف من مساء امس الاول (١.٣٠ جمت) عندما كان داخل سيارته في غرب سان سلفادور لكنه لم يصب باذى.

واوضح المتحدث باسم الحكومة ان الفارنجا وهو احد المسؤولين البارزين في الائتلاف الجمهوري الوطني الحاكم لم يصب باذى رغم اصابة سيارته بعدة عيارات نارية.

ورفضت الشرطة اعطاء المزيد من التفاصيل حول الاعتداء.

واصدرت الحكومة في وقت لاحق بياناً ادانت فيه الاعتداء.

وحتى مساء امس الاول لم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن الاعتداء الذي استهدف المسؤول اليميني.

يذكر ان ثوار جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني وهي حركة يسارية متطرفة واعلنوا في مارس (آذار) الماضي وقفا مؤقتا للاعتداءات ضد الموظفين الحكوميين المدنيين لتسهيل محادثات السلام مع الحكومة.

اغتيال قاض في كولومبيا

بوجوتا - وكالات الانباء: اعلن مصدر رسمي ان قاضياً وسبعة من رجال الشرطة اغتيلوا في كولومبيا في اعتداءات متفرقة.

فقد قتل القاضي الثاني في بوكار لامانجا (٤٧٠ كلم شمال شرق بوجوتا) البالغ ٢٩ عاماً بعد إصابته برصاصتين امس الاول واصيبت زوجته بجروح خطرة على يد مجهولين اعترضوا سيارتهما وهما عائدين الى منزلهما. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.



مشيعون في جنازة احد القادة الشيوعيين في الفليبين بعد ان اطلق عليهم النار مسلحون يعتقد انهم جنود حكوميون امس

بعد لقاء المجموعة الأوروبية

اليونان تصدرت قائمة الرابحين في قمة دبلن

اثينا: «الشرق الأوسط»
من محمود كعوش

اظهرت اليونان رضى تاماً عن النتائج التي تمخضت عن قمة السوق الأوروبية المشتركة التي انعقدت في العاصمة الايرلندية. وقد خص هذا الرضى ما تعلق من هذه النتائج باليونان وقبرص بشكل مميز سواء كان ذلك على صعيد المساعدات الاقتصادية التي قررت القمة تقديمها لليونان لتجاوز ازمتها المتفاقمة أو تأييدها للموقف اليوناني في ما يخص معالجة القضية القبرصية.

واعتبر رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس أن الموقف الايجابي الذي اظهرته قمة السوق المشتركة تجاه اليونان وقبرص هو نتيجة مباشرة لجولاته المكثفة التي قام بها الى العواصم الأوروبية والتي استبق فيها موعد القمة والموقف السياسي والاخلاقي الجديد الذي تبنته السوق الأوروبية المشتركة من اليونان على ضوء تبدل نظام الحكم فيها.

وكشف ميتسوتاكيس عن أن فكرة تعويم الاقتصاد اليوناني وتغطية عجزه من قبل مجلس السوق قد تمت صياغتها مسبقاً بينه وبين المفوض العام جاك ديلور اثناء لقاء بينهما في بروكسل على هامش جولات ميتسوتاكيس الاوروبية التي قام بها قبل موعد القمة الأخير.

وجاء قرار مجلس السوق الخاص باليونان في الشكل التالي: يرغب المجلس في التعبير عن رضاه واقتناعه بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة اليونانية مؤخراً من أجل الاستقرار والتطوير والتنمية في المجالات الاقتصادية. وهو يطلب من المفوضية الأوروبية أن تتقصى الوضع الاقتصادي في اليونان في إطار تعاون تام مع الحكومة اليونانية واللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المجلس، واتخاذ الاجراءات اللازمة والضرورية لاعادة تنظيم البيئة الاقتصادية اليونانية والنهوض بها انسجاماً مع متطلبات السوق الأوروبية الواحدة.

وقد اقرت قمة السوق الأوروبية في اطار مساعدة اليونان لتجاوز محنتها الاقتصادية تقديم مساعدة قدرها خمسة مليارات وحدة نقد أوروبية.

وقد جاء موقف مجلس السوق الأوروبية الايجابي من اليونان استجابة لطلب تقديم به الحكم المحافظ في اثينا الى المفوضية الأوروبية في بروكسل اثر وصوله الى السلطة في ابريل (نيسان) الماضي، بعد انتقاد صارخ من قبل المفوضية للطريقة التي تعالج بها اليونان ازمتها الاقتصادية، جاء في سياق «رسالة ديلور» الشهيرة التي نشرت في اثينا اثناء الحملة الانتخابية التي أوصلت المحافظين بزعامة قسطنطين ميتسوتاكيس الى السلطة.

واضاف رئيس الوزراء اليوناني في تصريحات اعقبت انتهاء القمة الأوروبية ان اليونان تلقت موقف مجلس السوق الخاص بالقضية القبرصية بالرضى والامتنان التامين.

وكانت القمة الاوروبية قد اشارت في بيانها الختامي الى ان القضية القبرصية اثرت بشكل مباشر على العلاقات اليونانية التركية الامر الذي يلزم السوق الاوروبية المشتركة بتبني للموقف اليوناني من هذه القضية وادانة السياسات التركية الخاصة بهذه القضية والتي اثرت بشكل مباشر وسلبي على المحادثات الاخيرة لحلها.

وشددت القمة على وحدة واستقلال قبرص وسيادتها على اراضيها ودعمها لقرارات الامم المتحدة الخاصة بها كأرضية صالحة ومقبولة لحل قضيتها. كما دعت الى ضرورة رفع جميع العراقيل بحيث تتمكن الجاليتان القبرصيتان من ايجاد الصيغة النهائية والعادلة لحل معضلتهما. ورأت أيضاً ضرورة متابعة تحقيق ذلك والعودة الى تقييم الموقف في ظل رئاسة ايطاليا للدورة الحالية للسوق المشتركة.

وفي تقييمه لنتائج القمة بصورة عامة قال قسطنطين ميتسوتاكيس انها كانت ناجحة تماماً لان القمة تمكنت من البحث في جميع الأمور المطروحة على جدول اعمالها برغم تعاظمها وتعددها، مضيفاً ان الاستثناء الوحيد تمثل في مسألة توزيع المقاعد الخاصة بدول مجموعة السوق، الامر الذي ترك حسمه لفترة لاحقة في ظل الرئاسة الايطالية للمجموعة.

واعتبر ميتسوتاكيس ان الانجاز الأهم للقمة تمثل بالقرار الذي اتخذته بشأن الوحدة السياسية والاقتصادية والنقدية لمجموعة السوق التي تقرر تحقيقها مع نهاية العام الجاري، أي في القمة الجديدة التي يفترض ان تعقد في روما مع انتهاء الدورة الحالية التي بدأت ايطاليا في رئاستها.

واشاد ميتسوتاكيس بالاهتمام الخاص الذي اولته القمة لمسألتي حماية البيئة ومكافحة المخدرات كون اليونان معنية مباشرة بهاتين المسألتين اللتين تعاني من آثارهما الخطيرة.

بشكل عام يمكن القول ان اليونان كانت ابرز دول السوق الأوروبية المشتركة الرابحة من القمة الايرلندية ان لم تكن اكثرها ربحاً.

فهي من ناحية أولى اعادت الثقة الاوروبية بها بعد أن كانت هذه الثقة قد أوشكت ان تتلاشى الى حد تهديد مستقبل اليونان داخل هذه السوق بنتيجة الوضع الاقتصادي الشائك فيها. ومن ناحية اخرى عوضت بالمساعدات الاقتصادية والمالية التي قررتها القمة لها الاحلام «السرابية» الكبيرة التي عقدتها على الولايات المتحدة الامريكية والتي مثلت صدمة كبيرة لليونانيين بعد النتائج السلبية التي تمخضت عنها زيارة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس لها في النصف الاول من الشهر الجاري.

وعلى ضوء نتائج قمة دبلن يمكن القول ان الحكم المحافظ في اليونان سجل نقاطاً ايجابية كبيرة سواء كان ذلك لجهة مصداقيته امام الناخبين اليونانيين الذين وعدهم بحل الازمة الاقتصادية قبل الخريف القادم أم لجهة مكانته السياسية في مواجهة المعارضة التي بدأت منذ اكثر من اسبوع تعد العدة لانتخابات عامة مبكرة على ضوء احتمالات فشل الحكم في تحقيق وعوده.

رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس مع المستشار الالماني الغربي اثناء قمة دبلن

عالم بلا حدود

العصر الحجري في سويسرا

بيني وسويسرا علاقة مودة قديمة ليست لانها من اجمل بلاد الدنيا قاطبة فحسب بل لان خيطا رفيعا من الامل ربطني بها يوما ما عندما كنت ابحث عن علاج معين لاحب الناس الى قلبي.

فاستدعى ذلك ترددي على الدولة التي جعلت من الحياد السياسي والعسكري فلسفة حياة وصناعة زاهرة، ومنحت مواطنيها اعلى معدل دخل فردي في العالم وهي لا تنتج نفطا ولا ذهبا ولا شواطىء ذهبية لاجتذاب السواح ولا تبتز احدا باستعراض قواها الحربية.

ومن زيوريخ ركبت القطار مرارا الى مدينة سانت جالن القريبة من الحدود الايطالية. ومن المحطة الى قرية جبلية قريبة من المستشفى الذي بذل جهدا كبيرا وخاسراً في محاولة لايقاف المرض من التدهور المضطرد.

ومن خلال حديث مع احدى الممرضات بمستشفى الدكتور بانجرتر وهو من اكبر اساتذة طب العيون في اوروبا اشارت علي بوجوب زيارة مدينة قريبة اسمها ابنزل.

واكدت لي انها اولا من اروع مدن سويسرا ويمكن تخيل جسامة روعة المدينة أذن. ثانياً لان الذكور لا يزالون يعارضون منح الاناث حق التصويت في الانتخابات المحلية وذلك مع العلم بان نساء سويسرا يتمتعن بحق التصويت والترشيح في الانتخابات القومية، وقد نالته عام ١٩٧١ بعد صراع عنيف ضد مقاومة الذكور.

وقد يبدو غريباً ان اكثر دول اوروبا تقدما عارضت منح اناثها حق التصويت بعد عشرات السنين من انتزاع جاراتهن حقوقهن في بقية دول اوروبا.

لكن النظام السويسري يختلف، فهو لا يزال يعتمد على الديمقراطية المباشرة الذي مارسه العرب في صدر الاسلام في سقيفة بني ساعدة على سبيل المثال. واستمر العمل بالانتخاب المباشر في كل الاقاليم السويسرية المسماه «الكانتونات» حتى يومنا هذا.

ركبت القطار من قرية جبلية اسمها «سبايثر» كنت اسكن فيها لقربها من المستشفى ووصلتها بعد حوالي نصف ساعة واتخذت مقعدا في ميدان الساعة الشهير هناك اتفرج على الروعات المتعددة التي سميت ابنزل ولم تكن من ضمنها طبعا حرمان المرأة من التصويت في الانتخابات المحلية وتلك تشمل البلدية وتنظيم التعليم والمرور ومواعيد زيارات المتاحف والمستشفيات وبعض الامور التي تبدو في غاية البساطة حاليا.

لماذا؟ سألت شيخا مجاورا وقد انهمك في التهام ساندوتش ضخم وابتلاع ليتر من الحليب السويسري المشهور الذي اعطانا افضل شوكولاتة في العالم على الاقل حسب رأي بعض المستهلكين. فقال ان المرأة لا تصلح لاتخاذ تلك القرارات. هكذا بدون ابداء اسباب فاجبته لكنها حسب رأيكم ورأى الاغلبية الساحقة من ذكور سويسرا تصلح للتصويت وترشيح نفسها لرئاسة الدولة كلها واعلان الحرب على جاراتها، ويقولون ان تفكيره ذلك يعود بابنزل الى العصر الحجري او على الاقل الى العقلية المتحجرة التي اتصفت بها اوروبا في العصور الوسطى عندما كانوا يفرضون على الاناث ارتداء ملابس واحزمة خاصة محاطة بسلاسل من حديد لحمايتهن من كل اعتداء. ومنذ اسابيع ضغطت الجمعيات النسائية على سكان الكانتون لعقد اجتماع شوروي في ابنزل لاعادة النظر في قرار «القصر الحجري» كما سمته النساء.

واجتمع الشمل في نفس ميدان الساعة حيث حاورت جاري. وتم التصويت. الا ان نتيجته جاءت في غير صالح اناث ابنزل اللاتي عقدن العزم على رفع القضية الى المحكمة الاتحادية العليا وقلن في عريضتهن ان «هذه السلوكيات المنتمية الى العصور الحجرية تتنافى مع حقوق الانسان التي يتضمنها الدستور القومي».

فاروق لقمان

مسؤول سوفياتي رفيع لـ «الشرق الأوسط»

وجود جورباتشوف على رأس الحزب ضروري

موسكو: «الشرق الأوسط»
من سامي عمارة

اكد فاديم ميدفيديف عضو المكتب السياسي وسكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي لقطاع الايديولوجيا ان المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سوف ينعقد في موعده - ٢ يوليو (تموز) - وأن الاجتماع التالي للجنة المركزية سوف يبحث المسائل المتعلقة بذلك.

وكانت اشاعات قد تناقلتها الالسن في العاصمة السوفياتية حول احتمال تأجيل المؤتمر حتى سبتمبر (أيلول)، فيما كان بوريس يلتسين رئيس السوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية قد اعلن عن تأييده لهذه الفكرة في مؤتمره الصحفي أمس الأول حتى لا يقع المؤتمر رهينة الميول المحافظة التي تبدت في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي.

ورداً على سؤال «الشرق الأوسط» حول الجمع بين منصبي الأمين العام للحزب ورئيس الدولة وكذلك حول احتمالات الانشقاق في المؤتمر المقبل ذكر فاديم ميدفيديف أنه «يرى جدوى الجمع بين المنصبين في هذه المرحلة التي يواجه المجتمع فيها الكثير من التغيرات العاصفة، وفي ظل الظروف السياسية الراهنة، نظرا لأن تخلي ميخائيل جورباتشوف عن قيادة الحزب يعد امرا غير مرغوب فيه وقد يسفر عن نتائج لا تحمد عقباها».

ومضى ميدفيديف يقول ان جورباتشوف تعرض للمزيد من الانتقادات بما فيها ما قيل حول انه يترك الحزب في مهب الرياح ويريد الاحتماء وراء منصب رئيس الدولة. كثيرون يؤيدون بقاء جورباتشوف ربما ليس أميناً عاماً بل كرئيس. لكن ليس رئيسا شرفيا بل كرئيس فعلي مع وجود نائبين له».

وأكد عضو المكتب السياسي على ان «هيبة الحزب ونفوذه يتوقفان الى حد كبير على وجه قيادة الحزب وان وجود جورباتشوف ضمان لاستمرار مسيرة البيريسترويكا وللديمقراطية في المجتمع».

أما عن احتمالات الانشقاق فقد ذكر ميدفيديف ان «القضية المطروحة تبدو في اتجاه معاكس حيث نامل في بذل كل الجهود من اجل الحيلولة دون ذلك. وتتضمن الوثيقة المطروحة حول «برنامج الحزب» توسيع ارضيته بحيث يستوعب برنامجه كل الاتجاهات المؤيدة للبيريسترويكا وللخيار الاشتراكي».

«وهناك من اعلنوا بالفعل عن انهم سوف يخرجون من الحزب قبل أو بعد المؤتمر المقبل. ولسنا قادرين على وقفهم عن ذلك. لكن خروج البعض لا يعني الانشقاق. لا نريد الانشقاق الواسع الذي قد يصيب أجهزة الحزب القيادية وسوف نعمل في هذا الاتجاه».

وكان بوريس يلتسين قد ربط استمرار عضويته في الحزب بنتائج المؤتمر الثامن والعشرين، فيما اشار الى نواياه بشأن تجميد عضويته أو «اتخاذ خطوات اخرى» لم يعلن عنها.

وحول سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» بشأن خلو «مشروع البرنامج المقترح على المؤتمر ٢٨ للحزب» من الاشارة الى «الماركسية اللينينية» كنظرية للحزب والاكتفاء بالقول ان الحزب سوف يستفيد من تراث ماركس وانجلز ولينين بعيداً عن التفسيرات الجامدة» ذكر ميدفيديف ان هذه الصيغة «نتيجة حل وسط جرى التوصل اليه بين موقفي انصار «البرنامج الماركسي» الذين طالبوا بإدراج «الماركسية اللينينية» وانصار «البرنامج الديموقراطي» الذين كانوا يطالبون بالابتعاد عن كل الاسس النظرية الفكرية السابقة، وانه أكد ان تغييراً جذرياً على موقف الحزب لم يطرأ، حيث ان الحزب يظل حزب الخيار الاشتراكي.

وكانت الصحافة المركزية قد نشرت صباح الأربعاء نص هذا البرنامج الذي تضمن الاعتراف بوجود الازمة، وبتخلف اللجنة المركزية والمكتب السياسي عن تطور الاحداث واللجوء أحياناً الى التجربة والخطأ في معالجة الأمور، وكذلك السبل المقترحة للعمل في المرحلة المقبلة سواء على الصعيد الاقتصادي او بيريسترويكا الحزب والعلاقة مع العالم الخارجي وكذلك مع المنظمات الاجتماعية السوفياتية.



ميدفيديف

«واشنطن قدمت مليار دولار للاجئين الافغان»

بيشاور: «الشرق الأوسط»
من احمد موفق زيدان

ابلغت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الكونجرس بأن المساعدات الانسانية الامريكية للاجئين الافغان بلغت منذ عام ١٩٨٠ حتى الآن مليار دولار امريكي.

واستناداً على التقرير الأمريكي الذي وزعته القنصلية الامريكية في بيشاور فان هذه الشهادة قد ادلي بها أمام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في قسم العمليات الدولية. ويقول برينستون لايمن مدير مكتب مشروع اللاجئين: «ان لحد عشر عاماً من المساعدات الدولية للاجئين الافغان في باكستان كانت ناجحة للغاية».

واضاف يقول: «لقد انخرط العديد من المهاجرين كعمال وموظفين اما في الاقتصاد المحلي الباكستاني أو كعمال وموظفين في مؤسسات الامم المتحدة أو في منظمات طوعية خاصة».

ومنذ عام ١٩٨٠ قامت الولايات المتحدة بتزويد ودعم المهاجرين الافغان بما يقارب ٧٠ مليون دولار. واذا اعتبر الاعمار وعمليات أخرى داخل افغانستان تقدم كدعم انساني فان المبلغ يصل الى مليار دولار.

وفي ما يتعلق بالجهة التي ترسل لها هذه المبالغ يقول لايمن ان المبالغ ترسل عن طريق مفوضية المهاجرين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الاغذية العالمية. «وقد وصل ما أرسلناه للمفوضية منذ ٨٠ - ١٩٨٩ ٢٠٠ مليون دولار امريكي بينما يوجد مبلغ ١٢ - ١٣ مليون دولار سيتم منحه للمفوضية خلال العام الجاري.

كما استلمت منظمة الاغذية العالمية مبلغ ٣٩٢ مليون دولار كمساعدات غذائية اغلبها من القمح. وخلال هذا العام ستتبرع الولايات المتحدة بـ ٨٠ الف طن تبلغ قيمتها ١١ مليون دولار. وتتكفل الولايات المتحدة باجور نقل هذه المواد الى باكستان.

وخلال الفترة بين ١٩٨٠ - ١٩٨٩ تلقت منظمة الصليب الاحمر الدولية ١٦.٥ مليون دولار.

أما المنظمات الطوعية الاغاثية فقد تسلمت ما يقارب ٢٤.٣ مليون دولار كمساعدات مباشرة من الولايات المتحدة.

ويتوقع منح منظمة الصليب الأحمر الدولية خلال هذا العام ١.٦ مليون دولار و٣.٥ مليون دولار للمنظمات الاغاثية الطوعية الخاصة.

وتدعم الولايات المتحدة المفوضية والمنظمات الاغاثية الخاصة ببرامج خاصة في مجالات الصحة وتنقية المياه والتعليم والتأهيل وغيرها.

وجاء في شهادة لايمن ان ملايين الألغام المنتشرة في داخل الاراضي الافغانية تعيق عودة اللاجئين. وعلى الرغم من هذا فقد استوطن البعض في قندهار والمناطق الشمالية ولكن بشكل محدود.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام — Managing Director:
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

المكاتب : BUREAUS

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون : ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس : ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ ـ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

المراسلون : CORRESPONDENTS
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت ماريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

مأساة فلسطين بين وعد بلفور وهجرة اليهود السوفيات

لا يقل تهجير اليهود السوفيات الناتج عن السياسة الجديدة لجورباتشوف ـ سياسة البيروسترويكا خطرا عن وعد أرثر جيمس بلفور وزير خارجية بريطانيا الأسبق.

وهو الوعد المشؤوم الذي مازال الشعب العربي يعيش مأساته.

وهذا الوعد كان تكريما للعالم الصهيوني الروسي حاييم بي عيزر وايزمان الذي كان يعمل استاذا بجامعة مانشستر قسم الكيمياء العضوية على اكتشافه لطريقة كيميائية تمكن من انتاج وسائل الأسيتون من دقيق الذرة.

ولهذا السائل أهمية كبرى في صناعة مادة الكواردايت التي يحشى بها الرصاص وقنابل المدافع.

وحلفاء بريطانيا يحتاجون الى كميات كبيرة منها لمساعدتهم في المجهود الحربي.

وبعد ان أكتشف العالم الصهيوني هذه المادة سنة ١٩١٦م أراد بلفور ان يكرمه على هذا الاكتشاف العظيم وعرض عليه مغريات الحياة، وأنواع الميداليات، إلا انه رفض كل ذلك واختار سعادة قومه. ولم يقبل منه الا بوعد لليهود يقضي بتوطينهم في فلسطين ووعده به مع ظنه أن هذا الوعد يحتاج تنفيذه الى حقبة من الزمن.

لكن الصهاينة أشد مكرا. فالكيميائي استخدم جميع منشطات التفاعل ومحفزاته والعوامل المساعدة من ضغط ودرجة حرارة الى ان تم له ذلك في فترة وجيزة.

وبدأت هجرة اليهود الى فلسطين واحتلوها وقتلوا وشردوا وتكلوا ومارسوا جميع انواع الوحشية، ومازالوا يمارسونها حتى يومنا هذا. رامين بعرض الحائط أبسط الحقوق الانسانية والقرارات الدولية. غير مكترسين بأي تنديد من أية جهة.

بعض من اليهود السوفيات الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة

ولم نصدق أنه في الفترة التي بدأت البيريسترويكا الامريكية تتجه قليلا الى العرب وتعدهم بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولكن بشرط ألا يمارس الفلسطينيون عمليات ارهابية ضد اسرائيل.

في هذا الوقت بالذات طلع علينا داعية السلام الكبير وصديق العرب جورباتشوف بوعده وتنفيذه الفوري لهذا الوعد ولا غرابة في سرعة التنفيذ من عدة نواحي.

أولاً: الوعد الآن ليس على مستوى وزير الخارجية فحسب بل على مستوى رئيس دولة عظمى كانت تتربع على عرش الكتلة الشرقية.

ثانياً: مع التطور التكنولوجي التفاعلات صارت تتم بالكمبيوتر وبعد ما كان سائل الأسيتون من دقيق الذرة صارت الصواريخ بعيدة المدى وحاملة رؤوس النووية من دقيق القمح.

أما بالنسبة لنا نحن تعددت الأسباب والموت واحد. خطة توطين يهود في فلسطين. سواء اكان ذلك يعني توطين بريطانيا أو روسيا أو امريكا أو الفلاشا الخ.

والغريب في الأمر اننا نحن العرب نتبع الرمية ونترك الرامي فكل جهودنا منصبة على اسرائيل والتنديد بتوطين اليهود السوفيات لماذا لا ندد بجورباتشوف ونطالبه بايقاف هذه للهجرة التي من المتوقع ان تصل ١٢ ألف يهودي شهريا.

لكن جورباتشوف كان نكيا فجميع تصريحاته الصحافية انه ضد توطين هؤلاء اليهود في الاراضي المحتلة. وارسل بذلك برقية لمؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد. وبحثه في قمته مع بوش. وهدد اسرائيل بوقف الهجرة.

الهدف من تهجير اليهود السوفيات بل الاصح والذي يجب ان يعترف به جورباتشوف صراحة أنها عملية تجارية بحتة. حصلت منها روسيا على بعض العملة الصعبة في ظل الاتجاه الجديد للبرجوازية التي حرم منها الشعب طويلا. ولنا تجربة سابقة لأن الفلاشا كانت عمليتها مربحة. ويهود روسيا قطع غيار أصلية وليست من النوع التقليدي أو التجاري ربما يساعدون في تغطية العجز التجاري الذي لم تفلح فيه الصناعة الروسية.

ولكن أين المنظمة الدولية لحقوق الانسان من كل هذا؟

فاذا تغاضينا عن تهجير الانسان غصبا وتوطينه كرها. وهجرة عكسية ظلما وجورا. فكيف نتغاضى عن بيعه بأي ثمن كان! لعل روسيا تتمتع أيضا بحق الفيتو في المنظمة الدولية لحقوق الانسان. أم لعل المنظمة مازالت مشغولة بالتنديد بدول اخرى.

فالدين الاسلامي علمنا القيمة الحقيقية للانسان وانه أجل من أن يباع أو يشترى بأي ثمن. وخاصة اذا كان مسلما. وكلما تريده وتشتريه بأي ثمن هو اعطاء لخواننا المسلمين في روسيا حرية ممارسة شعائرهم، وتعليم ابنائهم أصول دينهم. وحرية بناء المساجد وطباعة المصاحف. وتبادل الزيارات مع اخوانهم المسلمين وحج بيت الله الحرام. ونضمن عدم توطينهم لاننا نريدهم في روسيا. ونريد الأذان والاقامة في كل بقعة من الارض وسيتحقق ذلك لانه في النهاية. حزب الله هم المفلحون.

عبد الرحيم محمدي

البحث في قضايا الايمان

استخلاف الانسان في كوكب الارض

خلق الله سبحانه وتعالى الانسان من اصول ثلاثة اولها الاصل الذي تناسل من ابي البشر أدم عليه السلام وجاء من النطفة (البذرة).

ثانيهما الاصل الترابي الذي جاء في صورة طعام فنمي به الاصل الأول الذي تناسل من ابينا أدم عليه السلام وكون الجسم الانساني.

اما ثالثهما فهو الروح (السر الذي استأثر به الله سبحانه وتعالى وهو من امره وحده سبحانه) التي نفخت في الجنين وهو في بطن امه. وبأمر من الله الخالق الواحد سبحانه تمتزج هذه الاصول الثلاثة ليوجد الانسان مخلوقا في احسن تقويم.

وبما ان الله سبحانه وتعالى قد استخلف الانسان في كوكب الارض لفترة زمنية محددة وترك للانسان خلال هذه الفترة الزمنية في ان يؤمن بالله او يكفر به:

(وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) الآية. فقد دأب بعض الناس في عصرنا الحاضر خاصة العلماء والباحثين في المعامل للبحث عن سر هذا الانسان وخلقه العجيب في السابق ولقلة العدد والاجهزة المعقدة والتكنولوجيا كانوا يطرحون الاسئلة فقط ولا يصدقون انهم بعد ان يصيروا عظاما رميما انهم سوف يبعثون خلقا جديدا كما كانوا من ذي قبل.

اما اليوم فانهم يجرون التجارب والبحوث المضنية لمعرفة سر بقاء الانسان لحياة اطول وتلافي نهايته معتقدين ان ذلك ممكن اذا تواصلوا الى خلايا لا تقدم ولا تنتهي لتقدم العمر. والجدل مستمر والبحوث جارية.

والعجيب في الامر ان بني البشر كلما فتح الله عليهم بفتح علمي من خزائنه افتتنوا وظنوا انهم قريبون من الوصول الى سر هذا الانسان.

اشرنا في صدر هذا الموضوع الى امتزاج الاصول الثلاثة التي يتكون منها الانسان الحي. اذن متى ترجع وتعود تلك الاصول الثلاثة الى حالتها الاولى؟

والجواب انها تعود الى حالتها الاولى عندما يموت الانسان. يعود التراب الذي تكون منه الجسد الى اصله التراب ويوارى فيه وينتهي كما تعلم كل الجسد البشري الترابي ويبقى منه عجب الذنب (البذرة) وهو الجزء الذي ركب منه الانسان اول مرة كما أن هذا الجزء من الجسد البشري لا تتكله الارض ولا يبلى وهو شيء صغير جدا. واما الروح (السر الألهي) فتعود الى حيث شاء الله حتى يأتي يوم البعث:

(هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه) الآية.

عندما امسك الاعرابي بعظم قديم هالك وجعله كالدقيق وفرقته الريح يمنة ويسرة، قال الاعرابي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد اتعدنا بعد ان نصير عظاما رميما كهذا يبعثنا الله، فانزل الله على رسوله قوله :

(أو لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فاذا انتم منه توقدون أو ليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) صدق الله العظيم.

متى ترجع الاصول الثلاثة التي يتكون منها الانسان وتتجمع وتمتزج سويا مرة اخرى يتم ذلك عند البعث وتجتمع الاجزاء الثلاثة مرة ثانية. ينزل الله سبحانه وتعالى مطرا من السماء تنبت به الاصول (البذور) كما ينبت النبات.

ودليل ذلك في حياتنا الدنيا انك ترى الاشجار تتحطم اذا جاء الجفاف فلا يرى الانسان للاشجار والنباتات اي بقية الا البذور التي تكون مدفونة تحت الارض ولا تراها العيون فاذا نزل المطر انفلقت تلك البذور وانبتت الاشجار وسائر النباتات. وصدق الله الخالق اذ يقول **(يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون)** الآية.

الرد على الذين لا يؤمنون بالخلق الآخر ويوم البعث في قوله سبحانه وتعالى لهم:

(يا ايها الناس إن كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فاذا أنزلنا عليها الماء إهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير).

بعد هذه الآيات الدالات والمعجزات علميا وعقليا على عظمة الله الخالق للانسان المخلوق، هل أن لهذا الانسان ان يسلم بأن الروح (السر الالهي) من ربه سبحانه وانه (اي الانسان) لم يؤت من العلم الا قليلا؟

ان اقتنع الانسان بهذا علميا ومنطقيا فانه يكون بذلك قد انتقل الى المرحلة الثانية مرحلة الايمان بالله الخالق الرازق المحيي المميت المعز المذل وهي الحلقة الثانية في هذا البحث (الانسان والايمان).

ختام هذه العجالة قول الله سبحانه:

(يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو إجتمعوا له، وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه، ضعف الطالب والمطلوب) الآية.

د. حسن محمد الشايقي

مقياس التقدم هو في ذات الانسان نفسه وليس في يسره أو عسره

أصبحنا نقول ويقول معنا الآخرون اننا متخلفون... أو دول متخلفة... أو دول عالم ثالث... لماذا؟.. وعلى اي مقياس حكموا وحكمنا على انفسنا بذلك؟ ومن هم الذين حكموا علينا بهذه النتيجة؟

نحن لسنا متخلفون... ولكن ربما نحن في الطريق الى التخلف وذلك بتقليدنا الأعمى لسلوكيات الغرب وحتى في تسمية الافراد والمحلات. إن مقياس التقدم والتخلف هو في السلوكيات والاخلاق والدين والعلاقات العامة والخاصة وكل ما يتعلق بسلوكيات الفرد تجاه المجتمع وسلوكيات المجتمع تجاه الفرد.

إن مقياس التقدم هو في ذات الانسان نفسه وليس في يسره أو عسره فهذا مجرد نصيبه من الغنى والفقر في الحياة الدنيا.

أما التكنولوجيا والصناعة والانسان الآلي والأقمار الصناعية... الخ هي بالضبط نصيب بعض الدول عن دول أخرى من المال وكيفية ادارته واستغلاله.

تجد الاغنياء والفقراء في الدولة الواحدة... تجد الفقير يعمل لدى الاغنى منه... وهكذا... هذه مشكلة الفقر والغنى وليس التقدم والتأخر أو من هو الأفضل والاكرم.

قال تعالى « إن اكرمكم عند الله اتقاكم» وليس أغناكم!

فليس المال وحده مقياساً للتقدم أو التخلف ولكنه مقياس لليسر أو العسر... فنحن الدول العربية والاسلامية بيننا دولاً فقيرة ودولاً غنية... ولقد زرت بعض دول أوروبا مثل سويسرا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية... وأستطيع ان اقول ان هذه الدول دولاً غنية ولكنها متخلفة... فهي غنية بصناعاتها وتكنولوجياتها... ولكنها متخلفة سلوكيا وتربوياً ودينياً والدليل على ذلك يظهر في سلوكيات الشباب والكبار والصغار ايضاً... هم في حالة انحلال اخلاقي وديني شديد دليلاً على ذلك انتشار الامراض الجنسية واهمها على الاطلاق مرض الايدز مرض العصر مرض الدول التي يقولون عنها انها دولاً متقدمة.. متقدمة في تصنيع الحديد والصفيح والخرسانة.

أما في تربية الاجيال فهي دولاً متخلفة من الطراز الأول... أين الدين عنهم؟ أين المؤسسات الدينية التي من المفروض ان تهتم بسلوكيات المجتمع هناك؟ لقد ضاعت وسط التقدم التكنولوجي والحرية الجنسية والاباحية المطلقة. فهل هذا هو التقدم الذي نريده ان يعبر الى بلادنا وهل هذه هي الحرية التي نريدها ان تنتشر وتسود في بيئتنا العربية المسلمة الاصيلة التي مازالت حتى الآن متمسكة بتعاليم وتقاليد الاسلام.

اما اننا فقراء... فهذا كان نتيجة اهمالنا للزراعة وانحرافنا الخطأ في طريق الصناعة... لأن الزراعة هي املنا ووسيلتنا الوحيدة للخروج من مأزق الفقر والديون.

فمثلاً دولة مثل الدنمارك... دولة صغيرة، زراعية درجة أولى، لانها اهتمت بالزراعة ولنشأت صناعاتها على ما تنتجه من منتوجات زراعية لذلك اصبحت دولة غنية... ولكنها مثل باقي دول أوروبا تختلف في سلوكيات الفرد.

اما نحن فلم نستطع ان نكون دولاً زراعية كما كنا من قبل ولا حتى دولاً صناعية كما نريد ان نتشبه بدول سارت في هذا المضمار منذ زمن بعيد.. وأصبحنا في مفترق طريق... واتمنى ان نعود فنهتم بالزراعة وتطوير الصناعات المتعلقة بالزراعة عندنا... نعود حيث كانت مصر هي مزرعة القمح لدول البحر المتوسط اثناء الامبراطورية الرومانية... وكانت عصور نهضة مصر انذاك أيام الفراعنة ويوسف عليه السلام. إذا عدنا الى ما نفهمه وكنا نتقنه فإننا سنبتعد عن شبح الجوع وعن التبعية لأوروبا وروسيا وامريكا.. وسوف نخرج من ازماتنا الاقتصادية والديون.

وإنني أحيي المملكة العربية السعودية التي استطاعت وكانت سباقة في زراعة القمح رغم ان معظم اراضيها صحراء وكانت جرداء.

محمد البحري

ما بين الأدباء والرياضيين

بالنكات والطرائف التي اغرق بها زاويته اليومية في جريدتنا الدولية جريدة «الشرق الاوسط» زاوية «صباح الخير» بداها اديبنا الكبير خالد القشطيني بقطرة قطرة من النكات المضحكة والفريدة من نوعها في ما اعتقد انه يقصد بها الترفيه عن نفسه وعن نفوس القراء ولكن اعتقد ان هذه النوعية من النكات والطرائف والمواقف الكوميدية اخرجت القارىء من الروتين الثقافي المعتاد في صحفنا ولدى كتاب الادب والصحافة الى روتين اخر وهو روتين النكتة والطرفة والترفيه الادبي وعلى سبيل المثال ما ورد في زاوية «صباح الخير» عدد «الشرق الاوسط» ٤٢١٩ في تاريخ ١٩٩٠/٦/١٧ كرر الاهزوجة الشعبية للمرة الثانية الفلوس عند العروس. والاديب المبدع خالد القشطيني رياضي ايضاً في منديال كأس العالم المقام في ايطاليا وقد قرأت له مقالة رياضية في صفحة الثقافة وليس في صفحة الرياضة. وهي عبارة عن تعليق على مباراة وهمية تختلف عن مباريات كرة القدم حسب الظاهر من تعليقه الذي ظهر من خلاله لاعباً ومعلقاً وحكماً. ميزة هذه المباراة النطح بالرؤوس وليس بالاقدام مما جعلها مباراة مثيرة حقاً للرياضيين والمعلقين والحكام ولكنه لم ينكسر لنا عدد الاصابات والكروت الصفراء وحالات الطرد في المنديال العجيب بين نجوم المباريات. وفي نهاية القول اقول اللهم زد وبارك في اديبنا الناقد والرياضي الاستاذ خالد القشطيني لانه بهذه النوعية الرياضية يخترق حاجز الصمت المضروب على ادبائنا العرب في المجالات الرياضية بخصوصية معقولة ومقبولة لدى جمهور القراء وخاصة منهم الرياضيين.

ناصر السلمي

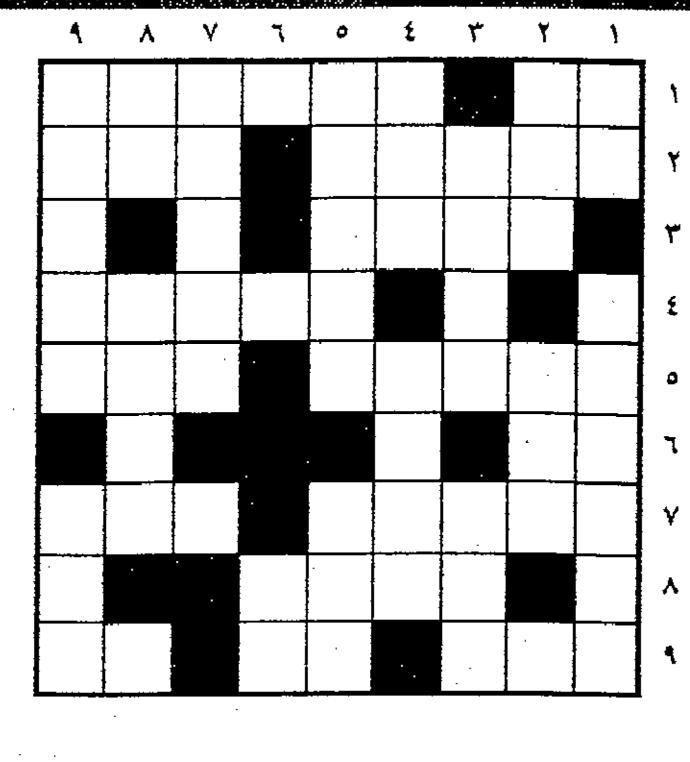
تصويب معلومة

ورد في الحلقة الاولى من كتاب العهد العثماني (١٨٩٠ ـ ١٩١٤) للدكتور عدنان الباحه جي في جريدة «الشرق الاوسط» ـ العدد ٤١٩٧ في ١٩٩٠/٥/٢٦م، ان اسم الشهيد الذي كان رئيسا للمنتدى الادبي واول من اعدم من قافلة الشهداء هو عبد الكريم قاسم الخليل. والاسم الصحيح هو عبد الكريم محمود يوسف الخليل.
لذا وجب التنويه. وشكرا!
نمر توفيق محمود يوسف

الكلمات المتقاطعة

● اقفياً
١ـ ضمير متصل (معكوسة) ـ زوابع شديدة.
٢ـ يعادي ـ من الاشجار.
٣ـ تعبىء.
٤ـ بدون مقابل.
٥ـ ذكية ـ قبائل رحل (معكوسة).
٦ـ بسط.
٧ـ ما جمع وضم بعضه الى بعض ـ مداد.
٨ـ طراد (مبعثرة).
٩ـ ماركة سجاير ـ للتفسير ـ قلب.

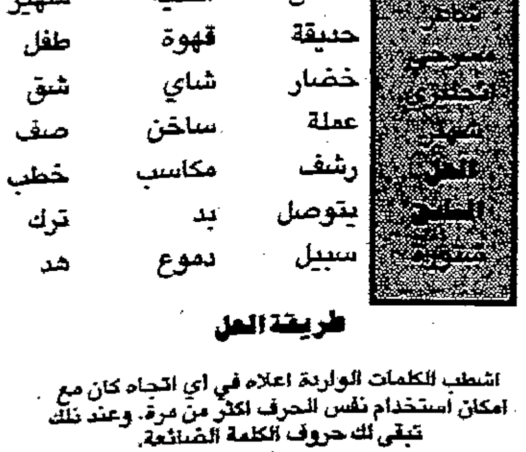
● عمودياً
١ـ غير ناضج ـ البخيل.
٢ـ من الاقارب ـ من احوال القمر.
٣ـ شعبي ـ صاح.
٤ـ اساس ـ من انواع الشجر.
٥ـ لباس للراس ـ حالة تصيب بعض المعادن.
٦ـ سقي المزروعات.
٧ـ انتقى.
٨ـ نثر الماء ـ فاضل.
٩ـ عاصمة اوروبية ـ شهر هجري.



الحل السابق :

■	م	ا	ح	ل	د	ي	ر	د
ض	■	ر	ج	ن	س	■	ي	■
ب	ر	غ	ل	■	م	ش	ه	م
ع	ج	و	■	■	■	ر	و	ث
■	ي	ن	ا	■	ش	ا	م	ق
ج	■	■	ق	ي	ت	ع	■	ا
ن	ش	■	د	ج	و	■	ش	ل
د	ب	ر	ا	■	ر	ت	و	■
ب	ل	■	م	■	ة	ل	ق	م

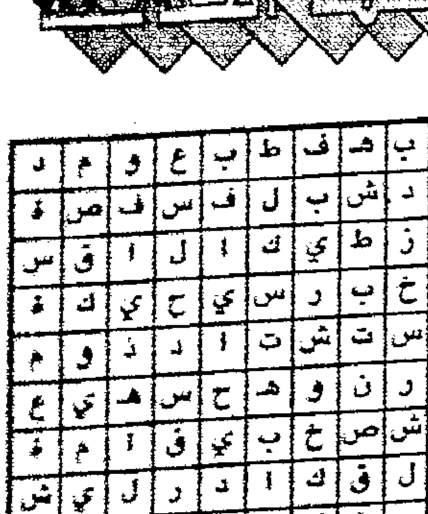
الكلمة الضائعة



اساس — احنية — شهير
حديقة — قهوة — طفل
خضار — شاي — شق
عملة — ساخن — صف
رشف — مكاسب — خطب
يتوصل — يد — ترك
سبيل — دموع — هد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



د	م	و	ع	ب	ط	ف	هـ	ب
ة	ص	ف	س	ف	ل	ب	ش	د
س	ق	ا	ل	ا	ك	ي	ط	ز
ة	ك	ي	ح	ي	س	ر	ب	خ
م	و	ذ	د	ا	ت	ش	ت	س
ع	ي	هـ	س	ح	هـ	و	ن	ر
ة	م	ا	ق	ي	ب	خ	ص	ش
ش	ي	ل	ر	د	ا	ك	ق	ل
ي	ا	ش	ة	س	خ	ض	ا	ر

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

- ٥٠٠ مليون دولار خسائر سورية من قطع تركيا لمياه الفرات
- مصانع الاسمنت في الامارات مهددة بمرحلة كساد جديدة
- صفقة تجارة متكافئة بين مصر وليبيا

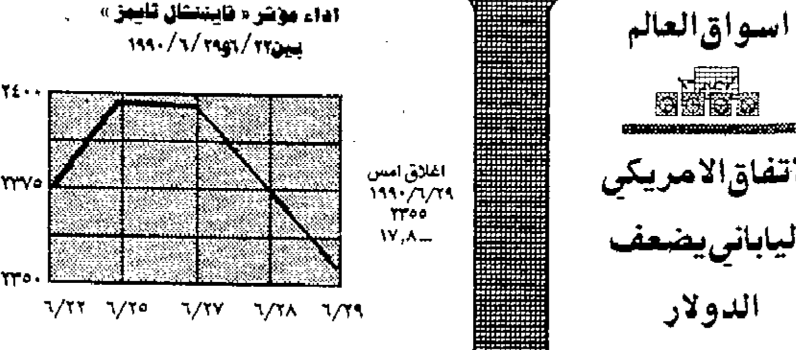
مصارف



قرارت «بازل» تخفض تسهيلات المصارف الاجنبية للعالم العربي

اسواق العالم

الاتفاق الامريكي الياباني يضعف الدولار



موجز

ناظر يجتمع بوزير البترول الكويتي الجديد

نيقوسيا - ر: قام وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر بزيارة مفاجئة الى الكويت يوم الاربعاء، قابل خلالها وزير البترول الكويتي الجديد راشد سالم العميري. كما التقي الوزير السعودي أيضا الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية الكويتي الذي كان يشغل منصب وزير البترول قبل تشكيل الحكومة الكويتية الجديدة.

وقالت مصادر سعودية ان المباحثات تطرقت الى «الموضوعات ذات الاهتمام المشترك» وخصوصا «اوضاع السوق البترولية الدولية وسبل استقرارها».

زيادة رأس مال البنك الاسلامي الاردني

عمان - ر: قرر البنك الاسلامي الاردني زيادة رأس ماله بمقدار ١,٢٠٠,٠٠٠ دينار.

وقال اعلان للبنك انيع امس الخميس ان رأس مال البنك سيصبح بعد هذه الزيادة ٧,٢٠٠,٠٠٠ دينار.

وللبنك ١٨ فرعا موزعة في انحاء الاردن كما ان اسهم البنك موزعة على مساهمين اردنيين وهناك اسهم لبعض السعوديين والكويتيين.

طوكيو ووشنطن تقتربان من اتفاق تجاري شامل

طوكيو - ر: كان من المرجح ان تتوصل اليابان والولايات المتحدة الى اتفاق تجاري امس بعد مفاوضات مطولة لازالة الحواجز التجارية.

وقال مسؤول ياباني طلب عدم ذكر اسمه، خلال استراحة في المفاوضات، «هناك تقدم رغم اننا لا زلنا مختلفين حول مسألتين، لكن يجب ان نصل الى اتفاق اليوم» (امس).

عملية محيرة ومغامرة قليلون يريدون الدخول فيها
شركة غامضة تسعى لتمويل صفقة سكر لايران قيمتها ٢٤٠ مليون دولار من مصارف الامارات

دبي: مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»

تسعى جهات ايرانية منذ ايام لتأمين خطابات اعتماد بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار، من مصارف في دولة الامارات، لشراء ٥٠٠ الف طن من السكر البرازيلي لايران. لكن هذه المحاولات لاتزال تتعثر بسبب تردد البنوك في فتح اعتمادات بهذه الضخامة باعتبار ان ذلك سيزيد حجم مخاطرها في السوق الايرانية اضافة الى اسباب موضوعية اخرى.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المستفيد من الصفقة، هي وكالة التجارة الايرانية، التابعة لحكومة طهران. وان من المقرر شحن السكر من البرازيل الى ايران مباشرة وليس عبر موانىء الامارات.

وتقوم بمساعي تأمين اصدار خطابات الاعتماد في دبي، شركة مؤسسة حديثا، تقول انها اختيرت من قبل وكالة التجارة الايرانية لابرام الصفقة لصالحها. وعلم ايضا ان الشركة المعنية لجأت بعد فشلها في الحصول على تمويل من مصرف واحد او بضعة مصارف، الى محاولة اقناع تجمع من البنوك، يضم ما يزيد عن ١٥ مصرفا لتأمين التسهيلات اللازمة، وانه تبحث عن مصرف يكون مستعدا لتوالي ادارة القرض المشترك.

الا ان المصارف تبدو مترددة بسبب شكها في قدرة الحكومة الايرانية على تسديد المبلغ بسهولة، نظرا لتراجع لحتياطها من العملات الاجنبية الامر الذي اضطر طهران لخيرا الى اعتماد سعر صرف للتومان يقارب سعره في «السوق السوداء» وهو ما يعادل ستة اضعاف السعر الرسمي. وقد لجأت السلطات النقدية الايرانية الى هذا الاجراء سعيا للحصول على الدولارات التي يشتريها الافراد ورجال الاعمال باضعاف السعر الرسمي.

اضافة الى ذلك، فان البنوك في الامارات لا تعرف شيئا ذا قيمة مجدية عن الشركة التي تسعى لتأمين تمويل صفقة السكر، لكونها حديثة. وتخشى هذه المصارف ان تكون الشركة المذكورة اسست اصلا لهذا الغرض، وينتهي دورها بعد اتمام العملية. وتتساءل هذه المصارف عن مبرر تحويل مهمة تحويل صفقة بهذه الضخامة من وكالة حكومية ايرانية الى شركة خاصة غير معروفة ولا تاريخ حقيقي لها في دولة الامارات.

وقال مسؤول في لحد المصارف: المريب في هذه الصفقة هو تعدد اطرافها وغموض القائمين عليها، ان يكون الموضوع كله عملية ذا اغراض احتيالية. ولاحظ المصرفي ان المطلوب هو تحويل الثمن من مصارف الامارات الى وسطاء في الولايات المتحدة، يحولون بدورهم المبلغ الى مصدري السكر في البرازيل، الذين سيقومون عندها بشحن البضاعة الى ايران. وعندها يفترض ان تقوم ايران بتسديد الثمن في دبي عن طريق الشركة التي لا يعرف لحد الكثير عنها.

الجدير بالذكر ان ظاهرة قيام شركات خاصة او افراد بعقد صفقات باسمهم لصالح الحكومة الايرانية معروفة في دبي، منذ بضع سنوات حيث يقوم هؤلاء بدور الوسيط التجاري بين تجار دبي والحكومة الايرانية. ويشتري هؤلاء العديد من السلع التي تحتاجها ايران، ويتم شحنها وتسديد ثمنها نقدا. اما السلع التي يستوردها هؤلاء الوسطاء، فيتم استيرادها، وفق الطرق العادية، بموجب خطابات اعتماد. وكانت السلطات الايرانية حريصة على الوفاء بالالتزامات المالية لكي تؤمن استمرار وصول السلع التي تحتاجها. لكن الصفقة الجديدة باهظة التكلفة بالنسبة لنوع واحد من السلع، وجرى التعامل بشأنها، بطريقة استوقفت المصارف، حتى الآن، على الاقل.

مجموعة «أونا» المغربية تشتري حصة شركة الاستثمار في اذاعة ميدي الدولية

الرباط: «الشرق الاوسط»

دخلت المجموعة المغربية «اومنيوم شمال افريقيا» (أونا) في راسمال اذاعة البحر الابيض المتوسط (ميدي ١) التي تبث برامجها من مدينة طنجة وأصبحت المجموعة تحتل منصب العضو المنتدب بعدما تنازل لها البنك المغربي للتجارة الخارجية، والشركة الشريفة للتوزيع والصحف (سوشبريس) اللذين يملكان معها وبالتساوي حصة الطرف المغربي (٥١٪) الى جانب الفرنسيين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مجلس ادارة مجموعة (أونا) وافق مساء الاربعاء الماضي على قرار شركة (غلوبال كومونيكاسيون) المملوكة من المجموعة شراء حصة ١٧٪ من راسمال الاذاعة والتي كانت مملوكة من الشركة الوطنية للاستثمار.

وقالت مصادر مجموعة (أونا) لـ «الشرق الاوسط» ان المجموعة اشترت هذه الحصة «لتأكيد عزمها على التوسع في المجال السمعي البصري، وهو توسع بدأته بانجاز أول محطة تلفزيون خاصة هي القناة الثانية (M2) التي بدأت البث في مارس (آذار) ١٩٨٩». كما ان المجموعة عززت ذلك الاتجاه باصدار اول مجلة بالفرنسية (تيلي بلوس) غير ان نفس المصادر نفت ان تكون للمجموعة اية نية لاصدار مطبوعة بالعربية كما راج مؤخرا في الوسط الصحفي المغربي.

في دراسة لوزارة الصناعة والتجارة الكويتية
اكثر من ١٠٠ شركة مقفلة كويتية متوقفة عن العمل او تعاني من صعوبات مالية

الكويت: «الشرق الاوسط»

جاء في دراسة اعدتها وزارة التجارة والصناعة لدولة الكويت ان عددا كبيرا من الشركات غير الخاضعة لرقابة محددة تعاني من ازمات مالية ادت الى توقف بعضها عن مزاولة نشاطها. وشملت دراسة الوزارة ٢٦٠ شركة منها ٣١ شركة مساهمة عامة و٢٢٩ شركة مساهمة مقفلة. وجاء فيها ان ٣١ شركة، تشكل نسبة ١٢٪ من الشركات المشمولة بالدراسة، توقفت عن ممارسة نشاطها وجميعها مؤسس كشركات مقفلة. وان هناك ٧٢ شركة تمثل نسبة ٢٨٪ من المجموع مستمرة في نشاطها وتعاني مشكلات مالية بينما تستمر ١٥٧ شركة (نحو ٦٠٪) في نشاطها وتتمتع بأوضاع مالية ملائمة.

ومن الشركات المدرجة بالبورصة والتي شملتها الدراسة هناك شركتان وضعهما المالي ضعيف، واحدة في قطاع الصناعة والاخرى في مجال الخدمات، وتوجد ٤ شركات من بينها ٣ شركات اوضاعها المالية جيدة وواحدة عقارية وضعها المالي «ضعيف جدا».

وتوزعت الشركات النشطة حسب نوعها على القطاعات التالية:

٥٨ شركة بنسبة تصل الى ٣٨٪ تعمل في قطاع الخدمات و٣٧ شركة بنسبة تصل الى ٢٤٪ تعمل في قطاع الصناعة و٢٥ شركة (نحو ٧٪) تعمل في قطاع الاغذية و٢٥ شركة (نحو ١٦٪) في قطاع العقارات و٩ شركات (نحو ٦٪) في قطاع التجارة و٨ شركات تمثل نحو ٥٪ في قطاع النفط و٥ شركات (نحو ٣٪) في قطاع المقاولات، و٤ شركات بنسبة ٢٪ في نشاط التأمين.

وتقول دراسة الوزارة ان ٢٧ شركة مساهمة عامة قادرة على الاستمرار في ادائها بنسبة تصل الى ٨٧٪ من الشركات المساهمة العامة والبالغة بالدراسة حوالي ٣١ شركة.

ويبلغ عدد الشركات القادرة على الاستمرارية من الشركات المساهمة المقفلة ١٣٠ شركة وبنسبة تصل الى ٥٧٪ فقط من جملة الشركات المشمولة بالدراسة والبالغة ٢٢٩ شركة، بينما بلغ عدد الشركات «الضعيفة» منها ٩٩ شركة وبنسبة تساوي ٤٣٪ تقريبا.

وشملت معايير تقييم الشركات معيار الاداء المالي وهو يشمل الربحية والخسارة وتوزيعات الارباح ومؤشرات الملاءة والسيولة ومؤشرات المركز المالي.

وتوزعت الشركات حسب نشاطها الاقتصادي كما يلي:

- ١٥ شركة نسبة ٦٪ تجاري.
- ٧٠ شركة نسبة ٢٧٪ صناعة.
- ٢٤ شركة نسبة ٩٪ غذائية.
- ٢١ شركة نسبة ٨٪ مقاولات.
- ٧٧ شركة نسبة ٣٠٪ خدمات.
- ١٠ شركات نسبة ٤٪ نفط.
- ٥ شركات نسبة ٢٪ تأمين.
- ٣٨ شركة نسبة ١٤٪ عقار.

ويؤمل ان تتم تصفية الجزء الاكبر من الشركات الضعيفة البالغة ٣١ شركة.

اجتماع «ساخن» للمساهمين وانتقادات لمجلس الادارة
ادارة بنك الجزيرة اقترحت زيادة كبيرة في رأس المال واعلنت خسائر جديدة

جدة: «الشرق الأوسط» من احمد مختوم

تحول اجتماع الجمعية العمومية لبنك الجزيرة السعودي الى ساحة لمناقشات ومواجهات بين بعض المساهمين ومجلس ادارة البنك الذي عرض على المساهمين تقريراً عن وضع البنك تضمن الاعلان عن خسائر جديدة وطلب في الوقت نفسه زيادة رأس المال بنسبة كبيرة.

إلا ان المناقشات والانتقادات التي تعرضت لها ادارة البنك لم تحل في النهاية دون حصول مجلس الادارة على موافقة المساهمين على الميزانية العمومية.

وتجاه الانتقادات التي جاءت من المساهمين عبر رئيس مجلس الادارة محمد بن صالح بن سلطان عن «عدم ارتياحه» لنتائج البنك خلال العام الماضي، حيث واصل البنك تسجيل خسائر.

وعلل بن سلطان اسباب مواصلة تسجيل هذه الخسائر بالديون المتعثرة والتي لم يستطع البنك تحصيلها مما دعا مجلس الادارة الى التفكير في انشاء ادارة خاصة لتحصيل هذه الديون المتعثرة. بالاضافة الى ان ضآلة رأس المال تعتبر عاملاً اضافياً يفسر عجز البنك عن تحقيق أية ارباح.

وألمح رئيس مجلس الادارة الى وجود ضعف في ادارة البنك وخاصة في ادارة الاستثمارات مما دعا مجلس الادارة الى اجراء مشاورات مع وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) لتطعيم البنك بعناصر ادارية سعودية مؤهلة خصوصاً في المناصب الادارية القيادية.

وقال انه بالنسبة للباكستانيين الذين يعملون الآن في البنك فانه «سوف يتم التعاقد معهم بصورة فردية».

وفي مواجهة الخسائر المتوالية التي يسجلها البنك اقترح مجلس الادارة زيادة رأس المال بمقدار ٣٠٠ مليون ريال ليصبح ٤٠٠ مليون ريال، وقال ان هذا الأمر يتم الآن بحثه مع وزارة المالية ومؤسسة النقد ووزارة التجارة.

إلا ان بعض المساهمين اعترض على زيادة رأس المال باعتبار ان البنك «يحقق خسائر عالية» وان من غير المعقول ان تزيد رأس المال حتى تزيد الخسائر. وقال احد المساهمين «أننا في كل عام نسمع ان العام المقبل سيكون افضل، ولكن الأمور مازالت تسير الى الوراء.. ثم ان جميع البنوك تعدت ما يسمى بـ «المرحلة الحرجة» وهي الفترة التي تبعت الطفرة. لكن البنك مازال يوالي تسجيل الخسائر».

وطلب المساهم توضيح اسباب تسجيل هذه الخسائر المتوالية، فرد رئيس مجلس الادارة بالقول انه «ليس هناك مجال لذكر مثل هذه الاسباب» في الوقت الراهن.

واعترض مساهم آخر على اتعاب مدققي الحسابات والتي قدرت بـ ٤٠٠ الف ريال وقال ان بنوكاً أخرى اكبر من بنك الجزيرة لا يتقاضى منها مدققو الحسابات مثل هذا المبلغ.

ورد رئيس مجلس الادارة على الانتقاد بالقول، ان من حق الجمعية العمومية للمساهمين التصويت على تغيير مدققي الحسابات. إلا ان المساهم عقب بالقول ان هذا الخيار «نظري» لان اعضاء مجلس الادارة يملكون النصيب الاكبر من الاصوات نتيجة امتلاكهم للعدد الاكبر من الاسهم.

ويذكر ان خسائر البنك لعام ٨٩ بلغت قبل خصم المخصصات الاخرى ٧٤.٥ مليون ريال مقابل خسائر في عام ٨٨ بلغت ٣١.٢ مليون ريال. وبلغ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ٤٣٥.٥ مليون ريال حتى عام ١٩٨٩. إلا ان مجلس الادارة أوصى في تقريره السنوي بعدم تكوين أية مخصصات جديدة للديون المشكوك فيها بسبب تآكل رأس المال.

ويلاحظ مع ذلك ان بنك الجزيرة استطاع الحفاظ على قاعدة الودائع والتي بلغ مجموعها نحو ٤٥٤٠ مليون ريال في عام ١٩٨٩ في مقابل ٤٥١٨ مليون ريال في عام ١٩٨٨ إلا انه نظراً لارتفاع تكلفة الودائع عالمياً فان كلفة موارد البنك زادت من ٣٤٨ مليون ريال في عام ١٩٨٨ الى ٣٩٦ مليون ريال في عام ١٩٨٩.

وانخفض حساب ودائع البنك مع البنوك الاخرى خلال عام ٨٩ من ٢٧٥٦ مليون ريال عام ١٩٨٨ الى ٢٥٨٦ مليون ريال في عام ١٩٨٩ مسجلاً بذلك انخفاضاً بلغت نسبته ٦٪، ويعود هذا الانخفاض الى تحويل هذه الودائع الى استثمارات اخرى ولا سيما حسابات الودائع البنكية الثابتة وسندات التنمية الحكومية.

وقالت مصادر الادارة ان البنك استمر في اتباع «سياسة محتفظة ومتزنة» في عملياته ولم يغامر بالمخاطرة «ورضي بالعائد المنخفض».

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870

For Advertising contact Sole Agent : امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

مصرف الامارات الصناعي يحذر

مصانع الاسمنت مهددة بمرحلة كساد جديدة وتعمل بنسبة ٨١٪ من طاقاتها الانتاجية

دبي: «الشرق الاوسط»

حذر مصرف الامارات الصناعي من ان مصانع الاسمنت في دولة الامارات العربية المتحدة قد تواجه مرحلة كساد جديدة في العامين المقبلين بعد انتهاء فترة الانتعاش التي تشهدها حاليا.

وقال المصرف ان انتاج مصانع الاسمنت في الامارات ارتفع في العام الماضي بنسبة ٣٥٪ عما كان عليه عام ١٩٨٥ ليصل الى ٦,٥ مليون طن او ما نسبته ٨١٪ من اجمالي طاقاتها التشغيلية.

واشار الى ان المصانع وعددها تسعة (منها واحد ينتج الاسمنت الابيض) سوقت اربعة ملايين طن، اي ما يعادل ٦٠٪ من انتاجها في الاسواق المحلية وصدرت ٢,٥ مليون طن الى الخارج.

وخلال العامين الماضيين تجاوزت المصانع معظم الصعوبات التي واجهتها في منتصف الثمانينات، عندما تقلص الانتاج الى ادنى مستوى له وتدنت الاسعار الى اقل من مائة درهم للطن الواحد، وذلك بسبب زيادة العرض والكساد الذي اصاب قطاع البناء والتشييد في ذلك الوقت نتيجة الركود الاقتصادي العام.

وشهدت اسعار الاسمنت في العام الماضي انتعاشا ملحوظا، نتيجة تحسن حركة البناء والتعمير في دولة الامارات ودول الخليج الاخرى، مما ادى الى ارتفاع الاسعار في الاسواق المحلية من ٩٥ درهما للطن الى ١٩٠ درهما للطن، اي زيادة بنسبة ١٠٠٪، واصبحت مصانع الاسمنت تحقق ارباحا منذ بداية العام الماضي، وذلك لأول مرة منذ اربع سنوات تقريبا.

ومن الملاحظ من الرسم البياني ان حجمي الواردات واعادة التصدير ظلا عند مستويات متدنية جدا، اذ يغطي الانتاج المحلي كامل احتياجات اسواق الامارات تقريبا، كما ان طبيعة هذه المادة وتكاليف نقلها تجعل من عملية اعادة التصدير مسألة معقدة ومكلفة الى حد بعيد.

اما الصادرات فقد ارتفعت من ٢,٢ مليون طن، الى ٢,٧ مليون طن اي زيادة بنسبة ٢٣٪ تقريبا خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨، الا انها عادت وانخفضت بنسبة ٧٪ الى ٢,٥ مليون طن في العام الماضي مقارنة بعام ١٩٨٨.

ويلاحظ ان الارتفاع الحالي في اسعار الاسمنت لم ينجم عن زيادة في الطلب المحلي فحسب، وانما بسبب الاتفاق الذي وقع بين المصانع العاملة في الامارات عام ١٩٨٥، والذي تم بموجبه تحديد حصص الانتاج والتسويق، وساهم التزام المصانع بروح هذا الاتفاق طوال العام الماضي الى رفع الاسعار، ولعب هذا العامل دورا مؤثرا يفوق دور عوامل السوق الاخرى.

وكان كيس الاسمنت المستورد يباع بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥ بسعر خمسة دراهم، بينما تبلغ كلفة انتاج الكيس المحلي اكثر من ثمانية دراهم، مما فاقم ازمة تلك المصانع. لكن تقنين الانتاج المشترك، وتحسين اساليب الانتاج مكن المصانع القوية من الصمود، وصفيت مصانع صغيرة.

واوضح مصرف الامارات الصناعي ان الطاقة التشغيلية تتفاوت بين مصنع وآخر وذلك بما يتلاءم مع حجم الطلب الاجمالي في كل امارة وقرب المصنع من اسواق الامارة التي يعمل فيها.

والمصانع القائمة في الامارات تعمل حاليا بما بين ٥٠٪ و٩٠٪ من طاقتها وتستطيع زيادة الانتاج. لكنها لا تزال تلتزم بسياسة عدم اغراق السوق، حفاظا على مصالحها المشتركة، بموجب اتفاق ١٩٨٥ الذي رعته وزارة الاقتصاد وغرف والتجارة والصناعة، ووزارة المالية والصناعة في الامارات.

وتشير معظم التوقعات الى ان قطاع البناء في الدولة مقدم على فترة من الاستقرار النسبي يليه تراجع في مطلع العام المقبل، وذلك بسبب اكتمال بناء العديد من المرافق والبنايات السكنية والتجارية، مما سيؤدي الى تراجع الطلب على مواد البناء والتشييد، بما في ذلك الاسمنت.

وبناء على ذلك حذر مصرف الامارات الصناعي من ان صناعة الاسمنت التي انتعشت في العامين الماضيين مقبلة على حلقة أخرى من حلقات الكساد اذا لم يتم ايجاد قنوات واسواق تصريف خارجية، وبالاخص في الدول المجاورة، خصوصا وان الاتفاق الموقع بين مصانع الاسمنت والذي يعتبر صمام الامان لاستمرار الاسعار الحالية، التي تعتبر معقولة بالنسبة للمنتج والمستهلك على حد سواء، لن يستمر العمل به في حالة ارتفاع العرض بمعدلات عالية واشتداد المنافسة بين المنتجين، اذ سبق وان فشل تطبيق مثل هذا الاتفاق في منتصف العقد الماضي. وقال المصرف ان فتح اسواق جديدة ربما يستدعي العمل بشكل جماعي من خلال اقامة مركز مشترك للتسويق الخارجي او من خلال التنسيق بين المصانع القائمة، وذلك على غرار التنسيق الخاص بتوزيع حصص الانتاج والتسويق، المعمول به بين هذه المصانع داخل الدولة في الوقت الحاضر.

التجارة الخارجية للاسمنت في الامارات

الكمية: الف طن

	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
المحور: ١٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ، ٣٠٠٠					
الصادرات / الواردات / اعادة التصدير					

شركة زراعية مساهمة في بيشة برأسمال ٥٠ مليون ريال سعودي

جدة: «الشرق الاوسط»

اتفق عدد من الشركات الزراعية في السعودية وعدد من رجال الاعمال على تأسيس شركة زراعية مساهمة في مدينة بيشة في السعودية، برأسمال قدره ٥٠ مليون ريال سعودي مقسم الى ٥٠ الف سهم متساوية القيمة تبلغ القيمة الاسمية لكل منها ١٠٠ ريال سعودي.

وحددت اغراض الشركة بالصناعات الغذائية الزراعية والحيوانية وخصوصا تعليب التمور وتصنيعها وتطويرها وتملك واستصلاح الاراضي الزراعية بغرض استغلالها في اقامة مشاريع الانتاج وتصنيع المعدات الزراعية لمواجهة احتياجات الشركة والتصدير واقامة مخازن التبريد وورش الاصلاح والصيانة الخاصة بذلك وأخذ الوكالات التجارية.

ويذكر ان منطقة بيشة تتميز بغزارة انتاج الانواع الجيدة من التمور وبخصوبة اراضيها، مما يشجع على اقامة مثل هذه المشاريع.

وقد اتفق المؤسسون على ان تكون مدة الشركة ٩٩ عاما قابلة للتجديد.

ويتكون مجلس الادارة من ١١ عضوا، ويكون حجم المكافأة لهم ١٠٪ من صافي الارباح بعد خصم المصروفات والاستهلاكات والاحتياطات وتوزيع الارباح على المساهمين وبما لا يقل عن ٥٪ من رأسمال الشركة وبحد اقصى قدره ١٠٠ الف ريال سنويا للعضو.

المفاوضات الثلاثية في انقرة

٥٠٠ مليون دولار خسائر سورية من قطع مياه الفرات في يناير

دمشق ـ ق.ن.ا: اكدت مصادر سورية مطلعة ان خسائر البلاد الاقتصادية من جراء قرار الحكومة التركية قطع مياه الفرات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تصل الى اكثر من ٥٠٠ مليون دولار، اذ ادى القرار الى توجيه ضربة قاسية الى حقول القمح الشاسعة في منطقة الفرات الاعلى والاوسط.

وتحظى المحادثات التي بدأت في انقره قبل ثلاثة ايام بين وزراء الري والزراعة في سورية والعراق وتركيا باهتمام كبير في عواصم هذه الدول لما ستسفر عنه من نتائج حول تقسيم مياه نهر الفرات ولما تنطوي عليه من ابعاد سياسية تؤثر على العلاقات فيما بينها.

وكانت ازمة مياه الفرات قد تفجرت في الثالث عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي عندما اقدمت الحكومة التركية على قطع مياه النهر عن كل من سورية والعراق لمدة شهر كامل لتعبئة خزان سد اتاتورك.

وقد الحق القرار التركي اضرارا كبيرة بالمحاصيل الزراعية في سورية والعراق وأثار ازمة سياسية في العلاقات العربية ـ التركية، اذ عبرت جامعة الدول العربية في بيان رسمي اصدرته يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٩٠ عن قلقها الواضح من اقدام السلطات التركية على قطع مياه نهر الفرات عن البلدين العربيين.

واعتبرت ذلك سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

ونتيجة لهذا الوضع فقد تعرضت الحكومة التركية لسلسلة من الضغوط العربية والدولية لاعادة النظر في موقفها من مسألة نهر الفرات. ويبدو ان هذه الضغوط قد أثمرت في دفع انقرة نحو الموافقة على اعادة اقتسام مياه نهر الفرات مع سورية والعراق وذلك وفق اتفاق جديد.

ومن المعروف ان الجانب التركي كان قد بدأ في السنوات الماضية بتنفيذ سلسلة من مشاريع المياه الضخمة على نهر الفرات ومن ابرزها سد اتاتورك الذي يبعد نحو ٦٠ كيلومترا عن الحدود السورية ويبلغ ارتفاعه ١٧٠ مترا ويتولى ري منطقة في جنوب شرق تركيا تزيد مساحتها على مساحة المانيا الشرقية اضافة الى قيامه بتوليد طاقة كهربائية تزيد على ٢٤٠٠ ميغاوات.

وعندما بدأت الحكومة التركية بقطع مياه الفرات في ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي انخفضت حصة سورية من مياه النهر الى اقل بكثير من ٧٥٠ مترا مكعبا في الثانية الامر الذي الحق اضرارا كبيرة بموسم الحبوب التي تزرع بكميات كبيرة في منطقة الجزيرة والفرات.

ومن هذا المنطلق فان الحكومة السورية تنظر بقلق كبير الى سلسلة مشاريع المياه العملاقة التي بدأت السلطات التركية في تنفيذها قرب الحدود. ففي عام ١٩٧٤ انتهى الاتراك من العمل في سد كيبان على الفرات الاعلى، ثم اقاموا سدا في كركايا بدأ بانتاج الطاقة الكهربائية في العام الماضي. ثم اقيم سد اتاتورك بعد ذلك على نهر الفرات ويتوقع انتهاء العمل في كافة انجازاته عام ١٩٩٢ لري نحو ٧٠٠ الف هكتار من سهول ماردين.

وتؤكد المصادر السورية ان سد اتاتورك سيمثل انقلابا جيولوجيا بالنسبة لنهر الفرات لانه سيؤثر جذريا على منسوب المياه التي تتدفق نحو كل من سورية والعراق على السواء.

وعلى الرغم من التطمينات التي قدمتها الحكومة التركية لكل من سورية والعراق في هذا الخصوص، الا ان الشكوك تراود المسؤولين السوريين وخاصة بعد اعلان مستشار رئيس الوزراء التركي للشؤون الخارجية ان كلا من خطي أنابيب مياه السلام يمكن ان ينقل مياها تكفي ٢٥ في المائة من حاجة كل المناطق التي يمر بها وصولا الى المملكة العربية السعودية ودول الخليج ايضا. ويذكر انه في كل ثانية يتدفق من مياه الفرات عبر الحدود التركية الى سورية فالعراق نحو ٥٠٠ متر مكعب من المياه وخلال فترة القطع التي دامت شهرا كاملا انخفضت هذه النسبة الى اقل من ٢٠٠ متر مكعب.

معرض للمنتجات السورية في غرفة التجارة العربية البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

افتتح موفق نصار القائم بالاعمال السوري في بريطانيا في غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن في الاسبوع الماضي معرض للمنتجات السورية الذي نظمته رابطة النساء السوريات في بريطانيا وعرض نماذج عن الصناعات اليدوية السورية الدقيقة من ملبوسات وفضيات وقطع اثاث ومفروشات وأواني.

«الشرق الاوسط» التقت القائم بالاعمال السوري اثناء تفقده للمعرض يوم الاحد الماضي وايضا ببعض عضوات رابطة النساء السوريات اللواتي قمن بدور فعال في اخراج فكرة المعرض الى حيز الوجود خصوصا في الظروف الصعبة المترتبة على انقطاع العلاقات بين البلد المضيف والبلد الام للمعرض.

وقال موفق نصار: «وجهة نظري ان المعارض الفنية والاقتصادية والصناعية من اهم عوامل توطيد العلاقات بين الشعوب».

واشاد بمساهمة غرفة التجارة العربية البريطانية مشيرا الى ان الغرفة مبادرت بدعم الفكرة كما قامت بتغطية معظم النفقات الداخلية».

والمعروف ان غرفة التجارة العربية البريطانية تقيم معارض للمنتجات العربية من حين الى آخر في بريطانيا بغرض تعريف السوق البريطانية بالصناعات العربية خصوصا المنتوجات اليدوية التي تتميز بدقة صنعها وانواقها المميزة.

وعن اقامة معارض مماثلة قال نصار «ان المعروض لا يمثل كل الصناعات السورية وانما هو جزء بسيط من المنتجات الصناعية السورية خاصة التقليدية منها، والنجاح الذي حققه هذا المعرض سيكون حافزا للجالية السورية القيام بمعارض عربية مماثلة في المستقبل القريب. ونجاح السيدات السوريات سيساعد على اقامة معارض مماثلة تكون اكثر شمولية».

واعرب نصار عن امله في اقامة معرض عربي موحد تساهم فيه كل الدول العربية بمنتوجاتها وصناعاتها.

والجدير بالذكر ان رابطة النساء السوريات في بريطانيا، التي تشكلت اخيرا، تهدف الى دعم الاعمال الخيرية في سورية وبدأت اعمالها بعد اجتماعات اسفرت عن هذا المعرض الذي تحملت بعض السيدات من اجل انجاحه مشقة السفر الى سورية ولاحضار المصنوعات. ويسهر على انجاح المشروع الذي يهدف الى اعطاء المضيف الزائر البريطاني صورة عن الصناعات السورية.

وقالت متحدثة باسم رابطة السيدات السوريات «ان هذا المعرض هو باكورة اعمال كثيرة نخطط لها».

القائم بالاعمال السوري موفق نصار وحسني الشريف من غرفة التجارة العربية البريطانية

اشارات اقتصادية

بنك التنمية الافريقي يمول دراسات الربط الكهربائي بين مصر وزائير

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قدم بنك التنمية الافريقي لمصر منحة قدرها اربعة ملايين دولار تخصص لتمويل الدراسات الفنية لمشروع الربط الكهربائي بين مصر وزائير.

وقع الاتفاقية الخاصة بهذه المنحة عن الجانب المصري الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وعن البنك جلبرت اتيكا نائب مدير البنك.

وقال المهندس ماهر اباظة ان مشروع الربط الكهربائي بين مصر وزائير يعد اولى الخطوات العملية نحو توصيل النظم الكهربائية في الدول الافريقية وتوفير الطاقة اللازمة لمصر وللمشاريع المتكاملة للتنمية في افريقيا.

وأشار وزير الكهرباء الى ان هذا المشروع سيضم عددا آخر من الدول الافريقية منها السودان وافريقيا الوسطى وتشاد اذ سيمر عبر اراضيها او بالقرب منها، خاصة وان حكومات تلك الدول ابدت اهتماما كبيرا واستعدادها للمساهمة في ذلك المشروع الذي يعتبر اول الخطوات نحو تنفيذ خط متكامل للربط الكهربائي بين اوروبا وافريقيا.

وسيتم قريبا توقيع بروتوكول خاص بهذا المشروع مع الدول الافريقية المعنية للتعاون في القيام بالدراسة اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

***

خمس منشآت جديدة في قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اصدر المهندس احمد محمد السبيعي وزير الصناعة والاشغال العامة في قطر قرارا بمنح خمسة تراخيص صناعية لاقامة منشآت صناعية في البلاد برأسمال قدره نحو ١٩,٧٩٢ مليون ريال قطري.

والمنشآت هي: منشأة واحدة لانتاج طلاء الحديد بمعدن الزنك، بطاقة انتاجية تزيد على ثمانية آلاف طن في العام، ويبلغ اجمالي رأسمالها الثابت ٢,١١٢ مليون ريال، ومنشأة تعبئة وتغليف التمور بطاقة انتاجية قدرها ٥٠ طنا في العام وبرأسمال قدره ٣٥٧,٦٢٥ الف ريال، ومنشأة لصناعة تغليف وطلاء الحديد، لانتاج ١٨ الف طن سنويا وبرأسمال ١١,٢٢٥ مليون ريال، ومنشأة للصناعات البلاستيكية برأسمال قدره ٦٤٠ الف ريال وبطاقة انتاجية قدرها ١,٢٤ مليون متر في العام، الى جانب منشأة صناعية اخرى تعمل في مجال صابون التواليت وتنتج الفي طن سنويا وبرأسمال ثابت يصل الى ٥,٤٤٨ مليون ريال.

***

ندوة دولية حول تحلية المياه

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اشاد المشاركون في اعمال الندوة الدولية للمياه بالتقدم الكبير الذي حققته المملكة العربية السعودية في تحلية المياه المالحة وذلك من خلال اقامة المصانع اللازمة لذلك، اذ اصبحت تنتج ٥٠ مليون جالون في المياه يوميا بعد ازالة الملوحة منها، وتلتي كل من الكويت والامارات في المرتبتين الثانية والثالثة بين الدول التي لديها طاقات لازالة ملوحة المياه.

وأوضحت الدراسات المقدمة في تلك الندوة التي استمرت يومين وانتهت امس في القاهرة وشارك فيها عدد كبير من الخبراء العاملين في معالجة ملوحة المياه في الدول النامية، ان احدث تكنولوجيا لازالة ملوحة المياه تتمثل في التبخير وهي العملية التي تستخدمها الفنادق الكبرى في الدول التي تعاني من مشكلة ملوحة المياه.

واكد الحاضرون في مناقشاتهم على ان الدول النامية تعاني من نقص التكنولوجيا المتطورة في مجال ازالة الملوحة مما يعوق توفير المياه العذبة للسكان في تلك الدول.

---

١٠٠ مليون دولار قيمة صفقة متكافئة بين مصر وليبيا

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وقعت مصر وليبيا على صفقة صناعية وتجارية متكافئة تقدر قيمتها بنحو مائة مليون دولار، مناصفة بين البلدين، يتم بمقتضاها قيام الجانب المصري بتصدير مكونات ومستلزمات انتاج صناعي من الشركات المصرية للشركات الصناعية الليبية، ويقوم الجانب الليبي بتصديره مواد وخامات من المصانع الليبية الى الشركات المصرية. وقع هذه الصفقة في القاهرة امس الاول عن الجانب المصري المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وعن الجانب الليبي المهندس امين حلمي كامل امين اللجنة الشعبية للصناعات الخفيفة في الجماهيرية.

وقال المهندس محمد عبد الوهاب ان هذه الصفقة تأتي في اطار اتفاق جديد للتعاون بين البلدين يتضمن تقديم مصر الخبرات اللازمة للمصانع الليبية من تدريب وعمالة فنية، و يعمل على توسيع التبادل الصناعي بين البلدين.

واضاف انه سيقوم بزيارة ليبيا في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل لاجراء مباحثات صناعية مشتركة لزيادة مجالات التعاون بين الجانبين.

واوضح المهندس امين حلمي كامل ان هذا الاتفاق يأتي في اطار التعاون الفني والصناعي المشترك بهدف تحقيق الاندماج والتكامل في المجالات الصناعية بين القطرين الشقيقين كما انه يعد نواة واساسا لتحقيق خطة صناعية موحدة بين مصر وليبيا.

ارتفاع اسعار الأغنام العربية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اكد احمد العبيدلي رئيس مجلس ادارة شركة جيمكو للادوات الكهربائية ان المقصب الآلي سيطرح اكثر من ١٠٠ الف رأس من الاغنام الاسترالية بالاضافة الى ٢٠ الف رأس من الاغنام العربية للمواطنين المقابلة لاحتياجاتهم من الاضاحي خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

وقال العبيدلي ان سعر الاسترالي للذبوح محدد بـ ٨,٨٥ ريال للكيلو، والحي في حدود ٢٤٠ ريالا للرأس الواحدة. اما اسعار الاغنام العربية السورية والسعودية فالسعر يخضع للعرض والطلب الموجود في السوق. واضاف رئيس مجلس ادارة شركة جيمكو ان المقصب الآلي سيعمل ٢٤ ساعة خلال فترة العيد لتوزيع اللحوم على حوالي ١٠٠ ملحمة وجمعية تعاونية للتلبية لاحتياجات جميع المستهلكين.

وفي سؤال عن ارتفاع الاسعار خاصة الاغنام العربية، قال احمد العبيدلي ان هذا له اسبابه التي تعود الى الطلب الكبير على الاغنام العربية في السوق السعودية وخاصة في الآونة الاخيرة بسبب وجود بعض المشاكل التجارية بين المستوردين السعوديين والاستراليين، مما جعلهم يخطون المعجز عن طريق الاستيراد من سورية وتركيا، مشيرا الى ان مستوردي الاغنام العربية يعطون الاولوية للسوق السعودية خاصة ان الاسعار مجزية هناك.

وعن الاسعار بصفة عامة قال العبيدلي انها سترتفع بطبيعة الحال في سوق الغنم استعدادا لشراء أضاحي العيد.

والملاحظ ان الاسعار مرتفعة عموما في السوق، فمثلا سعر رأس الغنم السوري يصل ما بين ٣٥٠ و٥٠٠ ريال قطري، والتركي في حدود ٤٨٠ و٥٥٠ ريالا، والسوداني في حدود ٥٠٠ ريال، والصومالي ما بين ١٥٠ و٢٠٠ ريال، بينما كانت الاسعار قبل اسبوعين اقل من ذلك اذ كان سعر الرأس يتراوح بين ٢٨٠ و٣٠٠ ريال.

وأشار العبيدلي في نهاية حديثه لـ «الشرق الاوسط» ان المقصب الآلي اكمل استعداداته لتوفير احتياجات المستهلكين من الاغنام الحية والمذبوحة، اضافة الى الملحمة الكبيرة الخاصة بالمقصب الآلي والتي



نسبة التوطين في بنوك الامارات قد ترتفع الى ٢٥٪ في منتصف التسعينات

دبي: «الشرق الاوسط»

بلغت الفرص المتاحة امام مواطني دولة الامارات للالتحاق بالعمل المصرفي اعلى مستوى لها في ما توقع مسؤول مصرفي لن تصل نسبة التوطين في مصارف الامارات الى ٢٥٪ خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال محمد علي السركال المدير التجاري في بنك ستاندرد تشارترد ان السبعينات والثمانينات شهدت تهافتا شديدا من قبل مواطني الامارات (الخريجين وغير الخريجين) على الوظائف الحكومية، حيث اندفع المواطنون للعمل في الوزارات والدوائر الحكومية متجاهلين قطاعات توظيف مهمة اخرى لاعتقادهم بان الحوافز التي توفرها الوظائف الحكومية اكبر، الا ان القطاع المصرفي في الحقيقة يعطي رواتب وحوافز افضل بكثير على المديين المتوسط والطويل.واعرب عن اعتقاده بان مشكلة عدم اجادة اللغة الانجليزية والرغبة في استلام منصب قيادي حال الالتحاق بالوظيفة، وضغط العمل، كانت تعد من الاسباب الرئيسية وراء احجام مواطني دولة الامارات عن العمل في القطاع المصرفي في الماضي، غير ان السنوات الاخيرة شهدت العديد من التطورات التي قد تحدث تغيرا هيكليا فيما يتعلق بنسبة التوطين في بنوك الامارات.

فمن جهة تشبعت الوزارات والمؤسسات الحكومية بالموظفين ولم تعد قادرة على استيعاب اعداد كبيرة منهم، ومن جهة اخرى اخذ المواطنون يعطون اللغة الانجليزية اهتماما ملحوظا، كما تغيرت وجهة نظرهم بالنسبة للعمل الخاص واصبحوا اكثر استعدادا لتقبل العمل المكثف مقارنة بالسابق كما اصبحت البنوك اكثر اهتماما بتوظيف المواطنين.

اما بالنسبة لفرص تسلم مراكز قيادية في اي عمل يمارسه المواطن، فانها، بحسب المسؤول المصرفي، متاحة في العمل المصرفي مثلما هي متاحة في العديد من القطاعات الاخرى، ولكن ليس فور الالتحاق بالوظيفة وانما بعد فترة قصيرة جدا بالمقاييس العالمية.

فبالنظر الى ان العمل المصرفي يعد من الوظائف القليلة جدا التي لا يمكن فيها التغاضي عن مسألة الخبرة تماما مثل ممارسة مهنة الطب، يرى المدير التجاري لبنك ستاندرد تشارترد ان التدرج في المناصب الوظيفية للحصول على الخبرة العملية، يعد من المرتكزات الاساسية للعمل المصرفي بشكل خاص واي عمل قيادي بشكل عام. ويرى السكال انه في ظل هذه التطورات الايجابية ومع اهتمام البنوك بشكل متزايد بتوظيف مواطني دولة الامارات العربية المتحدة، فمن المتوقع ان ترتفع نسبة التوطين في بنوك الامارات الى اكثر من ٢٥٪ في منتصف التسعينات.

مسألة تكوين أم مسألة تنظيم؟
القطاع الخاص العربي والاستثمار في الصناعة

بقلم: الدكتور عبد الله المعجل *

تشهد منطقة الخليج العربية خلال هذه الايام اقبالا كبيرا من قبل رجال ومؤسسات القطاع الخاص للاستثمار في المجال الصناعي. فهناك اربع شركات في السعودية وشركتان في قطر وشركة خليجية مشتركة في البحرين ومتجمعة باخراج مشروعات صناعية الى حيز التنفيذ.

ويمكن تفسير هذ الظاهرة بحقيقتين اساسيتين الاولى تتمثل في المخاطر التي بدأت تتعرض لها الاستثمارات الخارجية وخاصة الاستثمارات قصيرة المدى في المحافظ المالية بسبب التقلبات الاقتصادية العنيفة في اسعار الاسهم العالمية واسعار صرف العملات، ومن ثم رغبة المستثمرين في توجيه مدخراتهم الى مجالات اكثر استقرارا وضمانا على المدى الطويل.

والحقيقة الثانية في ان النجاح الكبير الذي حققته الاستثمارات العامة في الصناعات الاساسية وخاصة في الشركة السعودية للصناعات الاساسية سابك والتي اتيح للقطاع الخاص الاستفادة منها ادت الى بلورة القناعة بجدوى وضمان الاستثمار الصناعي في المنطقة والى ايجاد وعي اكثر تطورا لمفهوم التصنيع بنظر العالم بمجمله كسوق متاحة للمنتجات بدلا من التقوقع داخل السوق المحلية والاعتماد على ضمانات الدعم والحماية الحكومية.

وحين نتحدث عن التصنيع فانه لا بد من الاشارة الى حقيقة لا يجادل فيها احد وفي ان الصناعة وما تؤدي اليه من قيمة مضافة الى المواد الاولية في المصدر الحقيقي والاساسي لتكوين الثروات القومية والفردية.

فمنذ الثورة الصناعية حتى الان شهدت البشرية تراكما هائلا في الثروة ورأس المال يعادل عشرات المرات ما تراكم خلال التاريخ السابق للبشرية. ونحن حين نتحدث عن الدول الغنية فانما نقصد بها الدول الصناعية

والعكس صحيح. فمجتمع اليابان على سبيل المثال استطاع ان يحقق دخلا قوميا يربو على اكثر من خمسين مرة الدخل القومي للوطن العربي بنفطه وغازه وثرواته الطبيعية وليس لليابان من مصدر حقيقي لهذا الدخل سوى الصناعة.

ومن ناحية اخرى فبمقارنة المجتمعات التي تولت الدولة فيها عملية التصنيع بتلك التي كان القطاع الخاص فيها رائدا في هذا المجال نجد الفرق شاسعا لصالح الاخيرة.

وليس الموضوع هنا تحليل دوري القطاع العام والخاص وعوامل نجاح وفشل كل منهما. وانما فقط اشارة الى ان التجربة حتى الان تؤكد ان المصدر الحقيقي للثروة وللنمو لاي مجتمع يكمن في تنمية الصناعة وفي قيام القطاع الخاص بدور رائد فيها.

وبرغم المبادرات السابقة للقطاع الخاص في منطقة الخليج العربية والتي جاءت بتشجيع ودعم من قبل الحكومات، الا ان تلك المبادرات لم تتعد في اغلب الاحيان النظرة الضيقة المتوجهة الى السوق المحلية ولم تستطع ان تتخطى ذلك نحو الاندماج والتشابك مع الاسواق العالمية وبقي القطاع الخاص الخليجي الى حد كبير يدور في فلك الحكومات من ناحية وفي فلك القطاع الخاص العالمي المتمثل بالشركات المتعددة الجنسيات كتابع لها من ناحية اخرى. ولم يستطع بعد ان يصل الى الدور القيادي المطلوب والمؤدي الى النتائج المرجوة من مبادراته.

ومن ناحية اخرى فان الاستثمار الصناعي لم يكن يمثل الا جزءا ضئيلا من مجمل استثمارات القطاع الخاص التي توجه معظمها نحو مجالات العائد السريع محليا وعالميا والتي لا تتطلب التزاما ماليا واشرافيا طويل المدى.

اننا لو طلبنا من احد علماء النفس الاجتماعي تبرير هذا التوجه لجاءنا بقائمة طويلة عن خصائص الانسان العربي التي فطر عليها ببداوته، والتي ادت الى رفضه الارتباط الطويل المدى بالمكان والزمان، ولو طلبنا من عالم اقتصادي تبريرا لاعطانا تحليلا دقيقا لواقع المنطقة الاقتصادي واستخلص منه بان عوامل الاستقرار المحفزة للاستثمار الطويل المدى لم تتبلور بعد.

الا ان ما تعلمناه من التاريخ هو انه ليس هناك طبيعة ثابتة لمجتمع او فرد ولا تكوين اقتصادي ثابت لمجتمع بشري. فهذه الظواهر ما هي الا انعكاس مباشر لتراكم الخبرة والممارسة والمعرفة، وتراكمها فيؤدي ذلك الى نقلة نوعية في الشكل والمضمون.

واحسب ان ما نشهده اليوم من اقبال القطاع الخاص نحو الاستثمار الصناعي بمفهومه الشامل والمتكامل مع برامج التصنيع العالمية ما هو الا بوادر نقلة نوعية في دور هذا القطاع نحو مجالات اوسع وارحب واكثر تأثيرا في المدى الطويل على مستقبل مجتمعنا وقدرته على تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري.

وحتى تتم هذه النقلة بالشكل الامثل والذي لا يتحقق الا بالادراك الواعي للابعاد الحقيقية للاستثمار الصناعي فانه تجدر الاشارة الى مجموعة من الحقائق المتعلقة بهذا النوع من النشاط.

الحقيقة الاولى هي ان الاستثمار الصناعي يمكن ان يعطي مردوداً ماديا كبيرا الا ان هذا المردود لا يأتي بشكل سريع. فابتداء بفكرة مشروع صناعي ثم دراسة جدواه واستعراض البدائل المختلفة لوسائل وتشكيلة الانتاج ثم التفاوض والوصول الى اتفاقيات مبدئية حول التكنولوجيا والتسويق والتمويل والمواد الخام والطاقة وغيرها ذلك ثم الاعمال الهندسية التفصيلية ثم تأتي مرحلة التنفيذ الفعلي، كل ذلك يتطلب وقتا طويلا قد يربو على الثلاث سنوات. وحتى مراحل الانتاج الاولى فانها لا تحقق ربحا حتى يتدرج المشروع الى الاستغلال الكافي لطاقته الانتاجية. الا ان ذلك ايضا يعتمد على طبيعة المشروع وحجمه ومدى تعقيد وسيلة الانتاج.

وباختصار فان الاستثمار الصناعي هو استثمار في المستقبل. مستقبل الاجيال ومستقبل المجتمع واستثمار يضمن عوائد كبيرة على المدى الطويل وليس وسيلة لتحقيق عائد سريع.

الحقيقة الثانية هي انه وعلى الرغم مما يؤدي اليه انشاء وحدات الانتاج من ايجاد قيمة مضافة للمواد الاولية ومن ثم الى زيادة في الثروة القومية فان التكوين الحقيقي للثروة واستمرارية تراكمها على مستوى المجتمع والافراد وتحقيق النقلة النوعية في معدلات الدخل هو رهن بتكوين القدرة الذاتية على اقامة منشآت الانتاج وصيانتها وتطويرها اي من خلال تطوير القدرة التكنولوجية للمجتمع، فاقامة منشآت الانتاج مع بقائها تحت اشراف وادارة وتشغيل جهات خارجية لا يعطي الضمانة الكافية لتحقيق النتائج المرجوة اذا لم يصحبها خطة متكاملة لتحقيق السيادة الوطنية على هذ المنشآت واكتساب المعرفة التكنولوجية من خلال ذلك على المدى الطويل.

والحقيقة الثالثة في ان برامج التصنيع لا تحقق النجاح المطلوب اذا اعتمدت على قرارات عشوائية تتعامل مع كل مشروع كظاهرة مستقلة.

فالنجاح هو رهن بتوجه استراتيجي شامل ينطلق من المعطيات الوطنية ويتوجه الى تحقيق اهداف محددة تضمن تكامل وتشابك الهيكل الصناعي الوطني، وفي منطقة الخليج العربية فان التوجه الذي يفرض نفسه في هذه المرحلة يتمثل في تحقيق الاستفادة من ما تم توفيره من مواد اساسية لاقامة الصناعات الوسيطة التي تؤدي الى ربط هذه المنتجات بالصناعات الاستهلاكية من ناحية واقامة الصناعات المساندة للصناعات الاساسية لمواجهة احتياجاتها المستمرة من مواد مضافة ومن منتجات مساعدة في عملية التصنيع من ناحية اخرى.

والحقيقة الرابعة هي ان عملية النمو الصناعي لاي مجتمع بما في ذلك مجتمع الخليج العربي لا يمكن أن تتم بمعزل عن ما يتم في عالم الصناعة على

التقدم الصناعي يتطلب جراه .. ونظرة طويلة الاجل

مستوى العالم. فبينما يتطلب الامر استراتيجية تهدف الى تشابك وتكامل الصناعة الوطنية. فان الجانب الآخر للاستراتيجية يجب ان يتوجه نحو التشابك والتكامل مع الصناعة العالمية. ومن ثم الانطلاق من الميزات النسبية المحلية للاستفادة من الثغرات الموجودة في الاسواق العالمية للمنتجات الصناعية. والصناعة العالمية تخضع بشكل مستمر لاعادة تنظيم وهيكلة انطلاقا من المعطيات الدولية المتعلقة بتوفر الطاقة والاسواق والمواد الخام. وعلى هذا فلا بد من وجود الرؤية الواحدة لهذه التغيرات المبنية على معلومات ودراسات اقتصادية دقيقة ومن ثم التخطيط المسبق الذي يتبع الاستفادة من الفرص بالشكل الامثل وفي الوقت المناسب.

ولخيرا وليس آخرا فانه تجدر الاشارة الى ان المقصود بايجاد دور رائد للقطاع الخاص في التنمية الصناعية لا يعني فقط جذبه المدخرات الخاصة للاستثمار في الصناعة. فلو كان ذلك هو الهدف لهان الامر. حيث ان اي مشروع انتاجي تتأكد جدواه وتثبت قدرته على تحقيق عوائد مالية مغرية سيؤدي الى جذب رؤوس الاموال الخاصة سواء الوطنية او الاجنبية للاستثمار فيه. الا ان المقصود بالدور الرائد للقطاع الخاص هو تطوير شريحة اقتصادية واجتماعية من المواطنين لديها القدرة على اخذ زمام القيادة من خلال قدراتها الادارية والفنية. ومن خلال شعورها بالمسؤولية تجاه مجتمعها ومن خلال امتلاكها لوسائل الانتاج الصناعي بحيث تلعب الدور الرائد في احداث النقلة النوعية للمجتمع من واقع التخلف والاقتصاد الاستهلاكي الى واقع التقدم والازدهار الحضاري والرخاء الاقتصادي والتطور الاجتماعي.

ان الطريق ليس سهلا بل هو طويل ومليء بالعقبات والمعوقات. لكن اجتيازه ممكن لكن مع الاصرار كما يعلمنا التاريخ القريب للعديد من المجتمعات البشرية. ان المهم هو ان نبدأ الخطوة الاولى. وفي اعتقادي ان ما نشهده هذه الايام من تكوين لشركات خاصة كبيرة الحجم نسبيا تنطلق من اهداف واستراتيجيات واضحة. وما تحظى به هذه الشركات من دعم من قبل الجهات المسؤولة في دول مجلس التعاون ومن قبل المؤسسات الصناعية الكبرى ليمثل بكل تأكيد الخطوة الاولى في هذا الاتجاه.

* رئيس اللجنة التاسيسية للشركة الخليجية للاستثمار الصناعي

مدير عام شركة الخدمات المالية العربية لـ «الشرق الاوسط»

قرارات لجنة «بازل» ستضطر المصارف الاجنبية الى خفض تسهيلاتها للمصارف العربية

المنامة: «الشرق الاوسط»
من عبد المطلب الصيرفي

بين أهم النتائج التي قد تؤدي اليها قرارات «لجنة بازل» التي اعتبرت الدول العربية بين الدول «ذات المخاطر العالية» هي اجبار المصارف التجارية الدولية على تقليص تسهيلاتها الى المنطقة العربية بل ربما تقليص وجودها أيضاً.

ويقول الدكتور مدحت صادق مدير عام شركة الخدمات المالية العربية لـ «الشرق الاوسط» ان قرارات بازل سيكون لها آثار مباشرة على المصارف العربية والتي ستواجه ازدياد كلفة حصولها على الموارد والتسهيلات المالية في الاسواق الدولية بعد ان اصبحت المصارف الاجنبية ملتزمة بتخصيص مؤونات (تختلف باختلاف كل بلد) على أية تسهيلات تمنحها لمؤسسات عربية سواء كانت مالية أم صناعية أم تجارية.

وشرح صادق وجهة نظره بالقول ان الشروط المفروضة من السلطات الأوروبية ستجبر المصارف العربية العاملة في البلدان الموقعة على اتفاقية (بازل) على تقليص توظيفاتها في العالم المصرفي للمحافظة على نسبة كفاية رأس المال المطلوبة، خصوصاً وان قسماً كبيراً من موجودات هذه المصارف موظفة في العالم العربي.

وقال «ان هذه المصارف ستضطر لتحمل عبء زيادة غير عادية في رأسمالها اذا ما رغبت في الحفاظ على اسواقها التقليدية مما سيكون له اثر سلبي على قدرتها التنافسية في مواجهة مصارف البلدان الموقعة على اتفاقية بازل».

وأكد صادق ان المصارف العربية قد تواجه تقليصاً في خطوط ائتمانها من المصارف العالمية بسبب طبيعة توزيع موجوداتها وسيكون هذا الأثر اكثر وضوحاً في المصارف العربية التي لن تعمل على تطبيق نسبة كفاية راس المال المطلوب.

ودعا الى تبني استراتيجية للعمل المصرفي العربي تأخذ بالاعتبار ضرورة النظر في السبل الملائمة لزيادة رأس مال المصارف أو تقليص وتغيير تركيبة الموجدات لصالح الأقل خطراً.

وأكد على أهمية التعاون بين المصارف العربية لا سيما العاملة في الخارج وتحقيق الاندماج كل ما كان ذلك ممكناً واعطاء المصارف العربية أولوية على المصارف الاجنبية في المعاملات التي يكون الوطن العربي طرفاً فيها سواء من التبادل التجاري أو تدفقات رأس المال.

وحول المصارف العربية العاملة في أوروبا وموقفها بعد ١٩٩٢ قال الدكتور صادق الذي يشغل - أيضاً - منصب عضو مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية «ان على هذه المصارف ان تستعد لمواجهة احتياجات المستثمر الدولي وان تستحدث الادوات التي تجتذب رؤوس الاموال، وان تدعم رؤوس اموالها لكي يعترف بها كمصارف دولية وعليها ان تفكر في تملك مؤسسات لها تواجد فعلي أو تندمج حصصها لكي تزداد قدرتها التنافسية وقد خطت المصارف الاوروبية خطوات مبكرة في هذا الاتجاه فعلى سبيل المثال اشترى الدويتش بنك في المانيا البنك الامريكي - الايطالي - أيضاً. واندمجت عدة بنوك اخرى».


مدحت صادق

وأضاف: «ان المشاكل التي تحيط بهذه المجتمعات ليست مستعصية على الحل ولكن نجاحها رهن بايمان القائمين عليها وباهدافها العريضة وقبولهم لمبدأ التدرج في التطبيق اذا لزم الأمر».

ودعا المصارف العربية الى المساهمة في تمويل المشروعات الاستثمارية اللازمة لتحقيق التكامل الاقتصادي والانتاجي بين هذه المجتمعات الاقليمية وقال : انه ينبغي حل معضلات الانظمة النقدية العربية واسلوب سداد المدفوعات في ظل اختلاف اسعار العملات والتباين في اسعار الصرف وقصور الموارد من العملات الصعبة حتى يتسنى للمصارف ان تسهم بدورها».

بنك الاستثمار الاماراتي يزيد رأسماله ويحول ارباحه الى الاحتياط للسنة الثانية

دبي: «الشرق الاوسط»
من رياض مقدادي

وافقت الجمعية العمومية غير العادية لبنك «الاستثمار للتجارة والتمويل» في دولة الامارات العربية المتحدة على زيادة رأسمال البنك بنسبة ١٢٪ ليرتفع من ١٢١ مليون درهم الى ١٣٥,٥ مليون درهم، على ان يتم تمويل الزيادة من علاوة اصدار الاسهم البالغة ٤٠ مليون درهم والتي ستنخفض تبعاً لذلك الى ٢٥,٥ مليون درهم. كما وافقت الجمعية العمومية العادية للبنك على اقتراح مجلس الادارة بتحويل كافة ارباح عام ١٩٨٩ البالغة ٢٠,١ مليون درهم الى حساب الاحتياط.

وقالت مصادر مالية في دبي ان عدم توزيع البنك لاية ارباح للسنة الثانية على التوالي وقيامه بزيادة رأسماله تأتي في اطار اتجاه ادارته الى تعزيز الموقف المالي للبنك وذلك في اطار توجيهات مصرف الامارات المركزي بهذا الصدد.

وقد اظهرت نتائج اعمال البنك من عام ١٩٨٩ ارتفاع الموجودات بمقدار ٢٩٦ مليون درهم وبنسبة ١٣,٣٪ الى ٢٥٢٥,١ مليون درهم وبلغت القروض والسلفيات ١٦٢٤,٦ مليون درهم في مقابل ١٣٧٢,٣ مليون درهم عام ٨٨) والودائع لدى المصارف ٦٤٦,٥ مليون (في مقابل ١٨٥ مليوناً) غير ان الاستثمارات تراجعت بحدة من ١٧,٧ مليون درهم الى ٧,٦ مليون درهم. وبلغت الموجودات الثابتة والاخرى ٥٨,٣ مليون درهم في مقابل ٣٨,٧ مليون درهم.

وفي المقابل ارتفعت المطلوبات بمقدار ٢٧٦,٣ مليون وبنسبة ١٢,٩٪ الى ٢٣٥٩,٧ مليون، حيث ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ١٢,٥٪ الى ١٨٧٢,٧ مليون وودائع المصارف الاخرى بنسبة ١٨,٦٪ الى ٢٢٩,٩ مليون وحافظت المطلوبات الاخرى على مستويات عام ٨٨ (نحو ٩٧,١ مليون درهم).

وبلغت نسبة القروض والسلفيات الى الودائع ٨٦,٨: ١٠٠ وهي ضمن النسبة الذي اوصى البنك المركزي بعدم تجاوزها.

وارتفعت حقوق المساهمين بمقدار الارباح المضافة الى الاحتياطيات لتصل الى ٢٦٥,٤ مليون مما ادى الى ارتفاع القيمة الدفترية للسهم من ٢٠٣ دراهم عام ٨٨ الى ٢١٩,٣ درهم (القيمة الاسمية ١٠٠ درهم)، وبلغ معدل الملاءة لدى البنك ١٠,٥٪ وهي ايضاً ضمن النسبة التي حددها المصرف المركزي.

وارتفع صافي ايرادات الفوائد في العام الماضي بنسبة ٨٪ الى ٢٠,٨ مليون درهم والايرادات الاخرى بنسبة ٢٧٪ الى ١٦,١ مليون درهم واستقرت المصاريف الادارية والعمومية على مستويات عام ٨٨ (١٥,٥ مليون درهم)، وسجلت خسارة ناتجة عن بيع اراض وعقارات بقيمة ١,٩ مليون وبلغت المخصصات والمصروفات الاخرى ٩,٤ مليون درهم.

واذا اضيف الى صافي الربح رصيد الارباح المدورة من عام ٨٨ والبالغ ١٤,٢ مليون فان الارباح المتاحة للتوزيع تصل الى ٣٤,٣ مليون درهم تم تجنيب مليوني درهم منها الى الاحتياط القانوني و١٧,٦ مليون الى الاحتياط العام ورصد مبلغ ٥٠٠ الف درهم مكافأة لاعضاء مجلس الادارة والباقي وهو بمقدار ١٤,٢ مليون تم تدويره لعام ١٩٩٠.

ويذكر ان بنك الاستثمار للتجارة والتمويل «بنك الاستثمار» تأسس كشركة ذات مسؤولية محدودة بموجب مرسوم اميري صادر عن حاكم الشارقة، عام ١٩٧٥ ويمتلك البنك فروعاً في الشارقة وابوظبي والعين ودبي.

في اعقاب محادثات طوكيو التجارية وقبول بوش بزيادة الضرائب
توقع انخفاض الفوائد على الدولار وارتفاعها على الين والأسواق تراقب مؤشر التضخم الالماني بعد الوحدة

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

عشية تطبيق الوحدة النقدية الالمانية كان من الطبيعي ان تتجه انظار الاسواق المالية الى فرانكفورت، وتحديدا الى «البوندزبنك» لمعرفة الاتجاهات المستقبلية للسياسة النقدية الالمانية. ورغم ان معظم المحللين الاقتصاديين يتوقعون أن يتبنى «البوندزبنك» سياسة نقدية متشددة عند اول بادرة تضخم قد تنجم عن الوحدة النقدية، فإن الاسواق تفضل اعطاء الوحدة مهلة اختبار قصيرة والاكتفاء بمراقبة حجم العرض النقدي في الوقت الحاضر.

ولكن سوق المارك لم يخل من عوامل توتر ظاهرة امس وتراجعت العملة الالمانية الغربية مقابل الين من ٩٢,٧٦ الى ٩٢,٣٦ ين في طوكيو. وتراجع المارك ايضا مقابل الدولار الامريكي الذي اقفل في سوق فرانكفورت على ١,٦٦٧٥ مارك بارتفاع قدره اربعة اعشار فينيج عن سعر الاربعاء الرسمي الذي بلغ ١,٦٦٣٦ مارك.

الدولار بين واشنطن وطوكيو

الا ان ابرز حدثين على الساحة المالية امس كانا توصل المفاوضين اليابانيين والامريكيين في طوكيو الى اتفاق حول المشاكل التجارية العالقة بين البلدين وازدياد قناعة الاسواق بأن قبول الرئيس بوش بزيادة الضرائب الامريكية سيؤدي الى تراجع الفوائد على الدولار.

في طوكيو ذكرت مصادر يابانية رسمية ان الجانبين الامريكي والياباني توصلا الى اتفاق بشأن المشاكل التجارية الهيكلية التي كانت تثقل العلاقات بين واشنطن وطوكيو وذلك في اعقاب اتخاذ رئيس الوزراء، توشيكي كايفو، قرارا بزيادة الانفاق على مشاريع الاشغال العامة بنحو ١٥ تريليون ين ليبلغ اجمالي الانفاق ٤٣٠ تريليون ين (حوالي ٢,٧٧ تريليون دولار).

وكان المفاوضون الامريكيون قد طالبوا بزيادة حجم هذا الانفاق كمساهمة رسمية في تقليص الفائض الياباني الضخم مع الولايات المتحدة.

وذكرت مصادر طوكيو ان الحكومة اليابانية وعدت ايضا بأن تقوم الشركات التي كانت ملكيتها تعود الى القطاع العام، مثل شركة الهاتف والبرق، باستثمار ٢٥ تريليون ين اخرى في مشاريع القطاع الخاص خلال السنوات العشر المقبلة.

أثار نبأ الاتفاق تخمينات واسعة عن خفض منتظر في حجم العجز التجاري الامريكي مع اليابان. واقتران هذا التطور مع موافقة الرئيس جورج بوش على مبدأ زيادة الضرائب على المكلف الامريكي حمل المحللين والمتداولين على توقع خفض قريب في معدلات الفوائد على الدولار.

وقد عزز وزير الخزانة، جون رادي، هذا التوقع باعلانه ان معدلات الفوائد الامريكية مرشحة للانخفاض حال توصل الادارة والكونجرس الى اتفاق حول خفض عجز الموازنة الاتحادية.

اما الوجه الآخر لهذا التطور فقد كان في قناعة الاسواق بأن موافقة طوكيو على زيادة حجم انفاقها على المشاريع العامة - استجابة لطلب واشنطن - سيؤدي الى ارتفاع معدلات الفوائد اليابانية.

الجنيه ونظام الصرف

عانى الجنيه الاسترليني امس من ردة فعل متأخرة على موقف مارجريت ثاتشر من الوحدة النقدية في قمة دبلن الاخيرة وخصوصا تأكيدها بأن العملة الاوروبية الواحدة لن تبصر النور قبل سنوات عديدة.

وعند بدء التداول تراجع سعر الجنيه امس فيما اعتبرته السوق عملية تصحيح تقنية في اعقاب الارتفاع الحاد الذي حققه خلال الايام القليلة الماضية. الا أن مصادر مطلعة في سوق لندن ذكرت ان مبيعات ضخمة من العملة البريطانية ادعت ان مصدرها «شرق اوسطي» ضغطت على سعر صرفها صباح امس.

ولكن القناعة الثابتة بقرب انضمام بريطانيا الى نظام الصرف الاوروبي ومعدلات الفائدة المرتفعة سرعان ما اعادت الى الجنيه الجزء الاكبر من خسائره الصباحية فاستقر في تداولات بعد الظهر على ١,٧٣٥٠ دولار بالمقارنة مع سعر افتتاح بلغ ١,٧٣٤٠ دولار، ولكن على مستوى اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ١,٧٤٢٤.

وتجاه المارك الالماني ارتفع الجنيه من ٢,٨٨٤٠ الى ٢,٨٩٩٨ مارك مستفيدا من التوتر السائد في سوق المارك عشية الوحدة النقدية الالمانية.

اسواق الاسهم

تسببت عمليات جني الارباح في لجم الارتفاع المتواصل منذ يومين في اسعار الاسهم اليابانية واقفل مؤشر «نيكاي داو» على ٣٢١٠٦,١٩ نقطة متراجعا بمقدار ٢٠٦,٥٦ نقطة عن اقفال امس الاول. غير ان المتداولين تشجعوا من ان سوق السندات الضعيفة لن تؤثر اكثر على اسعار الاسهم.

ولم يكن اداء اسواق الشرق الاقصى الاخرى افضل حالا يوم امس فقد هبط مؤشر بورصة هونج كونج بمقدار ١١,١٩ نقطة ليقفل على ٣٢٧٣,٢٨ نقطة وهبط مؤشر سنغافورة بمقدار ١,٥٢ نقطة ومؤشر سدني بمقدار ٩,٨ نقطة.

اما بورصة لندن فقد افتتحت التداول متراجعة بعد التراخي الذي سجله سعر الجنيه في ساعات الصباح الاولى. الا انها استعادت بعض خسائرها في تداولات بعد الظهر التي ضغطت عليها الارباح المتراجعة لشركات الكيماويات وللمحال التجارية الكبرى.

وفي فرانكفورت انعكس القلق السائد من التخمينات المتضاربة حول اعباء الوحدة النقدية سلبا على عمليات التداول وانخفض مؤشر «داكس» بمقدار ٦,٢٩ نقطة ليقفل على ١٨٩٥,١٧ نقطة.

٢٥ مليار مارك غربي اول دفعة على حساب الوحدة:
العملة الصعبة تنقل الى المانيا الشرقية في قوافل مدرعة وبحراسة مشددة



حراسة مشددة وتحركات سرية واهدف: وحدة نقدية يوم الاحد!

برلين الشرقية - د ب أ: يطغى صوت صفارات الانذار على صوت السيارات الالمانية الشرقية ذات السلندرين في الوقت الذي يتغير فيه لون شارات المرور الى اللون الاحمر عند تقاطع شارعي كارل لايكنيشت شتراس ومول شتراس في برلين الشرقية. وبعدها بقليل تظهر القافلة للعيان ترافقها سيارات الشرطة الالمانية الشرقية التي تتألف من خمس شاحنات ذات مقطورات مزدوجة يدوي صوتها المرتفع وهي تعبر التقاطع، وتحمل هذه القوافل كميات ضخمة من العملة الصعبة متوجهة صوب الخزائن السرية التابعة للبنك المركزي الالماني الشرقي خارج مدينة برلين.

وقبيل تنفيذ الاتحاد النقدي الالماني الذي طال انتظاره اعتبارا من الاول من تموز (يوليو) المقبل تقوم هذه القوافل للدرعة بنقل ٦٠٠ طن من اوراق البنكنوت الالماني الغربي و٤٠٠ طن من العملات المعدنية من دور سك العملة في المانيا الغربية الى البنوك ومراكز تبادل العملة في المانيا الشرقية.

واعتبارا من بعد غد الاحد، او الساعات الاولى من صباح يوم الاثنين اي عندما تفتح معظم المؤسسات والهيئات المصرفية ابوابها سيقوم الالمان الشرقيون باستبدال عملتهم بماركات المانية غربية.

وبغية مواجهة هذا الطلب عمد «البوندزبنك» (البنك المركزي الالماني الغربي) الى تأمين مبلغ ٢٥ مليار مارك ليتم تداولها بصورة مبدئية في المانيا الشرقية. غير ان المسؤولين في البنك يلتزمون الصمت حيال تفاصيل تنفيذ هذه العملية التي لم يسبق لها مثيل.

ويعتقد الخبراء ان شحنات من الاموال نقلت جوا قبل مدة الى منطقة برلين على مراحل وحفظت في برلين الغربية. ومن هناك قامت قوات الشرطة الالمانية الشرقية المدججة بالسلاح بحراسة القوافل التي تنقلها والتي لا يخفى مرآها على احد عبر نقاط التفتيش في شارع هاينريش هاين شتراس وتشاوسي شتراس الى برلين الشرقية.

وهناك يتم ايداع اوراق البنكنوت من المارك الالماني الغربي والعملات المعدنية بشكل مؤقت في اقبية في مبنى مكون من ثلاثة طوابق كان يستخدم فيما قبل مقرا للحزب الشيوعي ويستخدم حاليا كمكاتب لاعضاء البرلمان الالماني الشرقي «الفوكلسكامر».

ومما يثير السخرية ان هذا المجتمع كان يضم بنك الرايخ قبل تقسيم المانيا ونجت اقبيته من القصف اثناء الحرب العالمية الثانية وما زالت تعتبر اكثر المنشآت امانا في البلاد.

ومن هناك يتم تنظيم توزيع الاموال باقصى قدر من الدقة «البروسية» ومن هناك تتحرك قوافل شاحنات جيش الشعب ترافقها الشرطة لحراستها متجهة الى كل منطقة في المانيا الشرقية.

ويتردد انه في برلين الشرقية وحدها يوجد حوالي ٣٣٠ مركزا لتبديل العملة يضم ٩٠٠ شباك صرف لديها مخزون اولي من الاموال استعدادا للهجوم المنتظر على المارك الغربي.

وقال رؤساء القوافل ان اطقم القوافل قامت بعدد يتراوح بين عشرة واثنتي عشرة رحلة يوميا في المتوسط خلال الايام الاخيرة لتزويد هذه المراكز بالاموال. ولا يتم الكشف عن الجهة المحددة او الطرق التي ستسلكها القافلة حتى السيارات الا قبل موعد التحرك بخمس عشرة دقيقة فقط.

وفور الوصول الى المراكز يقفز ما يصل الى ستة من افراد الحرس المزودين بالمدافع الرشاشة من سيارات الحراسة لضمان تسليم الاموال بأمان.

وذكرت سلطات برلين الشرقية انه لم تقع اي سرقات حتى الآن. وعندما سقط جوال مليء بالعملات المعدنية التي تم سكها حديثا في احد شوارع مدينة درسدن احاط الحرس المسلح بالجوال على الفور شاهرين سلاحهم. ولم يكن بوسع البنك المركزي الالماني الشرقي ان يتولى عمليات نقل شحنات العملات الضخمة بمفرده ولذلك قام البنك المركزي الالماني الغربي بالتعاقد مع شركات المانية غربية لتوفير السيارات والافراد لهذه المهمة.

وسيتم انجاز نصف المهمة فقط بعد ان يتم تسليم العملة الالمانية الغربية بالكامل. وستبدأ هذه القوافل في الاسبوع المقبل بجمع العملة الالمانية الشرقية باستثناء بعض العملات الصغيرة التي سيجري منع تداولها.

وتصر السلطات على ان يرابط حرس مسلح عند مراكز تحويل العملة. بينما يقف المخبرون على استعداد للتدخل في حالة وقوع اي عملية سرقة محتملة. وذكرت الشرطة أن ثلاثة آلاف رجل شرطة سيتولون عمليات الحراسة عندما يبدأ المواطنون الالمان الشرقيون بالوقوف في طوابير يوم الاحد المقبل للحصول على الماركات الالمانية الغربية.

قرض دولي لليمن

واشنطن - ق. ن. ا: اعلنت هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي للانشاء والتعمير في واشنطن انها ستقدم قرضا لليمن قيمته ١١,٧ مليون وحدة من وحدات السحب الخاصة.. او ما يعادل ١٥ مليون دولار.

وسوف يخصص هذا القرض لتمويل مشروع لحماية مدينة تعز من الفيضانات التي تهدم المئات من المنازل والمتاجر والمباني والطرق كل عام.

وينفذ في اطار المشروع عدد من الانشاءات الخاصة ووسائل لصرف مياه الامطار الغزيرة ولمنع تآكل التربة بالاضافة الى اصلاح الطرق. وسوف يفيد المشروع الجزء التاريخي القديم من مدينة تعز.

أسواق العالم

الفائض النفطي يضغط على الاسعار

واصلت اسعار النفط الخام انخفاضها تحت ضغط الفائض الوافر في السوق. ولم تبد السوق بعد تأثرا يذكر بانباء المساعي التي تبذلها بعض دول «اوبك» لاعادة الانضباط في حصص الانتاج الرسمية في حين اثرت على الاسعار انباء المخزون الامريكي المرتفع. وعلى الصعيد الايجابي تخوف بعض التجار من تأثير تلويح عمال النفط النرويجيين بالاضراب على الاسعار وتوقعوا عودتها الى الاستقرار في حال تنفيذ هذا التهديد.

وفي اسواق الشرق الاقصى تراجع سعر خام دبي بمقدار ٢٠ سنتا امس فبيع ب ١٢,٧٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٢,٩٠ دولار امس الاول وتراوح سعره في سوق لندن بين ١٢,٦٠ و ١٢,٧٠ دولار للبرميل بالمقارنة مع ١٢,٨٥ و ١٢,٩٥ امس الاول، وذلك في عقود التسليم في يوليو (تموز) المقبل.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٣,٥٤	١٣,٥٠	٠,٠٤+
برنت	١٥,٨٩	١٥,٨٠	٠,٠٩+
غرب تكساس	١٥,٨٣	١٥,٩١	٠,٠٨-

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٥٠,٩٠	٣٥٠,٣٠	٠,٦٠+
الفضة	٤١,٩١	٤,٨٤	٠,٠٧+
البلاتين	٤٧٩,٧٠	٤٧٨,٧٥	٠,٩٥+

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٣٩	١٥٤٠	١-
النحاس طن/استرليني	١٤٦٤	١٤٥٠	١٤+
الزنك طن/دولار	١٧٥٧	١٧٦٥	٨-
النيكل طن/دولار	٨٦٨٠	٨٥٥٠	١٣٠+

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٥٢	٧٦٠	٨-
البن (يوليو) - جنيه	٥٦٢	٥٤٨	١٤+
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨٠	٢٨٢,٨٠	٢,٨٠ -
القمح (يونيو) - جنيه	١١٢,٧٠	١١٢,٥٠	٠,٢٠+

الريال السعودي	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠١	٣,٧٤٩٣	٣,٧٤٨٤	٣,٧٤٧٠

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٥٠٨٣	٢,٢٥٠٨	٢,٦٥٤٠	٠,٠٢٤٤	٠,٦٧٠٢	٠,٠٣٦٦	١٣١٧,٢

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٣٧	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٦٣٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥٠٨٠	٦,٣٧٣٦	١,١٥٥٠	٠,٦٥٤٣	٦,٣١٩٠	١٤,٩٨٦٠	٠,٦٦٨٢

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٦٦١	-	٠,٣٤٥٨	٩٢,٢٨	٣,٣٥٨٣	٠,٨٤٨١
الجنيه الاسترليني	١,٧٣٥٥	٢,٨٩١٥	-	٢٦٦,٨٢	٩,٧١٠٥	٢,٤٥٢٣
الين الياباني	١٥٣,٧٤	١,٠٨٣٧	٠,٣٧٤٨	-	٣,٦٢٩٤	٠,٩١٩١
الفرنك الفرنسي	٥,٥٩٥٢	٠,٢٩٧٨	٠,١٠٣٠	٢٧,٤٨	-	٠,٢٥٢٥
الفرنك السويسري	١,٤١٣٠	١,١٧٩١	٠,٤٠٢٨	٨٨,٥٩	٣,٩٥٩٨	-

مؤشرات الاسهم				١٩٨٩ - ١٩٩٠	
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٢١٠٦,١٩	٣٢١٣٢,٧٥	٢٠٦,٥٦-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٢
داو جونز (*)	٢٨٦٢	٢٨٢٩	-	٢٩٣٦,١٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢٣٥٥,٧	٢٣٧٣,٥	١٧,٨-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٨٩٥,١٧	١٩٠١,٤٦	٦,٢٩-	١٩٦٨,٣٣	١٢٧١,٧
كاك (فرنسا)	٢٠٣٨,٤١	٢٠٣٦,٩٦	١,٤٥+	٢١٣٨,٠٦	١٨١٩,٥٩

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لـ٣ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٩٠٠	٨,١٤٠٠	٨,٣٤٠٠	٨,٤٤٠٠	٨,٤٢٠٠	٨,٤٦٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٨٧٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٣١٢٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٤,٩٨٧٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

شركتا دلة والبركة تساهمان في اقامة اول مؤسسة وفق قانون الاستثمار المصري الجديد

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد السطوحي

تمت تغطية الاكتتاب بالكامل في رأسمال شركة الملتقى العربي للاستثمار لتكون بذلك اول شركة يتم تأسيسها في ظل القانون الجديد للاستثمار ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩.

وقال حسين عنان نائب رئيس مجلس ادارة الشركة بأن رأسمال الشركة المصرح به يقدر بنحو ٦٠٠ مليون جنيه ورأسمالها المصدر يقدر بنحو ١٣٢ مليون جنيه طرح ٦٠٪ منه للمؤسسين و٤٠٪ للاكتتاب العام وتمت تغطيته بالفعل في اقل من عشرة أيام.

واشار الى ان شركتي البركة ومجموعة دلة لهما النصيب الاكبر في رأسمال الشركة الجديدة حيث يقدر عدد الاسهم الخاصة بشركة دلة الدولية القابضة بنحو ٣٥٠ الفا و٩٠٠ سهم وتقدر قيمتها بنحو ٦ ملايين و٨١٨ الفا و٣٢٤ دولارا وكذلك مجموعة دولة السعودية حيث تمتلك ١٧٩ الفا و٥٠٠ سهم تقدر قيمتها بنحو ٣ ملايين و٤٨٧ الفا و٨٥٧ دولارا. وقال حسين عنان ان الشركة تعمل في كافة مجالات الاستثمار سواء الصناعية او الزراعية واستصلاح الاراضي واستزراعها وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية والعقارية والسياحية.

وقد بدأ عدد من المشروعات التي تساهم فيها الشركة في الانتاج منها شركة ميناقارم للادوية وسيتم طرح انتاجها في الاسواق مع بداية عام ١٩٩١ وكانت نسبة مساهمة شركة ملتقى الاستثمار فيها بنحو ٢٨٪ من رأس المال الكلي للشركة وكذلك شركة جولد ستار مصر للالكترونيات بنسبة ١٢٪ من رأسمال الشركة وهي احد المشروعات الفنية لصناعة اجهزة التليفزيون وسيطرح انتاجها خلال النصف الثاني من عام ١٩٩١ والشركة الوطنية البركة للحديد والصلب حيث تساهم الشركة بنسبة ١٦,٦٪ من رأسمال الشركة حيث تبلغ طاقتها الانتاجية نحو ٢١٠ الاف طن سنوياً من حديد التسليح والقطاعات.

ومن اهداف واستراتيجية الشركة الجديدة قال حسين عنان ان شركة الملتقى العربي حريصة على ان تتلاءم مشروعاتها مع الخطة المصرية للتنمية الاقتصادية بما يحقق التكامل مع الصناعات القائمة وهو ما يدعم ميزان المدفوعات للدولة بانتاج بدائل للواردات وزيادة حجم الصادرات مع توفير فرص عمل جديدة وتنمية المهارات ونقل التكنولوجيا المتطورة. وقال اننا حريصون على ان تكون المشروعات صغيرة او متوسطة الحجم نسبياً وان نحقق لمنتجات الشركة طلباً متزايداً في الاسواق المحلية والعربية مع الاعتماد قدر الامكان على مستلزمات انتاج محلية.

واضاف انه من الطبيعي ان يتم الاستثمار في اطار الدول العربية فهذا يعني تدعيم الوضع الاقتصادي العام للمنطقة وجعلها على مستوى المنافسة في عصر بدأت تظهر فيه عدة تكتلات اقتصادية كبيرة ومحيطة بالمنطقة، وبالتالي فمن المحتم علينا ان نتعاون جميعاً لتكون وحدة اقتصادية قادرة على استخدام مواردنا الطبيعية والبشرية والمالية بافضل صورة ممكنة.

وحول الخطط المستقبلية لشركة الملتقى العربي وهل ستطرح اسهمها في سوق الاوراق المالية خلال المرحلة القادمة أوضح حسين عنان ان رأس مال الشركة (المصدر) وقدره ١٣٢ مليون جنيه مغطى بالكامل وعند استكمال توظيفه سنسعى لجذب رؤوس اموال جديدة لتوظيفها في بعض المشروعات التي سنساهم في انشائها وهذا يحقق الهدف من دخول المستثمر الصغير في مجال الاستثمار بمبالغ صغيرة، كذلك فانه بعد انشاء المشروعات ونجاحها وتحقيقها لعائد مجز سينظر في عرض اسهمها للبيع في سوق الاوراق المالية وبهذا يمكن للمستثمر المصري المساهمة في مشروعات قائمة وناجحة فعلاً، كما انه يمكننا من خلال حصيلة بيع هذه الاسهم من اقامة مشروعات جديدة وبالتالي دوران محفظة الاوراق المالية مع الاستمرارية في انشاء مشروعات جديدة. وعن مناخ الاستثمار في مصر حالياً خاصة بعد صدور قانون الاستثمار الجديد رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ اكد حسين عنان ان السياسة الحالية في مصر تسعى لخلق الظروف المواتية والمناخ المناسب للاستثمار ونحن نأمل في أن تتم الاجراءات التنفيذية المكملة لنصوص القانون الجديد حتى تختفي كل العقبات او المناهج الخاطئة ويطمئن المستثمرون فتزداد استثماراتهم في مصر. واقترح تبسيط الاجراءات واختصار اللجان والمجالس الكثيرة التي تستغرق جهداً ووقتاً طويلاً في الحصول على اي موافقة او تراخيص، وان يكون هناك اسلوب اكثر مرونة في التعامل مع المستثمرين في الجمارك لدخول المعدات وغيرها، فهي تمثل عقبة اجرائية.

الامم المتحدة تتوقع اتساع الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة في السنوات العشر المقبلة

نيويورك - د ب أ: افادت دراسة نشرت في نيويورك ان الفجوة بين دول العالم الاكثر غنى والدول الاشد فقرا ستظل تتسع على مدى السنوات العشر المقبلة.

وذكر واضعوا الدراسة التي تحمل عنوان «مستقبل العالم عام ٢٠٠٠» ان تخفيف حدة التوتر الدولي وما يترتب عليه من السماح بتحويل المبالغ المخصصة للتسلح الى اغراض اخرى سيزيد حجم التجارة العالمية والاستثمار وهو ما سيؤدي الى تحقيق معدل اكبر للنمو ولكن بعض الدول ستستفيد اكثر من غيرها بكثير.

وذكرت الدراسة انه بامكان الدول ذات الاقتصاد السوقي الناضج ان تتوقع تحقيق معدل نمو بنسبة ٣,١ في المائة سنويا خلال العشر سنوات المقبلة في حين ستحقق بعض الدول النامية معدلا للنمو نسبته ٤,٦ في المائة.

غير ان الدول التي ستحقق نموا في العالم الثالث لن تتجاوز بضع دول اسيوية في حين ستواجه الدول الاشد فقرا في العالم وخاصة في افريقيا السوداء انخفاضا آخر في قوتها الاقتصادية.

ويتوقع خبراء الامم المتحدة تحقيق معدل نمو قدره ٣,٦ في المائة سنويا في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي ناتج الى حد كبير عن تحويل الاستثمارات الى قطاعات استهلاكية موجهة.

توحيد مقعد اليمنين في صندوق النقد الدولي

واشنطن - ا ف ب: قرر مجلس ادارة صندوق النقد الدولي امس الاول تخصيص جمهورية اليمن الديموقراطية وجمهورية اليمن بمقعد واحد في صندوق النقد الدولي بعد اتحادهما.

وبذلك تصبح حصة الجمهورية اليمنية ١٢٠,٥ مليونا من حقوق السحب الخاصة اي ما يعادل مجموع حصتي اليمنين سابقا. كما يصبح عدد اعضاء صندوق النقد الدولي ١٥١ عضوا بدلا من ١٥٢.

بوش: لا مساعدات لموسكو قبل حل المشكلات القانونية

باريس - ا. ف. ب: اعرب الرئيس الامريكي جورج بوش عن معارضته تقديم مساعدة اقتصادية غير مشروطة الى الاتحاد السوفياتي مشيرا الى ضرورة البدء بتسوية عدد من المشكلات «القانونية والسياسية».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس قال ان مساعدة موسكو تطرح عددا من المشكلات بالنسبة للامريكيين منها مشكلات ذات طبيعة «قانونية» مثل التسديد المسبق لديون روسيا القيصرية. وقال ان هناك ايضا «مشكلات سياسية تحجب عن الاتحاد السوفياتي كل مصداقية اذا لم تسو» واشار بشكل خاص الى المساعدة السوفياتية لكوبا «البلد المعزول الذي يحاول كسر موجة الديمقراطية والحرية».

واكد مجددا ان الولايات المتحدة «لا تريد ان تعامل المانيا (الموحدة) كحالة خاصة، لان هذا سيكون خطأ».

ورأى بوش انه بعد توحيد المانيا فان وجود القوات السوفياتية في الجزء الشرقي من المانيا لن يكون «مرغوبا فيه». وقال «من جهتي افضل كثيرا ان ترحل».

عجز التجارة التركي يتضاعف ٣ مرات

انقرة - د ب أ: اوضحت الاحصاءات الرسمية التركية امس ان العجز التجاري التركي في الاربعة اشهر الاولى من العام الجاري تضاعف ثلاث مرات تقريبا الى ٢,٢ مليار دولار مقابل ٨١٢ مليون دولار سجلها اجمالي العجز في نفس الفترة من العام الماضي.

وارجع معهد الاحصاءات الرسمي الفجوة المتزايدة الى زيادة الواردات بنسبة ٣١,٧ في المائة لتبلغ قيمتها ٦ مليارات دولار. وفي الوقت نفسه زادت الصادرات في فترة الاربعة اشهر بنسبة ١,٧ في المائة لتصل قيمتها الى ٣,٨ مليار دولار.

انخفاض عام في حركة التداول في السعودية
اسهم شركات الكهرباء تسجل هبوطا حادا

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

شهدت حركة تداول الاسهم السعودية خلال الاسبوع الماضي انخفاضا ملحوظا اذ بلغت ٣١١ الفا و٧١٨ سهما قيمتها ٦٧ مليونا و١٣٩ الفا و٨٤٣ ريالا مقارنة بالفترة السابقة التي بلغت فيه ٤٠٦ الاف و٥٠٧ اسهم قيمتها ٩٨ مليونا و٤١٦ الفا و٤٥٣ ريالا.

وارتفعت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ١٢٦٧ صفقة مقارنة بالفترة السابقة التي بلغت فيه ١٢٣٠ صفقة.

وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم انخفاضا طفيفا للفترة من ٢٣ الى ٢٧ يونيو (حزيران) حيث انخفض المؤشر العام من مستوى ١١٨,٠١ نقطة للاسبوع ما قبل الماضي، الى ١١٧,٦٩ نقطة للاسبوع الماضي، اي بانخفاض نسبته ٠,٢٧٪.

وارتفع حجم التداول في اسهم شركات الخدمات خلال هذه الفترة ليصل الى ١٠٥ الاف و٩٧٥ سهما قيمتها ٧ ملايين و١٠٠ الف و٩٨٣ ريالا تمت في ١٠ شركات منها، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٧٩ الفا و٨١٣ سهما قيمتها ٥ ملايين و٩٢٨ الفا و٥٥٦ ريالا.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الخدمات كالتالي: الفنادق بين ١١٧ و١١٩، العقارية ١٣٠ و١٣٥، البحري قديم ٩٨ و١٠٢، البحري جديد ٥٠ و٥٣، الجماعي ٨٥ و٩٢، السيارات ٣٢ و٣٧، المواشي ٥٠ و٥٥، تهامة ٤٩ و٥٠، طيبة ٢٨ و٤٥، مكة ١٨٠ و٢٠٠ ريال. وارتفعت اسعار الاسهم في شركتين وانخفضت في ٥ شركات ولم تتغير في ٣ شركات.

كما ارتفع حجم التداول في اسهم شركات الاسمنت خلال هذه الفترة حيث بلغ ٩٥ الفا و٥٥ سهما قيمتها ١٩ مليونا و٩٩٦ الفا و٢٥٠ ريالا تمت في ٧ شركات منها، مقارنة بالاسبوع الماضي التي بلغت فيه ١٣٠ الفا و٨٥٢ سهما قيمتها مليونان و٦٧٧ الفا و٦٧٤ ريالا.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الاسمنت كالتالي: العربية ١٣٠، اليمامة ٢٣٥، السعودية ١١٠ و١١٩، القصيم ٢٢٥ و٢٤٦، الجنوبية ٢٧٠ و٣٠٠، ينبع ١٦٠ و١٨٤، الكويتي ١١٠ و١١٧ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين ولم يتم التغيير في شركة واحدة.

كما انخفض حجم التداول في اسهم الشركات الصناعية خلال هذه الفترة حيث بلغت ٤٣ الفا و٦٥١ سهما قيمتها ١٤ مليونا و١٨٣ الفا و٩٦ ريالا تمت في ٧ شركات منه، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٤٥ الفا و٧٦٦ سهما قيمتها ١٨ مليونا و٤٣٣ الفا و١٧٢ ريالا.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية، كالتالي: سابك بين ٣٦٠ و٣٦٩، سافكو ٨٨٠ و٨٩٠، صافولا ٦٠٠، التصنيع ٨٥ و٨٨، الدوائية ٢٧٠ و٢٨٣، الغاز ١٥٠ و١٥٥، الجبس ١٩٩ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ شركات وانخفضت في شركتين ولم تتغير في شركة واحدة.

وانخفض حجم التداول في اسهم البنوك خلال هذه الفترة وبشكل ملحوظ حيث بلغ ٢٤ الفا و٦٥ سهما قيمتها ٢٦ مليونا و٥٢٨ الفا و٤٤٥ ريالا تمت في ٩ بنوك منها، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٦٦ الفا و٢٥٠ سهما قيمتها ٤٨ مليونا و٧٥٠ الفا و٦٠٩ ريالات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في البنوك كالتالي: الجزيرة ٣٥٠، الاستثمار ٣٦٠ و٤١٠، الفرنسي ٥٦٠ و٥٦٥، البريطاني ٥٤٥ و٦٠٠، القاهرة ٣٥٢ و٤٠٠، العربي ١٦٠٠ و١٦٦٠، الامريكي ١٠٦٠ و١١٤٠، المتحد ٥٤٠ و٥٦٠، الراجحي ١٣٠٠ و١٤٦٠ ريالا.

وارتفعت اسعار الاسهم في ٤ بنوك وانخفضت في ٥ بنوك، كما شهدت اسهم شركات الكهرباء خلال هذه الفترة انخفاضا حادا حيث بلغت ٢٣ الفا و٤١٦ سهما قيمتها مليونان و٧٠٤ الاف و٤٧٤ ريالا تمت في ٥ شركات منها، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ١١٨٨ الفا و٢١٤ سهما قيمتها ٢١ مليونا و١٠٢ الف و٨٩٤ ريالا.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الكهرباء، كالتالي: الوسطى بين ١١٨ و١١٦، الغربية ١١٠ و١١٤، الشرقية ١١٠، الجنوبية ١١٠، تبوك ١٠٨ ريالات.

مؤشر المركز الوطني لأسعار الاسهم
من ١٥ / ٧ / ١٩٨٩ الى ٢٧ / ٦ / ١٩٩٠

المؤشر: ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٥ ، ١٢٠
١ ، ٧ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٩
٨٩/٧/١٥ — ١٩٩٠/٦/٢٧

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

قنبلة موقوتة داخل حكومة شامير

يبدو ان التحرك العربي بصورة عامة والفلسطيني بصورة خاصة ضد توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة، قد اعطى ثماره لا على الصعيد الدولي فحسب بل داخل الحكومة الاسرائيلية ذاتها.

فمنذ اسبوع والاخبار الواردة من فلسطين المحتلة تلقي الضوء على الانقسام داخل حكومة شامير في ما يتعلق بقضية توطين اليهود السوفيات.

فبعد «التطمينات» التي حاول ان يعطيها اسحق شامير نزولاً عند الضغط السوفياتي ـ الامريكي المشترك، فاجأ وزير الاسكان ارييل شارون العالم بتصريح اكد فيه انه لن يجري اسكان اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة.

وعنصر المفاجأة في تصريح شارون هو ان هذا السياسي المتطرف كان حتى الامس القريب من اكثر المسؤولين الاسرائيليين تحمساً لاسكان اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتبرت الاوساط السياسية العربية اسناد وزارة الاسكان اليه في الحكومة الجديدة بمثابة اعطائه الضوء الاخضر لتنفيذ عملية التوطين.

وما كاد الحبر يجف عن تصريح شارون حتى اعلن مصدر مسؤول في وزارة الاستيعاب الاسرائيلية انه ليس هناك اي قرار رسمي بعدم اسكان اليهود السوفيات حيثما يشاؤون، فاذا اراد هؤلاء الاستقرار في الضفة والقطاع فان الوزارة لن تمانع في ذلك.

وعلى إثر هذا التصريح سارع وزير المال اسحق موداعي الى القول: «اذا كان السوفيات لا يريدون توطين المهاجرين من بلادهم في الاراضي المحتلة فسنلبي رغبتهم حتى لا تتعرقل عملية الهجرة».

ان هذا التناقض الواضح في مواقف اعضاء حكومة شامير لا يعني ان اسرائيل رضخت للضغوط العربية والدولية فحسب، بل يمكن اعتباره مؤشراً على التفكك داخل الحكومة الاسرائيلية قبل انقضاء الشهر الاول على تشكيلها.

كما انه يعني ان هناك تنافساً ضارياً بين زعماء الليكود على الحلول محل شامير على راس الحكومة متخذين من قضية توطين المهاجرين السوفيات سلاحاً يستخدمونه للوصول الى ما يخططون له.

«الشرق الاوسط»

استعراض مدهش

بقلم: جون هيوز *

يشتهر الرئيس السوفياتي بقدرته على المراوغة وبقابليته اللعب على الحبال العالية ويبدو انه سيحتاج الى كل مهاراته السياسية والدبلوماسية وكل براعته حينما تبدأ اعمال مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي.

ومشاكل الرئيس السوفياتي التي لا تنتهي قد ازدادت في الاسبوع الاخير حين فاز إيفان بولوزكوف المحافظ المتشدد بمنصب الامين العام للحزب الشيوعي الروسي. وبولوزكوف سيسبب صداعاً جديداً للرئيس السوفياتي داخل الحزب وخارجه إذ انه داعية متحمس للينينية التقليدية في الوقت الذي يضيق فيه المواطنون السوفيات ذرعاً باللينينية قلباً وقالباً وحتى لفظاً الى الحد الذي جعل اهالي مدينة لينينجراد يطالبون بإعادة الاسم القديم لمدينتهم «سانت بيترسبورج».

ويواجه الرئيس السوفياتي حملات انتقادية شديدة ومكثفة يشنها كل من اليمين المحافظ واليسار الراديكالي الليبرالي الداعي الى الاسراع في عملية الاصلاح. وقد حمل الاسبوع الماضي اخباراً عن هجوم جديد وشديد لسياسته جاءه من حيث لم يحتسب، فقد انضم صوت جديد الى جوقة المعارضين للرئيس السوفياتي والمشهرين به وهو صوت بونر ارملة عالم الفيزياء الراحل اندريه زخاروف اذ تقود بونر حملة اعلامية تهدف الى تحذير المواطنين السوفيات من مغبة تصديق ما تسميه بـ«اسطورة» جورباتشوف، الرجل الذي اخفق في معالجة المشاكل التي فجرها بنفسه لكنه نجح نجاحاً باهراً في التظاهر بعدم وجودها لانه يتصرف وكأن بلاده تعيش في رخاء وكأن الجمهوريات الاسلامية لا يعيش فيها اكثر من ثلث السكان في ظروف الحاجة الماسة وضيق ذات اليد.

وتقول بونر في تصريح نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان جورباتشوف يعيش حياة سيريالية غريبة في عالم لا ينتمي الى الواقع الذي يعيشه الناس في طول البلاد وعرضها.

وهكذا يجد الرئيس السوفياتي نفسه يواجه مؤتمراً ستزداد فيه الانتقادات حدة وشراسة وسيواجه فيه وابلاً من المعارضة سيأتيه من كل حدب وصوب لكن المعتقد ان الزعيم السوفياتي سيواجه سيل الانتقادات بمهارته ولباقته في النقاش وتحاشي الاصطدامات وبرشاقته وخفته في التحرك سريعاً لتطويق المحنة والخروج منها سالماً. ومهما يكن من امر فان امامنا استعراض مهارات مثيراً يستحق المشاهدة.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور

اسئلة بوش والصراعات في اسرائيل

بقلم: احمد ابوالفتح

●● ما هو الموقف الآن داخل اسرائيل...؟

●● الرئيس بوش يرسل اسئلة مكتوبة لشامير ويريد الاجابة عليها... هل يستطيع شامير اعطاء اجابة ترضي الرئيس الامريكي...؟

●● ستة من النواب المؤيدين لشامير سينقلبون ضده اذا كانت اجابته ترضي بوش.

●● ما الذي دفع شارون الى الاعلان بانه لن يبني مساكن لليهود السوفييت في الاراضي المحتلة؟!

●● ما هو الدور الذي يقوم به اسحاق رابين؟

●● هذه هي بعض الاسئلة التي تستحق الحصول على اجابات ولا شك ان السبيل الامثل للوصول الى الاجابات هو الاعتماد على ما يكتبه الاسرائيليون في الصحف الامريكية.

●● الصحفي الاسرائيلي زي اف شافتس مدير تحرير مجلة اسرائيلية ستصدر في شهر سبتمبر باللغة الانجليزية تحت اسم (جورزاليم ريبورت) كتب مقالا تحليليا لجريدة (لوس انجليس تيمس) القى فيه اضواء على الموقف داخل اسرائيل... كما القى روبرت جولدمان الاضواء ايضا على موقف اسحاق رابين... كما خصصت لاذاعة التليفزيون الامريكية C.N.N. برنامجا لمناقشة رابين.

●● على ضوء هذه الامور ومقالات اخرى تنشرها الصحافة الامريكية يمكن ان يجد الانسان لاجابات على كثير من هذه الاسئلة وايضاحات للموقف داخل اسرائيل.

الهبت اسئلة الرئيس بوش التي وجهها كتابة لشامير الصراع داخل اسرائيل. بوش ولا شك ضمن اسئلته التي يريد من شامير ان يرد عليها كتابة سؤالا او اسئلة حول موقفه من قضية السلام واسئلة حول المستوطنات اليهودية وهل يتم بناؤها في الارض العربية المحتلة؟!

هذه الاسئلة فجرت الصراع لان شامير يواجه داخل حكومته تيارات متصارعة ومؤامرات ضده كما يواجه داخل اسرائيل تيارا يسعى عن طريق رضاء امريكا ان يصل الى الحكم... واهم عناصر الصراع هي:

● اولا: ممثلو الاحزاب اليمينية المتطرفة المشتركين في حكومة شامير وهم يمثلون ثلاثة احزاب لهما في الكنيست (المجلس النيابي) ستة اصوات.

● ثانيا: اريل شارون الوصولي الذي يريد ان يرث رئاسة الليكود وازاحة العجوز شامير عن هذه الرئاسة.

● ثالثا: اسحاق رابين الذي يريد اولا ازاحة شيمون بيريز عن رئاسة حزب العمل ليتولى مرة اخرى هذه الرئاسة ويسعى في نفس الوقت الى كسب رضاء وتأييد امريكا له كرجل السلام.

الاحزاب الثلاثة

الاحزاب الثلاثة اليمينية المتطرفة التي يمثلها ستة نواب قد اشتركت في الحكومة التي يرأسها شامير مقابل تعهد شامير بعدم خوض اية مفاوضات مع الفلسطينيين، وهم يطالبون بضم الارض العربية المحتلة ضما كاملا لاسرائيل واسكان اليهود السوفييت وغير السوفييت عليها.

هذه الاحزاب ستسحب تأييدها للحكومة اذا وافق شامير على الدخول في اية مفاوضات مع الفلسطينيين وبهذا يفقد شامير الاغلبية في البرلمان لان النواب الستة الممثلين للاحزاب الثلاثة سيرفضون التصويت لصالح شامير فتسقط الحكومة فعدد المؤيدين لها سينزل الى ٥٦ مؤيدا في الوقت الذي يعتبر الحد الادنى للاغلبية التي يحتاجها شامير هو ٦١ نائبا.

●● كيف يمكن لشامير التوفيق بين رغبة الرئيس الامريكي الذي يريد اجابة صريحة حول نيته من مفاوضات السلام وبين تهديد هذه الاحزاب الثلاثة المتطرفة التي لا تقبل الا برفض صريح للمفاوضات وبضم كامل للارض العربية...؟!

●● هذا هو وجه للصراع الذي يحير شامير ويقلقه على مستقبل حكومته.

وشارون... الوصولي

شارون معروف عنه انه يمثل الجانب المتطرف في تجمع الليكود.

هذا التطرف الذي اشتهر به شارون قد اختفى يوم اعلن على شاشات التليفزيون الامريكية انه لن يبني مستوطنات ومساكن لليهود السوفييت في الارض العربية المحتلة.

هذا التغيير من اقصى اليمين الذي يرفض رفضا قاطعا اية حقوق للفلسطينيين ويصر على ضم قطاع غزة والضفة الغربية لاسرائيل الى اعلان التعهد بعدم بناء مستوطنات ومساكن لليهود على هذه الارض هو تغيير غريب، فيه يتخلى شارون عن كل ما سبق لن نادى به والذي كان احد ادلته على تشدده اصراره على ان يسكن مسكنا في القدس العربية.

● لماذا هذا التغيير المفاجيء؟

●● لان شارون يريد ان يرضي واشنطون وان يظهر بمظهر الزعيم الذي يستطيع ان يقنع احزاب تجمع الليكود بالوصول الى سياسة وسط ترضي الرئيس الامريكي.

●● شارون يعلم تماما ان شامير كان سيجيب على سؤال بوش حول بناء المستوطنات في الارض المحتلة لاسكان اليهود السوفييت بأنه لن يبني لهم مستوطنات ولا مساكن في هذه الارض لانه يدرك ان امريكا قد تتراجع عن قرارها بتقديم ٤٠٠ مليون دولار لبناء مساكن لليهود السوفييت.

... كان شارون يعرف ذلك ولذلك بادر هو باعلان تعهده كي يسبق شامير ويثبت للرئيس الامريكي انه هو الذي يرفض اسكان اليهود السوفييت في الارض المحتلة باعتباره الوزير المسؤول عن الاسكان وان رفضه نابع من ارادته وليس استجابة لراي اسحاق شامير...

●● ومناورات شارون هي الوجه الثاني للصراع الذي يتعرض له شامير داخل الحكومة.

ورابين...؟!

اسحاق رابين يسعى بكل ما يستطيع من جهد الى استعادة رئاسة حزب العمل لأن الوصول اليها يحقق له الانتقام من شيمون بيريز الذي ابعده عن هذه الرئاسة ليتولاها هو ولأن الرئاسة ستوصله الى القيام بدور رئيسي في السياسة الاسرائيلية.

سافر رابين الى امريكا ومنذ حوالي عشرة ايام اجرت معه اذاعة C.N.N. للتلفزيون اثناء وجوده في نيويورك مناقشة استمرت ساعة كاملة وكان طوال هذه المناقشة يحرص على كسب رضاء واشنطون.

قال رابين مجيبا على سؤال حول موقفه من مباحثات السلام ما يلي:

«مفاوضات السلام التي تقوم بين اسرائيل والفلسطينيين وهي المفاوضات التي تسعى منذ زمن طويل الولايات المتحدة ومصر الى تحقيقها هي الفرصة الوحيدة امام اسرائيل».

وقد لاحظ الصحفي روبرت جولدمان ان رابين لم يحدد هوية الفلسطينيين الذين يرى وجوب دخول اسرائيل في مفاوضات معهم لن ترك الباب مفتوحا امام امريكا.

●● ويقول هذا الصحفي ان احتمالات استعادة رابين لرئاسة حزب العمل كبيرة وانه اذا نجح في ذلك فيكون بالامكان لشامير ان يتخلى عن تأييد الاحزاب الدينية الثلاثة المتطرفة وان يتولى تأليف حكومة (وحدة وطنية) تضم تجمع الليكود وحزب العمل.

●● في نفس الوقت يطمع اريل شارون ان يستميل اسحاق رابين ليشاركه في حكومة ائتلافية.

العنصر الضاغط..؟!

العنصر الضاغط الذي يدفع الولايات المتحدة الى السعي لدى اسرائيل لتدخل في مفاوضات سلام مع الفلسطينيين هو تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين عن استعداده اذا ما هاجمت اسرائيل العراق الى الرد عليها بحرق نصف مساحتها.

فامريكا تسعى لتجنب اشتعال حرب جديدة في هذه المنطقة من العالم والرئيس الامريكي يرى تطرفا عنيفا في تكوين حكومة اسرائيل واستمرار التطرف على الجانبين يهدد بخطر حرب بين اسرائيل والعرب وهذا هو الدافع الذي جعل بوش يرسل اسئلته الى شامير.

●● وكي لختتم هذا المقال ارى من الضروري ان انقل رايا ابداه الصحفي الاسرائيلي زي اف شافتس اذ يقول: ان امريكا قد تقدم لاول مرة على استخدام المعونات كسلاح للضغط على الحكومة الاسرائيلية...

●● هل تقدم واشنطن على ذلك... ستكشف الايام عن الامر كما ستكشف عن الصراعات داخل اسرائيل.

استراحة

يكتبها اليوم محمود السعدني

مشي حالك!

انتهت مسابقة كأس العالم الان الى ثمانية فرق. اربع فرق منها من الصنف المفتري، وهي ايطاليا وانجلترا والمانيا والارجنتين، واربع فرق اخرى من الصنف الغلبان، وهي يوغوسلافيا وايرلندا وتشيكوسلوفاكيا والكاميرون.

والعبد لله يتوقع سقوط انجلترا والارجنتين، وصعود ايطاليا والمانيا، من الدول المفترية، وارجو ان تصعد الكاميرون واي فريق آخر من فرق الغلابة، واتمنى ان تصل الكاميرون الى المباراة النهائية، وحبذا لو كانت المباراة مع المانيا لكي نضمن نزاهة التحكيم. لان من المستحيل - صدقوني - هزيمة ايطاليا في المباراة النهائية، حتى لو لعبت اسوأ مباراة في حياتها. انهم لم يسمحوا بهزيمتها امام تشيكوسلوفاكيا في الدور التمهيدي مع انها في حالة الهزيمة او التعادل كانت قد ضمنت الصعود الى المستوى الاعلى. ولكن هزيمتها او تعادلها كان سينقل مبارياتها من روما الى مدينة اخرى وهو امر ليس في مصلحة انماء الكورة الدولي، حيث لا يوجد في ايطاليا كلها استاد يتسع لـ ١٢٠ الف متفرج الا في روما نفسها. حتى المعلق البريطاني خفيف الدم صاح عندما الغى الحكم هدفا صحيحا في مرمى ايطاليا، يا للعار... لم يحدث على الاطلاق ما يدعو الى الغاء الهدف، ولكن يبدو ان انتقال الفريق الايطالي الى مدينة اخرى امر غير مستحب!

ولذلك لا امل لاي فريق في الحصول على البطولة اذا التقى مع ايطاليا في المباراة النهائية. فالحكام مدربون على اجراء اللازم في مثل هذه الاحوال واتحاد الكورة يجامل اصحاب الارض. خصوصا اذا كانوا من اصحاب الصيت العريض والتاريخ المجيد في عالم الكورة.

المهم الآن ان فريقا من افريقيا وصل الى دور الثمانية وسيعبر الى دور الاربعة باذن الله، وهو حادث تاريخي لم يسبق له مثيل منذ اشتراك افريقيا في كأس العالم. وكلنا نذكر ان افريقيا اشتركت لاول مرة في كأس العالم عام ١٩٧٤ وكانت زائير هي اول ممثل للقارة السوداء في المسابقة وفي اول مباراة لها مع يوغوسلافيا، دخل مرماها تسعة اهداف بالتمام والكمال وعندما خرجت من المسابقة بعد المباراة الثالثة كان في مرماها اربعة عشر هدفا، وصاح بعض النقاد: كيف سمحوا لافريقيا بالاشتراك في مسابقة عالمية على هذا المستوى. واستطاعت تونس ان تقطع السنة هؤلاء النقاد وقدمت عروضا ممتعة ولمع على المستوى الدولي كل من الكعبي وبن عزيزة وتميم وطارق دياب. وهزت الجزائر العالم بفوزها على المانيا، واستطاعت المغرب ان تكسر حاجز الصوت وان تصل الى دور الـ ١٦ في المكسيك وان تحتل رأس المجموعة بينما جاءت انجلترا في المركز الثاني ومن هنا بدأت النظرة تتغير عن افريقيا، وراحت اوروبا تتنافس في خطف اللعيبة الافارقة. وصاروا مادة اساسية في كل الفرق الاوروبية من لشبونة الى بروكسل الى باريس الى روما. ثم كان المظهر المشرف الذي ظهر به فريق مصر في مبارياته مع هولندا وايرلندا وانجلترا. ولولا الرهبة وسوء الحظ لاستطاع الفريق النفاذ الى دور الـ ١٦ ولكنها كانت خطوة على اي حال هزت اوضاع الكورة في مصر الان وستهزها بشدة في المستقبل. ثم كان نصر الكاميرون على بطل العالم شيئاً اشبه بالحلم. ولم يكن نصر الكاميرون عابيا ولكنه كان نصرا فريدا رفعها الى رأس المجموعة، بينما احتلت الارجنتين بطلة العالم المركز الثالث، وسمحوا لها بالصعود من باب جبر الخواطر وعملا بالحكمة القائلة عزيز قوم ذل!

بقي الآن ان تثبت آسيا اقدامها في المسابقة وان تبرهن على نفسها. فلم يحدث لاي فرقة آسيوية تحقيق مفاجأة في كأس العالم، كوريا الشمالية كانت ان تحقق المفاجأة في دورة ١٩٦٦ في لندن. ففي اول مباراة لها مع البرتغال في عصر الجوهرة السوداء إيزيبيو سجل الفريق الكوري ثلاثة اهداف في الشوط الاول. ويبدو ان المدرب الكوري كان مؤمنا بالمثل العامي «مشي حالك» ولذلك لم يلجأ للدفاع في الشوط الثاني ونزل الفريق يرمح في الشوط الثاني على امل احراز ثلاثة اهداف اخرى في مرمى البرتغال. ولكن فريق البرتغال بقيادة إيزيبيو استطاع احراز خمسة اهداف في المرمى الكوري وخرج من الادوار التمهيدية بعد ان احدثت مباراته مع البرتغال هزة شديدة في السوق الكروي. بعد ذلك لم يلمع فريق آسيوي بالشكل المطلوب وخرجوا جميعا من الادوار التمهيدية منذ عام ١٩٦٦ وحتى الآن. وآسيا هي اكبر قارة في الكرة الارضية وهي لا ينقصها الامكانيات ولا الفن، وليس من المنطقي ان تظهر آسيا بهذا المظهر المتواضع في مباريات الكأس. وابناء آسيا يستطيعون تحقيق الانجازات في الكورة بشيء من التنظيم الجيد والاعداد الممتاز. ويوما ما ربما بعد ثماني سنوات، ربما بعد اثني عشر عاما ستكون المباراة النهائية بين فريق افريقي وفريق آسيوي. ولم لا؟ والكاميرون تتقدم الصفوف الآن وميلا العجوز على وشك الحصول على لقب هداف كأس العالم.

اوروبا والفراغ المزدوج في الشرق الاوسط

بقلم: غسان شربل



حين التقى قادة المجموعة الاوروبية في دبلن قبل ايام كانت منطقة الشرق الاوسط تعاني من فراغين. الفراغ الناتج عن تراجع موقع الاتحاد السوفياتي في التوازن الدولي الجديد وما تبعه من استقالة موسكو من دور الشريك الكامل في تسوية الأزمات الاقليمية ومن دور المعرقل الاول لهذه التسويات. والفراغ الثاني هو ذلك الذي نتج عن قرار الولايات المتحدة وقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتراجع دور الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ليس عابرا. فالجانب العربي خاض الحروب العربية ـ الاسرائيلية بالسلاح السوفياتي. والرهان على توازن استراتيجي مع اسرائيل انطلق اصلا من الرهان على هذا التسلح مع ما يستتبعه من مظلة سياسية. ومبدأ الاستمرار في مواجهة اسرائيل ارتكز دائما على دور سوفياتي ما. هذا لا يعني ان دول المواجهة العربية كانت تعتبر ان الحل موجود في الكرملين. لكن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي كانت الورقة الرئيسية لضبط حدود العدوان الاسرائيلي من جهة وللتحدث مع الولايات المتحدة من موقع معقول ومقبول من جهة اخرى.

وكان الاتحاد السوفياتي يدرك ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي هو الباب الذي يمكنه من ترسيخ وجوده في الشرق الاوسط اي في المنطقة التي كان يحلو لبريجنيف ان يذكر بأنها اقرب الى الاتحاد السوفياتي جغرافيا منها الى الولايات المتحدة. لا بل ان موسكو وجدت في تأييدها لقضية الشعب الفلسطيني جواز مرور الى انحاء عدة من العالم الاسلامي.

ومذكرات عدد من قادة الدول الكبرى في النصف الاول من السبعينات تشير بوضوح الى ان العدوان الاسرائيلي ما كان ليتوقف عند الحدود التي توقف عندها في ١٩٧٣ لولا الانذار السوفياتي والرد الامريكي عليه. وكان واضحا في المراحل السابقة أن قرار الحرب يحتاج الى موافقة احدى القوتين العظميين وان القدرة على التصدي لهذه الحرب مرهونة بموقف القوة الاخرى. ولهذا يمكن القول ان تراجع موقع الاتحاد السوفياتي ينسف السياسات التي كانت ترتكز على سلاحه ودعمه السياسي والدولي.

وفي المقابل ادى قرار الولايات المتحدة بوقف الحوار مع منظمة التحرير الى فراغ لا يقل اهمية او خطورة. فمع تزايد الغياب السوفياتي وغياب البديل الجاهز باتت كل المفاتيح او الاوراق موجودة في ادراج الوسيط الامريكي. وبصورة اكثر وضوحا يمكن القول ان مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر كانت الصيغة العملية الوحيدة المطروحة لتحريك عملية السلام في المنطقة. ويصعب الاعتقاد بأن الولايات المتحدة مستعدة للتسليم بمؤتمر دولي للسلام الآن في وقت كانت رفضت فيه هذه الصيغة يوم كان الاتحاد السوفياتي في موقع اقوى وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي. ولا مبالغة في القول ان كل الحسابات في العواصم المعنية بجهود السلام بنيت في الشهور الماضية على اساس مقترحات بيكر واعتبرت ان الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو الخطوة التي يمكن البناء عليها والانطلاق منها.

وتزداد الصورة تعقيدا اذا التفتنا الى عاملين آخرين هما تدفق اليهود السوفيات مع ما يعنيه بالنسبة الى الرأي العام الاسرائيلي خصوصا لجهة انعاش الرهان على التخلص من عقدة العجز الديمغرافي ولجهة انعاش الرهان على الحل في الخارج. اما العامل الآخر فهو قيام حكومة اسرائيلية لا تقبل بأي حوار مع منظمة التحرير ولا بأي سلام يتخطى حدود الحكم الذاتي.

وأي قراءة هادئة لقرارات القمة العربية في بغداد وما سبقها من مواقف وما تلاها تظهر ان تلك القمة كانت في الجانب الرئيسي منها محاولة بحث عما يمكن ان يعوض الانسحاب السوفياتي وتراجع موسكو عن موقعها السابق او دورها السابق في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وتنطلق هذه المحاولة من الرهان على القدرات العربية نفسها ومن الرهان على امكان بلورة تضامن عربي فاعل بغرض منع اسرائيل من الافادة من افتقار العرب الى الحليف او الصديق السوفياتي او على الاقل لجعل اي مغامرة اسرائيلية للافادة من هذا الفراغ مكلفة وباهظة الثمن.

وفي هذا السياق يمكن تفسير التصريحات التي سبقت القمة ورافقتها وهي ترمي الى منع الحرب اكثر مما ترمي الى اشعالها.

وفي الوقت الذي تراجع فيه موقع الاتحاد السوفياتي بدا وكأن الحوار الامريكي ـ الفلسطيني هو القناة الوحيدة لابقاء الرهان على التسوية قائما اي لمنع اليأس مع ما يمكن ان ينتجه من حروب قد تتخذ صورا مختلفة وفي ساحات مختلفة. وبعد وقف هذا الحوار اكتمل الفراغ الذي تؤكد كل دروس التاريخ خطورته.

في ظل هذه المعطيات انعقدت قمة دبلن وهي مدعوة اصلا للبحث ايضا في الفراغ الذي نشأ في اوروبا بفعل خروج اوروبا الشرقية من تحت المظلة السوفياتية مع ما يعنيه ذلك من تفكك لحلف وارسو خصوصا بعد التحاق المانيا الشرقية بالوطن الأم. ورد الدول الـ ١٢ على هذا الفراغ يرتكز على الوحدة الاوروبية التي لم تعد مجرد شعار تضامن بل وصلت الى حد تحديد المواعيد للبت في الوحدة السياسية والوحدة النقدية.

وبشأن الفراغ الناشيء في منطقة الشرق الاوسط وهي منطقة لا تستطيع اوروبا الاستقالة من مصيرها ومستقبلها، حاول اعلان دبلن الرد بالتركيز على نقاط اساسية. فهو كرر الدعوة الى حل عبر مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير لكنه ايد في الوقت نفسه اي جهد لتهيئة مناخ ثقة بين الاطراف وتسهيل عقد المؤتمر الدولي. وهو رحب برسالة شامير عن التزامه بعملية السلام لكنه طالبه بترجمة تعهداته وشدد على «حاجة اسرائيل العاجلة لبدء حوار سياسي مع الشعب الفلسطيني» لافتا الى ان التسوية يجب ان تقوم على مبدأ «الارض مقابل السلام». وايد اعلان دبلن حق اليهود في الهجرة وعارض ترجمة هذا الحق على حساب الفلسطينيين كما عارض بناء المستوطنات ودان الممارسات الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة معتبرا ان للأمم المتحدة دورا تلعبه في حماية السكان. وعبر دعوته الى الامتناع عن الاعمال والتصريحات التي قد تعيق الخطى نحو الحوار والتفاوض استكمل البيان ما يمكن وصفه بتشخيص اوروبي لسبل انعاش عملية السلام اي بمعاودة الحوار.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو هل تستطيع المجموعة الاوروبية، التي سجل موقفها تطورا واضحا خلال السنوات العشر التي تفصل اعلان دبلن عن اعلان البندقية، ان تلعب دور الترجمان لاعادة الحوار الامريكي ـ الفلسطيني وان تفيد من التراجع السوفياتي لتلعب دورا نشطا في المساعدة على رسم ملامح تسوية شاملة وعادلة؟

تأسيس مركز للاعلام الإسلامي في اليونان:

برامج إسلامية "طموحة" تتوج بصنع "سجادة الصلاة" "العاملة" بالكمبيوتر

أثينا: «الشرق الأوسط»
من محمود كعوش

أخيراً عرفت اليونان تأسيس مركز للاعلام الاسلامي هو الاول من نوعه في هذا البلد الغربي الأوروبي. ومهمة هذا المركز الذي ابصر النور بمجهود شخصي وفردي تتلخص في نشر وتعليم اللغة العربية وطباعة وترجمة الكتب والمطبوعات العربية وبالاخص ما يتعلق منها بالشؤون الاسلامية والفقهية الى جانب تجهيز واعداد المكتبات الاسلامية المسموعة والمرئية.

صاحب المشروع ويدعى أبو القاسم المليقطة يعتبر ان مشروعه الجنيني يشكل قفزة اعلامية عربية واسلامية جديدة لكونه يواكب احدث وسائل الاعلام والارشاد والدعوة الاسلامية ويجمع بين الكتاب الديني والفقهي واللغوي والشريطين المسموع والمرئي لتعليم الديانة الاسلامية بحيث يتطلع الى ان يجعل منه منهلاً للدين الاسلامي، مشرعة أبوابه امام جميع المسلمين المقيمين على الاراضي اليونانية وتواصلاً دينياً للذين يفدون الى هذا البلد الغربي زواراً وسواحاً ومرجعاً لقوافل الدعوة والتبشير الاسلامي ليس في اليونان فحسب وانما في العالم العربي كله.

ويقول المليقطة انه نزولاً عند متطلبات المكتبات الاسلامية في البيوت والمساجد والمعاهد الدينية والمراكز الثقافية الاسلامية بدأ المركز في انتاج الموسوعات الاسلامية والمنهجية الشاملة حتى لا يبقى للعذر والحجة سبيل في عقول العاجزين والمعاقين والضعفاء من الرجال والنساء والاطفال وخاصة الاميين منهم.

جاء مركز الاعلام الاسلامي باليونان خلاصة دراسات وافية دامت اكثر من تسع سنوات وبالتشاور مع العلماء العرب والمسلمين المتخصصين في العلوم الدينية والتربية الاسلامية على المستويين المحلي والدولي ليقدم احدث اساليب الدعوة والوعظ والارشاد ويربط المسلم بعقيدته ودينه، بدءاً بنشر وتحفيظ القرآن الكريم وتفسيره المبسط بما يواكب العصر وعلومه التكنولوجية المتطورة والتي يتحكم فيها العقل الآلي «الكمبيوتر المبرمج» في عصر الطاقة الذرية والنووية.

يتخذ المركز في عمله قاعدة اساسية واحدة تعتمد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة منهجاً دون التطرق الى المذاهب الجانبية الاخرى تحت «اسلام للجميع» اي «اسلام بلا مذاهب» كما جاء في قوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم
«وما تفرق الذين اوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة»
صدق الله العظيم

ينتج مركز الاعلام الاسلامي باليونان موسوعات اسلامية وتربوية شاملة وغيرها


أبو القاسم المليقطة

من احتياجات المسلم في العقيدة والايمان والتربية الاجتماعية الاسلامية في الاخلاق والمعاملات، وموسوعته الاسلامية الشاملة التي بدأ انتاجها تتشكل في ستة اجزاء تتلخص بالتتالي بما يلي «نور الاسلام»، «الدعوة»، «بدر»، «أحد»، «الخندق» و«حنين». وهو الى جانب ذلك يعد لطباعة حافظة للقرآن الكريم المجود ختمة كاملة وحافظة للقرآن الكريم للرتل، وموسوعة القرآن الكريم مجزأة خاصة بكيفية قراءة القرآن وترتيله وموسوعة شاملة في «أحكام العبادات في الاسلام والعقيدة والتوحيد»، وموسوعة تفسير القرآن الكريم كاملاً تفسيراً واضحاً ومختصراً ومبسطاً بما يواكب العصر وبالاعجاز المرئي الملون، وموسوعة الاحاديث النبوية الشريفة في الاخلاق والمعاملات الاجتماعية، وموسوعة لقصص الانبياء من وحي القرآن منقحة وصافية من الاسرائيليات ومن تشويه المؤلفين السابقين من المذهبيين والمتحجرين للاديان الاخرى مثل اليهود والصليبيين وغيرهم.

وبما ان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم حرص المركز على ان تكون لهذه اللغة موسوعة خاصة تم الاتصال بشأنها بذوي الاختصاص في مجالي تعليم المبتدئين والكبار وتم وضع منهج دراسي كامل لها.

ويضع مركز الاعلام الاسلامي باليونان في جدول اهتماماته ضرورة تجسيد كل المعارك واهم الغزوات وابراز جهاد المسلمين قديماً وحديثاً حتى يجمع التاريخ الاسلامي بين الماضي القديم والجديد في الجهاد العربي والاسلامي. كما سيقوم المركز بابراز أشهر علماء المسلمين ومؤلفاتهم في مختلف العلوم الانسانية وذلك عن طريق تجسيد قصة حياة كل منهم الاجتماعية والعلمية في مسلسلات مرئية عالية.

ويضع المركز في اهتماماته ضرورة التنسيق والتعاون مع المؤسسات والهيئات العلمية الاسلامية المتخصصة في الترجمة بترجمة كل برامجه الى العديد من اللغات العالمية والتي تمثل غالبية التداول العالمي لها بحيث لا يحرم المسلمون من هذه البرامج اينما كانوا وبأية لغة تحدثوا.

مجلة الطفل المسلم:

على الرغم من تعدد صحف ومجلات الاطفال والشباب وبمختلف اللغات إلا ان احداً لم يقدم على اصدار مطبوعة تختص فقط بالدعوة الى الاسلام من خلال الرسوم والقصص التعليمية والهادفة. لذلك ارتأى المركز الاسلامي ان من الصواب اصدار مجلة من هذا النوع تكون نصف شهرية تختص بارشاد ودعوة الطفل الى معرفة دينه والاقبال عليه بالدعوة الغالية وغيض العيني.

وهذه المجلة التي سيشرع المركز قريباً في اصدارها ستتركز مادتها على التاريخ الاسلامي القديم والحديث من خلال القصص المصورة التي تتناول الاشخاص والفتوحات والمخترعات والمخترعين والعلماء المسلمين والاقطار العربية والاسلامية وكل ما يتعلق بالتاريخ الاسلامي انتشاراً وجهاداً وتضحية وعلماً وعدالة.

هذا وتركز الخطة الموضوعة لاصدار هذه المجلة على ايلاء التيار الاسلامية القديمة والحديثة اهتماماً خاصاً ومكثفاً.

اختراع سجادة الصلاة العاملة على العقل الآلي «الكمبيوتر المبرمج»:

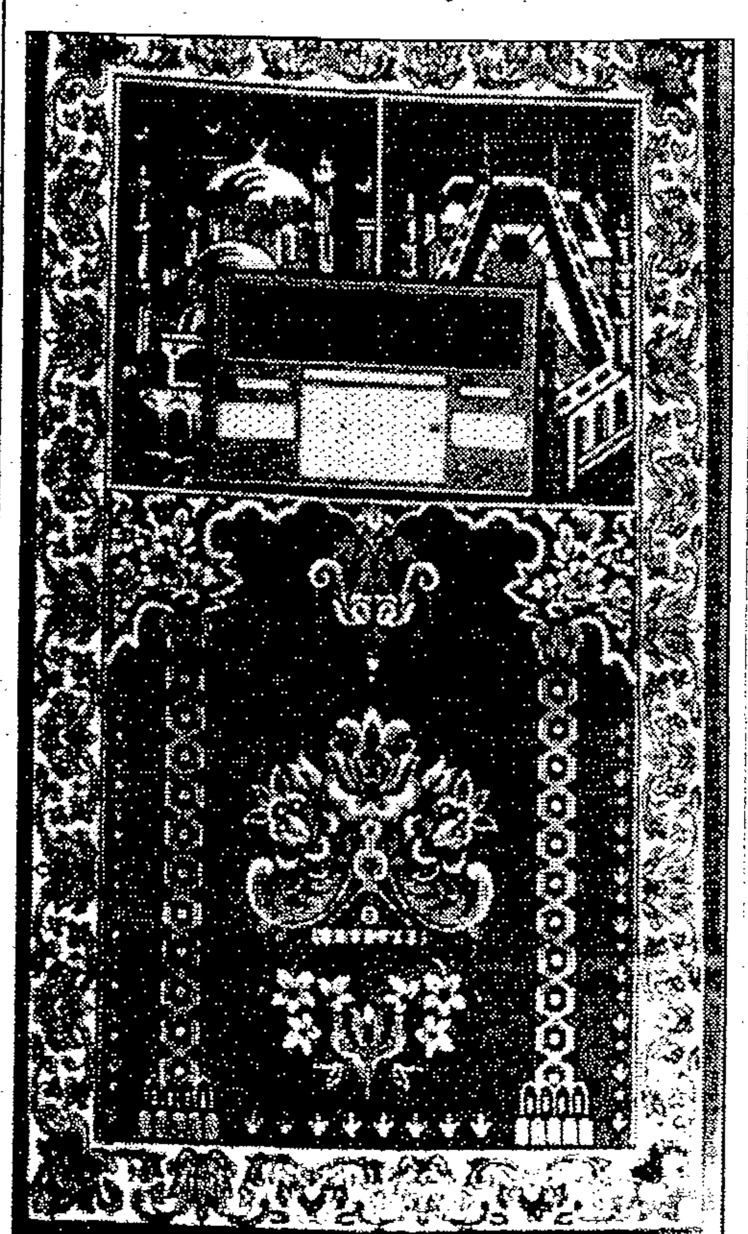
من المهم الاشارة بشكل خاص الى ان مركز الاعلام الاسلامي في اليونان قام بمجهودات مكثفة ودراسات مستفيضة استمرت لاكثر من تسع سنوات تمكن خلالها مؤسس المركز ابو القاسم المليقطة بمباركة الله تعالى وجهده الدائم من اختراع سجادة الصلاة العاملة على العقل الآلي «الكمبيوتر المبرمج» لخدمة المسلمين وتسهيل قيامهم بفريضة الصلاة اينما كانوا في حلهم وترحالهم.

إن هذا الإيجاد «الاختراع» الفريد من نوعه جليل الفائدة لكل من المهتمين بدراسة الفكر والثقافة الاسلامية والنهل من ينبوع فلسفتها المتخصصين وغير المتخصصين في اتباع الدين الاسلامي. وان هذا الحدث العلمي الذي سجل في تاريخ الاختراعات العلمية الالكترونية عالمياً من قبل مخترع عربي مسلم هو الدليل القاطع على ان العقل العربي والاسلامي يفوق كافة العقول الاخرى في علم التكنولوجيا الحديثة المتطورة وفي علوم الاختراعات، حيث وضع نقطة جديدة امام العالم العربي الاسلامي وغيره مؤكداً بان الاسلام دين العصر والتقدم والبحث العلمي وهو دين كل زمان ومكان.

ان هذا الاختراع الذي سجل تحت رقم ٨٩٠١٠٠٥٨٩ بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٠ في حق الاختراع حقق الهدف الذي اخترع من اجله ليس فقط كحلم طويل لصاحب الاختراع وانما للخدمة الجليلة التي يقدمها لاتباع الدين الاسلامي وغيرهم من المهتمين بالدراسة والاطلاع على سلوكيات الاسلام وعلومه وتشريعاته وفلسفته الاجتماعية كرسالة سماوية سامية جاء بها القرآن الكريم منزلاً على خاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى أهله وصحبه اجمعين.

الايجاد «الاختراع» يخص سجادة الصلاة المجهزة بعقل اليكتروني متطور لكي يتمكن جميع المصلين من اتباع الدين الاسلامي من اداء صلواتهم الخمس اليومية على اكمل وجه مع الدقة في مواقيتها وتحقيق متطلباتها.

ويتكون جهاز العقل الآلي «الكمبيوتر المبرمج» الذي تجهز به سجادة الصلاة من ثلاث شاشات الاولى تمثل البوصلة الاليكترونية والثانية مصرف المعلومات وتخزين البرامج العامة والثالثة ساعة اليكترونية دقيقة.


سجادة بالكمبيوتر

الشاشة الأولى - البوصلة الاليكترونية: ومهمتها تحديد الاتجاه الصحيح والثابت مع الدقة في تحديد درجة الالتقاء بموقع القبلة الصحيح مكة المكرمة من أي بقعة في العالم حتى يتمكن المسلمون في مختلف القارات تحديد الموقع الصحيح للقبلة وهي الشرط الاساسي في الصلاة.

الشاشة الثانية - مصرف المعلومات وتخزين البرامج العامة: وهي تعطي كل المعلومات والبرامج عن الصلاة اليومية وعن كل صلاة على حدة وما الذي يجب القيام به عند الصلاة ابتداء من الوضوء والتيمم حتى كامل الصلاوات المسنونة والمفروضة كذلك تحديد الوقت لكل صلاة وكيفية ادائها وما على المصلي اتباعه في هذه الحالة. ويتدخل مصرف المعلومات المخزن بالبرامج العامة في حالة وقوع السهو فيرشدنا الى ما يجب علينا اتباعه في كل صلاة.

الشاشة الثالثة - الساعة الاليكترونية الحديثة: ومن خصائصها انها تحمل مذكرة شاملة الى جانب عملها كساعة توقيت يمكنها ان تعطينا المواقيت العالمية للصلاة اليومية والفروق فيها بدقة كاملة. وهي الى جانب ذلك ايضاً تحوي قائمة كاملة لامساكية شهر رمضان عن كل سنة حتى ٢١٢ سنة متقدمة مع استبيان التاريخ الهجري «القمري» وتحديد مولد الهلال الجديد لكل شهر وتعرفنا بايام كل شهر في اول ميلاده. كما يمكننا التعرف عن طريقها على كل اعيادنا ومناسباتنا الدينية لكل الفترة الزمنية المخزنة التي تتجاوز للاتي علم للتقدمة كما اسلفنا في التاريخين الهجري والميلادي جانبا الى كثير من المعلومات الاخرى التي يحددها المهتم في شبكة قنوات الساعة الاليكترونية وشبكة القنوات العامة في الجهاز الآلي المرفق بهذه السجادة.

مخترع سجادة الصلاة العاملة على العقل الآلي «الكمبيوتر المبرمج» هذه يقول ان الهدف من الاختراع يصب في غرض مساعدة المسلمين كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء، اميين ومتعلمين، كل فرد وكل اسرة وخاصة ذوي العاهات والعاجزين الذين لم يهمل جانبهم فيه حيث خصص لهم رادار «عين سحرية» لرصد كل حركة في صلاتهم حتى يتمكن المصلي من هذا الضلع من المؤمنين من صحة صلاته اسوة بالقادرين من المؤمنين.

ويضيف ايضاً ان جهاز العقل الآلي «الكمبيوتر المبرمج» الذي تتزود به سجادة الصلاة يعتبر وسيلة ارشادية في اركان الدعوة الاسلامية حيث يمكن من ذلك عن طريق الصورة المتحركة + الصوت + الارقام المضيئة وغيرها من الاشارات المنبهة. وهذه السجادة القائمة على التكنولوجيا المتقدمة تتصف بكل المواصفات الجيدة التي يستطيع المسلم ان يعتمد عليها في الصلاة في حله وترحاله وتنقلاته.

اما كيف تعمل السجادة العاملة للعقل الآلي فان ذلك يعتمد برنامجاً كاملاً معد له كل الاستعدادات للشروح الوافية والطريقة السهلة التي يتميز بها الجهاز الذي وضعت له قاعدتان للعمل - العادي والاوتوماتيكي - حيث يمكن للقادر على الفهم ولغير القادر استعماله. ففي حالة غير القادرين على الفهم العلمي يمكن تشغيل الجهاز بواسطة زر تشغيل أوتوماتيكي خاص زود به لهذا الغرض. ومرفق بجهاز العقل الآلي «الكمبيوتر المبرمج» الذي تحمله سجادة الصلاة كتاب شروح للجهاز وكتيب تعليم الصلاة باللغة العربية وبلغات اجنبية اخرى وهناك شريط مسموع مرفق لنفس الغرض حيث يتمكن الاميون من المسلمين من معرفة استعمال الجهاز والاستفادة منه بأسهل الاساليب.

العنوان: مركز الاعلام الاسلامي باليونان

51408P O. Box
Greece - Athens

او:

Greece - Athens
T.K. 145-10 Kifisia

من قصص التراث

من اخبار وهب بن منبه (٢)

وقال الامام احمد: حدثنا منذر بن النعمان الأفطس انه سمع وهبا يقول: لما أمر الله الحوت ان لا يضره ولا يكلمه - يعني يونس - قال: (فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون) قال: من العابدين قبل ذلك، فذكره الله بعبادته المتقدمة، فلما خرج من البحر نام فأنبت الله شجرة من يقطين - وهو الدباء - فلما رآها قد اظلته ورأى خضرتها فأعجبته، ثم نام فاستيقظ فاذا هي قد يبست، فجعل يتحزن عليها، فقيل له: انت لم تخلق ولم تسق ولم تنبت وتحزن عليها، وأنا الذي خلقت مائة ألف من الناس او يزيدون ثم رحمتهم فشق ذلك عليك.

وقال الامام احمد: حدثنا ابراهيم بن خالد الغساني حدثنا رباح حدثني عبد الملك بن عبد المجيد بن خشك عن وهب قال: لما امر نوح ان يحمل من كل زوجين اثنين، قال: يا رب كيف اصنع بالأسد والبقر؟ وكيف اصنع بالعناق والذئب؟ وكيف اصنع بالحمام والهر؟ قال: من ألقى بينهم العداوة؟ قال: أنت يا رب، قال: فاني أؤلف بينهم حتى لا يتضررون. وقال وهب لعطاء الخراساني: ويحك يا عطاء، ألم اخبر انك تحمل علمك الى ابواب الملوك وابناء الدنيا، وابواب الامراء؟ ويحك يا عطاء، أتأتي من يغلق عنك بابه، ويظهر لك فقره، ويواري عنك غناه، وتترك باب من يقول: (ادعوني أستجب لكم)؟ ويحك يا عطاء، ان كان يغنيك ما يكفيك فأوهى ما في الدنيا يكفيك، وان كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شيء يكفيك، ويحك يا عطاء، انما بطنك بحر من البحور، وواد من الأودية، لا يملؤه شيء الا التراب. وسئل وهب عن رجلين يصليان، احدهما اطول قنوتا وصمتا، والآخر اطول سجودا، فأيهما افضل؟ فقال: انصحهما لله عز وجل. وقال: من خصال المنافق ان يحب الحمد ويكره الذم، أي يحب ان يحمد على ما لم يفعل، ويكره ان يذم بما فيه. قال: وقال لقمان لابنه: يا بني اعقل عن الله فان اعقل الناس من عقل عن الله، وان الشيطان ليفر من العاقل ما يستطيع ان يكايده. وقال لرجل من جلسائه: الا اعلمك طبا لا يتعايا فيه الاطباء، وفقها لا يتعايا فيه الفقهاء، وحلما لا يتعايا فيه الحلماء، قال: بلى يا ابا عبد الله، قال: اما الطب فلا تأكل طعاما الا سميت الله على اوله وحمدته على آخره، واما الفقه فان سئلت عن شيء عندك فيه علم فأخبر بما تعلم والا فقل: لا ادري، واما الحلم فأكثر الصمت الا ان تسأل عن شيء. وقال: اذا كان في الصبي خلقان، الحياء والرهبة، طمع في رشده.

وقال: لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملك هناك: صف لي الناس، فقال محادثتك من لا يعقل كمن يغني الموتي، ومحادثتك من لا يعقل كمن يبل الصخر الاصم كي يلين، وكمن يطبخ الحديد يلتمس ادمه، ومحادثتك من لا يعقل كمن يضع المائدة لأهل القبور، ونقل الحجارة من رؤوس الجبال ايسر من محادثة من لا يعقل. وقال: قرأت في بعض الكتب ان مناديا ينادي من السماء الرابعة كل صباح: ابناء الاربعين زرع قد دنا حصاده، ابناء الخمسين ماذا قدمتم؟ ابناء الستين لا عذر لكم، ليت الخلق لم يخلقوا، وليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا، قد أتتكم الساعة فخذوا حذركم. وقال: قال دانيال: يا لهفي على زمن يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم احد، الا كالسنبلة في اثر الحاصد، او كالخصلة في اثر القاطف، يوشك نوائح اولئك وبواكيهم ان تبكيهم.

وروى عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل. قال: سمعت وهبا يقول في قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) قال: انما يوزن من الاعمال خواتيمها، واذا اراد الله بعبد خيراً ختم له بخير عمله، واذا اراد الله بعبد شراً ختم له بشر عمله. وقال وهب: ان الله تعالى لما فرغ من الخلق نظر اليهم حين مشوا على وجه الأرض فقال: أنا الله لا إله إلا أنا الذي خلقتكم وأفنيكم بحكمي حق قضائي ونافذ أمري، أنا أعيدكم كما خلقتكم، وأفنيكم حتى أبقى وحدي، فان الملك والخلود لا يحق إلا لي، أدعو خلقي وأجمعهم بقضائي، يوم أحشر أعدائي، وتجل القلوب من هيبتي، وتتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني.

وما ينطق عن الهوى

عن سمرة، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضأ يوم الجمعة، فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١١	٥,٤١	١٢,٢٤	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٢٨
المدينة المنورة	٤,٠٢	٥,٣٦	١٢,٢٥	٣,٤٦	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٧	٤,٣٥	١١,٤٤	٣,٢٤	٦,٥١	٨,٣٣
الرياض	٣,٣٣	٥,٠٧	١١,٥٧	٣,١٨	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٤,١٠	٥,٥٦	١٢,٥٨	٤,٣٤	٨,٠٠	٩,٣٣
الخرطوم	٣,٥٦	٥,٢٦	١١,٥٢	٣,١٥	٦,٢٧	٧,٤١
الرباط	٣,٢٧	٥,١٦	١٢,٣٦	٤,١٦	٧,٤٧	٩,٣٤
تونس	٣,١١	٥,٠٣	١٢,٣٠	٤,١٤	٧,٤٤	٩,٣٤
الكويت	٣,١٦	٤,٥١	١١,٥١	٣,٢٥	٦,٥١	٨,٢٤
ابوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٣١	٣,٥٦	٧,٢٠	٨,٥٠
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٨	١١,٤١	٣,٠٨	٦,٣٤	٨,٠٤
الدوحة	٣,١٦	٤,٤٦	١١,٣١	٣,١٧	٦,٢٩	٧,٥٩
مسقط	٤,٠١	٥,٢١	١٢,١٣	٤,١١	٧,٠٢	٨,٢٧
صنعاء	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٤٧	٧,٤٧
عمان	٢,٥٣	٤,٢٩	١١,٣٩	٣,١٩	٦,٤٩	٨,٣٦
بغداد	٣,٣٦	٤,٥٦	١٢,١٢	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٤٠
اسطنبول	٤,٢٧	٦,٢٣	٢,٠٩	٦,١٠	٩,٤٣	١١,٣٩
نيقوسيا	٢,٤٧	٤,٢٣	١١,٥١	٣,٣٩	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,١٠	٦,٠٤	١,٣٠	٥,٢٤	٨,٥٤	١٠,٤٠
لندن	٢,٣٣	٤,٤٦	١,٠٥	٥,٣٧	٩,٢٤	١١,٢٥
باريس	٣,٢٨	٥,٤٨	١,٥٥	٦,١٢	١٠,٠١	١٢,٠٩
روما	٣,٣٦	٥,٣٦	١,١٥	٥,١٧	٨,٥٢	١٠,٥٢
بروكسل	٣,١٦	٥,٣٠	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٦
مدريد	٤,٤٢	٦,٤٦	٢,١٩	٦,١٩	٩,٥١	١١,٤٦
جنيف	٣,١٧	٥,٤٥	١,٤٠	٥,٥٢	٩,٣٤	١١,٤٨
فيينا	٢,٣٣	٤,٥٥	١٢,٥٩	٥,١٥	٩,٠٢	١١,١٢
برلين	٢,٣٦	٤,٤٤	١,١١	٥,٣٦	٩,٣٦	١١,٣٤
فرانكفورت	٢,٠٠	٥,١٧	١,٣٠	٥,١٩	٩,٤٢	١١,٤٧
ميونخ	٢,٥٢	٥,١٥	١,١٨	٥,٣٤	٩,٢٠	١١,٣١
ستوكهولم	١,٥٦	٣,٢٣	١٢,٥٢	٥,٣٣	١٠,١١	١١,٣٩
كوبنهاجن	٢,٣٦	٤,٣٧	١,١٤	٥,٤٦	١٠,٠٠	١١,٤٦
لوس انجليس	٤,٠٠	٥,٤٣	١٢,٥٨	٤,٤٣	٨,١١	٩,٤٧
امستردام	٣,١٠	٥,١٩	١,٤٥	٦,٠٩	١٠,٠٩	١٢,٠٧
زيوريخ	٣,٠٦	٥,٣٠	١,٣٦	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤١
نيويورك	٣,٢١	٥,٣٦	١,٠١	٥,٠١	٨,٣٤	١٠,٣٩
واشنطن	٣,٤٧	٥,٤١	١,١٣	٥,٠٩	٨,٤٠	١٠,٢٩
شيكاغو	٣,٠٦	٥,١٧	١٢,٥٥	٤,٥٨	٨,٣٣	١٠,٣٣
هيوستن	٤,٤٧	٦,٢٣	١,٢٦	٥,٠١	٨,٢٨	٩,٥٧
مونتريال	١,٤٩	٤,١٨	١٢,١٠	٤,٢١	٨,٠١	١٠,١٨

دعاء اليوم

رب إني لما انزلت إليّ من خير فقير. اللهم أنت الرزاق ذو القوة المتين، أنت خير الرازقين، ترزق من تشاء بغير حساب. سبحانك رزقك ما له من نفاد، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير.

متابعات

تقدم الدعوة الاسلامية في سنغافورة

مكة المكرمة - ليفا: ذكر تقرير الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ان «سينغافورة» تشهد نشاطا اسلاميا مكثفا في مجال الدعوة الاسلامية.

واوضح التقرير الذي تلقته الامانة العامة للرابطة من سنغافورة ان نشاطات الدعوة ونشر التعليم الاسلامي تتم بواسطة عدد كبير من الجمعيات والمؤسسات الاسلامية التي تزيد عن المئة وبالدرجة الاولى مؤسسة «سنداكي» التي تأسست عام ١٩٨٢م بهدف رفع المستوى التعليمي لابناء المسلمين هناك.

واشار التقرير الى وجود اربع مدارس عربية تلبي متطلبات الطلبة وابناء الجالية الاسلامية والعربية في سنغافورة.. كما توجد مدارس اخرى تحتاج الى اعادة بنائها واعمارها.

ومن اهم الجمعيات الاسلامية التي تنهض بمسؤوليات الدعوة الاسلامية وانشطتها في سنغافورة هي جمعية تثقيف النشء الاسلامي والتي تهتم باعداد فصول دراسية دينية للصغار والكبار من كلا الجنسين ولها خمسة مراكز في سنغافورة ومساعدة المرضى وبخاصة مرضى الكلى وتقديم العلاج اللازم لهم. واعداد فصول تربوية خاصة بالمدمنين على تعاطي المخدرات وذلك بعد خروجهم من الحجز. وقد وافقت الحكومة السنغافورية على منح هذه الجمعية مدرسة حكومية ذات ٤٢ فصلا وتضم كذلك قاعة وساحة كبيرة تمارس الجمعية من خلالها انشطتها لخدمة المسلمين.

وقال تقرير رابطة العالم الاسلامي ان متطوعين ومتطوعات يتولون مهمات الاضطلاع بنشاطات الدعوة للاسلام وتقديم الخدمات للمسلمين في سنغافورة.

على صعيد آخر يتولى المجلس الاسلامي السنغافوري بالتنسيق مع لجنة الدعوة التابعة له مهام اقامة دورات للائمة والخطباء وتتألف كل دورة من اكثر من مائة شخص.

كما يزمع المجلس اقامة دورة خاصة بالمسلمين الهنود المتحدثين بالتاميلية كذلك ينظم المجلس الاسلامي دورات في المساجد تهتم بالاحوال العائلية الاجتماعية ومساعدة الراغبين في الزواج وتقديم الوعي الاسلامي لهم لمعرفة الواجبات والحقوق الزوجية وفق التعاليم الاسلامية.

ومن نشاطات المركز الاسلامي في سنغافورة اقامة مسابقات في حفظ القرآن الكريم والخطابة والوعظ واعداد محاضرات تشمل مختلف الشؤون الدينية والقضايا الاسلامية.

وتناول التقرير نشاطات «جمعية بناء المساجد» في سنغافورة موضحا ان تبرعات المسلمين هناك لاجل تشييد المساجد تبلغ سنويا حوالي مليوني دولار امريكي.

وفي هذا الاطار يعتبر مسجد «الامين» الذي هو في مراحله الاخيرة من الانجاز.. الثاني عشر من مشروعات بناء المساجد الجديدة في سنغافورة ويتسع هذا المسجد لحوالي ثلاثة آلاف مصل يأتي بعده مسجد «دار الغفران» الذي افتتح مؤخرا ويتسع ايضا لثلاثة آلاف من المصلين.

وكانت حكومة سنغافورة قد وافقت على تخصيص خمس قطع من الارض لاقامة مساجد جديدة عليها.

وقد اعد المجلس الاسلامي خطة لتجديد واعادة بناء عدد من المساجد القديمة في سنغافورة اهمها «مسجد السلطان» وهو من اكبر مساجد سنغافورة ويتسع لخمسة آلاف مصل.. وهناك مسجد «الابرار» الواقع جنوب مدينة سنغافورة حيث تم مؤخرا الانتهاء من اصلاحه وترميمه وتوسيعه.. وقد قدمت رابطة العالم الاسلامي لذلك مبلغ خمسين الف ريال سعودي.

وفضلا عن ذلك فقد رصدت مبالغ كبيرة لاعادة اعمار وتوسعة العديد من المساجد منها مسجد حارة ملكاه ومسجد «الحاج يوسف» الذي تقررت توسعته واعادة بنائه بمبلغ مليون ومائتي الف دولار امريكي.. ومسجد «حسنة» الذي سيعاد بناؤه بكلفة مليون وثمانية وعشرين الف دولار امريكي.

صورة الادب العربي في اوروبا

٥ - المانيا

اعد الملف: عبد الوهاب ولي

ساهم في اعداد مواد هذه الحلقة من المانيا: حسونة المصباحي

يؤرخ الالمان اكتشافهم للشرق وحضارته بتلك البعثة العلمية الاولى الى اليمن التي قادها كارستن نيبور من سنة ١٧٦١ الى ١٧٦٧.

كانت رغبة فردريك الخامس ملك الدانمارك من خلال ذلك تحقيق انتصار علمي كبير يبهر اوروبا وحكامها ونخبها. وقد وقع الاختيار على اليمن نظرا لانها تمثل بالنسبة لفردريك ولحاشيته ولجل علماء تلك الفترة، البعد الاكثر اهمية من الناحية الحضارية.

وكان رحلة اعضاء البعثة العلمية مغامرة مثيرة وخارقة في آن، واجهوا خلالها الامراض والمخاطر، ولم ينج من الموت منهم سوى قائدهم كارستن نيبور الذي تمكن من العودة الى كوبنهاجن ومعه ثروة علمية عظيمة استفادت منها كل البعثات التي ارسلت فيما بعد الى بلاد الشرق.

وقد قامت البعثة المذكورة اثناء رحلتها الطويلة والشاقة بجمع الاف العينات النباتية والبذور والمخطوطات واكتشفت شجرة البلسم واسرار الكتابة المسمارية ورسمت خرائط للمنطقة ودرست احوال المدن والقبائل التي مرت بها.

اما الحدث الثاني في علاقة الالمان بالشرق فيتمثل في الاثر العربي «الف ليلة وليلة». ومعلوم ان اول ترجمة لهذا الاثر قام بها المستشرق الفرنسي المعروف انطوان جالان (١٦٤٦ - ١٧١٥) وقد استند في ذلك على عدد من المخطوطات العربية وكذلك الى الروايات الشفاهية المنقولة من جيل الى جيل. وصدرت الترجمة المذكورة عام ١٧٠٤ وعام ١٧١٧ في اثني عشر مجلدا، غير انها كانت مبتورة الى حد ما اذ انه تم حذف الفقرات والمقاطع المتنافية مع اخلاقية ذلك العصر.

وقد وصلت النسخة الفرنسية من «الف ليلة وليلة» الى المانيا في النصف الثاني من القرن الثالث عشر. وفي الحال اثارت موجة عارمة من التوق والحنين الى الشرق. وقد انتقد المستشرق جورج كريستوف لشتنبرج (١٧٤٢ - ١٧٩٩) اولئك الذين اعتبروا كتاب «الف ليلة وليلة» مجرد اثر للتسلية والترفيه قائلا: «يوجد في «الف ليلة وليلة» حكمة مفيدة وعقل سليم اكثر مما يعتقد كثير من الناس الذين يدرسون العربية. ولو انتبهنا الى هذه الناحية لكان لدينا الان على الارجح ترجمات لجميع الاجزاء».

ولم يعكف المستشرقون الالمان على نقل هذا العمل الادبي من العربية مباشرة الى الالمانية الا بعد ان صدرت النسخ الكاملة الاولى من الاصل العربي في النصف الاول من القرن التاسع عشر. (النسخة الاولى المطبوعة في كلكتا سنة ١٨١٤، والنسخة المصرية المطبوعة في بولاق)، ويفسر المستشرق المشهور فون هامر بورجشتال دوافع جهده الكبير في اعداد ترجمة المانية لهذا العمل الادبي باكمله قائلا: «من خلال هذه الحكايات الشيقة نتعرف على العرب انفسهم: تحت خيام البادية وفي بلاط الخليفة ومع القوافل الراحلة». وقد قام فردريك روكارد (١٧٨٨ - ١٨٦٦) هو ايضا باقتباس حوافز فكرية واحداث عديدة من الف ليلة وليلة في كتاباته وقصائده مثل حكاية الضرير بابا عبد الله على سبيل المثال. وقد كان روكارد الشاعر الالماني الوحيد الذي له اتصال مباشر بالاصل العربي لالف ليلة وليلة. وقد عرف احسن تعريف بالثقافة العربية الاسلامية وبتاريخها من خلال مجموعات ادبية: «مباهج وتاملات من الشرق» و «سبعة كتب واساطير وحكايات من الشرق». وقد ذاع صيت روكارد في المانيا بالخصوص من خلال ترجماته للشعر العربي القديم، ولمقامات الحريري ولاشعار جلال الدين الرومي.

لقد اثر كتاب الف ليلة وليلة في جيل في المبدعين الالمان الكبار من امثال يوهان جوتفريد هاردر والاخوين جريم ونوفاليس وهنريش هاينه وبالخصوص يوهان فولفانج فان جوته. ويبدو تاثير الكتاب المذكور واضحا في جميع مراحل حياة هذا الشاعر الذي كان دائم الهيام بالشرق. وقد دفعته دراسته للاثار العربية الى الاهتمام بالاسلام وحضارته. وفي العديد من القصص والحكايات التي كتبها جوته يبدو تاثير الف ليلة وليلة واضحا تمام الوضوح. وقد درس جوته هذا الكتاب بدقة في الفترة الفاصلة بين عام ١٨١٤ و ١٨١٩ اي اثناء تاليفه للديوان الشرقي الغربي الذي وضع فيه كل الايماءات التي استلهمها من شعراء الشرق والمعلقات ومن جلال الدين الرومي وفريد الدين العطار.

وقد تواصل اهتمام الالمان بالشرق خلال القرن العشرين غير انه ظل منصبا على الماضي ولم ينصرف الى الحاضر الا قليلا. وربما هذا ما يفسر ندرة الترجمات لنصوص عربية حديثة الى اللغة الالمانية. وتعتبر السيدة آنا ماري شيمل البالغة الآن من العمر ٧٠ عاما من اهم المستشرقين الالمان في الفترة الراهنة ان لم تكن اكبرهم واكثرهم انتاجا وشهرة. والدراسات التي اعدتها حتى الآن حول جوانب مختلفة من الثقافة الاسلامية تؤهلها لان تمثل مكانة متقدمة في تاريخ الاستشراق الاوروبي الحديث.

وقد عرفت السيدة آنا ماري شيمل الالمان بمفكري الثقافة الاسلامية في شبه القارة الهندية: محمد اقبال، الشاه عبد اللطيف، اسد غالب وغيرهم. واهتمت في مؤلفاتها الاخرى بتاريخ الثقافة الاسلامية وفنونها وخاصة بفن الخط. الى جانب الدراسات ترجمت السيدة آنا ماري شيمل شعر ابن الفارض، جلال الدين الرومي، ابن عربي. كما اعدت منذ سنتين منتخبات من الشعر العربي القديم والحديث تضمنت قصائد للمعري وابي نواس والمتنبي وكذلك ادونيس وعبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور.

وتقول السيدة آنا ماري شيمل عن الاستشراق: «اعتقد ان الاستشراق علم من العلوم الذي مكن العالم الغربي من فهم تاريخ العالم الاسلامي وثقافته. ولا يجب باي حال من الاحوال ان نغض الطرف عن المجهود الكبير الذي بذله كثير من المستشرقين في مجال ترجمة الآثار العظيمة في الادب والفلسفة والشعر والعلوم الى اللغات الاوروبية. ومن الخطا ان نضع كل المستشرقين في خانة واحدة ونقول لهم «كلكم الى الجحيم» مثلما فعل ادوارد سعيد. صحيح ان بعض الامبراطوريات مثل انجلترا وفرنسا استخدمت الاستشراق لاغراض سياسية وعسكرية استعمارية، غير ان الاستشراق في جوهره منهاج علمي استفاد منه المثقفون الغربيون والعرب على حد سواء. واعتقد ان واحدا مثل طه حسين ادرك هذه الحقيقة وابرزها في اكثر من مناسبة الا ان ادوارد سعيد هاجم الجميع وهذا اجحاف كبير».

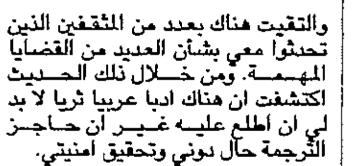
في المرحلة الراهنة بدأ الالمان مثل غيرهم يهتمون بالادب العربي نظرا لعدة اسباب، منها خاصة، فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل وتراجيديا الحرب اللبنانية ومسالة البترول والتحولات التي تحدث في المجتمع العربي. وقد بدأ العديد من دور النشر تبحث عن آثار روائية وقصصية عربية كما ان بعض الناشرين اسسوا في الاشهر القليلة الماضية - ولاول مرة - اقساما خاصة بالادب العربي تماما مثلما هو الحال بالنسبة للادب الامريكي اللاتيني.

في هذا الملف نقدم نخبة من المستشرقين والكتاب الالمان، حيث يبدون اراءهم في واقع الادب العربي ومستقبله مترجمة الى لغتهم.



هانس ماجنوس انسنسبارجر

المانيا لم تستعمر الشرق لذا تأخرت معرفتها بثقافته



عبد الجواد فالاتوري

ادهشتني قدرة جبران على استيعاب العصر

هانس ماجنوس انسنسبارجر*

اعترف اني وقبل سنوات لم اكن اعرف شيئا كثيرا عن الادب العربي المعاصر. وكمثل عدد كبير من الكتاب الغربيين كنت قد قرأت مثلا جبران خليل جبران واعجبت به شديد الاعجاب، وادهشتني قدرته على فهم العصر واستيعابه.

ومن خلال قراءتي له فكرت في ان الادب العربي لا بد ان يكون مهما ونافذا في القضايا الاساسية التي تواجهها المجتمعات العربية. غير ان الترجمات كانت قليلة او منعدمة تماما. ولذا اقتصرت شخصيا على قراءة القرآن الكريم وبعض الآثار الكلاسيكية النثرية والشعرية.

وقد اعجبت بصفة خاصة بأبي العلاء المعري وبالنفري وبابن خلدون وبكتاب ابن حزم عن الحب. وادركت قيمة الحضارة العربية في المجال الابداعي من خلال هؤلاء.

وفي الستينات سافرت الى مصر والتقيت هناك بعدد من المثقفين الذين تحدثوا معي بشأن العديد من القضايا المهمة. ومن خلال ذلك الحديث اكتشفت ان هناك ادبا عربيا ثريا لا بد لي ان اطلع عليه غير ان حاجز الترجمة حال دوني وتحقيق امنيتي.

فانطازيات شرقية

ان المانيا ليست فرنسا ولا انجلترا في مجال معرفة العالم العربي. فكما هو معلوم لعبت الدولتان المذكورتان دورا مهما واساسيا في تاريخ العرب الحديث ابتداء من مطلع القرن التاسع عشر.

وعن كثب اطلعتا على العادات والتقاليد والمكونات الثقافية لمختلف بلدان المشرق والمغرب، لذا فان الدارس يعثر في مكتبات لندن وباريس على وثائق مهمة تساعده على فهم التاريخ العربي والتحولات التي تمت في المجتمعات العربية.

في المانيا يختلف الامر الى حد ما. فنحن لم تلعب دور الدولة المستعمرة في المنطقة العربية. ولم نعرف الشرق الا من خلال جوته، وفانطازيات بعض الرسامين، ورحلات المغامرين الى اليمن ودراسات بعض المستشرقين.

وكان الشرق في ذهننا الى حد بدايات القرن الحالي هو «الف ليلة وليلة»، ذلك الكتاب العجيب الذي اعده شخصيا واحدا من الآثار المهمة التي انتجها الخيال البشري.

اكتشاف الاخر

وبعد الحرب العالمية الثانية اهتممنا بانفسنا اكثر من اهتمامنا بالآخرين، وركزنا ادبنا ودراساتنا على فهم ما حدث لنا. ولم نبدأ باكتشاف الآخرين الا بعد الفرنسيين مثلا.

ان جابرييل جارثيا ماركيز جاءنا على سبيل المثال، عن طريق الفرنسيين، ونحن شرعنا في الاهتمام بأدب امريكا اللاتينية في وقت متأخر. وكذا الامر بالنسبة لادب الامم والشعوب الاخرى.

انا شخصيا لم اكن اعرف عن نجيب محفوظ شيئا. كنت قد سمعت عن طه حسين وعن توفيق الحكيم واطلعت على بعض الكتابات لكتاب عرب آخرين. وعندما نال محفوظ جائزة نوبل قرأت له بعض الروايات التي ترجمت الى اللغة الالمانية واستطعت من خلال تلك الروايات النفاذ الى خصوصية المجتمع المصري، واصبحت تلك الاحياء القديمة في القاهرة اكثر قربا من نفسي. كما شعرت اني افهم اكثر من ذي قبل ذلك المصري الفقير بجلابيته الزرقاء البسيطة الجالس عند عتبة سيدنا الحسين او في مقهى خان الخليلي. وبعد ذلك طلب مني ان اقدم بعض الشعراء العرب في مهرجان برلين (اوروبا الشرقية) وذلك في بداية صيف ١٩٨٩.

وفي الحال طلبت من بعض الاصدقاء العرب ترجمة قصائد الشعراء وعرب معاصرين اعدت فيما بعد صياغتها وتهذيبها على المستوى اللغوي. كما اني قارنت البعض منها مثل قصائد ادونيس والبياتي مع الترجمة الفرنسية.

وقد تطلب مني ذلك العمل جهدا كبيرا، غير انه افادني وسمح لي بالتعرف على شعراء جيدين مثل ادونيس وسعدي يوسف والبياتي وبدر شاكر السياب.

المكتبة الاخرى

ولاني عينت منذ سنوات مشرفا على قسم المكتبة الاخرى، الذي يهتم كثيرا بالآثار الادبية القادمة من آفاق اخرى، فانني حاولت منذ البداية الانفتاح على الادب العربي المعاصر. وفي هذا السياق نشرت رواية محمد شكري الجميلة «الخبز الحافي» ورواية محمد المرابط التي رواها شفويا للكاتب الامريكي المقيم في طنجه بول باولس. وانا الآن بصدد البحث عن روايات جديدة لكتاب عرب من المشرق والمغرب حتى امكن القارئ الالماني من اكتشاف ثقافة تلك المنطقة.

ان الترجمة وفوائدها معروفة. وانتم العرب تعرفون اكثر من غيركم، وذلك حينما نقلتم الآثار الفلسفية والعلمية اليونانية الى العالم. ولهذا فاني افضل ان لا اخوض في هذا الموضوع.

*هانس ماجنوس انسنسبارجر: من كبار كتاب المانيا حاليا

تقاليد الدراسات العربية في المانيا عريقة

عبد الجواد فالاتوري*

لقد ارتبطت دراسات الأدب العربي في المانيا منذ زمن بعيد بحركة الاستشراق الالمانية، بحيث يصعب جدا فصل الموضوعين عن بعضهما البعض. فالدراسات العربية في المانيا ذات تقاليد عريقة، فقد اخذت اوروبا، بعد عصر النهضة والتحرر الفكري «تتجه نحو الشرق وحضارته العريقة. ومن هذا المنطلق تركز الاهتمام على اللغة العربية والأدب العربي. فمنذ القرن السادس عشر حاول عدد من الاساتذة الالمان تدريس اللغة العربية وآدابها في بعض الجامعات الالمانية كجامعة هايدلبرج مثلا. كما ظهر بعد ذلك اول مستشرق الماني كبير كرس حياته لدراسة اللغة العربية وآدابها، والتعرف على آفاق الحضارة الاسلامية هو الاستاذ «رايسك»، وذلك قبل ان ينتقل هذا الاهتمام الى مختلف الجامعات الالمانية الاخرى.

وفي مطلع القرن التاسع عشر، نشر الاستاذ الالماني «فرايتاج» في بون، ديوان «الحماسة» لابي تمام وترجمته اللاتينية، قبل ان ينقله زميله «ريكرت» الى اللغة الالمانية الى جانب ترجمة مقامات الحريري وبعض القصائد الشعرية العربية الى الالمانية. كذلك تعلق عميد المستشرقين الالمان في القرن التاسع عشر، الاستاذ فلايشر، بالادب العرب وتعمق في دراسته، تماما كالاستاذ بروكلمان الذي ترجم الفية ابن مالك للغة الالمانية، ووضع فيشر اول قاموس عربي. ولا بد من الاشارة في هذا الصدد الى اهتمام الاساتذة والمستشرقين الالمان بدراسة اللغة العربية الفصحى وتفسير نصوص القرآن الكريم وجهود بعضهم في ميدان الفقه الاسلامي، وانعكاس ذلك على تطور اللغة العربية في المانيا خلال فترة طويلة.

لقد اثرت الدراسات الادبية العربية التي نقلها المستشرقون الالمان في الادب الالماني عن طريق اطلاع الادباء الالمان على منابع الفكر الأدبي العربي، بحيث خدمت اعمالهم الاجيال الجديدة من الباحثين والادباء الالمان، ولا تفوتنا في هذا المجال الاشارة الى تأثير القصص والروايات العربية والشرقية في اعمال الادباء الالمان، منها، على سبيل المثال، قصة الف ليلة وليلة. كما اهتم كثير من الأدباء الالمان الدوليين بالأدب الشعبي العربي. وتذوق الشعراء الالمان جذور الشعر العربي واسلوبه وصوره. كما نال الشعر الجاهلي وشعراء عصر الحضارة العربية والاسلامية قسطا وافرا من عناية الادباء الالمان خاصة بعد ترجمته الى الالمانية.

وعندما قام الاديب الالماني (الفريد) بترجمة «الاصمعيات» وبعض نماذج من الشعر العربي، اعرب عن امله بان يكون هذا الشعر منهلا لوحي الشعراء الالمان وخيالهم تماما عندما نشر «فاجنر» اشعار ابي النواس. بل ان كتاب «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان ظل مصدرا مهما يستوحي منه الأدباء والشعراء الالمان افكارهم وادبهم في الشعر والنثر.

عرف الالمان، منذ سنوات طويلة، اعمال الادباء العرب البارزين، منذ عهد الادب الجاهلي حتى الأدب المعاصر، بل ان الشاعر الالماني جوته اهتم بالأدب العربي واستوحى منه الكثير من افكاره التي وردت في «ديوانه الشرقي».

ولعل من ابرز الادباء العرب القدماء والذين اثاروا اهتمام الادباء والمثقفين الالمان هم اولئك الذين اهتموا بالثقافتين العربية والاسلامية من الناحية العلمية. ففي هذا الاطار اهتم الالمان بدراسة النثر العربي وتعمقوا في كتاب «عيون الاخبار» لابن قتيبة، وبحكايات ابي القاسم البغدادي لابي مطهر الازدي ولشعار العصر الأموي ومجموعة قصص الف ليلة وليلة ومظاهر الادب الشعبي، كما اهتموا ايضا بالتعرف على ما اتجه الفكر العربي في صياغة الشعر وتذوق الاسلوب الادبي عبر اطلاعهم على كثير من اعمال الادباء والشعراء العرب القدامى.

ان اهتمام الالمان بالأدب العربي كبير اليوم. ومن النادر ان تجد جامعة المانية لا تضم فرعا من فروع تدريس اللغة العربية وآدابها، تجتذب اليها الطلبة الالمان ويقوم بالتدريس فيها عدد كبير من الاساتذة والمستشرقين الالمان وعدد من الاساتذة العرب الذين يتعاونون مع زملائهم الالمان في اعمال ترجمة امهات الأدب والشعر ومخطوطات كتب الدراسات العربية والشرقية.

وهنا لا ينبغي ان يفوتنا الحديث عن اهتمام دور النشر الالمانية بترجمة الكتب العربية والتعريف بالادباء والشعراء والمفكرين العرب القدماء والمعاصرين. ولا شك ان هناك بعض العوامل الاقتصادية والمادية التي قامت بدورها في هذا المضمار. خاصة خلال العقدين الماضيين حيث استقطب العالم العربي اهتمام العالم اجمع، وازداد اهتمام الناس بالتعرف على التراث الفكري والثقافي العربي، لذلك يمكن القول لن الجامعات الالمانية قد ساهمت في المحافظة على هذا التراث خلال سنوات طويلة، ثم جاءت دور النشر الالمانية لتكشف عن هذه الكنوز الفكرية وتقدمها الى القراء الالمان.

ولا بد من الاشارة ايضا الى دور الجامعات الشعبية الالمانية في تعليم اللغة العربية للالمان وتعريفهم بالأدب العربي في كافة عصوره ومختلف مدارسه واتجاهاته.

اما من اهم ابرز الأدباء العرب المعروفين في المانيا اليوم، فهناك اسماء بارزة لاعلام الأدب العربي المعاصر معروفة تماما في المانيا وبين الاوساط الفكرية والمثقفة، خاصة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقيام جمهورية المانيا الاتحادية قبل ٤٠ سنة، اذكر على سبيل المثال طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم.. ممن ترجمت اعمالهم الادبية الى اللغة الالمانية. واود ان اشير في هذا المجال الى الضجة الادبية الكبيرة التي احدثتها ترجمة كتاب «الايام» لطه حسين في الاوساط الأدبية والثقافية الالمانية آنذاك، كما اود الاشارة ايضا الى ان كثيرا من اعمال الادباء العرب المعاصرين قد ترجمت من اللغتين الانجليزية والفرنسية الى اللغة الالمانية ذلك لن هاتين اللغتين كانتا اقرب صلة واقوى علاقة باللغة العربية، من اللغة الالمانية، وقد قامت دور الترجمة والنشر في العالم بدور كبير في هذا المضمار.

وقد نشرت في المانيا كتب عديدة حول الأدب العربي من اهمها كتاب «الايام» لطه حسين ومجموعة كتب العقاد حول الاسلام وبعض مؤلفات حسين هيكل. هناك الآن اهتمام كبير بترجمة الادب المعاصر الى الالمانية. وقد علمت مؤخرا بان لاحدى دور النشر الالمانية قد ترجت كتابا من مؤلفات الشاعر السوري ادونيس.

وما زلنا بانتظار الجهة التي يمكن ان تتولى ترجمة اعمال الادباء العرب المجددين في الشعر والأدب. ولا شك ان العقبات المادية تقوم بدور كبير في هذا المضمار، ولا بد من تعاون المسؤولين والجامعات ودور النشر العربية فيه بحيث تتجاوز معرفة الاوروبيين بالادباء والشعراء والكتاب العرب عن الاطار الاختصاصي والعلمي في الجامعات فقط.

انه من الصعب جدا ان ننتظر من الاوروبيين والالمان ان يبذلوا جهدهم في هذا الميدان، بينما نقف نحن ومؤسساتنا الثقافية والفكرية، الرسمية والخاصة، مكتوفي الايدي، خاصة ان اي كتاب او عمل ادبي عربي يترجم الى اللغة الالمانية يقوم بدور كبير في التأثير في نظرة الاوروبيين الى العرب والمسلمين وقضاياهم المختلفة. وانني على استعداد لبذل كافة جهودي في هذا المجال والتعاون مع جامعة الدول العربية والمسؤولين في الدول العربية للعمل على تعريف المانيا بالأدب والثقافة العربيين.

واخيرا لا بد من الاشارة الى الموجة الكبيرة من الاهتمام بالأدب العربي في المانيا بعد فوز الاديب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للأدب، وتهافت دور النشر الالمانية على ترجمة قطعه ومؤلفاته، مما يزيد من تعريف المواطنين الالمان بالأدب العربي.

* البروفيسور عبدالجواد فالاتوري يعيش في المانيا الاتحادية منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما. وهو يتولى حاليا تدريس العلوم العربية والاسلامية في جامعة كولونيا.



نبّهت الى اهميته مجلة «لانسيت» الطبية

النقص في اليود يورث الاطفال البلاهة وقصر القامة

● في كل عام يولد الآف الاطفال المشوهين خلقيا ومع تقدم مراحل نموهم يتضح هول المأساة اذ تظهر على نسبة عالية منهم علامات البلاهة وقصر القامة. وعلى الرغم من تعدد الاسباب وراء هذه الاضطرابات نجد ان نسبة منها ما كان لها ان تحدث لو تم اتخاذ السبل الوقائية المناسبة. ولعل من ابرز الاسباب المطاوعة للعلاج هي حالات نقص املاح اليود لدى الحوامل الاكثر استعدادا للاصابة بهذا الاضطراب. وقد تناولت مجلة «لانسيت» الطبية البريطانية في منتصف الشهر الجاري هذا الموضوع وتركز اهتمامها على دور اليود في حفظ صحة الجنين والطفل الرضيع و«الشرق الاوسط» تستعرض فيما يلي وجهة النظر الطبية الجديدة في هذا الموضوع الحساس.

اشار المراقبون الى استمرار الاصابات بنقص اليود الشديد في عدد من الاقطار الاوروبية والدول النامية. وتأتي هذه الملاحظة على الرغم من حرص معظم دول العالم على تطبيق برامج اضافة ملح اليود مع اصناف الطعام اليومي لمواطنيها. ومن الجدير بالذكر هنا ان ملح اليود يعد مادة اساسية يحتاجها جسم الانسان لصنع هورمونات الغدة الدرقية. وفي هذا الاطار نرى ان نقص نشاط الغدة الدرقية الناجم عن افتقار الجسم الى اليود له تأثيرات عديدة على صحة البالغين من جهة وعلى النشاط الذهني ونمو الجسم لدى الاطفال.

في الملح والدقيق

لقد تأكد للباحثين من قبل ان الاهتمام باضافة ملح اليود الى اصناف الطعام كمبادرة وقائية تؤدي الى اجتثاث علامات نقص اليود من الابدان. وهناك بضع دراسات كبرى تجمع على ان برامج الوقاية هذه، مثل اضافة اليود الى ملح المائدة ودقيق الخبز ومصادر مياه الشرب والزيت تؤدي الى انخفاض كبير في معدلات الاصابة بامراض نقص اليود مثل تضخم الغدة الدرقية Goitre وداء القماءة Cretinism والقماءة حالة مرضية خلقية تنشأ بسبب فقدان الافراز الدرقي او اضطرابه، وتتسم بالتشوه الجسدي وقصر القامة والبلاهة ضمن درجات مختلفة. فالمعالجة الوقائية باليود على مدى بضع سنوات تنفع لدرء اخطار هذه الامراض.

بيد انه على الرغم من فائدة ملح اليود في هذا المضمار الوقائي يواجه برامج استثماره عدد من العوائق. ذلك ان الاحصاءات الطبية تشير الى عدة مضاعفات جانبية في هذا الخصوص. زرقات الزيت المزوج باليود مثلا يمكن ان تحدث نوعا من انواع الحساسية لدى المتعالج. كما ان تفشي الاصابات بـ «فرط نشاط الغدة الدرقية» (عكس حالة النقص) حدث في بعض المجتمعات جراء اضافة ملح اليود الى دقيق الخبز وملح الطعام. ومعظم المصابين هنا يشتكون بالاصل من تضخم مزمن في الغدة الدرقية.

الوقاية افضل من العلاج

ولا بد من الاشارة هنا ان البرامج الوقائية تحقق نتيجة افضل من البرامج العلاجية المخصصة للامراض الناجمة عن نقص اليود وهذا يصح لاسيما في اطار الجهود المبذولة لاعادة عقارب الساعة الى الوراء في محاولة لايقاف او اجتثاث اشكال العطب الذي يحدثه نقص اليود في اذهان وابدان الاطفال. وما يتبع ذلك في مراحل المراهقة والبلوغ. فتأثير برامج المعالجة هنا ليس واضحا.

وتحتل اهمية املاح اليود موقع الصدارة في مضمار صحة الطفل اثناء اشهر الحمل. لقد ظل الاعتقاد الطبي يشير حتى وقت قريب الى ان هورمونات الغدة الدرقية للام لا تخترق المشيمة وصولا الى الجنين، هذا على الرغم من ان اليود نفسه ينجح في ذلك. وعلى ضوء ذلك بقي المفهوم السائد ينص على ان اهمية هورمونات الغدة الدرقية (T4وT3) تبرز اهميتها فقط خلال الثلث الثاني من فترة الحمل (من الشهر الثالث حتى انتهاء الشهر السادس) بيد انه بات يتوفر لدى الباحثين اليوم حقائق جديدة مقنعة علميا تبعث على الامل.

بين الحامل وجنينها

لقد تجمعت لدى الباحثين جملة من البراهين تؤكد على ان مقادير كبيرة من الهورمون T4 يمكن ان تنتقل عبر المشيمة من الأم الى جنينها خلال فترة الحمل. وثبت هذا بعد اجراء سلسلة من التجارب على حيوانات المختبر من جهة وعلى اطفال رضع يعانون من غياب خلقي للغدة الدرقية والامراض الناجمة عنه. علاوة على ما تقدم نجح الباحثون في مضمار طب الاجنة في «كشف الستار» عن المستقبلات الخاصة بهورمونات الدرقية في دماغ الجنين البشري خلال الاسابيع المبكرة من فترة الحمل. وقد تحقق للباحثين هذا الكشف قبل تخلق الغدة الدرقية العاملة للجنين. وهذه عادة ما تتخلق في الثلث الثاني من الحمل.

داء القماءة

مجموعة الانجازات الطبية التي تقدم ذكرها اعطت زخما قويا للرأي الطبي القائل ان اي انخفاض في مستوى الهورمون الدرقي الاومي T4 خلال فترة مبكرة من الحمل، بسبب نقص اليود لدى الحامل، يمكن ان يؤدي الى احداث ضرر عصبي في الجنين (اي داء القماءة العصبية) Neurological Cretinism بالمقابل نجد ان نقص اليود في مراحل الحمل المتأخرة واثناء الطفولة المبكرة ينجم عنه حالة نقص نشاط الدرقية بنوعيه الجنيني او الطفولي. وهذا النقص في نشاط الدرقية يؤثر على تطور مراحل النمو وتدعى الحالة هنا قماءة خزبية Myxoedematous Cretinism. وقد ثبتت صحة هذه الآراء الطبية الحديثة بعدما تأكد ان الوقاية من القماءة العصبية تتطلب معالجة الام الحامل باضافات من املاح اليود مع الطعام كما تأكد انه في الاماكن التي تزداد نسبة الاصابة بالقماءة الخزبية يمكن ان تقي اضافات اليود اثناء الحمل من خطر الاصابة بهذا الداء.

على ضوء ما تقدم، وبالنظر الى انه من المرجح ان تنشأ القماءة العصبية بسبب نقص اليود لدى الام في الفترة المبكرة من الحمل، ليس غريبا ان تلق برامج العلاج الفشل ايام الطفولة المبكرة او لاحقا. وبينما تأكد ان زرقات الزيت المزوج باليود يمكن ان تعيد عقارب الساعة الى الوراء وتحقق الشفاء فيما يتعلق بالعلامات المرضية للقماءة الخزبية وسط الاطفال دون سن الرابعة، نجد ان التماهل في تقديم هذا العلاج خلال سن متأخرة لا يحقق سوى تحسنا جزئيا.

حقائق عن اليود

● الدور الاساسي لملح اليود في اجسامنا يتمثل في اهمية لانتاج هورمونات الغدة الدرقية مثل هورمون الثايروكسين.
● هورمون الثايروكسين ضروري جدا لتنظيم معدلات تمثيل الغذاء والاحتراق.
● تمتص قناة الهضم اليود بنسبة ١٠٠ في المائة.
● الحاجة اليومية من ملح اليود تصل الى مايكروجرام واحد لكل كيلوجرام من وزن الجسم.
● الاسماك والحيوانات البحرية الاخرى تعتبر اغنى مصادر اليود الغذائية.
● تعكف المؤسسات الصحية في عدد كبير من بلدان العالم الى اضافة ملح اليود الى دقيق الخبز وملح الطعام.
● تلجأ مؤسسات تربية الحيوان الى اضافة املاح اليود مع علف الضأن والابقار والدجاج وهذه الطريقة تنفع لانتاج حليب وبيض فيهما نسبة عالية من اليود.
● مادة مطهرة.
● بعض النباتات تحتوي على مادة «بروجويترين» وهذه المادة تعرقل عملية انتاج الهورمون ثايروكسين من اليود. وتوجد في عائلة الخردل مثل الملفوف (اللهانة) والقرنبيط واللفت. ولحسن الحظ ان طبخ هذه الاصناف يعطل الاثر الضار لتلك المادة. لذا يستحسن ان لا نتناول هذه الاغذية بكثرة وهي لا تزال طازجة.
● نقص اليود يؤدي الى نقص الثايروكسين وهذا بالتالي يؤدي الى تضخم الغدة الدرقية.

بحة الصوت بعد الاربعين مؤشر خطر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

من اثار التقدم العلمي الذي يشهده العالم كله من حولنا احساس المواطن العادي بالرفاهية واستمتاعه بحياته لاقصى درجة. ذلك ان كل شيء اصبح في متناول الانسان، يحصل عليه بمنتهى السهولة واليسر سواء اكان اجهزة كهربائية متقدمة او غيرها من الصناعات الاخرى التي تصل الى ايدينا دون التقيد بموسم معين او اوقات محددة في السنة.

وهذه الرفاهية تدفع ثمنها جميع شعوب الارض بسبب التلوث الناتج عن هذه الصناعات واصبح من الضروري على كل فرد ان يعرض نفسه بشكل دوري على الطبيب المختص حتى يطمئن على نفسه فاذا اصابه مكروه اكتشفه مبكرا واتخذ اجراءات علاجه دون حدوث اية مضاعفات ومن الامراض التي يمكن ان تصيب الانسان نتيجة تعرضه للتلوث البيئي المحيط بنا، الامراض الخاصة بالحنجرة والبلعوم باعتبارهما الجزئين الاكثر تعرضا للهواء الملوث مباشرة ويلي ذلك مناطق الرقبة والرأس مثل الفم والحلقوم والانف والغدد اللعابية.

«الشرق الاوسط» التقت الدكتور محمد رفاعي استاذ الانف والاذن والحنجرة بكلية طب القاهرة ودار حديث بينهما عن المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها الشخص العادي نتيجة تعرضه للتلوث ولستهل الدكتور رفاعي الحديث قائلا: «ان اهم شيء يمكن ملاحظته اذا كان هناك مشاكل هو ظهور بحة في الصوت خاصة في الرجال بعد سن الاربعين. واولى مراحل العلاج تتمثل في التشخيص السريري باستخدام المنظار الحنجري فاذا اتضح أن هناك اوراما في تلك المنطقة يجب اخذ عينة من الورم لتشخيصه معمليا وتصنيفه. والاهم من ذلك تحديد مدى انتشار الورم بدقة في الحنجرة ويأتي بعد ذلك مرحلة تحديد العلاج فاما ان يكون بالاشعة العميقة او بالجراحة او بكليهما معا».

ويؤكد الدكتور محمد رفاعي انه يفضل الاستئصال الجراحي للحنجرة في حالات الاصابة المبكرة والتي تتركز في منطقة واحدة من الحنجرة وتبلغ نسبة الشفاء في مثل هذه الحالات نسبة ٩٠٪ من المرضى. ويقول الدكتور رفاعي: «اما اذا بلغت حالة المريض مرحلة متقدمة بحيث انتشر المرض واصاب الغدد اللعابية بالرقبة فيفضل الاستئصال الكامل للحنجرة وينتج عن هذه الجراحة وجود فتحة حنجرية دائمة بالرقبة تستدعي اجراء جراحة تكميلية تساعد المريض على التكيف والاندماج اجتماعيا واصلاح اي تشوه قد ينتج من جراحة الاستئصال».

يقول الدكتور رفاعي: «ومما يدعو للتفاؤل التقدم الهائل في علم التخاطب الذي يساعد هؤلاء المرضى على التفاهم مع الغير ويتطلب ذلك مراجعة الطبيب بين آن وآخر». وينصح الدكتور محمد رفاعي الرجال خاصة المدخنين بعمل فحص دوري لدى الاخصائي للاطمئنان على سلامتهم وعند ملاحظة اي تغيير في الصوت (خاصة ظهور البحة المعروفة) يجب الاسراع الى عمل الفحوصات اللازمة.

مناجم الصحة

النارنج

Bitter Orange

● شجر مثمر من الفصيلة البرتقالية
● من اسمائه في بلاد الشام ابو صفير والنفاش ونارنج.
● يقال ان الصين موطنه الاصلي وانتقل منها الى آسيا وافريقيا ونقله العرب الى الاندلس.
● لبها حامض جدا وكذلك عصيرها.
● استعمل العرب شاي قشرة النارنج المجففة لتسكين مغص الامعاء.
● استعان العرب بشراب النارنج الممزوج مع الزيت لطرد الدود من الامعاء.
● وصف القدماء شاي قشره النارنج لطرد ريح البطن.
● مقو للاعصاب ينفع لبعض حالات الخدر في اليدين والقدمين.
● في شراب النارنج فعل منشط وهاضم ينفع لعسر الهضم.
● وصفه العرب علاجا لحالات التشنج العضلي.
● غني جدا بالفيتامين C.
● شراب النارنج ينفع لتلطيف مغص الاطفال.
● تناول عصير النارنج المخفف بانتظام يحسن صحة الجلد والشعر والاظفار.
● توصف مربى قشر النارنج للناقهين والنحيفين والاطفال.
● شاي زهر النارنج المحلى يفيد لتهدئة مغص الاطفال.
● وصف القدماء شراب النارنج للسعال المزمن والنزلات الرئوية.
● فيه تأثير نافع يزيل اثر السموم.
● يساعد على هضم الطعام لاسيما الاغذية الدسمة.



افكار تحلق في الاذهان

● بعد ان ارتفعت نسبة حوادث طائرات نقل الركاب خلال عقد الثمانينات، وعقب هبوط عدد كبير من تلك الطائرات هبوطا اضطراريا بدأ المهندسون والفنيون يفكرون باجراء بعض التعديلات على تصاميم الطائرات من الداخل. وتأتي هذه الخطوة بعدما اتضح ان عددا كبيرا من الركاب في مثل هذه الحالات اصيبوا بكسور في الساقين والذراعين بالنظر الى اندفاع اجسامهم بقوة الى الامام.

من بين تلك التصاميم واحد تقدم به معهد كانفيلد للتكنولوجيا ويتلخص التصميم بتثبيت انابيب من كيفلار محل الساقين الاماميتين لمقعد الراكب قابلة للانكماش والتحطم. وبهذه الطريقة يتم امتصاص قوة الصدمة وتقليل خطر الارتطام الذي تواجهه عظام الساقين عادة. اما الفكرة الثانية التي تم طرحها فهي تنص على تغيير اتجاه جلوس المسافرين بشكل مضاد لمسار الطائرة. ويفسر اصحاب الفكرة هذا التصميم المقترح بانه سيحفظ عظام الرقبة والظهر، بل عظام الراكب كافة من خطر الكسر بالنظر الى استناد زخم الجسم على المقعد الذي يمتص الصدمة الاولى في هذه الحالة.

احمل مصفاة في جيبك

● اينما حل الانسان اثناء السفر لا بد له من جرعة ماء يرطب بها شفته ويطفىء بقطراتها جذوة العطش. ولكن مصادر الماء في الاقطار الاوروبية على سبيل المثال قد تكون نسبة التلوث فيها اعلى بكثير من نسبة التلوث في الاقطار العربية. لمثل هذه المواقف جاءت احدى الشركات بالحل الا وهو القصبة المصفاة «اكيوفلتر».

املأ قدحك بالماء ثم امتصه من خلال القصبة. ذلك انها مزودة بمصفاة دقيقة تحفظ صحتك مما علق في ذلك الماء من كلورين وبكتيريا واثر كيماويات مبيدة للحشرات ومسوح عضوية. وكاسلوب وقائي اضافي تنصح الشركة المنتجة «سمبا بروموشنز» في مقاطعة كنت البريطانية باذابة حبة كلورين في الماء المزمع شربه قبل تغطيس القصبة فيه. ذلك لان الكلورين يقضي على الجراثيم بينما القصبة تصفي الماء من اثر الكلورين لينزل الى جوفك وانت مطمئن على صحتك.



يكفي من النوم ست ساعات

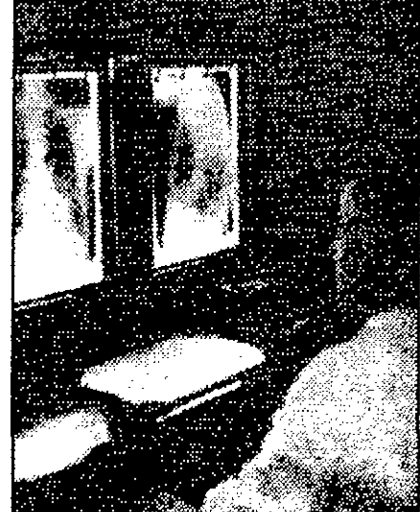
● لسنا بحاجة الى النوم اكثر من ست ساعات اثناء الليل..!

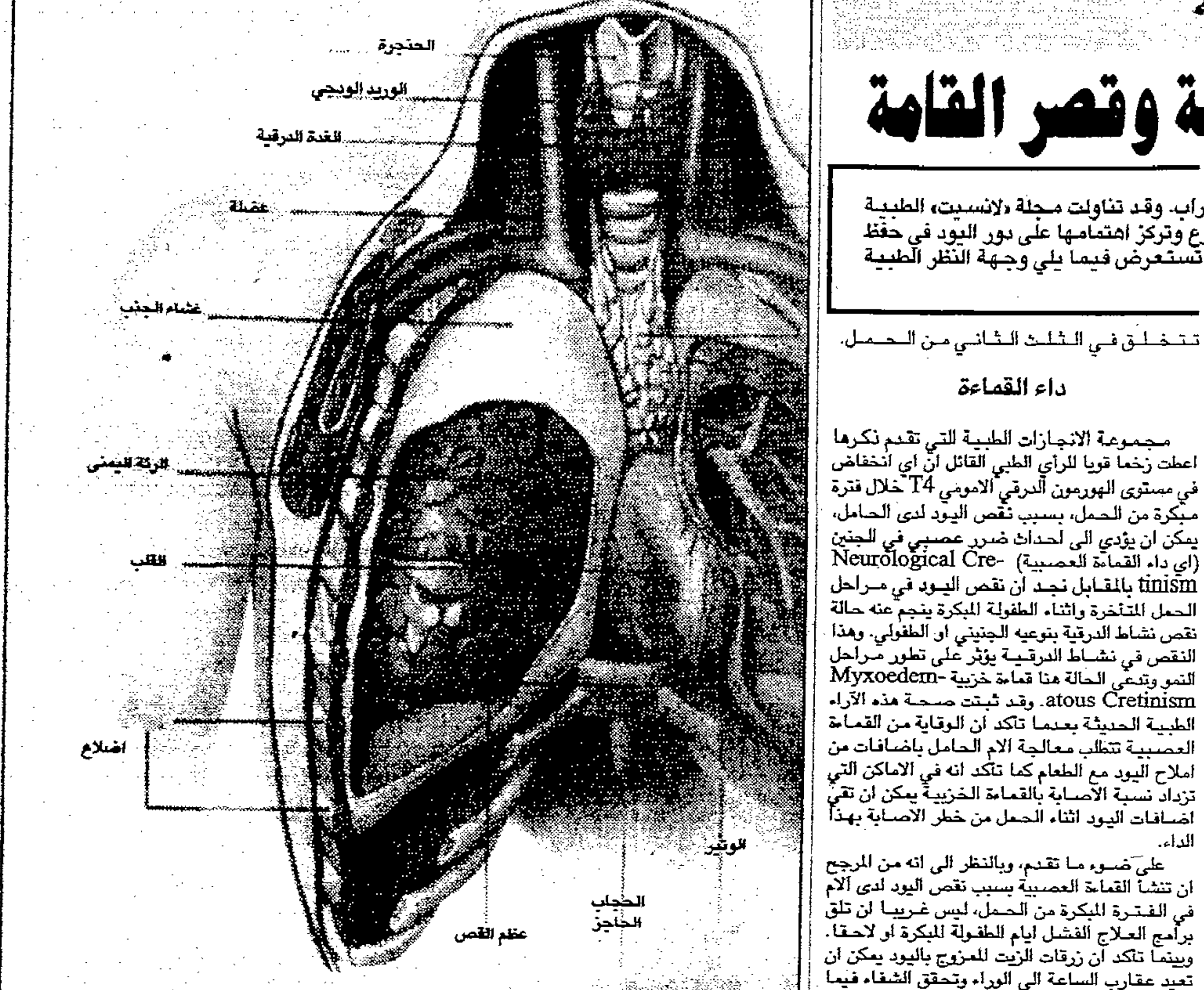
هذا ما ذكره باحث رائد في مضمار النوم هو البروفسور جم هورن. ويذكر هورن ان عددا كبيرا من المؤرقين يواجهون متاعب ضئيلة تتعلق بالنوم بينما هم في الحقيقة يعانون من القلق او الكآبة.

ويأتي حديث البروفسور هورن هذا امام جلسات المؤتمر العاشر للجمعية الاوروبية لابحاث النوم الذي انعقد حديثا في ستراسبورغ وقد اكد ان جوهر النوم هو ست ساعات فقط وما زاد عن ذلك فهو سلوك اختياري. ويرى البروفسور هورن ان ٣٠ في المائة فقط من مرحلة النوم الاخيرة والتي تحدث خلالها الاحلام تعتبر فترة زمنية ضرورية. ويعضد خبير النوم رأيه ذاكرا انه عندما نحرم من النوم في ليلة من الليالي ونعود لنعوضها نهار اليوم التالي نجد اننا لا نعوض سوى جزء يسير من حاجتنا الى النوم. ويقول البروفسور هورن وهو المشرف على مختبر النوم في جامعة لافبرا البريطانية نحن لسنا بحاجة الى تلك الساعة والنصف الاضافية في الصباح. وذكر ان بالامكان تكييف حاجتنا الى النوم وتطويعها او تمديدها. ويعود ليؤكد اننا بحاجة الى الساعات الاولى من النوم. وهنا يذكر البروفسور هورن انه بالامكان تخفيض عدد ساعات النوم الى ست ساعات بالتدريج. وذلك بتقليل الثغرة الزمنية للنوم كل يوم بمقدار ربع ساعة مرة كل اسبوع.

التصوير الشعاعي الكترونيا

● لعل من ابرز المشاكل التي يعاني منها الاطباء في المؤسسات الصحية هي خدمات التصوير الشعاعي. فعلى الرغم من كفاءة المختصين بالتصوير وسرعتهم يستغرق وصول الصورة المطلوبة الى يد الطبيب المعالج فترة زمنية طويلة نسبيا، لاسيما في حالات الطوارىء كحوادث الطرق للتأكد من عدم وجود كسر في احد العظام. وفي خطوة لحل هذه الأزمة المزمنة بدأ الاطباء يتطلعون الى امتلاك الحل. يكمن الحل في استخدام نظام الكتروني جديد يتم انشاؤه عادة في المستشفيات يربط اقسامها كافة مع قسم التصوير. ويدعى النظام هذا «نظام الاتصالات وارشفة الصور». في مثل هذه الحالات يتم «بث» الصورة الشعاعية المتعلقة لمريض ما الكترونيا لتظهر بصورة آنية على لوحة فحص التصاوير سواء في صالة العمليات او في غرفة الفحص. وعلى ضوء هذا التطور الجديد يتوقع خبراء الصحة ان يرتفع مستوى الخدمات الصحية في المستشفيات بصورة ملموسة. هذا علاوة على تخفيف اعباء المخزن الملقاة على كاهل العاملين في اقسام الارشيف.





مقطع تشريحي للعنق والجانب الايمن من الصدر



يقدمها : الدكتور حسام الراوي

سقط من درج المنزل

● اعرض عليكم حالة ابني البالغ من العمر ١١ عاما. لقد بدأت المشكلة منذ ولادته اذ كانت متعسرة. وعندما بلغ من العمر ٤ سنوات حدث وان سقط من درج المنزل، وادى ذلك الى اصابته بالصرع، وتلعثم في النطق. وقد عرضت حالته على عدة مستشفيات في المملكة علما ان الصرع يلازمه حتى الآن بين حين وآخر. ارجو عرض حالته على الاطباء المختصين لعل هناك علاجا لابني كما اتساءل ان كان هناك علاج في المملكة، ارفق مع رسالتي عدة تقارير طبية.

ع. ب/ الجبيل - المملكة العربية السعودية

- لقد ناقشت موضوع ابنك مع طبيب مختص بطب الاعصاب عند الاطفال، وبناء على تاريخ المرض نستبعد ان يكون حادث السقوط او الانزلاق من درج المنزل هو السبب وراء نشوء نوبات الصرع. وعلى الارجح ان ابنك تعرض اثناء ولادته الى الاختناق وواجه نقصا في الاوكسجين نظرا الى تعسر الولادة. وهذا النقص ترك نسبة من الضرر في مناطق معينة بالدماغ. وبالتالي نشأت لديه بذرة الصرع من جهة وحالة التلعثم والعلل الاخرى التي اشارت اليها التقارير المرفقة. ويرى الطبيب المختص انه ليس هناك ما يضيفه الى جهد الاطباء السعوديين في هذا المضمار.

وينصح بضرورة الاستمرار على الدواء «فينوباربي» حسب الجرعة المقررة ووفق ارشادات الاطباء لديكم. وبقدر ما يتعلق الامر بالتلعثم لا بد انك فكرت بادخال ابنك الى مدرسة تأهيلية متخصصة بالمعالجة الكلامية على امل ان تتحسن لديه مخارج الكلمات او سلاسة الحديث. ومقدار التحسن يعتمد بالطبع على مدى استعداد الدماغ للمطاوعة. يضاف الى ذلك اهمية برامج العلاج الطبيعي في ادامة المرونة للمفاصل والعضلات. وعادة ما تنفع المعالجة المثلية تحت الاشراف الدقيق المتواصل تحفظا من نوبات الصرع. ونعتقد ان الجهات الصحية القريبة من محل سكنكم هي القادرة على ارشادكم الى مراكز التعليم والعلاج الطبيعي التي اشرنا اليها.

يتقطر دون ان اشعر به

● حالتي المرضية دامت معي اكثر من عام. لقد لاحظت انه بعد دخولي الى دورة المياه وتفريغ المثانة من البول، وبعد الاستعداد للخروج يتكرر نزول قطرات من البول اذا قمت باحني شد على اعصابي او عند الجلوس. ويحدث هذا لحاله دون ان اشعر به. لقد ذهبت الى عدة اطباء واستعملت اكثر من دواء، اذكر منها: «سبازمافريت» و«كولي يوريتال» ارجو الافادة.

جميل. م/ جدة - المملكة العربية السعودية

- لم تذكر لنا معلومات اخرى تتعلق بالعمر والحالة الاجتماعية (متزوج ام لا) على اي حال هناك جملة اسباب لمثل حالتك، اولها الاستعجال في تفريغ المثانة والضغط عليها بسرعة للانتهاء من عملية التبول. ومن اسباب سلس البول او تقطره التهاب البروستات او تضخمها خصوصا لدى المتقدمين بالسن. وهناك حالات للتوتر العصبي التي تتفاقم حدتها لدى بعض الناس لاسيما في المواقف الاجتماعية كاللقاءات في المناسبات مما يسبب الاحراج والتوتر اثناء الحادثة مثلا. وهناك التهاب المسالك البولية ايضا واسباب اخرى. نعتقد ان الخطوة الصائبة الاولى هي ان تعيد النظر بطريقة التبول ذاتها. يجب ان تخصص وقتا اطول وستحسن ان تتخذ وضع الجلوس لاداء ذلك. بمعنى ان تجرب طالما ان الادوية التي استعملتها لم تنفعك يضاف الى ذلك ان بامكانك تحسين اداء المثانة بممارسة الحركات الرياضية البسيطة. من بين ذلك شد البطن حيث تستلقي على ظهرك في ارض غرفتك فوق سجادة وتضع قدميك تحت مقعد ثقيل او اريكة ثم تكرر وضع الجلوس والرقود على الارض عشر مرات صباحا ومثلها مساء. علاوة على ذلك تعتبر السباحة من افضل التمارين الطبيعية التي تحسن اداء المثانة ومرونتها. اعمل بهذه الارشادات بانتظام لمدة شهر. ثم انظر كيف هي حالك، ونحن نرجح انك ستستفيد ان كان السبب الحقيقي لحالتك التسرع في التبول ومغادرة دورة المياه.

ردود خاصة

● س. س. المملكة العربية السعودية

- اذا كان التهاب اللوزتين يتكرر مرة كل شهر وكان من رأي الجراح ان الحل الامثل يكمن في استئصالها توكل على الله واعمل العملية الجراحية. ونستبعد ان تؤثر هذه العملية على مجمل نشاطاتك.

● ن. م. ص. - الرياض - المملكة العربية السعودية

- على ضوء ما ذكرت نرجح ان عملية البواسير التي اجريتها كانت عملية ناجحة، ولانه لمن الطبيعي ان يطرء على وظيفة الامعاء شيء من الاضطراب على مدى فترة تتراوح بين اسبوع وثلاثة اسابيع. ونعتقد ان الامور ستعود الى مجاريها بالتدريج. اما احساسك بما يشبه تحرك الاوتار داخل الفخذين واليدين فاننا نرجح انها حالة اخرى لا علاقة لها بالبواسير.

نعتقد انها نوع من انواع التشنج العضلي الآني الطارئ الذي يرتبط بحالات الضعف العام او نتيجة لضعف في نشاط الاعصاب. ننصح بان لا تفكر كثيرا في العملية واذا كنت تشك ان البواسير لم تستأصل تماما ارجع الى الجراح الذي عالجك وخذ برأيه كما ننصح بتحسين نوعية غذائك باضافة الخضار والفاكهة ومنتجات الالبان الى وجبات الطعام الرئيسية كل يوم. هذا وان التحاليل المرفقة تبدو سليمة ضمن المعدل المقبول.

● ام اشرف - الرياض - المملكة العربية السعودية

- اذا كان ممكنا نرجو الاتصال بنا لنرى ما يمكن عمله على ضوء رسالتك الاخيرة.

● م.م.م - البلد - جدة - المملكة العربية السعودية

- لا علاقة للطهور (الختان) بذلك، وما لديك يعتبر امرا طبيعيا جدا ولن يسبب لك المشاكل اثناء الجماع بالمرة.

● م. أ. ب - المملكة العربية السعودية

- وصلت كافة التقارير والصور الخاصة بالاطفال.





لقاء السعودية وسورية ٥/٤ في التصفيات مازال الاكثر اهدافا

مائة هدف سجلت حتى الان في كأس العالم

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

روما: «الشرق الاوسط»

● تم (حتى الآن) تسجيل مائة هدف في المباريات الـ ٤٤ التي لعبت في الدورين الأول والثاني (ثمن النهائي) لايطاليا ـ ٩٠ موزعة على النحو التالي:

- ٣٠ هدفاً في الشوط الأول.
- ٦٥ هدفاً في الشوط الثاني.
- خمسة أهداف في الوقت الاضافي.
- وفي ما تم تسجيل سبعة من الاهداف المائة هذه من نقطة الجزاء «بلنتيات» يضاف اليها تسعة اهداف تم تسجيلها من الركلات للترجيحية في مباراة ايرلندا ورومانيا ٥ ـ ٤.
- معدل التسجيل ٢.٢٧ هدف للمباراة، وحتى الآن لم يسجل لاعب في مرمى فريقه.

أغلى الأهداف

● دائماً وأبداً تظل أغلى الأهداف تلك التي يتم تسجيلها في الدقائق الاخيرة من المباريات لا سيما الدقائق الخمس الاخيرة والتي لم تشهد حتى الآن سوى أربعة اهداف هي:

- اللاعب الانجليزي الاحتياطي بلات سجل هدف الفوز الانجليزي على الفريق البلجيكي (١ ـ صفر) في الدقيقة ١١٩ من المباراة ثمن النهائية.
- اللاعب الاوروجواوي فونسيكا سجل هدف الفوز لفريق بلاده على منتخب كوريا الجنوبية في الدقيقة الاخيرة من المباراة (١ ـ صفر) الأخيرة في الدور التمهيدي والتي على ضوئها صعد فريق الاوروجواي الى الدور الثاني.
- اللاعب الكولمبي رينكون أحرز هدف التعادل فريق بلاده مع المانيا الغربية (١ ـ ١) في الدقيقة الاخيرة لتصعد كولمبيا الى الدور الثاني.
- اللاعب الكوستاريكي ميدفورد أحرز هدف فوز فريق بلاده على السويد (٢ ـ ١) في الدقيقة ٨٦ لتصعد كوستاريكا الى الدور الثاني (ثمن النهائي)، بيد ان المنتخبات الثلاثة كولومبيا والاوروجواي وكوستاريكا خسرت في الدور ثمن النهائي امام الكاميرون وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا.

مناطق التسجيل

● لا تزال نسبة تسجيل الاهداف من خارج منطقة الجزاء ضعيفة جداً مقارنة بعدد الاهداف المسجلة من داخل المنطقة. في المائة هدف تم تسجيل ١٤ هدفاً فقط من خارج منطقة الجزاء.كما لا تزال القدم اليمنى تحرز النسبة الاكبر من الاهداف، بل اكثر من القدم اليسرى والرأس مجتمعة، اذ تم احراز ٥٣ هدفاً بالقدم اليمنى و٢١ هدفاً باليسرى و٢٦ بالرأس، الاخيرة تفوقت على القدم اليسرى.

المباريات الأكثر أهدافاً

● تحتفظ مباراة السعودية وسورية التي اجريت في مدينة جدة السعودية وانتهت بفوز الفريق السعودي ٥ ـ ٤ بالرقم الاكبر من الاهداف التي تبادل فريقين تسجيلها في تصفيات ونهائيات ايطاليا وتأتي بعدها مقابلة كوريا الجنوبية ونيبال (٩ ـ صفر) ومن ثم الدنمارك واليونان (٧ ـ ١) وبعدها مباراتين مجموع ما سجل في كل منهما ستة اهداف هنا في ايطاليا، التشيك مع الولايات المتحدة ٥ ـ ١ وألمانيا الغربية مع الامارات ٥ ـ ١ ايضاً.

الحكام الأفضل

● يمكن الحكم على أي الحكام افضل في ايطاليا ـ ٩٠ بمدى الرضا الذي كسبه من لجنة الحكام في البطولة والى أي حجم وثقت فيه لادارة المباريات.

وحتى الآن وفي ٤٤ مباراة، ثلاثة حكام فقط هم الذين أدار كل منهم ثلاث مباريات وهم: الايطالي توليو لانسي والارجنتيني جوان لوستاو والبرازيلي خوسيه راميز رايت، لكن فيما استخدم الارجنتيني لوستاو البطاقة الحمراء مرتين في ثلاث مباريات (والمرتان خلال مباراة واحدة)، نجد أن الحكم الفرنسي ميشيل فوترو قد استخدم البطاقة نفسها مرتين وفي مباراة واحدة أيضا من مباراتين ادارهما وبالنسبة لركلات الجزاء فقد احتسب الارجنتيني لوستاو ثلاث ضربات جزاء بمعدل ضربة جزاء واحدة لكل مباراة يديرها.

المباريات المقبلة ستمثل محكاً فعلياً لكفاءة كل حكم من الحكام المبرزين في البطولة.

احصائيات
الحضور وعائد المبيعات

● كنا قد نشرنا قبل يومين حجم الحضور الجماهيري وحجم عائد للبيعات للمباريات الاربع الاولى في الدور الثاني (ثمن النهائي) من البطولة، وهنا نستعرض الارقام نفسها للمباريات الاربع الاخيرة في الدور نفسه والتي كانت على النحو التالي:

- ايرلندا × رومانيا (٥ ـ ٤) في مدينة جنوى عدد التذاكر ٣١٨١٨ تذكرة. ٢،٣٨٦.٣٤١.٠٠٠ ليرة ايطالية.
- ايطاليا × الاوروجواي (٢ ـ صفر) في مدينة روما. عدد التذاكر ٧٣٣٠٣ تذاكر. ٥.٨٠٦.٩١١.٠٠٠ ليرة ايطالية.
- يوغوسلافيا × اسبانيا (٢ ـ ١) في مدينة فيرونا. عدد التذاكر ٣٥٥٠٠ تذكرة. ٣.٠٥٦.٠٠٠.٠٠٠ ليرة ايطالية.
- انجلترا × بلجيكا (١ ـ صفر) في مدينة بولونيا. عدد التذاكر ٣٤٥٢٠ تذكرة. ٢.٦١٤.٨٧٤.٠٠٠ ليرة ايطالية.

بالارقام

● مباراة بلجيكا وانجلترا كانت احصائياتها على النحو التالي:

- التسديد على المرمى ١٥ لبلجيكا مقابل ١٣ لانجلترا.
- فقدان اللاعبين للكرة ٨٨ بلجيكا مقابل ٨٠ انجلترا.
- الضربات الركنية ثماني ضربات بلجيكا مقابل خمس ضربات انجلترا.
- الكرات العرضية ٢١ بلجيكا مقابل ٣٣ انجلترا.
- ارتكاب الاخطاء ١٢ بلجيكا مقابل ٢٠ انجلترا.

● أسبانيا × يوغوسلافيا:

- التسديد على المرمى ١٢ يوغوسلافيا مقابل ١٩ أسبانيا.
- فقدان اللاعبين للكرة ٨٢ يوغوسلافيا مقابل ٧٣ اسبانيا.
- الضربات الركنية واحدة يوغوسلافيا مقابل ١٦ اسبانيا.
- الكرات العرضية ٢٤ يوغوسلافيا مقابل ٣٥ اسبانيا.
- ارتكاب الاخطاء ٢٣ يوغوسلافيا مقابل ٢٠ أسبانيا.

● ايطاليا × الاوروجواي:

- التسديد على المرمى تسع لا يطاليا مقابل ثمان للاوروجواي.
- فقدان اللاعبين للكرة ٦٨ لايطاليا مقابل ٦٦ للاوروجواي.
- الضربات الركنية ثلاث لايطاليا مقابل ثلاث للاوروجواي.
- الكرات العرضية ١٣ لايطاليا مقابل ست للاوروجواي.
- ارتكاب الأخطاء ٣٨ لايطاليا مقابل ٢٢ للاوروجواي.

● ايرلندا × رومانيا:

- التسديد على المرمى ١٤ لايرلندا مقابل ١٨ لرومانيا.
- فقدان اللاعبين للكرة ٥٧ لأيرلندا مقابل ٦٠ لرومانيا.
- الضربات الركنية اربع لايرلندا مقابل تسع لرومانيا.
- الكرات العرضية ٢٦ لايرلندا مقابل ١٦ لرومانيا.
- ارتكاب الاخطاء ١٨ لايرلندا مقابل ٢٧ لرومانيا.



لقطة لهدف جون بارنز الانجليزي في مرمى بلجيكا الثلاثاء الماضي و الذي لم يحتسب بقرار من الحكم قد اثار موجة نقد انجليزية شديدة

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: عبد الرحمن محمد الناصر

نجوم النجاح وضحايا الاخفاق!!

في العالم العربي ثمة مشكلة اساسية تواجه الرياضة ومصدرها الجماهير وبعض المعلقين والنقاد والاداريين. فعند خسارة الفرق للمباريات المهمة أو حتى العادية تلقى الاسباب على الحكم او المدرب أو لاعب من أولئك الذين يلعبون في الصفوف الخلفية في كرة القدم.

من هنا يحجب قصور التفكير والعاطفة المتاججة الاسباب الحقيقية فتلغي مثلاً تفوق الخصم تماماً حتى لو كان واضحاً، وتنزع باصحابها نحو التطرف في احكامهم فتاتي نتائجها صدمة للاطراف المذكورة آنفاً (الحكم ـ المدرب ـ مدافع أو حارس المرمى).

وقد تمثل نلك الامر في أواخر الاسبوع الماضي حينما خرج المنتخب العربي المصري لكرة القدم من تصفيات الدور الأول لكاس العالم المقامة حالياً في ايطاليا بسبب هدف انجليزي (باهت) سجل إثر ضربة حرة، ولا يهمنا في هذه الاثناء مناقشة او تحليل الخسارة المصرية بقدر الالتفاف للحملة والانتقادات العنيفة التي وجهت للحارس الرائع أحمد شوبير إذ اعتبر المتسبب في الخروج من كأس العالم.

لم ينظر الجميع (اولاً) بتقدير للمستوى الرفيع الذي قدمه شوبير في مباراتي هولندا وايرلندا الى جانب اللقاء الانجليزي بالذات فاخذ الانفعال في هجمة اعتيادية تمر بها الرياضة العربية عقب كل خسارة في البحث عن كبش فداء فكان الحارس هذه المرة.

في الدول المتقدمة ينظر بهدوء للفريق (فائزاً أو خاسراً) كوحدة مترابطة ومن خلالها يقيم عمل المدرب وفي الوقت ذاته يتم مقارنة الوضع الفني مع الطرف المنافس دون ان يزج برجال القانون كاطراف مشاركة في حالة الخسارة من ثم يحلل المستوى الفردي لكل لاعب وبذلك تتضح الاسباب الحقيقية للإخفاقات ويعمل على معالجة السلبيات مما يضمن عدم تكرارها.

أما في دول العالم الثالث فالوضع مختلف تماماً ويمكن تعديل العبارة السابقة لتعطي دلالة على التفكير والتعامل السائد، فمن خلال القواعد الثابتة للتقييم والنقد تجير النجومية للمهاجمين.

عند الفوز، حتى لو أضاع المهاجم أو لاعب الوسط عشرات الفرص وسجل احدهم هدفاً رخيصاً وبالمصادفة اكثر منه للمهارة، فهذا اللاعب يظل نجماً حتى وان افلتت من بين قدميه ورأسه مثلهما وخسر الفريق فلا يلام في نظرهم فالحظ (كتبرير) كفيل بتمرير مستواه السيىء، وبذا تستمر الخطوة وتذكر صولاتهم وجولاتهم السابقة.

أما المدافع وحارس المرمى فبروزه ومشاركته بفعالية في الفوز لا تلفت الانتباه غالباً وتعد امراً طبيعياً اذ يسهل حماية المرمى في تقديرهم عكس مجهودات المهاجم ولاعب الوسط!؟

وكدليل على صدق القاعدة للأسف، قرانا وسمعنا اشادة بالمهاجم المصري حسام حسن ونظيره أحمد الكاس عقب مباراة هولندا وكانا يتسحقانها بالفعل للمجهودات الميدانية المتميزة التي اظهراها ولم يحدث نفس الأمر للمدافع الشاب هاني رمزي ولا للحارس شوبير رغم تفوقهما في جميع اللقاءات الثلاثة وليس في مباراة واحدة فقط!

وقد تكرر نفس المشهد مع الفريق السعودي في سنغافورة فافضل جناح وهداف في آسيا واحسن لاعب وسط عربي (وهم في العادة لا يظهرون في الصورة إلا عند تحقيق نتائج ايجابية) تواروا جميعاً وبعد ان تحولوا الى مشاهدين عددت مناقبهم واوجدت لهم الاعذار.

في النهاية يجب ان ينظر بتقدير لاداء وعروض المنتخب المصري في كاس العالم مع تحليل تجربته لمعرفة نقاط الضعف والقوة حتى يدخل المنافسات المقبلة بثقة وثبات.

والى ان تطبق النظرة المثالية التي يفترض ان تعم جميع الألعاب الرياضية العربية سيبقى الفارق والبون شاسعين بيننا وبين الدول المتقدمة ما دمنا لم نتخلص من قضية النجومية المطلقة التي يتمتع بها فئة من اللاعبين الذين أخذوا يضيفون الى جانب سوء الحظ وأخطاء الحكام عذراً ظريفاً وهو الاصابة وهي في العادة (مبرمجة) حسب الظروف لا تظهر إلا مع بوادر الاخفاقات في المشاركات الدولية فقط والدافع الاكيد خلف ادعاءات الاصابة هو الحفاظ على السمعة والشهرة.

الشرق الاوسط تستعرض مباراتي القمة الاورولاتينية بالارقام:

الاوروبيون الاكثر تسديدا على المرمى ٢٦/١٧
اللاتينيون الاكثر ضربات ركنية ١٥/٨

روما: «الشرق الاوسط»

مثلت مقابلتي المانيا الغربية مع هولندا (١/٢) والارجنتين مع البرازيل (١/صفر) لقائي قمة الكرة الحديثة في اوروبا واميركا اللاتينية، او القمة الاوروبلاتينية، مثلما هناك لقاء قمة افرواسيوي.

«الشرق الاوسط» تستعرض المقابلتين، ومن ثم تضع تقويما لكل فريق في مواجهة الآخر بلغة التحليل الرياضي الحديثة، لغة الارقام بعيدا عن العواطف والمجاملات لأي فريق.

المباراتان

● هولندا × المانيا:

اجريت في مدينة ميلانو وكانت الارقام الاجمالية لها من خلال عطاء اللاعبين على ارض الملعب على النحو التالي:

- الاهداف: ثلاثة (١/٢).
- هدف واحد من ضربة جزاء.
- عدد مرات التسديد على المرمى من الفريقين ٢٦ مرة.
- عشر منها من داخل منطقة الجزاء وعلى المرمى.
- وثماني منها من داخل منطقة الجزاء وخارج المرمى.
- مرتان من خارج منطقة الجزاء وعلى المرمى.
- خمس مرات من خارج منطقة الجزاء وخارج المرمى.
- مرة واحد ضربت الكرة القائم بتسديدة في خارج المنطقة.
- فقد اللاعبون الكرة ١٠٦ مرات.
- الضربات الركنية ثماني.
- الكرات العرضية من اليمين ٢٤ كرة.
- الكرات العرضية من اليسار ٢١ كرة.
- عدد الاخطاء (الفاولات) ٣٣ خطأ.
- عدد حالات التسلل عشر حالات.
- الانذارات بالبطاقة الصفراء خمسة.
- الطرد بالبطاقة الحمراء مرتان.
- التبديلات للاعبين ثلاث.

● البرازيل × الارجنتين

اجريت على ارض ملعب مدينة تورينو، وكانت الارقام الاجمالية لها من خلال عطاء اللاعبين على ارض الملعب طوال ٩٠ دقيقة، على النحو التالي:

- الاهداف: واحد (١/صفر).
- ضربات الجزاء : صفر.
- عدد مرات التسديد على المرمى من الفريقين ١٧ مرة.
- ثلاث منها من داخل منطقة الجزاء وخارج المرمى.
- خمس منها من داخل منطقة الجزاء وخارج المرمى.
- واحدة منها ارتدت من القائم من داخل منطقة الجزاء.
- وثلاث من خارج منطقة الجزاء وعلى المرمى.
- واربع من خارج منطقة الجزاء وخارج المرمى.
- وواحدة من خارج منطقة الجزاء وارتدت من القائم.
- فقد اللاعبون الكرة ١٠٩ مرات.
- الضربات الركنية ١٥.
- الكرات العرضية من اليمين ١٨ كرة.
- الكرات العرضية من اليسار ٢١ كرة.
- عدد الاخطاء (الفاولات) ٤٧ خطأ.
- عدد حالات التسلل تسع حالات.
- الانذارات بالبطاقة الصفراء خمسة.
- الطرد بالبطاقة الحمراء مرة واحدة.
- تبديل اللاعبين ثلاثة.

المقارنة

وفي ما يلي نجري المقارنة بين المباراتين الاوروبية واللاتينية وفقا للنقاط التي تم استعراضها، ونترك التقويم النهائي للقارىء المتابع جيدا لما دار في المباراتين، وهل النقاط وارقامها تكشف عن ايهما افضل فنيا، قمة اوروبا ام قمة امريكا اللاتينية ام انهما متساويتان؟

النقاط	المانيا × هولندا	البرازيل × الارجنتين
الاهداف	١/٢(ثلاثة)	صفر/١(واحد)
ضربات الجزاء	واحدة	صفر
التسديد على المرمى	٢٦ مرة	١٧ مرة
من داخل منطقة الجزاء على المرمى	عشر	ثلاث
من داخل منطقة الجزاء وخارج المرمى	ثمان	خمس
من داخل منطقة الجزاء وفي القائم	واحدة	واحدة
من خارج منطقة الجزاء وعلى المرمى	اثنتان	ثلاث
من خارج منطقة الجزاء وخارج المرمى	خمس	اربع
فقد اللاعبين الكرة	١٠٦	١٠٩
الكرات العرضية من اليمين	٢٤ كرة	١٨ كرة
الكرات العرضية من اليسار	٢١ كرة	٢١ كرة
الضربات الركنية	ثمان	١٥
عدد الاخطاء (الفاولات)	٣٣	٤٧
عدد حالات التسلل	عشر	تسع
عدد الانذارات بالبطاقة الصفراء	خمس	خمس
عدد الطرد بالبطاقة الحمراء	اثنتان	واحدة
عدد التبديلات للاعبين	ثلاثة	ثلاثة

لقطات

● من الاحصائية الرقمية المقارنة بين المباراتين تتضح النقاط التالية:

- التسديد على المرمى اوروبا كسبت ٢٦/١٧ (اكثر).
- الكرات العرضية اوروبا كسبت ٤٥/٣٩ (اكثر).
- عدد الاخطاء (الفاولات) اوروبا كسبت ٣٣/٤٧ (اقل).
- عدد مرات فقد اللاعبين للكرة اوروبا كسبت ١٠٦/١٠٩ (اقل).
- عدد الضربات الركنية الكرة اللاتينية تكسب ١٥/٨ (اكثر).
- عدد حالات تسلل الكرة اللاتينية تكسب ٩/١٠ (اقل).
- تساوي في عدد الانذارات ٥/٥.

هذا بالنسبة للاحصائيات الرقمية الاهم، وان كان في الامكان عمل كل متابع التقويم الذي يراه انسب بصفة عامة.

مقارنة بين الفريقين

● اضافة الى المقارنة بين المباراتين، نقدم هنا مقارنة بين كل فريقين على النحو التالي:

النقاط	البرازيل	الارجنتين
الاهداف	صفر	١
التسديد على المرمى	١١	٦
من داخل المنطقة على المرمى	١	٢
من داخل المنطقة خارج المرمى	٤	١
من داخل المنطقة وفي القائم	١	صفر
من خارج المنطقة وعلى المرمى	١	٢
من خارج المنطقة وخارج المرمى	٣	١
من خارج المنطقة وفي القائم	١	صفر
فقد اللاعبين للكرة	٥١	٥٨
الضربات الركنية	١١	٤
الكرات العرضية من اليمين	١٤	٤
الكرات العرضية من اليسار	١٧	٤
عدد الاخطاء (الفاولات)	٢٤	٢٣
عدد حالات التسلل	٥	٤
عدد الانذارات (صفراء)	٢	٣
عدد الطرد (حمراء)	١	صفر
عدد التبديلات للاعبين	٢	١

النقاط	المانيا	هولندا
الاهداف	٢	١
التسديد على المرمى	١١	١٥
من داخل المنطقة على المرمى	٦	٤
من داخل المنطقة خارج المرمى	صفر	٨
من داخل المنطقة وفي القائم	صفر	صفر
من خارج المنطقة وعلى المرمى	٢	صفر
من خارج المنطقة وخارج المرمى	٢	٣
من خارج المنطقة وفي القائم	١	صفر
فقد اللاعبين للكرة	٥٤	٥٢
الضربات الركنية	٢	٦
الكرات العرضية من اليمين	٩	١٥
الكرات العرضية من اليسار	١٠	١١
عدد الاخطاء (الفاولات)	١٣	٢٠
عدد حالات التسلل	٦	٤
عدد الانذارات (صفراء)	٢	٣
عدد الطرد (حمراء)	١	١
عدد التبديلات للاعبين	١	٢



رقصة ميلا الافريقية هل تلحق انجلترا بـ رومانيا وكولمبيا؟

العقوبات تحرم الكاميرون من اربعة لاعبين في ربع النهائي

روما: «الشرق الاوسط»

النجم الكاميروني (العجوز) روجيه ميلا (٣٨ سنة) اعتزل كرة القدم دوليا عام ١٩٨٨م بعد فوز منتخب بلاده بكأس بطولة الأمم الافريقية في المملكة المغربية، بعد مشوار كروي حافل جدا بالانتصارات القارية والدولية.

وعقب تأهل المنتخب الكاميروني الى نهائيات كأس العالم (ايطاليا ٩٠) جاءت مشاركته في بطولة الامم الافريقية الاخيرة ١٩٩٠ في الجزائر - والذي فاز بكأسها المنتخب العربي الجزائري لأول مرة - ضعيفة جدا في نتائجها اذ استمر الفريق في تقديم عروضه القوية، لكن دون احراز اهداف كافية، هذا مع رغبة مدرب الفريق (السوفياتي) فاليري نيبومنياتشي في رسم مثال للاعبيه بالتضحية والحفاظ على اللياقة الرياضية الدائمة لأطول فترة، قام باستدعاء «ميلا» للانضمام ضمن الـ ٢٢ لاعبا الذين سيمثلون الكاميرون في ايطاليا ٩٠. وباستثناء حارس المرمى الانجليزي بيتر شيلتون يعتبر ميلا اللاعب الأكبر سنا في البطولة.

ولم يكتف ميلا بضرب المثال لزملائه اللاعبين الكاميرونيين في القدرة على الحفاظ على لياقته ولمساته الكروية وعنفوانه حتى هذه السن المتقدمة كرويا، بل ساهم في نقل منتخب بلاده الى الدور ثمن النهائي متصدرا للمجموعة الثانية بهدفيه الرائعين في مرمى منتخب رومانيا، كما ساهم في الدفع بالمنتخب الكاميروني الى الدور ربع النهائي بهدفيه «الأروع» في مرمى الفريق الكولمبي، لتصبح الكاميرون في مواجهة المنتخب الانجليزي الذي بات بينها وبين الدور نصف النهائي والمركز الرابع على الاقل (عالميا).

وعلاوة على كل ما تقدم ضرب روجيه ميلا مثالا حيا لجميع اللاعبين في العالم اجمع لاسيما المهاجمين منهم حول قدرتهم على لعب دور مؤثر جدا في الفريق حتى وان تقدمت بهم السن اذا اقتنعوا بالبقاء على مقاعد الاحتياط حتى الثلث الاخير من المباراة ومن ثم المشاركة بمخزون لياقة كامل امام خط دفاع متعب ومستنفد لمعظم طاقته اللياقية.

وكان المهاجم الايطالي تاريلي يلعب الدور نفسه لايطاليا لكن ليس بالنجاح نفسه الذي حققه ميلا.

وهذا الدرس «الميلاوي» يفترض ان يستفيد منه المهاجمون العرب الكبار امثال ماجد عبد الله ومنصور مفتاح وجمال عبد الحميد ورابح ماجير وعبد الحميد الهرقال وغيرهم من ناحية ان المهاجم الهداف يظل عملة نادرة مثل ندرة ميلا ومثلما يبدأ من صفوف الاحتياط عليه الانتهاء فيها بأن يصبح لاعبا بديلا يشارك في الدقائق الاخيرة والحرجة من المباريات.

السؤال الكبير

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه الآن: هل يستطيع ميلا ورفاقه الحاق منتخب انجلترا بمنتخبي رومانيا وكولمبيا (الكرتان الاوروبية واللاتينية) خارج محيط المنافسة، وبالتالي يبلغ دور نصف النهائي لأول مرة في تاريخ الكرة (الأفرواسيوية) وليضمن المركز الرابع على الاقل عالميا، كون الفرق الاربعة التي ستصل الى مقابلتي نصف النهائي سيلعب اثنان منها في اسوأ الاحتمالات على المركزين الثالث والرابع.

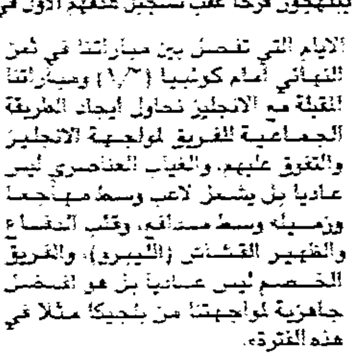
ظروف صعبة

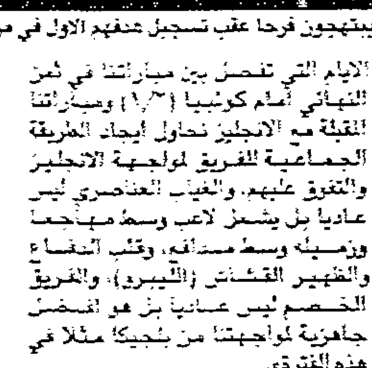
الظروف الراهنة تشير الى عدم امكانية ذلك. ونحن هنا لا نخلق الاعذار والمبررات سلفا للفريق الافريقي تعاطفا معه، لا. اي فريق كان سيمر بالظروف نفسها التي هو فيها فريق الكاميرون الآن ستعرضه لهزيمة قاسية، أيا كان هذا الفريق ولو حتى انجلترا او ايرلندا او يوغوسلافيا او تشيكوسلوفاكيا، كيف؟

الايقافات

اربعة من نجوم الفريق موقوفون الآن لحصول كل منهم على بطاقتين صفراوين هم: المدافعون فيكتور اندب ورينيه أونان، ولاعبا الوسط ايميل امبوه واندريه كانابيك. ولن يتمكن المدرب نيبومنياتشي من الاستفادة من خدماتهم في المواجهة الصعبة جدا امام الفريق الانجليزي مساء يوم الاحد المقبل في مدينة نابولي. وحول ذلك يقول مدرب الكاميرون السوفياتي:

«لن يكون من السهل علي ايجاد حلول مناسبة بالنسبة للبدلاء لكننا خلال الايام التي تفصل بين مباراتنا في ثمن النهائي امام كولمبيا (١/٣) ومباراتنا المقبلة مع الانجليز نحاول ايجاد الطريقة الجماعية للفريق لمواجهة الانجليز والتفوق عليهم. والغياب العناصري ليس عاديا بل يشعر لاعب وسط مهاجما وزميله وسط مدافع، وقلب الدفاع والظهير القشاش (الليبرو)، والفريق الخصم ليس عاديا بل هو افضل جاهزية لمواجهتنا من بلجيكا مثلا في هذه الفترة».





وعندما سألت «الشرق الاوسط» مدرب الكاميرون مساء اول من امس حول اسماء اللاعبين البدلاء للموقوفين وهل حسم القرار في هذا الشأن ام لا؟ قال: «في نيتي الآن اشراك كوندي لاعب الخبرة في الظهير القشاش (الليبرو)، ومانسكي في قلب الدفاع بدلا من الظهير، وكل من باجان وليبيبه في خط الوسط، واتمنى ان يكون حظهم من الفرح مثل حظ زملائهم على ارض الملعب نفسه (سان باولو) في نابولي ٧٨».

وعد بالنهائي

اللاعبون الكاميرونيون قطعوا على انفسهم وعدا جماعيا بالكفاح والروح القتالية العالية ليس للفوز على الانجليز فحسب بل باتت طموحاتهم اكبر من ذلك وتتمثل باللعب كطرف اول في نهائي البطولة بعد الفوز على الانجليز في ربع النهائي والفائز من المانيا الغربية (المرشح الاول للكأس) وتشيكوسلوفاكيا.

لا شك ان هذا طموح كبير يصعب على كثير من الفرق العالمية بلوغه، بيد انه من الرائع جدا ان يكون لدى هذا الفريق الافريقي (الاسد) مثل هذا الطموح.

الفريق الكاميروني يجري طوال الايام الاربعة الماضية تمارينه في مركز فاساتو الرياضي ويقيم في فندق سييرا سيلفانا ويغادر بعد ظهر اليوم (الجمعة) الى كاسيرتا لاكمال استعداده لمواجهة انجلترا في ربع النهائي على ارض ملعب ساو باولو في مدينة نابولي.

زميل صحافي نيجيري «سام جونز» كشف لـ «الشرق الاوسط» ان الانباء في بلاده اشارت الى وعد رئيس نيجيريا اللاعبين الكاميرونيين الافارقة وبقية جهازي الفريق الاداري والفني بسيارات كمكافأة على انجازهم الكبير ببلوغ الدور ربع النهائي، كما اعلن كبار رجال الاعمال في نيجيريا بتقديم مكافآت مالية مجزية للاعبي الفريق اذا تأهلوا الى الدور نصف النهائي، ومكافآت اكبر اذا تجاوزوا ذلك الدور الى المباراة النهائية وحققوا بذلك الحلم الافريقي الكبير باللعب على نهائي كأس العالم.

شعبية متزايدة

الفريق الكاميروني بات يحقق شعبية مضطردة في اوساط ايطاليا ٩٠، وقد استغل الكثير من بائعي الملبوسات الجاهزة هذه المناسبة وصنعوا قمصانا (تي شيرتس) كتب عليها باللغات الاوروبية الاكثر شعبية الانجليزية والفرنسية والايطالية، من الامام اسود افريقيا ومن الخلف كاميرون. وقاموا بتسويقها في المدن الايطالية وبين الجماهير عامة، وكان الاقبال الايرلندي الجماهيري هو الاكثر عليها، وتباع هذه القمصان بستة آلاف لير ايطالية (حوالي خمسة دولارات امريكية)، والآن ربما تضاعف اقبال الجماهير الايرلندية على القمصان هذه لاسيما أن الكاميرون ستواجه الانجليز، فيما سيواجه فريقهم (الايرلندي) فريق الدولة المضيفة ايطاليا، ولذلك فهم يتمنون اقصاء انجلترا فيما لو حدث وتم اقصاء فريقهم من البطولة من مبدأ عوامل التنافس بين الايرلنديين والانجليز.

احد المشجعين الايرلنديين يقول: الآن بات منتخب ايرلندا مع منتخب الكاميرون كل منهما الحصان الاسود في مجموعته، ايرلندا مع ايطاليا والارجنتين ويوغوسلافيا من جهة، والكاميرون مع انجلترا والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا من الجهة الاخرى.

ويضيف: كم اتمنى لو تقابلت ايرلندا مع الكاميرون في نهائي البطولة، وعندها لن يهمنا كجماهير ايرلندية من يكسب بل سنذهب الى الملعب للتمتع بالمقابلة النهائية.

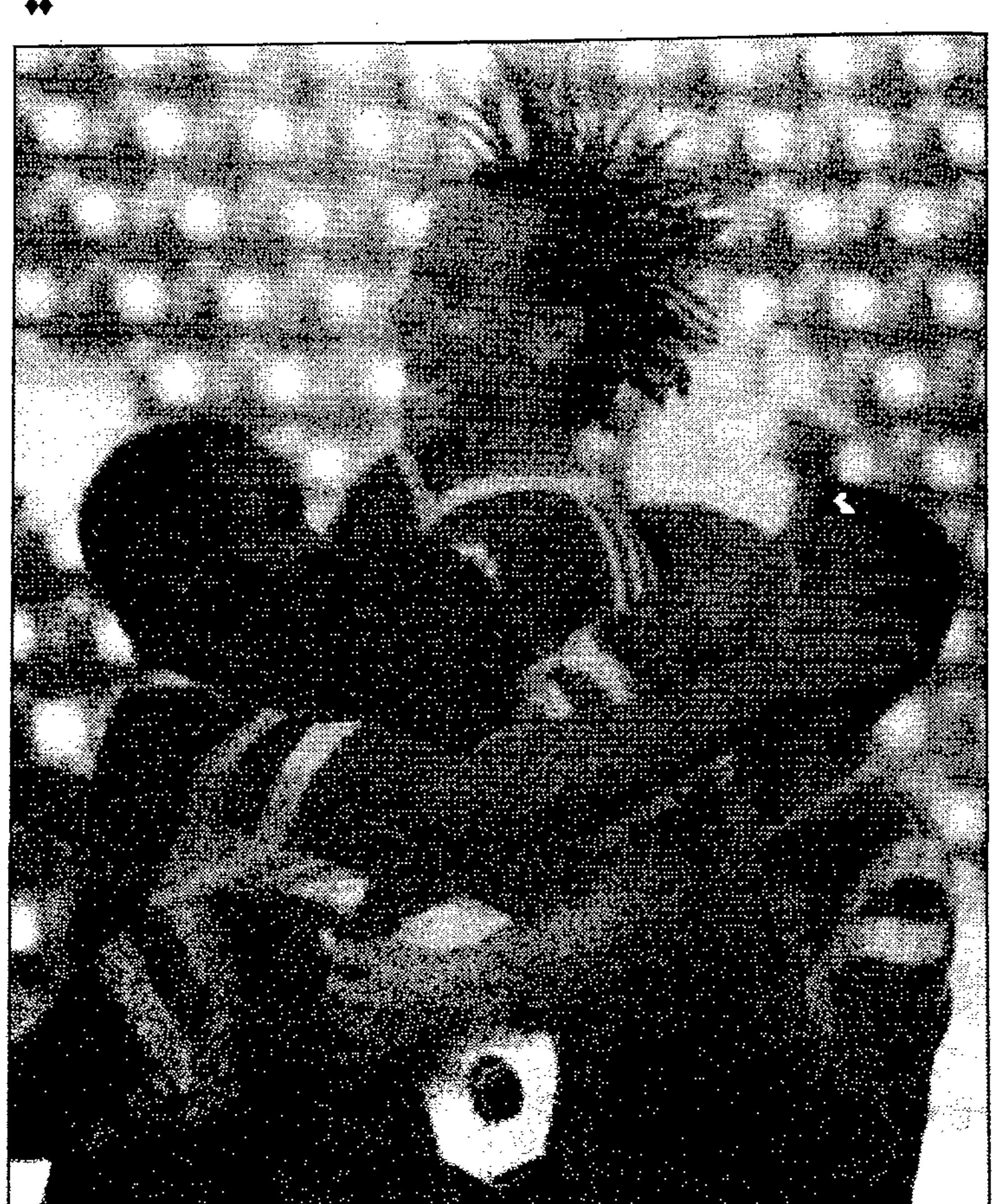
الكاميرون - الارجنتين

الجدير بالذكر ان مسيرة الفريق الكاميروني في ايطاليا ٩٠ بدأت على النحو التالي:

وقع في المجموعة الثانية مع الارجنتين ورومانيا والاتحاد السوفياتي. وكانت نتائجه على النحو التالي:

- مع الارجنتين فاز ١/صفر.
- مع رومانيا فاز ١/٢.
- مع الاتحاد السوفياتي خسر صفر/٤.
- في ربع النهائي وبعد احرازه لصدارة (بطولة) مجموعته برصيد اربع نقاط قابل الفريق الكولمبي الثالث في المجموعة الرابعة وفاز عليه في ربع النهائي ١/٢، بعد التعادل في الوقت الاصلي صفر/صفر، وتمكن ميلا من حسم المباراة في الوقت الاضافي.

وفي حالة فوز فريق الكاميرون على الفريق الانجليزي وحامل اللقب منتخب الارجنتين على يوغوسلافيا وهذا ليس مستبعدا كثيرا، ستبقى لكل من الكاميرون والارجنتين مقابلة واحدة فقط في نصف النهائي الاول ربما امام المانيا الغربية والثاني امام ايطاليا، واذا فاز كل منهما، فسيشاهد العالم كله اعادة لمباراة الافتتاح بين الارجنتين والكاميرون مرة ثانية في نهائي البطولة وهو ما لم يحدث (ربما) طوال منافسات كأس العالم ان يتقابل في نهائي البطولة نفس الفريقين اللذين تقابلا في افتتاحها.



لاعبو الكاميرون يبتهجون فرحا عقب تسجيل هدفهم الاول في مرمى الارجنتين

عين الشرق الاوسط في ايطاليا

النجم الحقيقي

في امريكا يقولون: من اكثر الازقة جوعا يبرز اعظم الملاكمين، او اكثر الملاكمين جوعا (فقرا) اقواهم في حلبة التدريب البدائية.

وفي البرازيل افضل نجوم الكرة في الاصل فقراء وعلى رأسهم ملك الكرة بيليه، وخليفته النجم الارجنتيني مارادونا من عائلة فقيرة جدا.

هنا في ايطاليا - ٩٠ سطع نجم لاعب ايطالي هداف لم يكن ليعرف ابدا قبل عام او كان مغمورا جدا منذ ان زاول الكرة رسميا في العام ١٩٨٢م.

انه هداف فريق ايطاليا (الازرق) في ايطاليا ٩٠، سالفتوري البالغ من العمر ٢٥ عاما وستة اشهر تماما.

هذا اللاعب المولود في مدينة باليرمو في جزيرة صقلية يوم ١٩٦٤/١٢/١م، لم يسبق له ان مثل منتخب بلاده في اي مباراة دولية قبل انطلاقة ايطاليا - ٩٠، فقد ظل في الفترة من ٨٢ - ١٩٨٩ يلعب لفريق نادي مدينة ميسينا المغمور جدا، حتى وقعت انظار مالك ومدرب نادي يوفنتوس من مدينة تورينو عليه، ليقوما بضمه (شرائه) الى صفوف فريق النادي الكبير في الموسم ٨٩/٩٠ المنصرم، فماذا حدث؟!

ساهم هذا اللاعب في فوز يوفنتوس بكأس ايطاليا (٨٩/٩٠) وكأس الاتحاد الاوروبي (٨٩/٩٠) ايضا ليفرض على مدرب منتخب ايطاليا تحت ضغوط النقاد اختياره ضمن الـ ٢٢ لاعبا.

وعندما قام المدرب ازقيلو فيتشيني بضمه للفريق اضطر للاحتفاظ به بجانبه على مقاعد الاحتياط ولم يكن ليجرؤ على اشراكه اساسيا بدل فيالي او حتى كرنفالي، ولكن تحت ضغوط المباراة الاولى امام النمسا في ايطاليا ٩٠ والدقائق تمر سريعا والنتيجة صفر/صفر قام المدرب باشراكه في الدقائق الاخيرة من المباراة ليخطف هدف الفوز الوحيد بضربة رأس رائعة، وفي المباراة الثالثة مع التشيك احرز هدفا مماثلا، وثالثا في المباراة الرابعة امام الاوروجواي كان الاجمل على الاطلاق ليرفع رصيده الشخصي في البطولة الى ثلاثة اهداف.

وهكذا فرض هذا النجم الحقيقي (الفقير) نجوميته على حساب نجوم بالبلايين من الليرات الايطالية امثال باجيو (١٨ مليون دولار) وفيالي (١٥ مليون دولار) وكارنفالي (عشرة ملايين دولار).

شراء هذا النجم القوي لم يكلف يوفنتوس مبالغ ضخمة ابدا، لكن هذا اللاعب سيصبح مكلفا لا سيما عند فوز ايطاليا بالكأس لمساهمته في هذا الفوز بالطبع.

الاهم والعبرة من قصة (سيرة) هذا النجم انه رغم بريق الاضواء ليست الايطالية والاوروبية فحسب بل العالمية قال في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب مباراة ايطاليا والاوروجواي بكل بساطة وعفوية:

«بصراحة انا لأول مرة في حياتي احضر مؤتمرا صحافيا كهذا لذا ارجو منكم ان تسامحوني اذا لم احسن التعامل مع اسئلتكم، التغيير الكبير في حياتي يكاد يطير بي الى السماء لكني احاول الحفاظ على توازني وابقاء قدماي على الارض، طبعا اتمنى ان اساهم في فوز ايطاليا بالكأس باحرازي للقب الهداف. عندما فازت ايطاليا بالكأس عام ١٩٨٢م في اسبانيا كنت من ضمن جماهير تركض حاملة الاعلام في شوارع باليرمو لانني وقتذاك كنت ولا زلت لاعب مبتدىء، لا زلت اتابع نجوم الكرة الايطالية في السبعينات وبداية الثمانينات عبر اشرطة الفيديو للاستفادة منهم، لولا اختيار يوفنتوس لي لما مثلت المنتخب فالشكر لهم بعد الله».

● قمة التواضع من لاعب كبير بعقله وعقلانيته، صريح وعفوي لم يبالغ او يتبجح، قال الحقيقة فنال الاحترام.

صالح الحمادي

طاهر ابو زيد يرفض التعامل مع الجوهري

هداف مصر والاهلي لن ينضم لمنتخب مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

رغم ان طاهر ابو زيد نجم وهداف منتخب مصر والنادي الاهلي لكرة القدم قد رفض تماما الحديث للصحافة حول السبب الذي دعا محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب لعدم اشراكه كلاعب اساسي او احتياطي في مباراتي هولندا وانجلترا في نهائيات كأس العالم في ايطاليا ٩٠، ورغم ان طاهر قد هرب من الصحافيين عند استقبال الفريق لدى عودته من ايطاليا، واكد للذين لاحقوه انه كان جاهزا وسليما ولائقا ولكن الجوهري هو المسؤول عن الفريق.

الا ان «الشرق الاوسط» قد وصلت الى طاهر ابو زيد على طريقتها وحصلت على آرائه في الازمة التي نشبت بينه وبين الجوهري، وكذلك على مستقبل العلاقة بينه وبين المدرب الذي قرر اتحاد الكرة تجديد الثقة به.

اشار طاهر ابو زيد الى ان العلاقة بينه وبين الجوهري متوترة منذ فترة طويلة بسبب سياسة الجوهري في التعامل مع اللاعبين. وتعمده الاساءة لبعضهم بألفاظ غير لائقة وهو الامر الذي رفضه في اول تعامل بينهما.

واضاف طاهر ان الخلاف الذي حدث بينهما عند اعتذاره عن الانضمام لمعسكر الفريق قبل عام كامل ليقضي اجازة قصيرة بعد زواجه قد ترك رواسب لدى الجوهري. وظهرت تلك الرواسب في اللقاءات الحاسمة التي تترسخ في عقول وقلوب الجماهير. وحرص الجوهري على عدم اشراكه في تلك اللقاءات. وعلى راسها مباراة مصر والجزائر الحاسمة في نهاية التصفيات في ستاد القاهرة.

وازداد الامر سوءا في ايطاليا باصراره على اشراك مجدي طلبة واسامة عرابي. وكلاهما لم ينضم للمنتخب الا قبل اسبوعين فقط بالاضافة لفارق الخبرة الدولية الكبيرة. وازداد الامر تعنتا بعدم ادراجه في قائمة الاحتياطيين رغم الحاح عدد من لاعبي الفريق - وبينهم احمد شوبير وربيع ياسين - على ادراجه الا ان الجوهري رفض بشدة. ولم يشركه الا لدقائق معدودة في مباراة ايرلندا التي اقتصرت خلالها تعليمات الجوهري على الالتزام التام بالدفاع وعدم الهجوم. وهو الامر الذي يقلل من قدرة طاهر في اظهار كفاءاته الهجومية.

واكد طاهر للمقربين منه انه لن يتعامل مجددا مع الجوهري مهما كانت العواقب وخيمة. ولذا فانه لن يقبل الانضمام لمنتخب مصر في الرحلة القبلة بعد تجديد الثقة بالجوهري. وانه سيبقى جاهزا ورهن الاشارة الى ان يأتي مدرب جديد للمنتخب.

ولم يخف طاهر حرصه على عدم نشر آرائه المعادية للجوهري في ظل حملة الدعاية الضخمة لصالح الجوهري والتي تسود الاوساط الكروية في مصر حاليا. واكد انه سينتظر قليلا حتى تخفت تلك الحملة وعندها سيعلن في مؤتمر صحافي يذيع فيه كل اسرار خلافاته مع الجوهري.

يلتقي الاهلي مساء غد مع نادي البريد الكيني في مباراة العودة في الدور الاول لتصفيات بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة السلة في صالة القوات المسلحة في القاهرة. كان اللقاء الاول بينهما قد اقيم في نيروبي قبل اسبوعين وانتهى لصالح البريد ٨٦/٧٨. ولذا يحتاج الاهلي للفوز بفارق نقطتين فقط ليضمن التأهيل للدور الثاني.

يلعب مع الاهلي في اللقاء المقبل نجومه الاربعة الدوليون الذين غابوا عن مباراة الذهاب وهم محمد سيد سليمان وهاني عبد المنعم وسيد صابر ومحمود فوزي. وفرصة الاهلي ضخمة لتحقيق الفوز السهل بملعبه.

اكد المدرب الامريكي كال لوثر المشرف على منتخب مصر لكرة السلة ان اللاعبين الثلاثة الذين ينوي الاستغناء عنهم هم هشام ابو سريع واحمد عادل عبد الفتاح والسيد صابر بعد ان ظهروا بمستوى اقل جدا من زملائهم في معسكر الفريق الحالي استعدادا لكأس العالم في الارجنتين في اغسطس (آب) المقبل.

واصبح الفريق المرشح للسفر مكونا من محمد سيد سليمان (سلعوة) - كابتن الفريق - وهاني عبد المنعم ومحمود فوزي من الاهلي وهشام شعبان وشريف الصنايطي من الزمالك وفتحي عبد العزيز واحمد ابو الفتوح من الجزيرة وعماد الدين محمود وعمرو ابو الخير واشرف صدقي من الاتحاد، ومحمد عبد المطلب من الاوليمبي والشرف الكردي من الشرطة.



طاهر ابو زيد (من اليسار) الى جانب الجوهري في لقطة اثناء معسكر المنتخب المصري في انجلترا

مراهنات غير مشروعة في سنغافورة على مباريات كأس العالم

سنغافورة - د ب ا: القت الشرطة في سنغافورة امس القبض على عضوين في مؤسسة للمراهنات يشتبه في قبولهما مراهنات غير مشروعة على نتائج مباريات كأس العالم في ايطاليا تصل قيمتها الى ٤,٢ مليون دولار امريكي.

وصرح ضابط من ادارة شرطة مكافحة القمار بان المشتبه فيهما اعتقلا في منزل حيث كانا يعدان جداول المراهنات لمباراتي انجلترا وبلجيكا واسبانيا ويوغوسلافيا اللتين اقيمتا يوم الثلاثاء الماضي.

وقال الضابط ان التحقيقات اوضحت أن هذه المؤسسة قبلت مراهنات تصل قيمتها الى مائة الف دولار على الاقل عن كل مباراة اقيمت حتى الآن.

واضاف انه مع انتهاء ٤٢ مباراة قبل اكتشاف عمليتهما فان صافي المراهنات التي حصلا عليها تبلغ ٤,٢ مليون دولار امريكي.

ويعد الاجراء الذي اتخذته الشرطة الاول من نوعه ضد المراهنات غير المشروعة المنظمة التي انتشرت في سنغافورة خلال كأس العالم.

ويواجه المشتبه فيهما اللذان لم تعلن هويتهما بمقتضى قوانين المراهنات في البلاد عقوبة دفع غرامة تتراوح بين عشرة الاف ومائة الف دولار امريكي لكل منهما بالاضافة الى عقوبة بالسجن تصل الى خمس سنوات.

انقطعت الكهرباء فضرب مشجعو كرة القدم في كلكتا المسؤولين

كلكتا - رويتر: اعتدى مئات من مشجعي كرة القدم الهنود بالضرب على مسؤولي هيئة الطاقة بل وطالبوا باستقالة حكومة احدى الولايات بعد انقطاع تيار الكهرباء اثناء اذاعة مباريات كأس العالم.

وقالت مالتا بانرجي عضو حزب المؤتمر المعارض لقد فشلت هذه الحكومة فشلا ذريعا. انها عاجزة عن توفير الامن وفرض القانون والنظام. والآن اصبحنا محرومين حتى من مشاهدة كأس العالم. لا بد وان تستقيل على الفور».

وقد قادت بانرجي هجوما اشترك فيه مئات المشجعين على مقر حكومة ولاية البنجال الغربية الماركسية. كما اخرج ٥٠٠ مشجع آخر المسؤولين من مكاتب هيئة الطاقة واخذوا يبصقون عليهم ويضربونهم.

وعزا مسؤولو الكهرباء في الولاية الازمة الى كأس العالم وولاية بيهار المجاورة.

فقد قال برويير سنجوبتا وزير الطاقة في البنجال الغربية ان بيهار طلبت تحويل خمسة ميجاوات من الكهرباء اليها من البنجال الغربية لمتابعة مباريات كأس العالم فيها الا انها سحبت ١٦٠ ميجاوات مما ادى الى انقطاع الكهرباء عن الولاية.

بقاء ثلاثة حكام عرب في كأس العالم

روما - ر: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الابقاء على ١٦ حكما منهم ثلاثة عرب مع دخول كأس العالم مرحلة دور الثمانية في حين استبعد الحكام العشرين الآخرين.

والحكام العرب الثلاثة هم ناجي الجويلي التونسي ومحمد حنصل الجزائري ومهدي عبد الرحمن من البحرين.

وتقرر ايضا صرف ٥,٠٠٠ فرنك سويسري (٣,٥٠٠ دولار) لكل حكم مكافأة له وذلك لاول مرة في النهائيات.

وقال جوليو كامبلنتي وهو عضو في لجنة الحكام التابعة للفيفا ان هذا المبلغ الذي يدفع لاول مرة في النهائيات خطوة اولى على الطريق لادخال نظام الاحتراف في التحكيم.

وقد استبعد ٢٠ حكما اول من امس الاربعاء منهم ستة لصعود دولهم الى دور الثمانية. وقال اندرياس هيرن المتحدث باسم الفيفا ان توليو لانيسي ولويجي اغنيولين الايطاليين وخوان كارلوس لوستاو الارجنتيني وجورج كورتني الانجليزي وارون شميد هوبر الالماني الغربي وزوران بتروفيتش اليوغوسلافي لا يمكنهم تحكيم مباريات الآن. وقال: سوف ينظر الى ذلك على انه ليس عدلا اذا استمروا في حين لا تزال دولهم في البطولة.

وقال ان الآخرين اختيروا للبقاء على اساس الدرجات التي اعطاها لهم المراقبون التابعون للفيفا في مباريات الدورين الاول والثاني وتقدير لجنة الحكام لادائهم ومدى استجابتهم لتوجيهات الفيفا قبل البطولة بالصرامة مع اللاعبين الذين يلجأون للعنف.

ايطاليا ١٩٩٠

نسبة الاهداف في المباراة الواحدة لكل فريق من الفرق التي تأهلت للدورين الثاني وربع النهائي

فريق متأهل — فريق خرج

المانيا الغربية	٣.٠
تشيكوسلوفاكيا	٢.٥
يوغوسلافيا	٢.٠
اسبانيا	١.٥
بلجيكا	١.٥
ايطاليا	١.٥
كاميرون	١.٣
رومانيا	١.٠
الارجنتين	١.٠
البرازيل	١.٠
كولومبيا	١.٠
كوستاريكا	١.٠
هولندا	٠.٤
انجلترا	٠.٨
ايرلندا	٠.٠
الاوروجواي	٠.٠

«الشرق الاوسط» و ا ب

البابا يتمنى التوفيق لايرلندا امام ايطاليا

الفاتيكان - ر: التقى البابا يوحنا بولس الثاني مع فريق ايرلندا وتمنى له التوفيق في مباراته مع ايطاليا في دور الثمانية لكأس العالم.

وقد قضى البابا الذي كان حارس مرمى عندما كان تلميذا نحو خمس دقائق يتحدث مع الفريق خاصة مع حارس المرمى بات بونر والمدرب جاكي تشارلتون اول من امس الاربعاء بمقر الفاتيكان.

ماتيوس يبقى مع انترناسيونالي حتى عام ١٩٩٣

ميلانو - ر: قال مسؤولون في نادي انترناسيونالي الايطالي ان لوثر ماتيوس كابتن منتخب المانيا الغربية في كأس العالم سوف يبقى معه حتى عام ١٩٩٣.

وقالوا امس الاربعاء ان ماتيوس لاعب خط الوسط توصل الى اتفاق مع النادي على مد عقده المقرر ان ينتهي في آخر الموسم المقبل لعامين آخرين.

وقال المسؤولون انه سيحصل على ١,٢٥ مليار ليرة (مليون دولار) سنويا في آخر عامين من عقده. وكان ماتيوس قد انضم للفريق الايطالي من بايرن ميونيخ قبل عامين.

استبعاد سبعة لاعبين من دور الثمانية

روما - ر: يغيب سبعة لاعبين عن مباريات دور الثمانية في كأس العالم يومي السبت والاحد نتيجة لاجراءات عقابية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وسوف يغيب رودي فولر مهاجم المانيا الغربية عن مباراة فريقه مع تشيكوسلوفاكيا بسبب الايقاف مباراة واحدة بعد طرده في مباراة هولندا في الدور الثاني.

كما يغيب ستة لاعبين آخرين عن دور الثمانية بعد حصولهم على إنذارين في البطولة.

ويشمل هؤلاء اربعة لاعبين من الكاميرون وهم، لاعبا خط الوسط اندريه كانا بييك وايميل امبوه والمدافعان اكيم نديب وجوليس اونانا والمدافع الارجنتيني بيدرو مونزون ولاعب خط الوسط الايطالي نيكولا بيرتي.

وجـه (الجمعة)

ليلى الشاوني
ناشرة تراقب الوضع وتتحمس للجديد

الرباط «الشرق الاوسط»

كان عالم النشر في المغرب على محدوديته وسوء التنظيم الذي يعاني منه، وقفا على الرجال. الى ان قررت ليلى الشاوني، بعد ان خبرت، لوقت، ظروف العمل في بعض المؤسسات المهتمة بنشر الكتاب، خوض غمار التجربة باتقان تحول مع مرور السنوات الى ظاهرة. وكان من الواضح للذين ارتادوا هذا الميدان قبلها ما يكتنفه من صعوبات تقنية ومادية وعلى مستوى العلاقات العامة.

وقد بدأت ليلى الشاوني برأسمال صغير لم يكف في بداية الامر الا لطبع بعض الكتب، ولكنها ما ان ضبرت على دورة الكتاب في السوق في ارتباط مع صعوبة استخلاص فوائده التجارية وغلاء تكلفته وانتشاره وارتباك توزيعه، هذا فضلا عن ضعف القراءة وانحسار عدد القراء، حتى اخذت تجني فوائد صبرها ومستحقات مراهنتها على متطلبات العمل الثقافي. وقد حققت ليلى الشاوني ضمن منشوراتها (الفنك) في ظرف اربع سنوات منجزات طيبة، لعل اهمها تلك العلاقة المنظمة والمضبوطة التي ربطتها مع الكتاب الذين نشرت لهم اعمالهم الابداعية والادبية، علاوة على ان قائمتها من المنشورات تجاوزت الآن ما يربو على خمسة وعشرين مؤلفا في مختلف الميادين والتخصصات.

ولعل اول ما تميزت به ليلى الشاوني انها عملت في سبيل نشر سلسلة من الكتب الفكرية التي تهتم بقضايا المرأة انجزها فريق من الباحثين والباحثات في الميدان :(المرأة والعمل، امرأة موزعة، المرأة والسلطة...الخ)، كما نشرت في عالم الابداع نصوصا مهمة لبعض المبدعين المغاربة («الغابر والظاهر» لاحمد بوزفور، «اغمات» لفاضل يوسف، «دليل العنفوان» لعبد القادر الشاوي. «هنيان» لمحمد عفيفي «اوفيلي لم تمت» لنبيل لحلو...الخ)... وهي تحضر الآن لاستقبال (الدخول الادبي) بقائمة جديدة من المطبوعات المتنوعة. هل تملك ليلى الشاوني وصفة سحرية لمواصلة العناد في مجال لم يوفق فيه حتى الرجال ؟ مسألة، ولو انها شخصية، مثارة. ولكنها تقول لفك غموض السؤال : لانني اراقب الوضع واتحمس للجديد، وهذا سر مغامرتي في التجارة كما في الثقافة لان الكتاب بضاعة وزاد.



ليلى الشاوني



احتفالات شعبية ورسمية بالملكة البريطانية الام

بدأت بريطانيا امس احتفالات مبكرة بالذكرى التسعين لميلاد الملكة اليزابيث الام والذي سيحتفل رسميا في ٤ اغسطس المقبل بهذه المناسبة في اكبر مهرجانات شعبية ورسمية تشهدها البلاد. وامس الاول خرجت وحدات من قوات الحرس الملكي البريطاني في استعراضات تبدأ بها الاحتفالات المبكرة بالملكة الام. والصورة اعلاه لاحدى الوحدات التي رفع جنودها قبعاتهم تحية عند ترديدهم الهتافات لتحيتها. اسوشيتدبرس

أبيض و اسود

الامتحان الاول

جاءني صديقي فرحا ليبلغني بنجاح ابنه في امتحان السنة النهائية في الجامعة سألته عن شعوره بعد تخرج ابنه قال كانني صغرت في العمر خمسة اعوام فالآن اصبح لي اخ خامس، قلت وابنك؟ قال وكأنه زاد في العمر خمسة اعوام فقد تاهت كل افراحه في خضم التفكير في مستقبله، هل يتجه الى العمل ام يكمل دراسته العليا ويسعى للحصول على درجة الدكتوراة؟

ذكرني صديقي بأبي عندما كان يردد على مسامعي كلما ابلغته بنجاحي في امتحان من امتحانات المدرسة او الجامعة المثل الذي يقول: من ياكل على ضرسه ينفع نفسه.. لقد كنت انصحك دائما بانك بقدر ما تجد وتتعب بقدر ما يعطيك الله سبحانه وتعالى.. مبروك لك فالنجاح نجاحك.

كنت اسعد بهذه الكلمات وكانها شهادة تقدير من ابي على ما بذلته من جهد ولكن بعد ان كبرت واصبحت ابا عرفت انه عندما كنت انا آكل على ضرسي لكي انفع نفسي كان ابي يقرض على كل اضراسه حتى انفع انا نفسي. وعرفت ان فرحته كانت تفوق كل افراحي وكان نجاحي هو نجاحه.

والتقيت ابن صديقي لاشعر وكأن كل مسؤوليات الدنيا قد القيت على كتفيه سألته ماذا بك؟ قال انني فرح بالنجاح ولكني قلق اذ علي ان اتخذ وخلال اسبوع واحد قرارا مصيريا بالاتجاه للعمل او لاستكمال الدراسة.

قلت له: مبروك يا بني. هذه هي الحياة وهذا هو الفارق بين تلميذ في المدرسة او طالب في الجامعة وبين رجل مسؤول حصل على شهادته وانطلق يخوض المعترك الحقيقي.. انت الآن رجل بمعنى الكلمة وعليك ان تواجه امتحانك الاول في الحياة وامامك ان تحسب حساباتك، وبسرعة، وتتخذ قرارك وتتكل على الله.

لن يستطيع احد ان يفيدك بعد الآن الا بنصائحه اما القرار في النهاية فانت صاحبه. النجاح كان نجاحا لك ولابيك اما الآن فالقرار هو قرارك وغدا ستتزوج وترزق بالاولاد وستزداد مسؤولياتك اضعاف اضعاف ما يشغلك الآن وبدل ان كنت تاكل على ضرسك لتنفع نفسك ستاكل على كل اضراسك لتنفع الجميع.

ان الامتحان الذي تخوضه الآن هو اول الامتحانات الصعبة فستتلوه وتتلوه امتحانات اكثر صعوبة ولن يكون امامك، وامامك وحدك، الا ان تخوضها بكل الثقة والشجاعة بعد ان تكون قد حسبت كل حساباتك بدقة شديدة.

وللاسف فلا انا ولا ابوك نملك الا النصح والارشاد فانطلق يا رجل في امان الله ورعايته.. ففكر وادرس واحسب ثم قرر.

وتركني وقد انتصبت قامته في قوة وبأس الشباب وعلى وجهه ارتسمت ابتسامة فيها مزيج من الفرح والتحدي وسمعته يردد الشكر لي بينما كنت اقول في داخلي: قلبي معك.

محمود عطا الله

عرب وعجم



محمد الاشعري







مادونا



بول ماكارتني

● **أبو بكر القادري** الأمين العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني توجه يوم الثلاثاء الماضي الى الديار المقدسة ضمن آخر دفعة للحجاج المغاربة الى بيت الله الحرام.

● **أحمد عبد الله أبو بطين** القنصل العام السعودي في مدينة السويس المصرية اقام حفل عشاء لموظفي القنصلية بمناسبة اختتام موسم تأشيرات الحج تقديراً لجهودهم في انهاء التأشيرات للحجاج.

● **العميد عثمان احمد حسن** عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس اللجنة السياسية في المجلس يلتقي افراد الجالية السودانية في بريطانيا وذلك في تمام الساعة الثانية من ظهر يوم الاحد الثامن من يوليو (تموز) المقبل في المستشارية الثقافية في لندن. ويأتي لقاء العميد عثمان بالجالية السودانية ضمن الزيارة التي يقوم بها الى بريطانيا على رأس وفد سوداني، يلتقي خلالها بالمسؤولين البريطانيين واجهزة الاعلام المختلفة.

مواليد

● الزميل **فكري عياد** المخرج الفني للشقيقة مجلة «سيدتي» رزق وزوجته بمولودة سمياها «مريانا» لتنضم الى شقيقتيها «فابيانا» و «جوانا».

● **عباس فائق غزاوي**، سفير المملكة العربية السعودية في بون، حضر الحفلة التي اقامها سفير الجمهورية العربية السورية في بون **سليمان حداد**، تكريما للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المنقولين من العاصمة الالمانية بون الى بدلاهم او مراكز دبلوماسية اخرى.

● **محمد الاشعري** رئيس اتحاد كتاب المغرب وقع في موسكو اتفاقية جديدة للتعاون الثقافي بين اتحاد الكتاب المغاربة واتحاد الكتاب السوفيات.

● **هدى نعماني** الاديبة والشاعرة المعروفة غادرت لندن الى لبنان للاشراف على طبع كتاب جديد.

أفراح

● **خالد سليمان العبيد** المحاسب في الحرس الوطني السعودي احتفل بزفافه الى كريمة المرحوم الشيخ قاسم الفالح في حفل بهيج في الرياض وطار العروسان بعده لقضاء شهر العسل الى اوروبا.

● **آل محسن بن فريد العولقي** وآل **محمد بن فريد العولقي** احتفلوا بزواج احد عشر شابا من ابنائهم في حفل جماعي في جدة والطائف في المملكة العربية السعودية ليلتي الثلاثاء والخميس الماضيين.

● **علي بن بوشتى** سفير المغرب في البرتغال حضر حفل اطلاق اسم «الرباط» على احد شوارع العاصمة لشبونة، وذلك في اطار توأمة العاصمتين المغربية والبرتغالية.

● **فرانك ويزنر** السفير الامريكي في القاهرة أقام مساء أمس الأول حفل استقبال في مقر السفارة بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة الامريكية وحضره الدكتور **عاطف صدقي** رئيس الوزراء المصري وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة والاعلام في مصر.

● **مادونا** المغنية الامريكية ستقوم في الخريف المقبل بجولة فنية في عدد من العواصم الاوروبية.

● **تكزاشوا يتتفو** وزير الطاقة والكهرباء الاثيوبي وصل القاهرة في زيارة تستغرق عدة أيام للمشاركة في مؤتمر وزراء الطاقة والكهرباء لدول حوض النيل «الاندوجو».

● **سيف الدين الدوري** المستشار الثقافي في السفارة العراقية في الرباط القى محاضرة في المركز الثقافي العراقي في الرباط عن موضوع «اليمن بين التشطير والوحدة».

● **صفوان الغانم**، المدير العام للاذاعة السورية، يقوم بزيارة لالمانيا الغربية يزور خلالها بون وبرلين وهامبورج وميونيخ.

● **هيلموت شيفر**، وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الغربية، اقام حفلة وداعية لسفير المغرب **محمد بلخياط**، بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة الامريكية.

● **محمد مصبح خلفان السويدي** القنصل العام لدولة الامارات العربية المتحدة في جدة يرقد على السرير الابيض في مستشفى الدكتور بخش في جدة.

● **بول ماكارتني** المغني البريطاني واحد نجوم «فرقة البيتلز» سيظهر كضيف شرف في فيلم من انتاج استرالي.

● **غالب الكيالي**، ناشر مجلة «اوروبا والعرب» يقوم بزيارة عمل لالمانيا الغربية لمدة اسبوعين، قبل ان يعود الى عمله في العاصمة السورية دمشق.

وفيات

محمود المدلل

● **انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة الخبر محمود المدلل التاجر في المنطقة الشرقية والد سمير ومنير وثامر، ويقام العزاء في منزل الاسرة خلف مفروشات المطلق في البندرية.**

مؤتمرات | حفل توديع السفير اليمني وممثل المنظمة في لندن



السفير ناصر المنقور يتوسط السفير احمد العزيب و فيصل عويضه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن
تصوير دمبار تركيزيان

لندن «الشرق الاوسط»

أقام السفراء العرب في بريطانيا حفل توديع مساء أمس الأول لكل من السفير أحمد العزيب سفير الجمهورية العربية اليمنية سابقا والسيد فيصل عويضة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن بمناسبة انتهاء مهمة كل منهما .

وقد اثنى الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي بكلمة ألقاها نيابة عن زملائه على الجهد الذي بذله كل من الزميلين خلال فترة عملهما على الساحة البريطانية.

عبد القادر طاش نائبا لرئيس تحرير «المسلمون»



الدكتور عبد القادر طاش

جدة «الشرق الاوسط»

اصدر الناشران هشام ومحمد علي حافظ قرارا بتعيين الدكتور عبد القادر طاش نائبا لرئيس تحرير جريدة «المسلمون» وللدكتور طاش مساهمات معروفة في مجال الاعلام الاسلامي وكان قد حصل على الدكتوراه في الصحافة والاعلام من الولايات المتحدة. كما عمل رئيسا لقسم الاعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في السعودية لسبع سنوات..

وتعود صلته بالصحافة الى فترة الدراسة في امريكا حيث تولى رئاسة تحرير مجلة « الامل » التي تصدرها رابطة الشباب المسلم العربي، كما عمل نائبا لرئيس تحرير مجلة «الدعوة» الاسلامية وشارك في جريدة «المسلمون» في بداية صدورها بزاوية اسبوعية.



صور من احتفالات اكاديمية الملك فهد في لندن

اكاديميات | الاحتفال بمرور خمسة أعوام على تأسيس اكاديمية الملك فهد في لندن

لندن «الشرق الأوسط»
من محمد متولي قضل

أنهت اكاديمية الملك فهد في لندن عامها الدراسي الحالي بحفلين كبيرين وذلك بمناسبة انتقال ابناء وبنات الاكاديمية الذين التحقوا بها في الصفوف الابتدائية منذ خمس سنوات الى المرحلة الاعدادية والثانوية.

وقدم ابناء وبنات الاكاديمية عروضاً فنية واستعراضية وتمثيلية وغنائية.

وحضر الحفلين عميد السفراء العرب وسفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا وايرلندا الشيخ ناصر المنقور الذي قام بتوزيع شهادات التفوق على المتفوقين من الطلبة والطالبات وبعد ذلك منح طلبة الاكاديمية السفير المنقور هدية تذكارية تقديراً لجهوده ورعايته لتسيير عمل الاكاديمية.

و ألقت الدكتورة ابتسام البسام المشرفة على الاكاديمية كلمة تناولت فيها الدور الكبير الذي تقوم به الاكاديمية في تربية النشء وفقا لمبادىء الدين الاسلامي ونشر الوعي والمعرفة بالحضارة الاسلامية والعربية.

ونوهت باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورعايته لشؤون المسلمين بانشائه لهذا الصرح التعليمي الحضاري.

واشارت الى الطموحات الكبيرة المنتظرة من هذه الاكاديمية كمنبر اشعاع حضاري في العالم العربي ومنارة لتعريف المواطنين في بريطانيا بالسلوك الاسلامي والحياة الاسلامية.

هزة أرضية في قفصة التونسية

تونس ـ أ. ف. ب: اعلن المركز التونسي لرصد الزلازل حدوث هزة ارضية خفيفة بلغت شدتها ٣.٨ درجة بمقياس ريختر شعر بها الليلة الماضية سكان ولاية محافظة قفصة المنجمية في الجنوب الغربي التونسي.

واضاف المركز ان الهزة التي لم توقع ضحايا أو اضرارا مادية شعر بها خصوصا في مدينة قفصة.

ويذكر ان هذه المنطقة الغنية بمناجم الفوسفات تقع فوق صدع زلزالي ينطلق من الجزائر غربا ويمتد حتى الساحل التونسي شمالا.

وسجلت في المنطقة خلال الاشهر الثمانية الاخيرة اكثر من مائة هزة ارضية تراوحت شدتها بين درجتين واربع درجات بمقياس ريختر وكانت اعنفها في مدينة المتلوي.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 29 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4231

الجمعة ٧ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٢٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٣١

الحيتان مهددة بالانقراض في كل المحيطات والبحار

ماديرا - دبا: توقف قائد السفينة «فوفتاين» التي يبلغ طولها ٢٥ مترا للحظة وهو ينصت بتركيز الى صوت يتردد صداه في السماعة الخاصة الموضوعة على اذنيه.

غير ان اصغاءه لم يكن له علاقة بالملاحة ولكن بالسلسلة الغريبة من الاصوات الخفيفة واخرى تشبه صليل المعادن وهي اصوات كان يمكنه سماعها.

وكانت هذه الاصوات التي تشبه التداخل الجوي في احد اجهزة الراديو تصدر عن الحيتان والدرافيل كان يتم التقاطها عن طريق ميكروفونات وضعت تحت الماء حول السفينة.

وهذه الميكروفونات كانت متصلة بكابل سلكي يبلغ طوله مائة متر وتسحبه السفينة فوفتاين وهي تجوب محيط الازور الازرق حول ارخبيل ماديرا وهو ارخبيل برتغالي يقع قبالة الساحل الشمالي لافريقيا.

وتسجل هذه الاجهزة المسماة بالهيدروفونات كل الاصوات التي تتردد تحت الماء حول السفينة وتم تسجيلها عندئذ بصورة تلقائية على اشرطة.

واصبحت الحيتان نادرة الوجود في محيطات العالم وادت مطاردة الانسان لهذه المخلوقات الى اقترابها من حافة الانقراض.

ولم يتبق بدرجة كبيرة سوى القليل من الحيتان المتجولة هنا وهناك وتشبه عملية متابعتهم تماما البحث عن ابرة في كومة من القش التي تتردد في الامثال.

وتعتبر رحلة السفينة فوفتاين جزءا من مشروع ابحاث دولي يختص اساسا بالحوت العنبر وهو حوت ضخم ذو اسنان. كما تشترك فيه السفينة توماسترسونج اوف دي هويلز التي تنتمي الى الصندوق الدولي لرعاية الحيوان.

السجن لفرنسية سرقت شهادة ميلاد ديجول

ليل (فرنسا) - ر: صدر حكم بسجن موظفة حكومية في فرنسا لمدة اربعة اشهر مع وقف التنفيذ بعد ادانتها في حادث سرقة شهادة ميلاد الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديجول.

وقد دافعت الموظفة وتدعى بوليت دوريبه (٥١ عاما) عن نفسها بان قالت انها اخذت الوثيقة معها الى منزلها لانها خشيت من فقدانها خلال عمليات صيانة وتجديد في مكتب السجلات الذي كانت تحفظ فيه الوثيقة.

وكان مسؤولون يستعدون لاحتفالات ستقام في فرنسا بذكرى مرور قرن على ميلاد ديجول في مدينة ليل الفرنسية يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٨٩٠ قد لاحظوا لاختفاء الوثيقة وهو ما ادى لكشف عملية السرقة.

صباح الخير

عندما يلتقي الطمع بالبخل

ليس من الضروري ان يكون الطماع بخيلا، بيد ان الطمع غالباً ما يرتبط بالبخل. وصدق ذلك بصورة خاصة على اشعب الطماع كما تشهد عليه نكاته وحكاياته. عندما فكر بالزواج، وهو مناسبة مؤاتية لإظهار انبساط اليد أو انكماشها. قال في ذلك: «اطلبوا لي امرأة أتجشأ في وجهها فتشبع، وتأكل فخذ جرادة فتتخم».

ومن طرائف مزجه للبخل بالمبالغة الشعرية إجابته على رجل ساومه في شراء قوس منه. سأله عن الثمن فقال له الرجل، «لا أبيعها بأقل من دينار». فأجابه أشعب ساخراً، «والله لو انك رميت بها طائراً في السماء، فوقع مشوياً بين رغيفين، ما اشتريتها منك بدينار ابداً».

هذا مثال واحد من الامثلة التي يظهر فيها أشعب موهبته كممارس حاذق في إعطاء الجواب اللبق في معرض السؤال والملاسنة. ومثله كان ما عبر فيه عن بخله لامرأة طلبت منه ان يهديها خاتمه فسألها لماذا؟ فأجابت: «لأذكرك به» فقال لها: «اذكريني بانك طلبته مني فمنعتك فالمنع احب إلي من إعطائك الخاتم».

وكما يختلط بخله بطمعه يختلط طمعه بنصبه ومكره. وكان ان غذى جدياً بلبن أمه حتى كبر ثم أعطاه لزوجته لترضعه مع ابنه وردان. ففعلت. ثم جاء بالجدي الى اسماعيل بن جعفر وقال له: تالله انه لابني رضع من لبن زوجتي وقد حبوتك به. ولم ار احداً أجدر به منك. فأخذه اسماعيل وأمر بذبحه وسلخه وطبخه. وقام أشعب من مجلسه وذهب الى مجلس ابيه جعفر وطالبه بالدية على اساس ان ابنه اسماعيل قد قتل وذبح ابنه.

وارتاع جعفر وتساءل، ويلك، ولماذا ذبحه؟ واشار عليه أشعب بأن يدفع عنه ديته فلا يسمع احد بالخبر بعد ذلك. واستمع جعفر لنصحه وأعطاه مائتي دينار.

والتقى الاب بالابن وساله عن فعلته، فتكشفت له حقيقة الامر فقال لأشعب: «رعتني راعك الله». فأجابه «روعة ابنك بنا في الجدي أكبر من روعتك بمائتي الدينار».

وعلى غرار مكر هذه الحكاية جاءت حكاية اخرى رويت في وفيات الاعيان، قيل انها جرت له مع جارية جاءته بدينار تأتمنه عليه فوضعه لها تحت الفراش كما هو شائع بين الناس. وعادت اليه بعد أيام تتفقد الدينار فرفع لها الفراش فوجدته وبجانبه درهم. قال لها، هذا ولده فخذيه. فأخذت الدرهم وتركت الدينار. وعادت بعد ايام فوجدت درهماً آخر فأخذته. وجاءت للمرة الثالثة وكان نفس النصيب. وجاءت في الرابعة فوجدت أشعب يتباكى فقالت: ما يبكيك يا هذا؟ فأجابها لقد مات الدينار في النفاس. فأنكرت عليه ذلك وقالت: «كيف يكون للدينار نفاس فيموت؟». فقال لها: «يا حمقاء تصدقين بولادة الدينار فتأخذين الدرهم ولا تصدقين بالنفاس؟»

خالد القشطيني

حول العالم

بكين — لندن

إعدام ٤٣ شخصاً في الصين

بكين - اف ب : اعلنت الصحافة الصينية تنفيذ حكم الإعدام في ٤٣ شخصاً في الصين في غضون يومين فقط، واوضحت ان ٤١ منهم أعدموا في كانتون (جنوب البلاد) والاثنين الآخرين في مدينة جيانغسو (شرق الصين) لارتكابهم جرائم خطيرة.

وقالت صحيفة القوانين ان أحكام الاعدام بحق المجرمين الـ ٤١ في كانتون صدرت يوم الاربعاء خلال جلسة مشتركة عقدها ممثلو محاكم عدة في هذه المدينة الكبيرة بجنوب الصين ونفذت مباشرة بعد إعلانها.

واوردت صحيفة «كانتون» المسائية من جهتها، ان المتهمين أعدموا لارتكابهم جرائم قتل وسرقات واعتداءات جنسية وتهريب اسلحة.

اما صحيفة «الحرية» التي تصدر في شنجهاي فقد تحدثت عن إعدام شخصين.

تناقص سماكة الجليد في القطب الشمالي

لندن - ر: ذكر تقرير رسمي ان سمك الجليد في مساحات شاسعة من القطب الشمالي تناقص فيما قد يكون نتيجة مباشرة لارتفاع حرارة الجو في الكرة الارضية.

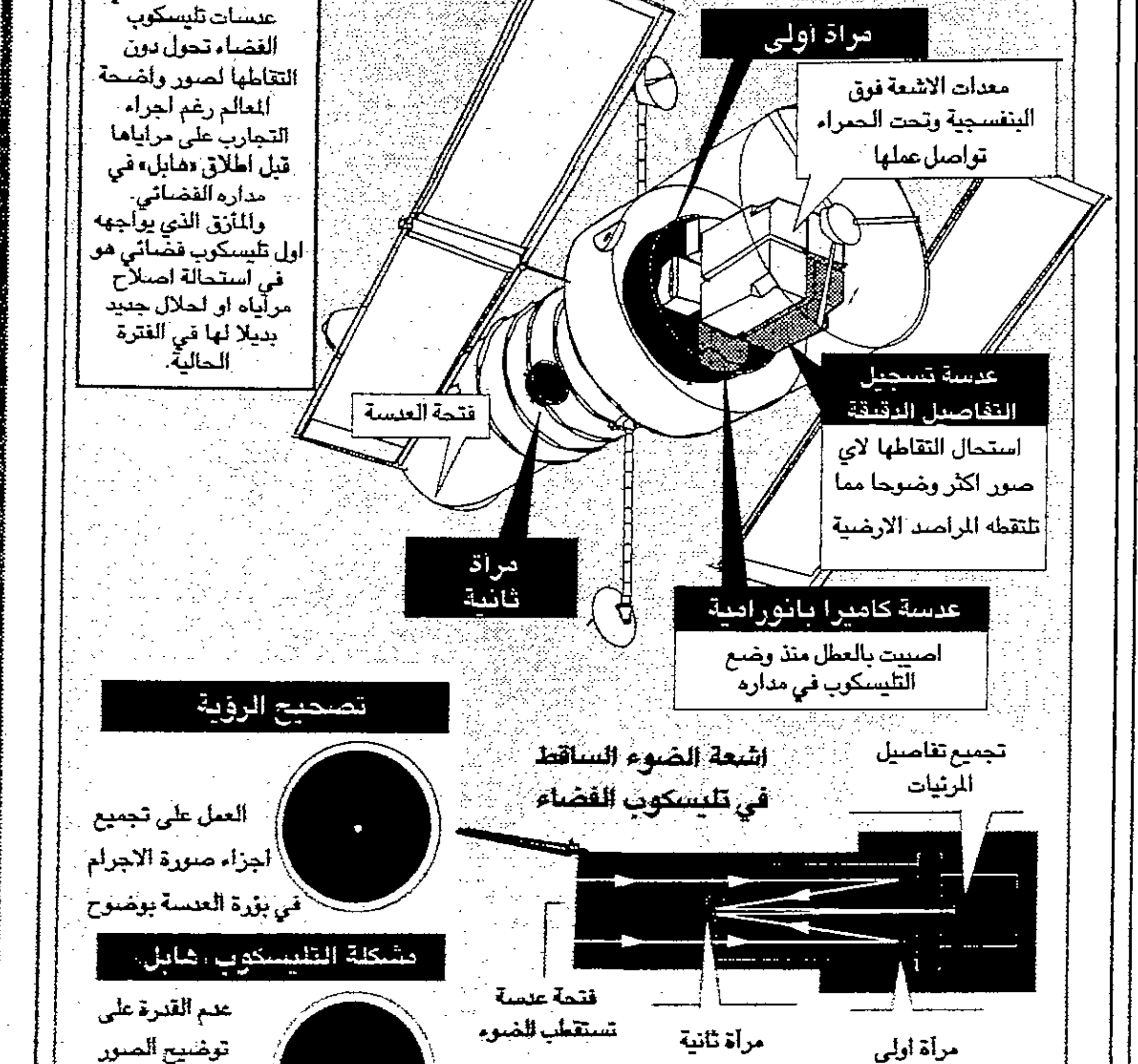
وقال التقرير الذي نشر في صحيفة «نيتشر» العلمية ان تناقص سمك الجليد قد يكون نتيجة مبكرة لآثار ظاهرة البيوت الزجاجية ولكنه اضاف تحذيرا يقول ان الامر يحتاج لمزيد من المعلومات لمعرفة ان هذا التناقص ليس ناجما عن تغيرات عادية في الطقس.

وكتب بيتر وادامز من معهد الابحاث القطبية في جامعة كامبردج في التقرير الذي نشرته الصحيفة يقول ان المعلومات التي تم جمعها من شمال جرينلاند تظهر تناقص سمك الجليد بنسبة ١٥ في المائة في منطقة تصل مساحتها الى ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع.

سكان الارض سيصبحون ٨ مليارات ونصف المليار في السنة ٢٠٢٥

نيويورك - اف ب : افادت تقديرات لهيئة الامم المتحدة نشرت في نيويورك ان عدد سكان العالم الذي يبلغ حاليا ٥,٣ مليارات نسمة من بينهم ٩٢ مليونا ولدوا سنة ١٩٩٠ سيزيد بنسبة ٦٠ في المائة حتى سنة ٢٠٢٥ ليبلغ ٨ مليارات ونصف مليار نسمة.

وتوقع التقرير الذي تصدره إدارة الامم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية كل سنتين زيادة سكان العالم بنسبة ١,٧ في المئة سنوياً حتى سنة ٢٠٢٠ او سنة ٢٠٢٥ ثم لانخفاض هذه النسبة الى واحد في المائة بعد ذلك. واوضح التقرير ان عدد السكان في البلدان الفقيرة سيكون اكثر منه في البلدان الغنية.



● الشرق الاوسط « و ا ب »

التيليسكوب الامريكي «هابل» مصاب بقصر النظر

واشنطن - د ب ا : اعلن العلماء في واشنطن ان المرايا جعلت مدى رؤية التيليسكوب الفضائي هابل التي تكلف ١,٥ مليار دولار قصيرا لدرجة ان الصور التي يرسلها الى الارض لا تكون افضل من اي مرصد عادي على الارض.

وقال مديرو المشروع في مركز المراقبة الارضي في جرينبلت ان لاحدى المرايا الخاصة بالتيليسكوب او كلتيهما يبدو انها صنعت بطريقة خاطئة مما يشوه الصور التي ينقلها التيليسكوب الذي اطلقه المكوك في ٢٥ ابريل الماضي.

ويقول العلماء ان عيب المرآة الكروية السطح المعروف بـ «الزيغ الكروي» الذي يحول دون رؤية التيليسكوب للكون بوضوح لن يعالج الا يتم اصلاحه حتى عام ١٩٩٣ او ١٩٩٤ حين تكون كاميرات جديدة مازالت في مرحلة التطوير معدة لتركيبها.

واعلن ادوارد ويلر العالم في المشروع ان التيليسكوب هابل يعاني من حالة سيئة من «الميوبيا» او قصر النظر واضاف ان غالبية الصور التي يلتقطها لن تكون افضل بكثير من تلك التي يتم الحصول عليها الآن من المراصد الارضية التقليدية. وقال جان اوليفيه نائب مدير المشروع ان اخطر عقبة تعترض مشروع هابل الذي لازمته المشاكل منذ اطلاقه من المحتمل ان تكون قد ظهرت منذ عدة سنوات حين قامت بتصنيع المرايا مؤسسة هيوز دانبوري لانظمة البصريات في دانبوري وولاية كونيكتيكات.

مع قهوة الصباح

عشاق المستديرة .. الغادرة!

عندما فشلت في ان أكون لاعباً جيداً.. حاولت ان اصبح صحفياً رياضياً.. فقد كان المستطيل الاخضر - ومازال - يستثيرني ويشد انتباهي.

وعندما كنت صبياً صغيراً حاولت ككل صبي اخر ان اصبح نجماً في الملاعب الخضراء.. جربت ان العب في خط الهجوم لأسجل الاهداف في مرمى الخصم واحصل على الإعجاب والتصفيق.. فلما عجزت عن تسجيل الاهداف تواضعت وانضممت الى صفوف خط الوسط على أمل ان أوزع «باصة» جيدة لزميل فيسجل هدفاً نتقاسم فرحته.. فلما لم استطع ازداد تواضعي، وانضممت الى خط الدفاع.. لعلي امنع مهاجماً شهيراً من المرور الى المرمى.. ولكن المهاجمين جميعاً استطاعوا ان يمروا من امامي.. ومن جانبي ويسجلوا ما يحلو لهم من اهداف.. وازداد تواضعي فوقفت في حراسة المرمى، وانا احلم بالقفز الى فوق والامساك بالكرة.. واحلم بالسقوط على الارض وإمساك كرة اخرى..

ولكن الكرة اللعينة كانت تخدعني فتمرق من بين يدي وتدخل المرمى.. وفي احدى المباريات خدعتني خمس كرات ودخلت المرمى وفي هذه المرة لم استخدم تواضعي ولكن استخدمت كبريائي وغادرت الملعب كله!! ولكن حبي اللعبة كان يسري في دمي، وبدلا من ان اجلس في مقاعد المتفرجين جلست في مقاعد النقاد.. و ظللت اتابع الساحرة المستديرة سنوات.. ولكن كنت جاداً اكثر من اللازم.. وقد بدا لي ان إصلاح حال الكرة في العالم هو مهمتي وحدي.. واكتشفت بعد سنوات اني كما كنت لاعباً مخدوعاً.. اصبحت ناقداً مخدوعاً.. وهكذا وجدت نفسي خارج المستطيل الاخضر.. ثم خارج رياضة كرة القدم كلها.. واصبحت اكتفي بمتابعة المباريات على شاشة التلفزيون.. انفعل مع كل هدف.. واصيح مع كل لعبة حلوة.

ان الساحرة المستديرة هي فعلا امرأة لعوب.. إذا لم تستطع ان تصل لها.. فعلى الاقل ان تتفرج عليها.. وهذا هو حالي.. حال المحب الذي فشل في ممارسة الحب فاكتفى بالحديث عنه.. وهو حال كل عشاق الغانية.. الغادرة.. المستديرة..!

عبد الله باجبير

أخبار الغد

زرع خلايا صحيحة لاطفال مصابين باضطراب نمو العضلات

مونتريال - اف ب: اجرى فريق من الباحثين في مونتريال اختبارا لزرع خلايا عضلية طبيعية في ازرع ثلاثة اطفال مصابين بمرض اضطراب نمو العضلات المعروف باسم «دوكان».

وقال رئيس الفريق الدكتور جورج كارباتي ان «الهدف الرئيسي لهذه التجارب هو اختبار فعالية وعدم ضرر زرع خلايا عضلية سليمة مأخوذة من اباء الاطفال» واضاف «سنتحقق الآن من الفعالية العلاجية لعمليات الزرع».

وقد تشكل هذه التجارب في حال نجاحها اول معالجة فعالة لمرض الحثل العضلي الذي يعتبر من أشد الاصابات العضلية خطورة.

ويظهر هذا المرض بين سن عام وستة اعوام ويصيب الذكور فقط باعتبار انه ينتقل وراثيا بواسطة صبغية خاصة بالذكور. ويؤدي الى تدهور تدريجي في وظائف كل عضلات الجسم. ونادرا ما يتمكن المصابون به من تجاوز سن العشرين.

منافق افندي